



مكثراً يستغل أوردان (كوفيد-19)
الإحكام قبضته على الجزائر
(حصاه الأسبوع)



حملة عنيفة على دياب من المعارضة اللبنانية

ورأى ناصر أن أطرافاً معينة تمسك بأي قرار تتخذه حكومة دياب لتغطية حسابات وكيدية سياسية. وأضاف: «ليعلموا أن ليس من فريق سياسي يمكنه أن يبلغ أي فريق آخر».

وقال مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط» إن مشاركة الرئيس دياب في الحملة على المعارضة فتحت الباب أمام دخوله في سجل مع خصومه.

وتوقع المصدر مع عودة الحريري في الساعات المقبلة إلى بيروت أن يصرار إلى رفع منسوب التنسيق بين المعارضين في مواجهة الرئيس ميشال عون والحكومة، مؤكداً أن التواصل قائم بين جنبلاط ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. (تفاصيل ص 8)

الاشتراكي زافر ناصر لـ«الشرق الأوسط» إن جنبلاط على اتصال دائم مع الرئيس سعد الحريري وموقفه يلتقي مع مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري بمعارضة الاقتطاع من أموال المودعين تحت أي ظرف.

جنبلاط اتهمه بالتحضير لـ«الانقلاب»

وأضاف ناصر أن جنبلاط أعطى الحكومة الفرصة على قاعدة أنها مؤلفة من تكنوقراط وليس من منتمين للأحزاب والتجارب السياسية. وقال إن الاقتطاع من الودائع «استهداف سياسي، ومن بوسع أن يحدد من هو المودع الذي يجب أن يقتطع من أمواله».

بيروت، محمد شقير وخليق فليحان
شن أركان المعارضة اللبنانية حملة عنيفة على رئيس الحكومة حسان دياب على أثر الكلمة التلفزيونية التي وجهها إلى اللبنانيين مساء أول من أمس، وقال فيها إن الحكومة تدرس اقتطاع نسبة 2 في المائة من الودائع المصرفية ضمن خططها الاقتصادية.

وجاء الهجوم الأعمق على دياب من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط الذي اعتبر أن هناك تحضيراً «للالقرب» وليس من منتمين للأحزاب والتجارب السياسية. وقال إن الاقتطاع من الودائع «استهداف سياسي، ومن بوسع أن يحدد من هو المودع الذي يجب أن يقتطع من أمواله».

الحدود السورية - العراقية في قبضة واشنطن وطهران

ومع انسحاب أميركا من العراق وانسحاب القوات السورية في 2011، غرقت هذه المناطق في حزن «داعش». وخلال الحرب على التنظيم، استعزز الصراع الأميركي - الإيراني.

وممراً لـ«الناصر» بين جنحاني «البعث» في بغداد ودمشق. في نهاية التسعينات؛ فتحت ثغرة في جدار الحدود؛ فزدها الحاجة السورية إلى نطق العراق. بعد الغزو الأميركي في 2003، بدأت رحلة التركيز على

موسكو تتوسع عسكرياً شرق الفرات

الطرف الغربي. بداية؛ باتت حدود سوريا بوابة لتدفق المقاتلين الجوالين من كل العالم للمقارعة أميركا وإفشال «مشروعها» في المنطقة. كان هذا الهدف الإيراني، خصوصاً خلال حرب بغداد وطهران. الطرف السوري منها، كان مغلقاً...

لندن: إبراهيم حميدي

لحدود العراق نكهة استراتجية خاصة. كانت تُسمى «الجبهة الشرقية» مع إيران. الطرف الغربي؛ أصبح حالياً «الجبهة». بإصرار غير معلن لا تتعزّه سوى «عارات غامضة». أصبحت الحدود العراقية - السورية في قبضة واشنطن وطهران وسط احتدام الصراع بينهما للسيطرة على الشرايين الاقتصادية بين البلدين. ذات البعد الاستراتيجي في المنطقة. قبل سقوط نظام الرئيس صدام حسين، كان الخلل على الحدود الإيرانية، خصوصاً خلال حرب بغداد وطهران. الطرف السوري منها، كان مغلقاً...

وفيات «كورونا» تلامس 150 ألفاً عالمياً... وأفريقيا تحتاج 44 مليار دولار لمكافحته ألمانيا تكبح الانتشار... والصين «تصحح» أرقامها



رجلا أمن يقومان بدورية قرب المسجد النبوي الشريف لغرض منع التجول أمس (واس)

مفتي السعودية؛ صلاتا التراويح والعيد في البيوت

لإخراج زكاة الفطر. وللتكبير المشروح ليلة عيد الفطر وصباح العيد، في المكان الذي لا تُقام فيه صلاة العيد، فهو مُضي وقت بعد شروق الشمس يمكن أن تؤدّى فيه صلاة العيد في هذا المكان».

وأعلنت السعودية أمس، عن تسجيل 762 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و59 حالة تعاف، و4 حالات وفاة.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، في المؤتمر الصحفي اليومي، إن «المسح الشط» ساهم في اكتشاف نصف الحالات المسجلة مؤخراً.

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، المفتي العام للمملكة العربية السعودية، إنه في حال تعذر إقامة صلاتي التراويح والعيد في المساجد، وللإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الجهات المختصة لمكافحة انتشار جائحة «كورونا» في المساجد، فإن الناس يصلونهما في بيوتهم. وأوضح آل الشيخ: «إن آخر وقت

المكلف الثالث في العراق؛ العودة إلى «قواعد الاشتباك»

(ص 7)

«الجيش الليبي» يسقط طائرتين تركيتين في مدينة بني وليد

(ص 10)

تبرئة ناشط تعزز آمال حراك الجزائر في تخفيف قبضة السلطات

(ص 10)

كيف تحوّل القراءة من واجب إلى متعة؟

(يوبيات الشرق)

استياء بعد شمول زعيم مافيا قومي بالعمو العام المعارضة تحذر إردوغان من «التعجيل بنهايته»

أنقرة: سعيد عبد الرازق
حذر زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، الرئيس رجب طيب إردوغان، من أنه «يجب بنهايته باستغلال أزمة فيروس (كورونا) للمتلاعب بالسلطة التشريعية».

وقال كليتشدار، في تصريحات أمس، إن نظام إردوغان علّق جلسات البرلمان لمدة 45 يوماً، ضمن إجراءات مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما مرّر القوانين التي كان يرغب في تمريرها في ظل انتشار «كورونا» أيضاً. وقال: «نحن لا نرى ذلك صحيحاً، الحزب الحاكم بأفعاله يعجل بنهايته».

وقال كليتشدار، في تصريحات أمس، إن نظام إردوغان علّق جلسات البرلمان لمدة 45 يوماً، ضمن إجراءات مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما مرّر القوانين التي كان يرغب في تمريرها في ظل انتشار «كورونا» أيضاً. وقال: «نحن لا نرى ذلك صحيحاً، الحزب الحاكم بأفعاله يعجل بنهايته».

كالتها لها عبير موسى زعيمة «الحزب الدستوري» اتهامات لنائبة الغنوشي بـ«تبييض الإرهاب»

تونس: المنجي السعيداني
انتقدت عبير موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» التونسي المعارض، بشدة سميرة الغنوشي، النائبة الأولى لرشد الغنوشي رئيس البرلمان، واتهمتها بأنها «دعت تبييض الإرهاب»، بتمكينها سيف الدين مخلوف، رئيس «ائتلاف الكرامة» (إسلامي) المعارض، من طرح وعرض مشكلة سيف الدين الرايس، وهو متحدث سابق باسم تنظيم محظور، تحت قبة البرلمان.

وكان الرايس، المتحدث السابق باسم تنظيم «انصار الشريعة» الإرهابي المحظور، قد حرم من قبل وزارة التعليم العالي، بصفته طالبا جامعياً، من حق التسجيل في مرحلة الدكتوراه في جامعة القيروان. لكن عبير موسى عدت أن هذه قضية شخصية ولا تجب مناقشتها تحت قبة البرلمان، ورات أن مخلوف قام عن عمد من خلال هذا التصرف بـ«تبييض الإرهاب»، مستعنياً بسميرة الغنوشي التي مكنته من إشارة هذا

أطلقها غياب كيم عن الاحتفال السنوي بعيد ميلاد جده تكهنات حول صحة الزعيم الكوري الشمالي



الزعيم الكوري الشمالي يتراس اجتماعاً للحزب الحاكم السبت الماضي في آخر ظهور علني له (أ.ب.)

في السابق. ولم يظهر كيم أيضاً في الصور التي نشرتها صحيفة «رودونغ شينمون» الناطقة باسم حزب العمال الحاكم. وأثار غيابته تكهنات بين الخبراء بأن كيم البالغ من العمر 36 عاماً والذي يعاني من زيادة الوزن ربما يعاني من مشكلات صحية. وقالت متحدثة باسم وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية إنها على علم بأن وسائل الإعلام الحكومية لم تتحدث عن غياب كيم لكنها رفضت تقديم أي تحليل للأمر. وشوهد كيم آخر مرة علناً وهو يتراس اجتماعاً للحزب الحاكم يوم السبت الماضي.

سيول: «الشرق الأوسط»
جدد غياب زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، عن حدث سنوي مهم هذا الأسبوع، التكهنات حول صحته. واحتفلت كوريا الشمالية يوم الأربعاء، بالذكرى السنوية لعيد ميلاد مؤسسها كيم إيل سونغ، وهو جد الزعيم الحالي وهو يوم عطلة وطنية تُعرف باسم (يوم الشمس). وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أول من أمس، أن كبار المسؤولين زاروا ضريح كيم إيل سونغ، في قصر الشمس «كوموسان». ولكن، حسب وكالة «رويترز»، لم يرد ذكر اسم كيم جزء من الوفد على عكس ما كان يحدث

اتهم المحكمة العليا بالتأمر ضده نتنياهو يهدد بمظاهرات ومقاطعة الانتخابات

مقره الرسمي في القدس الغربية، فاستخدم كلمات حادة ولهجة حاقدة ضد الشرطة والنيابة العامة، وأيضاً ضد المحكمة العليا التي أقسم على الدفاع عن استقلاليتها، في الماضي. وأضاف المصدر أن السياسيين الذين تحدثوا مع نتنياهو «تفاجأوا بأن أقواله عن الجهاز القضائي باتت تشبه الأقوال الأكثر تطرفاً لمؤيديه في الشبكات الاجتماعية».

وقال نتنياهو في اللقاء: «يجب ألا يكون هناك شك في أن المحكمة العليا تستغل هذه الفرصة من أجل إزاحتي. فإذا منع قضاة المحكمة العليا عن رئاسة الحكومة، أو إذا تمت المصادقة

تل أبيب، فطير مجلي
شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هجومًا شديد اللهجة وغير مسبوق على المحكمة العليا والجهاز القضائي، وما سماه «الدولة العميقة»، واتهمها بالتأمر لإسقاطه عن الحكم. وكثف مصدر سياسي مقرب من نتنياهو أن الأخير كان يتكلم أمام مجموعة مقربين التقوا به في

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية متخصصة برفقة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

مجلس الأمن يطالب الحوثيين بالالتزام «وقف النار»



موظفة في القطاع الطبي تفحص امرأة في تعز (رويترز)

نيويورك، علي بردى

غداة الإحاطة التي قدمها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، رحب أعضاء مجلس الأمن بقرار وقف النار الذي أعلنته المملكة العربية السعودية، باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، من جانب واحد وبالرد الإيجابي للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مطالباً بجماعة الحوثي المدعومة من إيران بـ«تقديم التزامات مماثلة من دون تأخير».

وفي بيان وزع على الصحافيين المعتمدين لدى المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك، أعلن أعضاء مجلس الأمن تأييدهم لنداء الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، بتاريخ 25 مارس

(أذار) الماضي للمتحاربين في اليمن من أجل «وقف الأعمال العدائية على الفور، والتركيز على التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض، وبند كل جهد ممكن لمواجهة انتشار كوفيد - 19»، معبرين عن مخاوفهم من «الأعمال العدائية المتواصلة»، ورحبوا بـ«إعلان المملكة العربية السعودية، باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن وقف إطلاق نار من جانب واحد والتمسك بـ«تقديم التزامات مماثلة من دون تأخير».

ودعوة الأمين العام، وكذلك رحبوا بـ«رد الحكومة اليمنية الإيجابي على نداء وقف إطلاق النار»، داعين الحوثيين إلى «تقديم التزامات مماثلة من دون تأخير». وطالب أعضاء مجلس الأمن «الحوثيين والحكومة

اليمن يطالب بالضغط على الانقلابيين لوقف تصعيد الأعمال القتالية

نيويورك، علي بردى

في الوقت الذي أبدى فيه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث تفأؤله بأن تفر الجهود التي يقودها إلى اتفاق قريب للسلام في اليمن، طالبت الحكومة الشرعية المجتمع الدولي بالضغط على الجماعة الانقلابية الحوثية للتوقف عن تصعيد الأعمال القتالية والجروح للسلام.

وفيما يخص التصور الرسمي لإحلال السلام مع الجماعة الحوثية جددت الحكومة الشرعية في كلمة مندوبها الدائم في الأمم المتحدة عبد الله السعدي موقفها الثابت والواضح في دعم كافة الجهود لإحلال السلام المبني على المرجعيات المتفق عليها المتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمها القرار 2216. التي تمثل جوهر السلام ومضمونه الحقيقي، بحسب تعبير السعدي.

وأكدت الحكومة اليمنية من خلال كلمة السعدي أمام مجلس الأمن في الجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن) دعمها لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث للتوصل إلى حل شامل للقتال، بدلاً من تخصيصها لإعانة ملايين اليمنيين الذين يتضورون جوعاً ويفتقرون للرعاية الصحية والخدمات الأساسية في مناطق سيطرة الجماعة. وبينما تتخوف الأمم المتحدة من توقف نحو 30 برنامجاً إغاثياً في اليمن ابتداءً من هذا الشهر بسبب نقص التمويل، يقول عاملون يمنيون في برنامج الإغاثية أن الميليشيات الحوثية عادةً ما تقدم إلى كميات الغذاء لغزارة طويلة أو تقوم بمنع توزيعها من المخازن ما يجعلها عرضة للتلف.

«لا يمكن إطلاق المرحلة التجريبية إلا بعد حل القضايا العالقة»، كما أوضح أنه «سيبدأ تقديم المساعدات النقدية إلى الأسر المستحقة عند توفر البية التحقق البيومتري (نظام البصمة) لضمان وصول المساعدات النقدية للأسر المستحقة».

وتخوض الوكالات الأممية وبخاصة برنامج الغذاء العالمي صراعاً مستمراً مع قيادة الميليشيات الحوثية من أجل الاستمرار في توزيع المساعدات على الفئات الأكثر فقراً والتوقف عن إعاقة وصول العمل الإنساني أو السطو على المساعدات وتأخير توزيعها. وخلال فبراير (شباط) الماضي، قال برنامج الغذاء العالمي إنه قام بإيصال المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح إلى 12,4 مليون من اليمنيين في شتى المناطق اليمنية.

وجددت الحكومة اليمنية في أحدث تصريحاتها دعوتها لمراجعة أداء الوكالات الأممية الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية على خلفية التقارير الغربية الأخيرة حول قيام الجماعة بإعاقة العمل الإنساني وابتزاز المنظمات وتحويل شق كبير من المساعدات لمصلحة مجهودها الحربي.

وأشارت التصريحات الحكومية إلى أن 30% من المساعدات الإنسانية المخصصة لتحويل المساعدات الإنسانية للميليشيات الحوثية، واستغلالها في التصعيد العسكري والحشد لجبهات القتال، بدلاً من تخصيصها لإعانة ملايين اليمنيين الذين يتضورون جوعاً ويفتقرون للرعاية الصحية والخدمات الأساسية في مناطق سيطرة الجماعة. وبينما تتخوف الأمم المتحدة من توقف نحو 30 برنامجاً إغاثياً في اليمن ابتداءً من هذا الشهر بسبب نقص التمويل، يقول عاملون يمنيون في برنامج الإغاثية أن الميليشيات الحوثية عادةً ما تقدم إلى كميات الغذاء لغزارة طويلة أو تقوم بمنع توزيعها من المخازن ما يجعلها عرضة للتلف.

صنعاء، الشرق الأوسط،

فرضت الجماعة الحوثية في صنعاء وبقية المناطق اليمنية الخاضعة لقيوداً تمنع حركة موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، زاعمة وجود ثلاث حالات اشتباه بينهم بالإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وذلك حسب ورقة تداولها ناشطون يمنيون، ولم يبرح من سلطات الحوثيين أو الأمم المتحدة شيء لنفيها، أو تأكيدها أيضاً.

كانت الجماعة قد استغللت مخاطر انتشار الوباء خلال الأسابيع الماضية لكسب المزيد من الأموال ومنع حركة اليمنيين بين المناطق الخاضعة لها والمناطق الخاضعة للشرعية، وهو ما أدى إلى تكسر آلاف المسافرين في المنافذ التي استحدثتها الجماعة بين المحافظات.

ولم تسجل في اليمن سوى إصابة حالة واحدة مؤكدة بالمرض في محافظة حضرموت (شرق) حسبما أعلنت الحكومة الشرعية ومنظمة الصحة العالمية.

وجاءت المزاعم الحوثية وجود إصابات بين الموظفين الأميين في صنعاء في مذكرة صادرة عن مجلسها الأعلى لتسسيق الشؤون الإنسانية قررت فيها منع تحرك الموظفين الأميين وفرض الإقامة الإيجابية عليهم في منازلهم ومنع وجودهم في مكاتبتهم أو التنقل بين المحافظات. وفي حين أشارت الوثيقة الحوثية المتداولة إلى اكتشاف ثلاث حالات اشتباه بالإصابة بفيروس «كورونا» داخل سكن موظفي الأمم المتحدة، اتهم قادة الجماعة منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، بأنها امتنعت عن الإفصاح عن أسماء المشتبه بإصابتهم، وهو ما دفعهم لوقف تحركات المنظمات الأممية بين المحافظات ومنع وجود الموظفين المحليين والأجانب في مكاتبتهم في صنعاء ابتداءً من يوم الخميس الماضي.



يمنيون على جسر وسط صنعاء (إب.أ)

ولم تعلق وكالات الأمم المتحدة في صنعاء على الإجراءات الحوثية بحق موظفيها، غير أن عاملين في مجال الإغاثة في صنعاء يرجحون أن تكون القيود الحوثية على صلة بالصراع المتجدد بين الجماعة وبين الوكالات الأممية حول البنية توزيع المساعدات والانتهاكات المستمرة للوصول الإنساني كانت الجماعة الحوثية قد هدته بطريقة «البنزائية» برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بيت «مقاطع فيديو» في مسعى لإرغام البرنامج على البدء بتنفيذ المرحلة التجريبية لوقف الأعمال الإنسانية في العاصمة صنعاء نقداً.

وجاء التهديد الحوثي في تغريدة على «تويتر» للقيادي في الجماعة

وامن عم زعيمها محمد علي الحوثي، الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب، في حين لم يعرف بعد تفاصيل المحتوى المصور الذي هددت به الجماعة.

وكان البرنامج الأممي قد ضاق ذرعاً خلال السنوات الماضية بعراقيل الجماعة الحوثية أمام الوصول الإنساني، فضلاً عن فساد قادة الجماعة وسعيهم لتحويل المساعدات لدعم أهدافهم ومجهودهم الحربي. وشهد الشهران الماضيان اجتماعات مكثفة بين قادة الجماعة ومسؤولي البرنامج الأممي على أمل أن يتوصل البرنامج إلى حلول تحد من هدر المساعدات الإنسانية وتضع حداً لفساد الجماعة الحوثية وعراقيلها

واسع شنته جماعية انقلابية، في محاولة مستمجة منها للتسلل صوب مواقع الجيش، بالزعماء مع دفع الميليشيات الانقلابية بتعزيزات إلى مواقعها، فيما لا يزال الجيش الوطني يحافظ على مواقعه التي حررها قبل بدء سريان هدنة وقف إطلاق النار.

وفي الجوف (شمال البلاد)، قالت المصادر إن «9 انقلابيين قتلوا، وأصيب آخرون، علاوة على وقوع أسرى في قبضة قوات الجيش الوطني، خلال تصدي القوات لمحاربة تسلسل من الانقلابيين إلى تباب الضلع والنضود، شرق بئر المرازيق بمديرية حُب الشف، شمال معسكر اللبائن».

وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبطال الجيش الوطني تمكنوا من اغتنام طقمين عسكريين بعداهما العسكري، وأسرى 10 حوثيين، صباح الجمعة، بمنطقة النضود شرق بئر المرازيق في الجوف».

أما في الضالع (جنوباً)، فتكثرت وحدات من قوات الجيش المرابطة في جبهة الأزرق (غرب الضالع) - ماوية (شرق تعز)، الواقعة بين الضالع وتعز، بعد منتصف ليلة الخميس، من كسر وإفشال هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية باتجاه المواقع التي تتركز فيها شرق منطقة باهر بمديرية ماوية، وفق المركز الإعلامي لـ«محور الضالع» الذي نقل عن المقدم حسن أحمد صالح، رئيس عمليات

الجيش اليمني يصد هجمات حوثية في مختلف الجبهات ويوقع قتلى وجرحى

تعز، الشرق الأوسط،

أفادت مصادر عسكرية في الجيش اليمني بسقوط عشرات القتلى في صفوف الحوثيين، بينهم قيادي ميداني بارز، الجمعة، علاوة على سقوط جرحى وأسرى انقلابيين في قبضة الجيش، وذلك في معارك اندلعت عقب إفضال قوات الجيش اليمني محاولات تقدم للجماعة الانقلابية إلى مواقعهم في جبهات الجوف ومارب والصابغ.

وقتل مدني، وأصيب آخرون، في مدينة تعز، بقصف شنته جماعة الحوثي الانقلابية على عدد من الأحياء السكنية، ومواقع الجيش اليمني في الجبهة الشرقية، الخميس، فيما أصيب مواطن وطفلان إثر انفجار الغام أرضية زرعهما الانقلابيون في الحديدة ومارب، الأربعاء.

ويأتي ذلك في إطار استمرار الجماعة الانقلابية باعداءاتها، رغم إعلان وقف إطلاق النار، من خلال القصف المستمر على القرى والأحياء السكنية ومواقع الجيش اليمني في مختلف جبهات القتال بالذخائر الصاروخية والمدفعية، فضلاً عن حشد التعزيزات، وحفر الخنادق، مستغلة التزام الجيش الوطني اليمني، وتحالف دعم الشرعية، بوقف إطلاق النار استجابة لدعوة الأمم المتحدة.

وفي مارب (شمال شرقي البلاد)، أفادت المصادر العسكرية باهر انقلابيين متسللين، بينهم قيادي ميداني في جبهة صرواح (غرباً)، عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم

الواء الخامس مقاومة، قوله إن «الميليشيات شنت هجوماً بعد منتصف ليلة الخميس، واستخدمت فيه قذائف الهاون ومدفعية 24 وسلاح 14,5 تعززين عنانصرها المسلحة، وحاولت فيه إحرار أي تقدم باتجاه مواقعنا في الفراشة والشعفاء، لكن سرعان ما تم صدها وردعها، وانكسرت بعد تلقيها خسائر كبيرة».

وأضاف أن «هذا التطور يأتي ضمن تصعيدات الميليشيات المتواصلة المناهضة لدعوات التهدئة التي أطلقتها الأمم المتحدة والتحالف، ورحبت بها القيادة السياسية في المجلس الانتقالي».

وتزامنت هذه التطورات في جبهة الأزرق - ماوية مع استمرار المواجهات المتقطعة في قطاعات جبهة الأزرق - ماوية مع استمرار الجبهة الشرقية، ما أسفر عن سقوط شهيد و7 جرحى. وإن الميليشيا تستمر في عمليات القنص لتلك الأحياء، في تصعيد متعمد وانتهاك واضح للهدنة المعلنه».

وأضاف: «وقفي حرق آخر واضح للهدنة غرب تعز، جبري تعزيزي وتحشيد جديد للميليشيات

الانقلابية للجبهة الغربية، في محاولة منها للتقدم والاختراق والسيطرة على منفذ تعز الوحيد، والخط الرئيسي الرابط لها بالمحافظات الأخرى، لإحكام الحصار ومنع الغذاء والدواء والماء عن أكثر من 4 ملايين مدني في تعز، في جريمة يهتز لها ضمير الإنسانية»، مؤكداً «وجود أعداد كبيرة للميليشيات في قرية مكائر غرب المدينة، وفي قريش ونجد تيشعة، حيث توجد قيادات الميليشيات في مكائر، من بينهم مشرف الميليشيات بالجبهة الغربية، المدعو أبو نصر».

وأشار إلى أن «الميليشيات في مكائر قامت باتخاذ قرار يلزم أهالي القرية برفد الجبهات من أنثاهم، ومن يعارض يدفع 50 ألف ريال يمني».

وفي الوقت الذي تخضع فيه محافظة الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، لهيئة أممية أبرمت في العاصمة السودانية استوكهولم في عام 2018، ناهيك من الهدنة من طرف واحد التي أعلنها تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، في إطار دعمه الجهود الأممية والمحلية للاحترازات العسكرية في «كورونا»، نواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية خروقاتها اليومية في مختلف المناطق من محافظة الحديدة.

وأطلقت ميليشيات الحوثي، الجمعة، نيران أسلحتها الرشاشة صوب الأحياء الأهلة بالسكان في مديرية حيس، جنوب الحديدة، مما تسبب بحالة من الذعر والخوف في صفوف المواطنين،

خاصة النساء والأطفال. وأصيب، الخميس، خالد محمد إسماعيل بإصابات بليغة في إحدى قدميه ومناطق متفرقة من جسده، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات ميليشيات الحوثي التي زرعتها في إحدى الطرقات في منطقة الكدر بمديرية البوخة، جنوب محافظة الحديدة، وتم نقل المصاب إلى مستشفى الخوخة لتلقي العلاج اللازم.

ومساء الخميس، قال مصدر عملياتي في القوات المشتركة إن «الميليشيا الموالية لإيران ارتكبت 55 خرقاً بعمليات قصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة على المناطق السكنية والقرى، حيث تركن القصف على القرى في منطقة الغازة والجبيلة ومركز مديرية التحيتا لأحياء السكنية في مدينة حيس ومديرية الريهمي، جنوب الحديدة».

وفي السياق، أصيب طفلان جراء انفجار لغم زرعتة ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، الأربعاء، في منطقة الرف ببر أبو لحوم بمديرية مدغل، غرب محافظة مارب، وفق ما أفاد به مصدر طبي في مستشفى الهيئة العام بمديرية مارب لمكتب المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إن قال المصدر إن «طفلين، ناجي حسن صالح الحدك (12 عاماً) ونصر الله فرحان وافي (13 عاماً) وصلوا المستشفى مصابين بجروح متفاوتة بسبب تعرضهم لانفجار لغم، مشيراً إلى أن حالتها تسير في صفوف المواطنين،

واسع شنته جماعية انقلابية، في محاولة مستمجة منها للتسلل صوب مواقع الجيش، بالزعماء مع دفع الميليشيات الانقلابية بتعزيزات إلى مواقعها، فيما لا يزال الجيش الوطني يحافظ على مواقعه التي حررها قبل بدء سريان هدنة وقف إطلاق النار.

وفي الجوف (شمال البلاد)، قالت المصادر إن «9 انقلابيين قتلوا، وأصيب آخرون، علاوة على وقوع أسرى في قبضة قوات الجيش الوطني، خلال تصدي القوات لمحاربة تسلسل من الانقلابيين إلى تباب الضلع والنضود، شرق بئر المرازيق بمديرية حُب الشف، شمال معسكر اللبائن».

وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبطال الجيش الوطني تمكنوا من اغتنام طقمين عسكريين بعداهما العسكري، وأسرى 10 حوثيين، صباح الجمعة، بمنطقة النضود شرق بئر المرازيق في الجوف».

أما في الضالع (جنوباً)، فتكثرت وحدات من قوات الجيش المرابطة في جبهة الأزرق (غرب الضالع) - ماوية (شرق تعز)، الواقعة بين الضالع وتعز، بعد منتصف ليلة الخميس، من كسر وإفشال هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية باتجاه المواقع التي تتركز فيها شرق منطقة باهر بمديرية ماوية، وفق المركز الإعلامي لـ«محور الضالع» الذي نقل عن المقدم حسن أحمد صالح، رئيس عمليات

كورونا في البلاد. واستعرض السفير السعودي استمرار الميليشيات الحوثية في ارتكاب الجرائم الوحشية واستهداف المدنيين في مارب والحديدة وتعز وغيرها من الجبهات، واستهداف مخيم النازحين في مديرية رازح بمحافظة صعدة في اليوم الذي وافق إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن لوقف إطلاق النار، وقصف قسم النساء في السجن المركزي بمدينة تعز ما تسبب بمقتل وإصابة عدد من السجناء وطعم الأسبوع المنصرم واستهداف محطة ضخ النفط التابعة لشركة صافر في مارب قبل ذلك. ووصف خرق الميليشيات الحوثية وانتهاكاتها المستمرة بـ«غير المبررة» وقال إن «تقدم المجتمع الدولي دليلاً واضحاً ودامغاً على الطبيعة الإجرامية لتلك الميليشيات التي تخدم المشروع الإيراني التدميري في المنطقة، وإصرارها على تعميق أسباب الحرب التي أشعلتها وتوسيع دائرة الضحايا لتطال كافة اليمنيين».

وأشار إلى «أن استمرار تجاهل المجتمع الدولي لجرائم الحوثيين يشجع الجماعة على المضي في مشروعها التخريبي ضاربة عرض الحائط كافة قرارات المجتمع الدولي وانتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان»، ولقت السعدي إلى قيام الجماعة بإصدار حكم بالإعدام على أربعة صحافيين مختطفين لديها منذ العام 2015 بتهمة ممارستهم مهنتهم الصحافية مطالباً مجلس الأمن بإدانة ووقف هذه الأوامر التي جاءت في ظل الجهود التي يبذلها مكتب المبعوث الخاص، ودعوة الحكومة اليمنية إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بخصوص مبادرة إطلاق سراح الأسرى (الكل مقابل الكل) نظراً للمخاطر المحدقة من انتشار جائحة كورونا.

وبين السعدي أن الحكومة في بلاده تولي الأولوية القصوى لمواجهة فيروس كورونا، إذ عملت على تجهيز مراكز الحجر الصحي ورفع جاهزية المستشفيات في جميع المحافظات وعمل كل ما يمكن لإنقاذ حياة المواطنين بعموم الجمهورية، كما أنها تحولت للحصول على الدعم الضروري من الأدوات وأجهزة التنفس بأعداد مناسبة استعداداً لمواجهة الوباء.

وفي حين أكد المندوب اليمني أن الحكومة ستوفر كل الموارد الضرورية في ظل الإمكانيات المتاحة لها، أثنى على الدعم المقدم لمواجهة جائحة كورونا من قبل المملكة العربية السعودية لتعزيز قدرات القطاع الصحي.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث قد إحاظته الشهرية لمجلس الأمن يوم (الخميس) معلناً أنه يضاعف جهوده لسد فجوة الخلافات بين الأطراف اليمنية، وقال إن ثمة «فرصة سانحة» لتحقيق السلام، بعد خمس سنوات من الحرب في اليمن، رغم اعترافه بـ«التصعيد على عدة جبهات لمدة ثلاثة أشهر».

وأكد أنه «لا يمكن أن يكون هناك وقت أفضل للطرفين لالتزام إسكات المدافع وإنهاء الصراع من خلال حل سياسي سلمي»، لافتاً إلى أن «تهديد (كوفيد - 19) حفز الجهود اليمنية والدولية نحو السلام».

ورأى غريفيث أن الهدف إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة المملكة العربية السعودية، في 8 أبريل (نيسان) في شأن وقف النار من جانب واحد لفترة أولية من أسبوعين «خلق بيئة مواتية لنجاح الجهود التي تقودها الأمم المتحدة من أجل السلام».

وعبر عن امتنانه للتحالف والقيادة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على هذه المبادرة الإيجابية»، معتبراً أنها «علامة واضحة على التزام حل سياسي سلمي للصراع ودعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن».

الشرق الأوسط،

فرضت الجماعة الحوثية في صنعاء وبقية المناطق اليمنية الخاضعة لقيوداً تمنع حركة موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، زاعمة وجود ثلاث حالات اشتباه بينهم بالإصابة بفيروس «كورونا المستجد»، وذلك حسب ورقة تداولها ناشطون يمنيون، ولم يبرح من سلطات الحوثيين أو الأمم المتحدة شيء لنفيها، أو تأكيدها أيضاً.

كانت الجماعة قد استغللت مخاطر انتشار الوباء خلال الأسابيع الماضية لكسب المزيد من الأموال ومنع حركة اليمنيين بين المناطق الخاضعة لها والمناطق الخاضعة للشرعية، وهو ما أدى إلى تكسر آلاف المسافرين في المنافذ التي استحدثتها الجماعة بين المحافظات.

ولم تسجل في اليمن سوى إصابة حالة واحدة مؤكدة بالمرض في محافظة حضرموت (شرق) حسبما أعلنت الحكومة الشرعية ومنظمة الصحة العالمية.

وجاءت المزاعم الحوثية وجود إصابات بين الموظفين الأميين في صنعاء في مذكرة صادرة عن مجلسها الأعلى لتسسيق الشؤون الإنسانية قررت فيها منع تحرك الموظفين الأميين وفرض الإقامة الإيجابية عليهم في منازلهم ومنع وجودهم في مكاتبتهم أو التنقل بين المحافظات. وفي حين أشارت الوثيقة الحوثية المتداولة إلى اكتشاف ثلاث حالات اشتباه بالإصابة بفيروس «كورونا» داخل سكن موظفي الأمم المتحدة، اتهم قادة الجماعة منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، بأنها امتنعت عن الإفصاح عن أسماء المشتبه بإصابتهم، وهو ما دفعهم لوقف تحركات المنظمات الأممية بين المحافظات ومنع وجود الموظفين المحليين والأجانب في مكاتبتهم في صنعاء ابتداءً من يوم الخميس الماضي.

ولم تعلق وكالات الأمم المتحدة في صنعاء على الإجراءات الحوثية بحق موظفيها، غير أن عاملين في مجال الإغاثة في صنعاء يرجحون أن تكون القيود الحوثية على صلة بالصراع المتجدد بين الجماعة وبين الوكالات الأممية حول البنية توزيع المساعدات والانتهاكات المستمرة للوصول الإنساني كانت الجماعة الحوثية قد هدته بطريقة «البنزائية» برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بيت «مقاطع فيديو» في مسعى لإرغام البرنامج على البدء بتنفيذ المرحلة التجريبية لوقف الأعمال الإنسانية في العاصمة صنعاء نقداً.

وجاء التهديد الحوثي في تغريدة على «تويتر» للقيادي في الجماعة

وامن عم زعيمها محمد علي الحوثي، الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب، في حين لم يعرف بعد تفاصيل المحتوى المصور الذي هددت به الجماعة.

وكان البرنامج الأممي قد ضاق ذرعاً خلال السنوات الماضية بعراقيل الجماعة الحوثية أمام الوصول الإنساني، فضلاً عن فساد قادة الجماعة وسعيهم لتحويل المساعدات لدعم أهدافهم ومجهودهم الحربي. وشهد الشهران الماضيان اجتماعات مكثفة بين قادة الجماعة ومسؤولي البرنامج الأممي على أمل أن يتوصل البرنامج إلى حلول تحد من هدر المساعدات الإنسانية وتضع حداً لفساد الجماعة الحوثية وعراقيلها

واسع شنته جماعية انقلابية، في محاولة مستمجة منها للتسلل صوب مواقع الجيش، بالزعماء مع دفع الميليشيات الانقلابية بتعزيزات إلى مواقعها، فيما لا يزال الجيش الوطني يحافظ على مواقعه التي حررها قبل بدء سريان هدنة وقف إطلاق النار.

وفي الجوف (شمال البلاد)، قالت المصادر إن «9 انقلابيين قتلوا، وأصيب آخرون، علاوة على وقوع أسرى في قبضة قوات الجيش الوطني، خلال تصدي القوات لمحاربة تسلسل من الانقلابيين إلى تباب الضلع والنضود، شرق بئر المرازيق بمديرية حُب الشف، شمال معسكر اللبائن».

وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبطال الجيش الوطني تمكنوا من اغتنام طقمين عسكريين بعداهما العسكري، وأسرى 10 حوثيين، صباح الجمعة، بمنطقة النضود شرق بئر المرازيق في الجوف».

أما في الضالع (جنوباً)، فتكثرت وحدات من قوات الجيش المرابطة في جبهة الأزرق (غرب الضالع) - ماوية (شرق تعز)، الواقعة بين الضالع وتعز، بعد منتصف ليلة الخميس، من كسر وإفشال هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية باتجاه المواقع التي تتركز فيها شرق منطقة باهر بمديرية ماوية، وفق المركز الإعلامي لـ«محور الضالع» الذي نقل عن المقدم حسن أحمد صالح، رئيس عمليات

واسع شنته جماعية انقلابية، في محاولة مستمجة منها للتسلل صوب مواقع الجيش، بالزعماء مع دفع الميليشيات الانقلابية بتعزيزات إلى مواقعها، فيما لا يزال الجيش الوطني يحافظ على مواقعه التي حررها قبل بدء سريان هدنة وقف إطلاق النار.

وفي الجوف (شمال البلاد)، قالت المصادر إن «9 انقلابيين قتلوا، وأصيب آخرون، علاوة على وقوع أسرى في قبضة قوات الجيش الوطني، خلال تصدي القوات لمحاربة تسلسل من الانقلابيين إلى تباب الضلع والنضود، شرق بئر المرازيق بمديرية حُب الشف، شمال معسكر اللبائن».

وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبطال الجيش الوطني تمكنوا من اغتنام طقمين عسكريين بعداهما العسكري، وأسرى 10 حوثيين، صباح الجمعة، بمنطقة النضود شرق بئر المرازيق في الجوف».

أما في الضالع (جنوباً)، فتكثرت وحدات من قوات الجيش المرابطة في جبهة الأزرق (غرب الضالع) - ماوية (شرق تعز)، الواقعة بين الضالع وتعز، بعد منتصف ليلة الخميس، من كسر وإفشال هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية باتجاه المواقع التي تتركز فيها شرق منطقة باهر بمديرية ماوية، وفق المركز الإعلامي لـ«محور الضالع» الذي نقل عن المقدم حسن أحمد صالح، رئيس عمليات

واسع شنته جماعية انقلابية، في محاولة مستمجة منها للتسلل صوب مواقع الجيش، بالزعماء مع دفع الميليشيات الانقلابية بتعزيزات إلى مواقعها، فيما لا يزال الجيش الوطني يحافظ على مواقعه التي حررها قبل بدء سريان هدنة وقف إطلاق النار.

وفي الجوف (شمال البلاد)، قالت المصادر إن «9 انقلابيين قتلوا، وأصيب آخرون، علاوة على وقوع أسرى في قبضة قوات الجيش الوطني، خلال تصدي القوات لمحاربة تسلسل من الانقلابيين إلى تباب الضلع والنضود، شرق بئر المرازيق بمديرية حُب الشف، شمال معسكر اللبائن».

وقال ربيع القرشي، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، في تغريدة له على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «إبطال الجيش الوطني تمكنوا من اغتنام طقمين عسكريين بعداهما العسكري، وأسرى 10 حوثيين، صباح الجمعة، بمنطقة النضود شرق بئر المرازيق في الجوف».

أما في الضالع (جنوباً)، فتكثرت وحدات من قوات الجيش المرابطة في جبهة الأزرق (غرب الضالع) - ماوية (شرق تعز)، الواقعة بين الضالع وتعز، بعد منتصف ليلة الخميس، من كسر وإفشال هجوم واسع شنته الميليشيات الحوثية باتجاه المواقع التي تتركز فيها شرق منطقة باهر بمديرية ماوية، وفق المركز الإعلامي لـ«محور الضالع» الذي نقل عن المقدم حسن أحمد صالح، رئيس عمليات

البحرين تجمع 10 ملايين دينار في حملة تبرعات عامة... والكويت وعمان وقطر تسجل 744 حالة جديدة

«المسح النشط» يرفع حصيلة الإصابات في السعودية... وعدد المتعافين يتجاوز الألف

كما أعلنت عن تعافي 22 حالة جديدة ليصل عدد حالات التعافي في البحرين إلى 725 حالة.

كما سجلت وزارة الصحة أمس خروج 56 حالة إضافية من الحجر الصحي الاحترازي بعد استكمالهم فترة الحجر اللازمة لهم، وإجراء جميع الفحوصات المختبرية للتأكد من سلامتهم وخلوهم من فيروس كورونا، ليصل عدد الحالات التي غادرت الحجر الصحي الاحترازي 1274 حالة.

سلطنة عمان

أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل سادس حالة وفاة بسبب فيروس كورونا لمقيم ويبلغ من العمر ستة وسبعين عاماً.

وأعلنت عمان أمس عن وصول 37 مواطناً من تايلاند كانوا موجودين فيها لغرض العلاج وذلك بعد تسيير رحلة خاصة عبر الطيران العماني لإجلائهم بإشراف وزارة الخارجية وبالتنسيق مع اللجنة العليا المكلفة ببحث البيات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد. وأعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان تسجيل 50 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا حالة 26 حالة لعمانية و 24 حالة لغير عمانيين ليرتفع عدد الحالات المسجلة في عمان إلى 1069 حالة، بينما ارتفع عدد حالات التعافي من الفيروس إلى 176 حالة.

قطر

في حين سجلت قطر 560 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 4663 حالة، فيما أكدت الفحوصات الطبية وفقاً لوزارة الصحة العامة القطرية شفاء 49 حالة ليصبح إجمالي حالات التعافي 464 حالة. وأوضحت الصحة القطرية أن معظم الحالات الجديدة تعود لعمالة وافدة وأن أغلبية تلام ممن تم في الحجر الصحي. وأضافت في بيان أن بعض حالات الإصابة الجديدة تعود أيضاً إلى مخالطين في المنزل أو في العمل لحالات مصابة بالفيروس من مواطنين ومقيمين.



أمانة الشرقية تكثف جولاتها الرقابية على الأسواق الغذائية في محافظة القطيف (واس)

33 حالة من المصابين بـ فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وذلك يرتفع عدد الحالات التي تعافت وتمثلت للشفاء في دولة الكويت إلى 258 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 134 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 1658 حالة، مع تسجيل حالتين وفاة جديدتين، الأولى لمواطن والأخرى لمقيم إيراني. وكان الشيخ الدكتور باسل الصباح وزير الصحة الكويتي أعلن في وقت سابق أمس شفاء

وغيرها من السلع والخدمات المستنقاة وتوصيلها إلى المنازل.

صلاة التراويح والعيد

وعلى صعيد مرتبط بدخول شهر رمضان، أعلن الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتي عام السعودية أمس أن صلاة التراويح والعيد ستقام في البيوت إذا استمر فيروس كورونا. وجاء إعلان المفتي رداً على عدد من الأسئلة وجهتها له وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المتعلقة بشهر رمضان في ظل جائحة كورونا.

وكان المسجد النبوي في المدينة المنورة أعلن أول من أسس منع إقامة مواكب الرحمن خلال شهر رمضان، الذي يبدأ نهاية الأسبوع المقبل. وكانت هيئة

البحرين

جمعت حملة «فيينا خير» التي أطلقتها المؤسسة الملكية الخيرية للأعمال الإنسانية 10 ملايين دينار بحريني (25 مليون دولار) لدعم جهود وزارة الصحة ودعم الجهود للتصدي لتدابير فيروس كورونا.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية أمس تسجيل 40 حالة إصابة جديدة منها حالتان لعمال وافدين و 10 حالات لمخالطين و 22 حالة قادمة من إيران ضمن خطة إجلاء المواطنين.

الكويت

أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 134 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة في البلاد إلى 1658 حالة، مع تسجيل حالتين وفاة جديدتين، الأولى لمواطن والأخرى لمقيم إيراني. وكان الشيخ الدكتور باسل الصباح وزير الصحة الكويتي أعلن في وقت سابق أمس شفاء



فرق ميدانية ضمن إجراءات المسح النشط (واس)

المخالطة إلى الحد الأدنى. وأشار المصدر المسؤول إلى منع ممارسة العمل بأي أنشطة تجارية في المحافظتين، عدا عمل المرافق الصحية والصيدليات، ومحلات بيع المواد التموينية، ومحطات الوقود، ومحلات الغاز، والخدمات البنكية، وأعمال الصيانة والتشغيل، وفنيي السباكة والكهرباء والتكييف، وخدمات إصصال الماء وكذلك صهاريج الصرف الصحي. وأهابت الداخلية السعودية بالجميع أن يكون الخروج من المنازل للبالغين، وفي الحالات الضرورية فقط، وذلك حرصاً على حماية الأطفال من أسباب انتقال العدوى، وأن يتم استخدام خدمات التوصيل عن طريق تطبيقات الأجهزة الذكية، لطلب الاحتياجات الغذائية والدوائية

التجول لا يشمل منع الدخول والخروج الفئات المستنقاة من منسوبي القطاعات الحيوية في القطاعين العام والخاص، الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في اداؤها أثناء فترة المنع، وذلك بحسب ما ورد في الأمر الملكي. وأوضحت السلطات السعودية أنه سيسمح - في أضيق نطاق - للسكان بالخروج من منازلهم لغرض الاحتياجات الضرورية فقط، مثل الرعاية الصحية والتموين، وذلك داخل نطاق الحي السكني الذي يقيمون فيه، وخلال الفترة من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثالثة عصراً يومياً.

كما يقصر التنقل بالسيارات داخل الأحياء السكنية خلال هذه الفترة على شخص واحد فقط، بالإضافة إلى قائد المركبة، لتقليل

عدد الحالات المؤكدة خلال الأيام القادمة.

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، نقلاً عن مصدر مسؤول قوله إنه تقرر منع التجول على مدار 24 ساعة يومياً في محافظتي صامطة والداير ومنع الدخول إليها أو الخروج منها ابتداء من الساعة الثالثة عصر أمس (الجمعة) وحتى إشعار آخر، تنفيذاً لتوصيات الجهات الصحية المختصة، للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين فيها وسلامتهم.

كما أعلنت السعودية عن تسجيل 762 إصابة جديدة بـ فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليرتفع إجمالي الحالات إلى 7142، فيما تم تسجيل 59 حالة تعاف ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 1049 حالة، بينما تم تسجيل 4 حالات وفاة، ما يرفع إجمالي الوفيات إلى 87 حالة. وسجلت مكة المكرمة أعلى نسبة من الإصابات أمس بواقع 325 حالة، تلتها 197 حالة بالمدينة المنورة، و142 حالة في جدة، و35 حالة في الهفوف، و24 حالة في الرياض، و18 حالة في الدمام، و4 حالات في الجبيل، و3 حالات في الطائف، وحالتان في الحوية وبيشة والخبر وحالة واحدة في كل من ميسان وينبع وجازان وراس تنورة والمخيلف وخميس مشيط ونجران والنفذة.

المسح النشط

وقال الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة في المؤتمر الصحفي اليوم إن «المسح النشط» ساهم باكتشاف نصف الحالات المسجلة مؤخرًا.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، محمد العبد العالي، الجمعة، أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد ارتفع إلى 7142 بعد تسجيل 762 حالة إصابة جديدة مؤكدة خلال 24 ساعة.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفي البومبي حول تطورات كورونا أن المسح النشط ساهم باكتشاف نصف الحالات المسجلة مؤخراً، متوقفاً أن تساهم إجراءات المسح النشط التي استهدفت عدة مناطق جغرافية مزدهمة بتزايد

«الصحة العالمية» تدعو «العشرين» لاقتفاء أثر السعودية في دعم المنظمة

الرياض، الشرق الأوسط

مليون دولار يأتي انطلاقاً من حرص المملكة على تعزيز التعاون الدولي في هذه الظروف، مشيراً إلى دعوة المملكة من موقع رئاستها لمجموعة العشرين لجمع 8 مليارات دولار لتعزيز الجهود الدولية لمواجهة جائحة كورونا المستجد.

من جانبه، أعرب الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسيوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، عن الشكر والامتنان لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على مساهمة المملكة، التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين لعام 2020. ويبلغ 500 مليون دولار أميركي، وقال: «أعبر عن امتناني الكبير لخدام الحرمين الشريفين ولشعب

الملك سلمان بن عبد العزيز، وقال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس إن تقديم بلاده 500

تمننت دول ومنظمات عالمية مساهمة السعودية بـ 500 مليون دولار أميركي لمساندة الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، أعلن من بقية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين المساهمة كالسعودية في سد الفجوة التمويلية اللازمة لمكافحة وباء كورونا المستجد.

من جهته، قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس إن تقديم بلاده 500

تمننت دول ومنظمات عالمية مساهمة السعودية بـ 500 مليون دولار أميركي لمساندة الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، أعلن من بقية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين المساهمة كالسعودية في سد الفجوة التمويلية اللازمة لمكافحة وباء كورونا المستجد.

من جهته، قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس إن تقديم بلاده 500

تمننت دول ومنظمات عالمية مساهمة السعودية بـ 500 مليون دولار أميركي لمساندة الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، أعلن من بقية الدول الأعضاء في مجموعة العشرين المساهمة كالسعودية في سد الفجوة التمويلية اللازمة لمكافحة وباء كورونا المستجد.

من جهته، قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودية عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس إن تقديم بلاده 500

الشيخ حمدان بن محمد يؤكد أن الوضع تحت السيطرة ويراهن على وعي المجتمع لتجاوز الظرف

دبي تمدد حظر التجول الشامل أسبوعاً بسبب «كوفيد - 19»

جديدة بفيروس «كورونا» المستجد» من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة 6302 حالة، وموضحة أنها أجرت 24 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع. كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة حالتين لمصابين من مواطني البلاد من تداعيات الإصابة بفيروس

في قاموس الإسمات عقبات وتحديات هناك دائماً أمل وفرص، وتتعالج مع الموقف الراهن بكل ثقة في قدرتنا على تجاوز تبعاته بتضافر الجهود وتعاون الجميع، لتخطي هذه المرحلة، ولنستأنف مسيرة النجاح نحو تحقيق كل الطموحات المأمولة لمستقبل وطننا، والقادم دائماً أفضل وأسعد».

في غضون ذلك، أعلنت الإسمات عن 477 حالة إصابة

جميع أفراده ومكوناته، لا سيما من خلال القرارات الأخيرة بتمديد عمليات التعقيم الشامل على مدار 24 ساعة، من أجل تسريع وتيرة عمل منظومة مكافحة الجائحة، إضافة إلى التسهيلات التي تشرّف عليها اللجنة بالتنسيق مع كل جهات الاختصاص، لضمان سير الحياة بصورة سهلة مع التطبيق الصارم للإجراءات الوقائية.

وأضاف الشيخ حمدان بن محمد بن راشد: «لا يوجد

من جهود تتم بالتنسيق مع كل الجهات المختصة فيها، لضمان التعامل الأمثل مع تطورات الوضع الراهن الناجم عن انتشار فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19). وناقش الاجتماع مستجدات الوضع الحالي في إطار عمليات التعقيم، والوقاية الشاملة التي يتم تنفيذها على مختلف الأصعدة في شتى أنحاء إمارة دبي، وما تقوم به اللجنة من تدابير هدفها ضمان أعلى مستويات الحماية للمجتمع

الذي أكد فيه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن وضع التعامل مع فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد 19)، تحت السيطرة، وقال خلال اجتماع حول متابعة تطورات الإجراءات التي تتخذها الإمارة «الوضع تحت السيطرة، وثقتنا كبيرة في وعي المجتمع، ورهاننا عليه لتجاوز هذا الظرف العابر، وتحقيق ذلك ليس ببعيد، بتكاتف جهود هدفها

الذي أكد فيه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن وضع التعامل مع فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد 19)، تحت السيطرة، وقال خلال اجتماع حول متابعة تطورات الإجراءات التي تتخذها الإمارة «الوضع تحت السيطرة، وثقتنا كبيرة في وعي المجتمع، ورهاننا عليه لتجاوز هذا الظرف العابر، وتحقيق ذلك ليس ببعيد، بتكاتف جهود هدفها

القاهرة أكدت عدم تخفيف التدابير الوقائية ضد الفيروس

توافق مصري - هندي على تبادل الخبرات لمكافحة «كورونا»



سيدة تسوق في القاهرة استعداداً لشهر رمضان الفضيل (رويترز)

بواجبها العالم اليوم جراء «كورونا» المستجد تعد أكبر تحد يواجهه العالم، مما يجعلها موقفاً رئيسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدفين الأول والثاني الخاصين بمكافحة الفقر والجوع في العالم». وبحسب صفحة «الخارجية» فإن السفير بدر أشار إلى أن التحدي غير المسوق جراء جائحة (كورونا) يتطلب تكثيف التعاون والتنسيق بين منظمات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية والشركاء والحكومات من أجل العمل على احتواء انتشار هذا الوباء وتخفيف تأثيراته السلبية على جهود تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، لا سيما في الدول التي تعاني من ضعف مؤسساتها الطبية ونقص الغذاء مثل أفريقيا... وشدد على أهمية قيام منظمات روما الثلاث بالعمل معاً على صياغة خطة استجابة موحدة لدعم الدول الأفريقية لضمان إصالح إمدادات الغذاء إلى الفئات الأكثر احتياجاً والجوعى واللاجئين في مناطق الأزمات والحيلولة دون تفاقم تداعيات أزمة الفيروس».

في غضون ذلك، طالب سفير مصر لدى إيطاليا، ومدنوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة في روما السفير هشام بدر، المجتمع الدولي بدعم الجهود الأفريقية التي قامت بها قادة ورؤساء حكومات الدول الأفريقية أعضاء مكتب الاتحاد الأفريقي ودعوته للمجتمع الدولي والشركاء لدعم صندوق الاتحاد الأفريقي لمواجهة جائحة (كوفيد - 19)، والعمل على إيقاف وتاجيل دفع أقساط الديون العامة والخاصة المترابكة على الدول الأفريقية بما يمكنها من توفير الموارد المالية اللازمة لتوفير الغذاء لمواطنيها ودعم جهودها لاحتواء انتشار الفيروس».

وأكدت الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية المصرية، مساء أول من أمس، أن «سفير مصر لدى إيطاليا، قام بتسليم رئاسة المجلس التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي إلى المدنوب الدائم لألمانيا في اجتماعات الدورة الأولى للمجلس التنفيذي للبرنامج الذي تعقد عبر الفيديو كونفرانس، حيث ذكر أن الأزمة الصحية التي

هذا، وقد أعلنت وزارة الصحة في مصر مساء أمس (الجمعة)، «خروج 50 من المصابين بالفيروس من مستشفيات العزل والحجر الصحي، فضلاً عن تسجيل 171 حالة جديدة، ليصل إجمالي العدد الذي تم تسجيله بالفيروس إلى 2844 حالات، من ضمنها 646 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل، و205 حالات وفاة».

في غضون ذلك، أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس للشؤون الصحية والوقائية، «استعداد مصر لمواجهة جميع التطورات التي تتعلق بالفيروس»، مضيفاً خلال ندوة تفاعلية عن بُعد نظمها المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الليلة قبل الماضية، أن «التعامل في جميع الدول يتم تقريباً باستخدام الأدوية نفسها؛ لكن لم يتم الوصول إلى لقاح أوصل لعدم الإصابة بالمرض»، موضحاً أنه «من الضروري الاستمرار في التباعد الاجتماعي، وهو السبب الرئيسي لوقف انتشار المرض».

وزيادة الاستثمارات البيئية». إلى ذلك، أكد «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري» أمس، أنه «لا تخفيف للإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية في البلاد»، مشيراً إلى أن «الدولة حريصة على عدم التخلي عن الإجراءات الوقائية منعاً لحدوث أي تطورات في معدلات الإصابة أو الوفيات». وأوضح المركز مجدداً أنه «لا يحدث انتقال للعدوى من جثمان ضحايا الفيروس»، وقالت الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء المصري، أمس، إنه تم «تدشين موقع إلكتروني لإدارة مخلفات الرعاية الصحية، وذلك من خلال مشروع إدارة المخلفات الطبية والإلكترونية التابع لوزارة البيئة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، بهدف متابعة كميات المخلفات المتولدة بكل منشأة صحية وتوثيقها ونقلها لمحطات المعالجة، والكميات التي تمت معالجتها لضمان الوصول لجميع التراكمات، وتوجيه النفايات إلى أماكن المعالجة المناسبة، وللتأكد من التخلص النهائي الآمن من نواتج المعالجة».

القاهرة، سوسن أبو حسين
ووليد عبد الرحمن

توافقت مصر والهند على «التنسيق في المجالات ذات الصلة بمكافحة انتشار فيروس (كورونا) المستجد» من خلال تبادل الخبرات المعنية بجهود مكافحة، وإجراءات الوقاية الصحية». وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، اتصالاً هاتفاً من ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الاتصال تناول تبادل الرؤى حول سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات الصحة، والبحث العلمي، والتكنولوجيا، وجهود البلدين لمكافحة (كورونا) المستجد»، وأضاف راضي أن «الرئيس السيسي أكد حرص بلاده على الارتقاء بالتعاون الثنائي مع الهند في شتى المجالات، لا سيما على المستوى الاقتصادي، وتعليم حجم التبادل التجاري

الوباء يعيد اللبنانيين إلى أريافهم ويخفف التلوث



دفع فيروس كورونا اللبنانيين إلى النزوح من المدن إلى الريف وتظهر الصورة جانباً من منطقة عميق في سهل البقاع بشرق لبنان (رويترز)

المصادر التلوث التي تفرضها الحياة في المدن، ففي القرى، تساهم المسافات بابتعاد الناس بعضهم عن بعض، وتخفف من الاستهلاك والتنقل، وتشجع الإنسان على الاهتمام بارضه، وزراعة بعض ما يحتاج إليه. كما تعيد النفايات العضوية إلى الأرض، سواء بتخميرها ثم تسميد الأرض بها، أو رميها مباشرة لتعود تراباً، عوضاً عن كيميائها في الأكياس البلاستيكية، وإرسالها إلى المكبات والمطامر.

لكن الأهم، كما يرى معلوف، أن «عودة الإنسان إلى الريف تؤدي إلى مصالحة مع نفسه، وتحسين نوعية تفكيره، بعيداً عن التنوير الناجم عن الضجيج، وعن متطلبات الحياة اليومية في المدن. ففي القرى، تنتهي مثل هذه الضغوط». لكنه يشير إلى «ضرورة توفير الخدمات الأساسية في المناطق النائية، وتحديداً خدمة الإنترنت، وتوافر السلع الأساسية، وتسهيل إنجاز المعاملات الضرورية، كما هي الحال في المدن ومناطق الاضطراب الجبلية التي تتوافر فيها كل هذه التجهيزات والخدمات».

والأهم أنهم يتعدون عن الإلحاح الإلكتروني والتناحر فيما بينهم لحساب الرخص وتسلق الأشجار واستكشاف الطبيعة حولنا، فهم ما يكادون ينجزون فروضهم المدرسية المطلوبة، حتى يخرجوا إلى المروج حول المنزل، حيث الهواء النظيف.

وعن العودة إلى الأرياف، يقول الكاتب الجبني معلوف إن «ما تقوم به كورونا على هذا الصعيد كان يجب أن تقوم به الدولة، وفق سياسة الإنماء المتكامل، وليس الإنماء المتوازن على الطريقة الطائفية، إن لجهة تخفيف ساعات العمل من المكاتب، وتوزيع كفة العمل من المنازل، وإن لجهة تأمين الخدمات في مختلف المناطق اللبنانية، عوضاً عن مركزيتها في العاصمة والمدن الكبرى، وإن لجهة توجيه كل منقطة للاهتمام بالإنتاج الزراعي المناسب لطبيعتها ومناخها، عوضاً عن الإكتفاء بزراعة ما هو رائج تجارياً».

ويرى معلوف أن «العودة إلى الأرياف تخفف بالتأكيد من انتشار فيروس كورونا، بفعل تجنب الاختلاط، وتجنب التعرض

حتى أواخر يونيو (حزيران)، كما هي عاداتها. وعن ذلك، قالت: «في قريتي الجنوبية، يستطيع أولادي أن يتفكروا طاقاتهم في اللعب قرب المنزل من دون أي خوف.

الطرق الجبلية». أما سارة، وهي أم لثلاثة أطفال، فقد قررت الانتقال من بيروت إلى قريتها الجنوبية في وقت مبكر من هذا العام، ولم تنتظر

كما لا تزال تلتمز بالوقاية لجهة عدم الاقتراب بعضنا من بعض، وتجنب المصافحة والعناق بين الأهل. لكن يكفي أننا نخرج إلى الحدائق المحيطة بالمنازل أو إلى

في إحدى قرى منطقة الشوف (جبل لبنان)، وتضيف: «الحجر المنزلي في بيروت يُشعر الإنسان بأنه معتقل خلف 4 جدران، أما هنا فلا نشعر بالفيروس، وإن

السماء زرققتها في الأيام الأخيرة فوق بيروت وضواحيها، بينت أن تلوث الهواء وتغير المناخ، وليس قطاع الطاقة. فمع بقاء الناس في منازلهم، انخفضت الانبعاثات الناجمة عن قطاع النقل إلى أكثر من 90 في المائة، في حين لم يتغير قطاع إنتاج الطاقة كثيراً لناعية الاستهلاك في المنازل، وفي معامل الإنتاج والمولدات الخاصة، بل إن استهلاك الطاقة المنزلي ربما زاد في فترة الأزمة».

ومن الملاحظ أيضاً أن «كورونا» أدى إلى بدء موسم الاصطياف قبل أوانه نتيجة الإجراءات المرافقة لمواجهة انتشار الفيروس. فقد فضل عدد كبير من أبناء مختلف المناطق اللبنانية الريفية، ممن استقروا في المدن بسبب متطلبات عملهم ودراسة الساتجيين عن الحرية اليومية. إلا أنه من المبكر الاستنتاج بشأن تغيير المناخ نتيجة تراكم الانبعاثات في الهواء، وإن خُفّت نسبتها. ذلك أن علاقة الفيروس بالمناخ لا ترق عند هذا الحد.

ويضيف معلوف أن «النتائج المتوقعة لصفاء الهواء، واستعادة

بيروت، ساء الجواك فرض فيروس «كورونا» شروطه على حياة اللبنانيين، إلا أنها لم تكن سلبية في كل جوانبها. فقد سُجّل انحسار لعدد الحوادث المرورية، وبالتالي لعدد القتلى والجرحى على الطرقات. كما لاحظ اللبنانيون، وبالعين المجردة، تراجع مستويات التلوث، لا سيما فوق العاصمة بيروت ومناطق أخرى.

لكن يبدو من المبكر التكهن بتبعات هذا الوضع، بحسب ما يقول الكاتب الجبني الاستاذ الجامعي المتخصص في الفلسفة البيئية حبيب معلوف لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن «الحجر المنزلي، تجنباً لنفسي فيروس «كورونا»، أسفر عن تدني نسبة تلوث الهواء والتلوث بالضجيج الساتجيين عن الحرية اليومية. إلا أنه من المبكر الاستنتاج بشأن تغيير المناخ نتيجة تراكم الانبعاثات في الهواء، وإن خُفّت نسبتها. ذلك أن علاقة الفيروس بالمناخ لا ترق عند هذا الحد.

ويضيف معلوف أن «النتائج المتوقعة لصفاء الهواء، واستعادة

واشنطن تقدّم دعماً رمزياً للفلسطينيين... والبنك الدولي يحذّر الإصابات الإسرائيلية بالفيروس ترتفع إلى 12855

تل أبيب، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، أمس (الجمعة)، أن عدد المصابين بفيروس «كورونا» في إسرائيل ارتفع إلى 12855 بينهم 182 حالة خطيرة، يخضع منهم 129 لأجهزة تنفّس صناعي، بينما حالات 157 متوسطة، و9401 طفيفة. ومن بين المرضى، يخضع 632 للعلاج في المشافي، بينما يتعالج 7242 في منازلهم، و1531 في الفنادق. وقد وصل عدد المتعافين كلياً من الفيروس إلى 2967، أما الوفيات فارتفعت إلى 148 حالة.

وفي رام الله، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي كيلة، أن 12 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» سُجّلت في الضفة الغربية، ويرتفع بذلك عدد الإصابات الكلي إلى 307 إصابات في الضفة والقطاع، إضافة إلى 95 مصاباً في القدس الشرقية المحتلة. وأضافت كيلة أن عدد الحالات المصابة الخاضعة للمتابعة حالياً 236 في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكدت أن الحالة الصحية لجميع المصابين الموجودين في مراكز العزل والعلاج مستقرة ولا يوجد أي مريض منهم في العناية المكثفة.

وأعلن الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، تسجيل 803 إصابات بين الفلسطينيين المقيمين في أوروبا بفيروس «كورونا» توفي منهم 39 شخصاً، مشيراً إلى تسجيل 839 إصابة بين الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة بالفيروس، توفي منهم 29 شخصاً.

في ذلك، أعلنت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي أنها تعد خطة إعلامية توعوية تستهدف حث المواطنين المسلمين على الالتزام بتعليمات وزارة الصحة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» قريبا، وتفتشي في غزة، فسبكون تأثيره على النشاط الاقتصادي وسبل العيش شديداً».

مشنورات تؤكد أن هذا الالتزام يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي، من خلال الإشارة إلى عدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

وكان وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، جلعاد اردان، قد عدّ شهر رمضان تحدياً للمعركة ضد «كورونا» في الوسط العربي (للسطيني 48)، خصوصاً مع الارتفاع في عدد الإصابات بالفيروس.

في غضون ذلك، أعلن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، أن بلاده ستمنح الفلسطينيين منحة خاصة بقيمة 5 ملايين دولار لمكافحة الفيروس، وسيتم توجيهها «إلى المستشفيات والعائلات الفقيرة». وكتب السفير في حسابه على «تويتر»: «بصفتي أكبر مانح إنساني في العالم، فإن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة الشعب الفلسطيني والأخرين في الأزمات».

وعدت مصادر سياسية إسرائيلية هذه المنحة بداية من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، لتجديد مساعيها للسلطة الفلسطينية والتي لطعت قبل سنتين نتيجة رفضها ما يُعرف بـ«صفقة القرن». وجاءت هذه المساعدة الرمزية في وقت حذر فيه البنك الدولي من انكماش الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الجاري بنسبة قد تصل إلى 7%، في حال تفاقم الأزمة الناتجة عن تفشي وباء «كوفيد - 19».

وقال البنك الدولي، أمس (الجمعة)، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه وضعاً بالغ الخطورة مع توقف مختلف القطاعات عن العمل، بسبب إجراءات مواجهة الجائحة، في وقت يفتقر إلى أي أدوات للتخفيف المالي، أو ضخ السيولة، أو الاقتراض الخارجي. وأضاف: «ثمة مخاطر سلبية كبيرة تلقي بثقلها على آفاق الأوضاع إذا لم تتم السيطرة على تفشي فيروس «كورونا» قريبا، وتفتشي في غزة، فسبكون تأثيره على النشاط الاقتصادي وسبل العيش شديداً».

وقال البنك الدولي، أمس (الجمعة)، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه وضعاً بالغ الخطورة مع توقف مختلف القطاعات عن العمل، بسبب إجراءات مواجهة الجائحة، في وقت يفتقر إلى أي أدوات للتخفيف المالي، أو ضخ السيولة، أو الاقتراض الخارجي. وأضاف: «ثمة مخاطر سلبية كبيرة تلقي بثقلها على آفاق الأوضاع إذا لم تتم السيطرة على تفشي فيروس «كورونا» قريبا، وتفتشي في غزة، فسبكون تأثيره على النشاط الاقتصادي وسبل العيش شديداً».

وقال البنك الدولي، أمس (الجمعة)، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه وضعاً بالغ الخطورة مع توقف مختلف القطاعات عن العمل، بسبب إجراءات مواجهة الجائحة، في وقت يفتقر إلى أي أدوات للتخفيف المالي، أو ضخ السيولة، أو الاقتراض الخارجي. وأضاف: «ثمة مخاطر سلبية كبيرة تلقي بثقلها على آفاق الأوضاع إذا لم تتم السيطرة على تفشي فيروس «كورونا» قريبا، وتفتشي في غزة، فسبكون تأثيره على النشاط الاقتصادي وسبل العيش شديداً».

وقال البنك الدولي، أمس (الجمعة)، إن الاقتصاد الفلسطيني يواجه وضعاً بالغ الخطورة مع توقف مختلف القطاعات عن العمل، بسبب إجراءات مواجهة الجائحة، في وقت يفتقر إلى أي أدوات للتخفيف المالي، أو ضخ السيولة، أو الاقتراض الخارجي. وأضاف: «ثمة مخاطر سلبية كبيرة تلقي بثقلها على آفاق الأوضاع إذا لم تتم السيطرة على تفشي فيروس «كورونا» قريبا، وتفتشي في غزة، فسبكون تأثيره على النشاط الاقتصادي وسبل العيش شديداً».

تبرعوا بألفي قناع قابل للغسل صنعوها بأنفسهم لاجئون سوريون «يردون جميل» قرية فرنسية استضافتهم

ومن ثم لبنان لبعضة أشهر، من ثم عفرين مسقط رأسهم في سوريا. وقد انتقلت العائلة بعد ذلك إلى إسطنبول، ومنها إلى أثينا، ففرنسا.

ويقول حكمت (17 عاماً) الذي يتكلم مثل فتى فرنسي تقريباً: «لقد تعلمنا أول كلمة بالفرنسية في المطار عندما قيل لنا: بوتجور (صباح الخير)». وعلى غرار مئات آلاف اللاجئين، انتقلت العائلة ليلاً إلى جزيرة يونانية على متن مركب مطاطي من الشاطئ التركي يحمل أكثر من طائفة مع نحو 50 شخصاً، كلهم من أقارب عائلة شيخو، من بينهم 19 طفلاً.

ويقول فوزي هاماس: «قبل رحلة العبور هذه قلنا: إما أن نموت معاً أو ننجو معاً. لقد شعرنا بالخوف بعبارة الحال».

ويقول رئيس بلدية لافاردك فيليب باربر، إن السكان في البداية «لم يرحبوا كثيراً» بقرار استقبال عائلة من اللاجئين السوريين، لكن «من خلال المدرسة والجمعيات والعمل، برهن آل شيخو عن رغبتهم الفعلية بالاندماج، ومبادرة الاقتعة خير دليل على طيبة قلبهم وعزمهم... إنهم متعاونون على الكفاح والصمود»، وتلمس عائلة شيخو اندماجها الناجح في حياة البلدة في الشارع، ويقول أحد الأشقاء: «أحياناً نلتقي بابناء البلدة وهم يضعون امرأة تضع قناعاً من صنعنا».

ويقول فوزي هاماس: «قبل رحلة العبور هذه قلنا: إما أن نموت معاً أو ننجو معاً. لقد شعرنا بالخوف بعبارة الحال».

ويقول رئيس بلدية لافاردك فيليب باربر، إن السكان في البداية «لم يرحبوا كثيراً» بقرار استقبال عائلة من اللاجئين السوريين، لكن «من خلال المدرسة والجمعيات والعمل، برهن آل شيخو عن رغبتهم الفعلية بالاندماج، ومبادرة الاقتعة خير دليل على طيبة قلبهم وعزمهم... إنهم متعاونون على الكفاح والصمود»، وتلمس عائلة شيخو اندماجها الناجح في حياة البلدة في الشارع، ويقول أحد الأشقاء: «أحياناً نلتقي بابناء البلدة وهم يضعون امرأة تضع قناعاً من صنعنا».

ويقول السيدلاني فريدريك بارت، «بفضل أقتعتهم، يجرو بعض الناس على البلدة؟ لقد خدمتنا البلدية (باستضافتهم نهاية عام 2016)، وأردنا أن نقوم ببادرة انضمامهم». وهم يلبون أحياناً مساعدة من شقيقاتهم من والدتهم راضية. وقد صنعوا واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

القمماش، فيدانا تصنع الاقتعة لأفراد العائلة. ومن ثم قلنا: لم لا تصنع منها لأصدقائنا في البلدة؟ بعض الحماية بانتظار أن تصلنا اقتعة فعيلة». وتعرض صديقتها، وأخرى في بلدة مجاورة، فضلاً عن بعض الجمعيات، إنتاج عائلة شيخو، وتحاول أن تدفع لها يورو واحدا لكل قناع لتغطية الكلفة.

ويقول فوزي: «يقول لنا بعض

تتّون تعهد برفع الأجور واحداث «ثورة» في النظام الصحي تشيع 9 أطباء جزائريين ماتوا في «الحرب ضد كورونا»

بمستشفى بوفاريك جنوب العاصمة. فبعد هذه الحادثة، رفض أطباء وممرضون وحتى موظفون بإدارة المستشفى، العودة إلى مناصبهم خوفاً من التعرض لمكروب. وكان رئيس الوزارة عبد العزيز جراد، نزل إلى المستشفى نفسه، قبل أسبوع، وحاول طمأنة العاملين به، قائلًا إن الحكومة «تتحكم في الوضع بائناً بشكل جيد»، وإن أدوات الوقاية اللازمة ستصلهم فور تسلم طلبات كثيرة من الصين. ففعلًا، تمّ قبل يومين نقل عدة معدات إلى بوفاريك من كمادات والبسة خاصة بالوقاية. وقال الطبيب محمد يوسف رئيس قسم الأمراض المعدية بالمستشفى نفسه: «على كل أطباء الأقسام الأخرى أن يتخبطوا في مجهود التصدي للوباء، نحن في حرب وعلى كل طبيب أن يساعدهم وليس شرطاً أن يكون متخصصاً في الأوبئة».

وأكدت طبيبة بعبادة حكومية بالعاصمة، رفضت نشر اسمها، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة أبلغت الفريق العامل بها، بنفاذ مخزون الكمادات وأنهم مضطرون للعمل في غيابها. وابتعدت خوفاً من «المغامرة بحياتي، فأنا لا أريد أن ألقى مصير زملائي الـ9 نفسه الذين اشتغلوا من دون أدوات وقائية من الفيروس».

بمستشفى بوفاريك جنوب العاصمة. فبعد هذه الحادثة، رفض أطباء وممرضون وحتى موظفون بإدارة المستشفى، العودة إلى مناصبهم خوفاً من التعرض لمكروب. وكان رئيس الوزارة عبد العزيز جراد، نزل إلى المستشفى نفسه، قبل أسبوع، وحاول طمأنة العاملين به، قائلًا إن الحكومة «تتحكم في الوضع بائناً بشكل جيد»، وإن أدوات الوقاية اللازمة ستصلهم فور تسلم طلبات كثيرة من الصين. ففعلًا، تمّ قبل يومين نقل عدة معدات إلى بوفاريك من كمادات والبسة خاصة بالوقاية. وقال الطبيب محمد يوسف رئيس قسم الأمراض المعدية بالمستشفى نفسه: «على كل أطباء الأقسام الأخرى أن يتخبطوا في مجهود التصدي للوباء، نحن في حرب وعلى كل طبيب أن يساعدهم وليس شرطاً أن يكون متخصصاً في الأوبئة».

وأكدت طبيبة بعبادة حكومية بالعاصمة، رفضت نشر اسمها، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة أبلغت الفريق العامل بها، بنفاذ مخزون الكمادات وأنهم مضطرون للعمل في غيابها. وابتعدت خوفاً من «المغامرة بحياتي، فأنا لا أريد أن ألقى مصير زملائي الـ9 نفسه الذين اشتغلوا من دون أدوات وقائية من الفيروس».

بمستشفى بوفاريك جنوب العاصمة. فبعد هذه الحادثة، رفض أطباء وممرضون وحتى موظفون بإدارة المستشفى، العودة إلى مناصبهم خوفاً من التعرض لمكروب. وكان رئيس الوزارة عبد العزيز جراد، نزل إلى المستشفى نفسه، قبل أسبوع، وحاول طمأنة العاملين به، قائلًا إن الحكومة «تتحكم في الوضع بائناً بشكل جيد»، وإن أدوات الوقاية اللازمة ستصلهم فور تسلم طلبات كثيرة من الصين. ففعلًا، تمّ قبل يومين نقل عدة معدات إلى بوفاريك من كمادات والبسة خاصة بالوقاية. وقال الطبيب محمد يوسف رئيس قسم الأمراض المعدية بالمستشفى نفسه: «على كل أطباء الأقسام الأخرى أن يتخبطوا في مجهود التصدي للوباء، نحن في حرب وعلى كل طبيب أن يساعدهم وليس شرطاً أن يكون متخصصاً في الأوبئة».

وأكدت طبيبة بعبادة حكومية بالعاصمة، رفضت نشر اسمها، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة أبلغت الفريق العامل بها، بنفاذ مخزون الكمادات وأنهم مضطرون للعمل في غيابها. وابتعدت خوفاً من «المغامرة بحياتي، فأنا لا أريد أن ألقى مصير زملائي الـ9 نفسه الذين اشتغلوا من دون أدوات وقائية من الفيروس».

بمستشفى بوفاريك جنوب العاصمة. فبعد هذه الحادثة، رفض أطباء وممرضون وحتى موظفون بإدارة المستشفى، العودة إلى مناصبهم خوفاً من التعرض لمكروب. وكان رئيس الوزارة عبد العزيز جراد، نزل إلى المستشفى نفسه، قبل أسبوع، وحاول طمأنة العاملين به، قائلًا إن الحكومة «تتحكم في الوضع بائناً بشكل جيد»، وإن أدوات الوقاية اللازمة ستصلهم فور تسلم طلبات كثيرة من الصين. ففعلًا، تمّ قبل يومين نقل عدة معدات إلى بوفاريك من كمادات والبسة خاصة بالوقاية. وقال الطبيب محمد يوسف رئيس قسم الأمراض المعدية بالمستشفى نفسه: «على كل أطباء الأقسام الأخرى أن يتخبطوا في مجهود التصدي للوباء، نحن في حرب وعلى كل طبيب أن يساعدهم وليس شرطاً أن يكون متخصصاً في الأوبئة».

وأكدت طبيبة بعبادة حكومية بالعاصمة، رفضت نشر اسمها، لـ«الشرق الأوسط»، أن الإدارة أبلغت الفريق العامل بها، بنفاذ مخزون الكمادات وأنهم مضطرون للعمل في غيابها. وابتعدت خوفاً من «المغامرة بحياتي، فأنا لا أريد أن ألقى مصير زملائي الـ9 نفسه الذين اشتغلوا من دون أدوات وقائية من الفيروس».

281 إصابة جديدة... والقوات المسلحة تدعم جهود التصدي لـ«كوفيد - 19» ناشطون مغاربة يطالبون بإغلاق مصانع «تهدد صحة» المواطنين

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

الرياض، الشرق الأوسط أعلنت وزارة الصحة المغربية مساء أمس (الجمعة) تسجيل 281 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» بالمستجد (خلال 24 ساعة)، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 2564 حالة.

وكان محمد اليوبي، مدير مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية في وزارة الصحة المغربية، أكد مساء أول من أمس، تسجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوف عمال وعاملات بوحدات إنتاجية وصناعية ومراكز تجارية في مجموعة من المدن، ضمنها الدار البيضاء وطنجة ومراكش وفاس. ونتيجة كalam هذا، تحرك نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لمطالبة رئيس الحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، بالتدخل في شكل عاجل، لإغلاق عدد من الوحدات الإنتاجية التي تهدد السلامة الصحية للمغاربة.

وعدّ النشاط استمرار تلك الوحدات الإنتاجية في ممارسة أنشطتها دون مراعاة الظروف الصحية الراهنة للبلاد، بمثابة قنابل موقوتة تهدد الأمن الصحي لآسر العاملين فيها، من جهة، ولمخالطتهم في وسائل النقل العمومي والمواطنين جميعاً، من جهة ثانية. وأشار النشاط إلى أن

نواب جمهوريون يرهنون استئناف تمويل «منظمة الصحة العالمية» باستقالة مديرها ترمب يعرض خطة ثلاثية لإعادة فتح البلاد بالتنسيق مع حكام الولايات



مظاهر داعم لترمب يحتج ضد تدابير الحجر في ميشيغان (رويترز)

بلاذنا، أميركا تريد أن تكون مفتوحة، والأميركيون يريدون ذلك. الإغلاق الوطني ليس حالة مستدامة لبلاذنا. علينا أن نستعيد اقتصادنا. سنبدأ في تنشيط اقتصادنا بطريقة آمنة ومسؤولة ومتدرجة».

وبدا واضحاً أن ترمب تراجع عن تهديداته بمواجهة حكام الولايات، مفضلاً اعتماد خطاب يشجع على الإيجابيات التي تحققت في مواجهة المرض، والتعبئة مؤيديه ومناصريه مجدداً، مع إطلاق سبابة الرئاسي الثاني مع منافسه الديمقراطي الوحيد جو بايدن.

وأعلن فريق العمل المكلف بمتابعة ملف مكافحة «كورونا»، تفاصيل خطة إعادة فتح الاقتصاد الأميركي التي تتكون من ثلاث مراحل. وتتضمن كل مرحلة إرشادات بشأن الأفراد والموظفين وفتات خاصة من الموظفين والأعمال.

وتشير المرحلة الأولى إلى أهمية أن يبقى الأفراد الأكثر عرضة للخطر في منازلهم، وأن يعي الأفراد الذين يقيمون مع هؤلاء أن بإمكانهم نقل العدوى إليهم. وتشير هذه المرحلة أيضاً إلى أهمية التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة، مثل المحال التجارية ومراكز الترفيه، وتقرح إلغاء التجمعات التي يزيد فيها

العامة، مع تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي، ويمكن للموظفين العودة إلى أعمالهم بشكل كامل، والسماح بالزيارات لكبار السن، والسماح لأماكن التجمعات الأكبر حجماً بالعمل تحت قيود محدودة، وصالات الرياضة باستئناف نشاطها مع استمرار القيود الصحية.

على صعيد آخر، تلقى الرئيس الأميركي دعماً من 17 جمهورياً في مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، لقرار وقف تمويل منظمة الصحة العالمية، وطالبوا في رسالة بأن تكون عودة تمويل واشنطن لمنظمة الصحة العالمية مشروطة باستقالة مديرها تيدروس أدهانوم غبريسوس، متهمين إياه بأنه فشل في الاستجابة للوباء. وقال الأعضاء إنهم «قلقون للغاية» إزاء إدارة منظمة الصحة العالمية والحزب

الشيوعي الصيني لبيدات أزمة «كوفيد-19». وكتبوا أن «كاتب زيادة الحد الأدنى للتجمعات إلى 50 فرداً بدلاً من 10 في المرحلة الأولى، وتشير إلى إمكانية عودة السفر غير الضروري، وفي حال عدم حدوث زيادة في الحالات، يمكن للولايات الانتقال للمرحلة الثالثة. وفيها يمكن السماح للمخاض الأكثر عرضة للخطر بالخروج إلى الأماكن

المناطق التي لم تشهد أي طفرة في الحالات، وتنطبق عليها المعايير ذاتها الخاصة بكبار السن، مع زيادة الحد الأدنى للتجمعات إلى 50 فرداً بدلاً من 10 في المرحلة الأولى، وتشير إلى إمكانية عودة السفر غير الضروري، وفي حال عدم حدوث زيادة في الحالات، يمكن للولايات الانتقال للمرحلة الثالثة. وفيها يمكن السماح للمخاض الأكثر عرضة للخطر بالخروج إلى الأماكن

رعاية المسنين والمستشفيات. ولا تشير المبادئ التوجيهية إلى أي تواريخ محددة لإعادة فتح الاقتصاد؛ لكنها تضع معايير يجب أن تستوفي. تتضمن «نزولاً لمسار الحالات المؤكدة خلال 14 يوماً»، أو «النسبة المتناقص الإيجابية من إجمالي الاختبارات في فترة 14 يوماً». وإذا تم استيفاء تلك المعايير فيمكن للولايات أن تتخذ الخطوات الأكثر صرامة، وتشمل أيضاً منع الزيارات في دور

الأيضاً تقليل السفر غير الضروري. وتهدف إلى إبقاء المدارس ومراكز الأنشطة الشبابية، مثل المعسكرات والصفية والحضانات والحانات مغلقة؛ لكن الأماكن الكبيرة مثل المطاعم والمسارح ودور السينما والملاعب وأماكن العبادة يمكن أن تعيد فتح أبوابها، مع فرض قواعد تباعد صارمة. وكذلك صالات الألعاب الرياضية التي يجب أن تضع قواعد صحية صارمة، وتشمل أيضاً منع الزيارات في دور

عدد الأفراد عن عشرة، أو اتخاذ احتياطات بدلاً من الإلغاء. وتشمل أيضاً تقليل السفر غير الضروري مع اتباع إرشادات وزارة الصحة الخاصة بالجزل بعد السفر. ويالنسبة للموظفين، تقترح الخطة العمل بعد إن أمكن، والعودة إلى أماكن العمل على مراحل، وإلغاء الأماكن في العمل التي قد يحدث فيها اتصال قريب بين الموظفين، أو وضع قواعد إلغاء اجتماعي صارمة. وتقرح

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

وتمد الحكام في نيويورك وست ولايات أخرى في شمال شرقي البلاد أوامر البقاء في المنزل، حتى 15 مايو (أيار) على الأقل. وأعرب ترمب عن اعتقاده بأن عدد الوفيات سيكون أقل بكثير من المتوقع، مشيراً إلى أن البلاد تجاوزت «السذو»، فيما يتعلق بعدد الحالات، وأن نحو 30 في المائة من البلاد لم تسجل فيها إصابات جديدة خلال الأيام السبعة الماضية، ما شجعه على التمسح بهم بذلك. وقال: «لن نفتح البلاد مرة واحدة. ستكون هناك معايير يجب استكمالها قبل الانتقال من مرحلة لأخرى».

مظاهرات مناهضة للحجر في الولايات المتحدة

تعد من بين الأكثر تضرراً في البلاد من الوباء. وفي المقابل، يرحب غالبية سكان ميشيغان بإعادة وبتمتر للولاية التي فاز بها ترمب بفارق ضئيل عام 2016، وفي أماكن أخرى في البلاد، نظمت مظاهرات تطالب بوقف العزل في الأيام الأخيرة في كارولينا الشمالية وكنتاكي وأوهايو. ومن المتوقع أن تجري مظاهرات أخرى مماثلة في كونكورد في نيوهامشير وفي أوستون في ولاية تكساس.

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

أزمة. وُرعت شكوى ضد الحاكمة ترى أن الرسوم الذي فرضته فيه «أخرق للدستور». وعلقت ويتمر لقناة «سي إن إن» «يمكن أن نغضب» مضميفة للمظاهرين: «إذا كان توجيه هذا ضدي بنفركم بالإرتياح، فلا بأس». وأكدت أنها تفهم الذين «يصابون قليلاً بالجنون نتيجة بقائهم في المنزل»، ويقولون إزاء «عملهم وفواتيرهم». وأضافت: «المؤسف هو أن وجودهم في الخارج يضرهم أكثر لراكوفيد-19»، الذي أسفر عن وفاة 1900 شخص في هذه الولاية الصناعية التي

هبة مصطفى... عالمة مصرية ساهمت في تطوير اختبار أميركي متقدم لـ «كورونا»

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

إلى هذا الاختبار المتقدم، هي ابنة أسرة مصرية عاشت في مدينة الإسكندرية، تخرجت في كلية الطب بجامعة الإسكندرية عام 2004 وصاحبت زوجها إلى الولايات المتحدة بعد حصوله على منحة لدرجة الدكتوراه. وقامت بالتقدم للحصول على درجة الدكتوراه بعد خمس سنوات، ثم أمضت ثلاث سنوات في العمل على أبحاث الإنفلونزا و«البارا إنفلونزا» في مستشفى سان جود بولاية نبراسا. بعدها، قدمت هبة مصطفى على منحة لمدة عامين في جامعة روتشستر بنيويورك في دراسة علم كيمياء الأحياء الدقيقة، وكانت من بين 12 عالماً فقط يتم اختيارهم كل عام على مستوى الولايات الأمريكية، وهو ما أهلها للحصول على شهادة في «Clinical Microbiology»، وحينما أعلنت جامعة «جون هوبكنز» عن حاجتها لشغل وظيفة بقسم الأحياء الدقيقة تقدمت للوظيفة، وتم قبولها في عام 2019.

وتنصح عالمة الفيروسات بالالتزام بالتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بشكل متكرر

لماذا يموت الأميركيون السود بمعدلات أعلى بسبب «كوفيد-19»؟

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

حتى وقت قريب، لم تقم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، ومعظم إدارات الصحة المحلية في الولايات المتحدة، بنشر بيانات عن إصابات فيروس كورونا وفق تقسيمها العرقي، لكن على مدار الأيام القليلة الماضية، بدأ العديد من الولايات والمدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة في إصدار نتائج إصابات «كوفيد-19» حسب العرق، وكشفت الأرقام الأولية أن الأقليات العرقية، وخاصة الأميركيين من أصل أفريقي، يواجهون خطر إصابة ووفاة أعلى بالمرض الذي يسببه الفيروس التاجي الجديد. فعلى سبيل المثال، يشكل السود 32 في المائة من سكان لويزيانا، لكنهم يمثلون 70 في المائة من الوفيات

وزير الصحة ل التنسيق الأوسط: إجراءات استباقية حُدت من تفشي الفيروس

بغداد تخطط لإعادة 6600 من عراقيي الخارج

بغداد، الشرق الأوسط



الدكتور جعفر علاري

كشف وزير الصحة العراقي الدكتور جعفر علاري أن نحو 6600 مواطن عراقي غالبيةهم من الطلبة يريدون العودة إلى البلاد بسبب تفشي وباء «كورونا» في الدول التي يقيمون أو يدرسون فيها. وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «بدأنا الإجراءات الخاصة بذلك حيث يوجد الآن 2000 عراقي تجري عملية إعادتهم وفق رحلات طيران منظمة حيث أعدنا كل ما يلزم لهم عند العودة من حيث إجراءات الفحص والإقامة في الفنادق التي تم تحضيرها لهذا السبب».

ولفت الوزير العراقي إلى أن «غالبية العراقيين الذين يرومون العودة هم من بلدان أوروبية بالإضافة إلى تركيا وإيران وعمان والإمارات بتم فحصها وفي حال وجد أحد من العائدين مصاب بمرض كحجر كل ركاب الطائرة لمدة 14 يوماً كما يتم تغيير الطائرة وفي حال لا يوجد أحد يتم الحجر في البيوت للمدة المقررة مع متابعتهم من قبل وزارة الصحة».

وقال الوزير إن «الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها وزارة الصحة وبمؤازرة مجلس الوزراء في العراق حدت من تفشي وباء كورونا في البلاد وليس النظام الصحي العراقي».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وأضاف علاري الذي يترأس أيضا خلية الأزمة الحكومية العليا التي تتألف من عدة وزارات وقطاعات في الدولة أن «إجراءاتنا بدأت بالجانب

الوقائي والمتمثل أولاً بإغلاق المساجد والحسينيات ومنع زيارة الأماكن والمرافق الدينية المقدسة وهي إجراءات ما كان لها أن تنجح لولا التعاون الكبير للمرجعيات الدينية الشيعية والسنية في هذا المجال. كما أن السياق التطبيقي لها وقع على عاتق القوات الأمنية فضلاً عن وسائل الإعلام وأساليب التوعية التي تم بثها بين الناس لتبنيها مخاطر هذا الوباء».

وأوضح وزير الصحة العراقي أن «الكوادر الصحية العراقية بكافة تخصصاتها لعبت دوراً كبيراً في مواجهة هذه الأزمة برغم قلة الإمكانيات والمشاكل التي يعانها النظام الصحي العراقي لكنها استطاعت تعويض النقص الحاصل والتعامل مع الأزمة بروح المسؤولية قبل الوظيفية أو الإدارية».

وبشأن الإجراءات الوقائية التي كان لها دور بارز في التعامل مع الوباء والحد من مخاطر انتشاره في البلاد يقول علاري إن «أول الإجراءات الوقائية التي اتخذت هي إخلاء

مستشفيات كبيرة في البلاد قريبة من مطار بغداد وتجهيزها لاستيعاب أول دفعة من الطلبة العراقيين القادمين من مدينة ووهان الصينية التي هي مركز الوباء حيث تم حجرهم في مستشفى الفرات لمدة 14 يوماً كما تم تجهيز مستشفى آخر لثل هذه الحالات وهو مستشفى القنطرة».

وبين أن «الإجراءات المهمة الأخرى التي تم اتخاذها هو غلق الحدود مع إيران لاحقاً مع تركيا ومع الكويت فضلاً عن غلق المدارس والجامعات وفرض حظر التجول في كل البلاد بما في ذلك إقليم كردستان».

وحول المساعدات الدولية التي تلقاها العراق أكد وزير الصحة العراقي أن «الصين قدمت مساعدات مهمة حيث تم تجهيز عدة مستشفيات في البلاد بمساعدة من الصين من خلال التجهيزات، والمستلزمات الطبية، وإشاعات مقطعية وكذلك تدريب الكوادر الصحية العراقية عن طريق الدوائر التلفزيونية المهلفة، لافتاً إلى أن «منظمة الصحة العالمية لعبت دوراً إيجابياً في هذا المجال».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وقال علاري إن «العراق نجح إلى حد كبير بالقوات المسلحة والصحة التي يديرها في مواجهة وباء كورونا».

وأضاف علاري الذي يترأس أيضا خلية الأزمة الحكومية العليا التي تتألف من عدة وزارات وقطاعات في الدولة أن «إجراءاتنا بدأت بالجانب

أمام الكاظمي تحدي معالجة ملف «السيادة» وتشتت السلطات بين قوى مسلحة المكلف الثالث في العراق: العودة إلى «قواعد الاشتباك»

بغداد، علي السراي

العراقي، وبعد تعسر سياسي عراقي خانق دام شهوراً، اقتربت هذه الفرصة أخيراً بتكليف الكاظمي بين واشنطن وطهران وتبلغ أهمية العراق لدى الأميركيين أقل مما يتوقع العراقيون أنفسهم، بل إنها مرتبطة موضوعياً بدرجة وطبيعة الصراع مع إيران، وسوى أن الأخيرة ترى العراق جزءاً حيوياً من استراتيجيتها في المنطقة. لكن الطرفين، معاً، يتشركان في ضرورة تجنب تصفير الصيغة العراقية ما بعد العام 2003. والكاظمي، هنا، يعطى معها كطرفي نزاع يبحثان عن صفقة عراقية تنظم الصراع والحدود الفاصلة بينهما.

ويشارك دبلوماسيون غربيون، عاملون في العراق، تحدث إليهم الكاتب في الأسبوعين الماضيين، في «قلق بالغ من الفضائل المسلحة»، مشيرين إلى «عواقب وخيمة» قد تعزل بغداد أكثر عن المجتمع الدولي لو استمر هذا الإنفلات. ويترافق هذا مع إدراك المهتمين بالسياسة الخارجية في العراق إلى مراجعة سريعة لهذا الوضع، فيما الحالة الإيرانية المرتبكة منذ مقتل سليماني، تمثل التوقيت المناسب لفعل ذلك.

ومثل الحضور النوعي للقيادات الشيعية في مراسم تكليف الكاظمي بقصر السلام في 9 أبريل (نيسان) الحالي، حالة الإدراك بتلك المخاطر، وإن جاءت متأخرة، فيما المكلف «مكلف» بانجاز هذا الإدراك واقعاً سياسياً متوازناً.

ويتسرب القليل من دائرة الكاظمي بشأن خطته خلال الفترة المقبلة، في الوقت نفسه لا تبدو مفاوضات ترشيح الوزراء في الكابينة الجديدة أكثر أهمية مما ينوي القيام به لمعالجة الأزمات المركبة. لكن المعلومات تشير إلى أنه يعتزم صياغة قواعد اشتباك تضمن حالة استقرار يمكن من خلالها التعامل مع العراق.

ولن يتمكن الكاظمي من وضع هذه القواعد دون أن يعالج ملف «السيادة»، وتشتت السلطات بين قوى نافذة تشهر سلاحها. وعلى ما يبدو فإن الكاظمي يريد إعادة صياغة المشهد الأمني باسترجاع «الحشد الشعبي» كجزء من المنظومة العسكرية الرسمية، وبطريقة ما لم تتضح بعد فإنه سيعتمد على «الحشد» نفسه في حصر السلاح المنفلت منه.

ومنذ تكليفه وجهت فصائل شيعية تحذيرات للكاظمي، ومعه قادة سياسيين، بأن قرار تسميته سواجبه بخطوات تصعيدية ذات طابع انتقامي، ربطاً بانهاهه بمقتل سليماني والمهندس، وهو الاتهام ذاته الذي تراجعت عنه سريعاً فصائل أخرى مع توقيع مرسوم تكليفه.

وخطة الاحتواء، إن صحت التسمية، تحيطها ظروف مؤاتية للكاظمي منها أن إيران لا تريد، ولا تستطيع، المضي في الخطط التي وضعها سليماني، كما أن غياب المهندس عن كيان الحشد يمثل فرصة جيدة لفرض واقع جديد. وتشير شخصية الكاظمي، وعلاقاته الواسعة عربياً وإقليمياً، إلى شكل محدد من الإدارة لا يجعلنا نتوقع خطأ تصعيدية أو تورطاً في المزيد من الانفطاح، لكن «قواعد الاشتباك» التي يريدها الكاظمي للعراق، لن توضع ببسر، ولا تزال امامه تحديات جسيمة فيما لو مر من البرلمان العراقي.

يعرف مصطفى الكاظمي، المكلف أخيراً بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، أنه «لم يات لهذا الموقع بوصفه منتخباً»، لكنه أخيراً في ظروف دراماتيكية لمواجهة تحديات مركبة ومتراكمة منذ شهور.

بعد خطابه الأول، الذي بدأ عموماً مرتباً يعبر عن لحظة اضطرابية، عاد الكاظمي إلى طبيعته الحذرة، محاولاً إطلاق إشارات مركزة بينما تمضي مفاوضات تشكيل الحكومة، عن «علاقات العراق المتوازنة» و«حصر السلاح» المنفلت، في تلميحات عن إعادة ضبط العملية السياسية وعودتها، في الأقل، إلى قواعد اشتباك مرسومة.

غبن الكاظمي مديراً لجهاز المخابرات العراقي عام 2016، في حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، ليخفي بعدها في مهمات ظل مركبة بين الأمن والدبلوماسية، وخلالها صاغ شحنة علاقات محلية وإقليمية واسعة، لكن الجهاز الذي قاوم لحظات انحلال «السيادي»، وجد نفسه في مسار خطير بمواجهة قوى سياسية، كانت دورها تنافس الدولة على مصادر قوتها، في مساع متقاطعة لاستحواذ عليها، ومخادمة مع مراكز إقليمية ودولية.

ويبدو الآن، مع تكليفه بالعراق الصاخب، فإن الكاظمي مضطراً إلى هجرة «الظل» ومواجهة مهمات لا تتعلق بتخليف انتخابات حرة قريبة وتهنئة صدام «كورونا» وحسب، بل عقد صفقة «استقرار» تحيطها مخاطر محلية وإقليمية لا تزال في موقد النار.

حزب الكاظمي!

لا يملك الكاظمي قاعدة حزبية بالمعنى التقليدي كما الحال مع المكلفين السابقين محمد توفيق علوي وعدنان الزرفي، لكنه خلافهما يمثل حتى الآن سيقاً سياسياً لافتاً، جرى جزء من داخل المطبخ السياسي العراقي، ولم يكن جزءاً منه. في المقابل، فإن الكاظمي في هذه المرحلة الانتقالية يحتاج إلى إجماع سياسي، على أهداف ملحة وأمنياً وسياسياً، أكثر من حاجته إلى حزب يحمي ظهره في البرلمان مع دوراً عاجلة حكومته.

في 6 مارس (آذار) الماضي، وصل أمين مجلس الأمن القومي الإيراني على شمخاني إلى بغداد، بينما كان فيروز «كورونا» يفك بالآل الإيرانيين ويهدد بعدوى العراقيين، وظن الجميع أن الرجل في مهمة تعوض غياب الجنرال قاسم سليماني، على طريقة الأخير.

واختار شمخاني، العربي الأصل الإصلاحية، توجهه، أن يلتقي الكاظمي في بغداد، على مرمى بصر فصائل شيعية اتهمته بالتورط في مقتل الجنرال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس. ووثناً عن قيادات كان التقاها في بغداد، فإن شمخاني ربط لقاءه بالكاظمي ب«الرغبة إيران في أن يشكل العراقيون حكومة قوية ووطنية»، كما ورد في بيان إيراني في 8 مارس (آذار) الماضي.

ولاحقاً، رُسمت ملامح جديدة للسياسة الإيرانية، صحيح أنها تمثل مراجعة قاسية لما تستطيع طهران أن تقوم به، وما تعجز عنه، لكنها في الجمل تمثل فرصة عراقية لإعادة رسم صيغة سياسية قابلة للعيش، والعودة إلى «قواعد الاشتباك» في النزاع الأميركي - الإيراني في المسرح

شن هجوماً غير مسبوق على الحكمة العليا واتهمها بالتآمر ضده

نتيهاهو يهدد بمظاهرات ومقاطعة الانتخابات إذا منعه القضاء من رئاسة الحكومة

والن حومه «يسعى إلى إبعاده من أجل تشكيل حكومة إسرائيل إلى دولة لكل مواطنيها».

يذكر أن المفاوضات بين ننتيهاه وغانتس كانت قد انتهت إلى اتفاق بينهما جاهر للتوقيع، لكن ننتيهاه تراجع في اللحظة الأخيرة، مطالباً بتغيير بندين، فدخلت المفاوضات في أزمة كبيرة. لكنهما اتفقا على مواصلة التفاوض في اليومين المقبلين. ويطالب ننتيهاه، غانتس، الآن، بأن يفرد له شبكة أمان في الاتفاق حتى لا تستطيع الحكومة (رئيساً ننتيهاه ونفسه) وبيني غانتس (رئيس «حوصح» لفنان» الذي يناقش على رئاسة الحكومة) وغابسي أشكنازي (نائب غانتس في الحزب)، وقال ننتيهاه، حسب المصدر، إن بينه وبين براك صراعاً أيديولوجياً، السياسي،

الذي قرر تصفيته سياسياً، وإرساله إلى السجن». وحسب قوله، فإن رئيس العصابة الذي يقف على رأس هذه الزمرة المخيلية»، هو القاضي المتقاعد، أهرون باراك، الذي يبلغ من العمر 83 سنة، وكان رئيساً للمحكمة العليا لفترة طويلة، ولكنه استقال من منصبه قبل 15 عاماً. ومع ذلك، فإنه ننتيهاه يرى أن براك «يواصل التأثير القوي على كل من عنة استر ححوت رئيسة محكمة العدل العليا الحالية) وأفحاي مندلبليت (المستشار القضائي للحكومة بتعيين من ننتيهاه (نفسه) وبيني غانتس (رئيس «حوصح» في التاريخ الإسرائيلي».

من جانبه، هاجم ننتيهاه المتظاهرين في التاريخ الإسرائيلي».

في حديثه مع الصحفيين، قال غانتس وحزبه وفوز اليمين باكثرية تتيج له تشكيل حكومة،

حالة عدم التوقيع على اتفاق تحالف حتى صبيحة الاثنين، فإنتي ساطرح مشاريع القوانين على جدول أعمال الكنيست، في مقدمتها القانون الذي يمنح ننتيهاه من ترؤس الحكومة، ويسعى ننتيهاه إلى تجنيد

تداعيات: الجمهور سيخرج إلى الشوارع، وسيكون هناك عصيان ودعوة لمقاطعة الانتخابات». وتعتبر هذه التصريحات وتسيرها إلى الإعدام تهديداً لغانتس، حتى لا يقدم على تنفيذ تهديده الأخير بأنه «في

تداعيات: الجمهور سيخرج إلى الشوارع، وسيكون هناك عصيان ودعوة لمقاطعة الانتخابات». وتعتبر هذه التصريحات وتسيرها إلى الإعدام تهديداً لغانتس، حتى لا يقدم على تنفيذ تهديده الأخير بأنه «في

تداعيات: الجمهور سيخرج إلى الشوارع، وسيكون هناك عصيان ودعوة لمقاطعة الانتخابات». وتعتبر هذه التصريحات وتسيرها إلى الإعدام تهديداً لغانتس، حتى لا يقدم على تنفيذ تهديده الأخير بأنه «في

تل أبيب، نظير مجلي

مع الاستمرار في المفاوضات التي تشكل حكومة، رغم الأزمة التي تنتابها، شن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هجوماً شديداً للهيئة وغير مسبوق على المحكمة العليا والجهاز القضائي، وما سماه «الدولة العميقة»، واتهمها بالتآمر لإسقاطه عن الحكم. وهدد بأنه في حال صدور قرار من المحكمة العليا بمنعه من تشكيل حكومة، فإن «الجماهير ستقاطع الانتخابات وستملأ الشوارع بالمظاهرات».

وقال نتنياهو في لقائه مع المقربين منه، «يجب ألا يكون هناك شك في أن المحكمة العليا تستغل هذه الفرصة من أجل إزاحتي. فإذا منع قضاة المحكمة العليا عني رئاسة الحكومة، أو إذا تمت المقاطعة على قانون القدس الغربية، فاستخدم كلمات حادة ولهجة حاقدة ضد

مساندة دولية للأسرى في السجون الإسرائيلية

شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية، بينت أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ مطلع العام الحالي، 1324 مواطناً، منهم 210 أطفال، و31 امرأة، وأن عدد الأسرى المرضى يبلغ حوالي 700 أسير، منهم قرابة 300 حالة مرضية مزمنة بحاجة لعلاج مستمر، وعلى الأقل هناك 10 حالات لمصابين بسرطان وبأورام بدرجات متفاوتة.

كما بلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة 222 شهيداً منذ عام 1967، بالإضافة إلى مئات من الأسرى، استشهدوا بعد تحريرهم متأثرين بأمراض أصابهم أثناء وجودهم في السجون. كما أن عدد الأسرى الذين قتلهم الاحتلال نتيجة سياسة القتل الطبي الجلي عبر إجراءات الإهمال الطبي المتعمد وصل إلى 67 أسيراً منذ عام 1967. وذكرت الورقة أنه خلال العام المنصرم 2019 وجد فقط خمسة أسرى شهداء داخل الحركة المسلحة الإسرائيلية والطعن وهم: فارس بارود، وعمر عوني يونس، ونصائر طقاطقة، وبسام السابح، وسامي أبو ديكال.

وتلقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أمس، رسالة من الأمين العام للامم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يبلغه فيها بأنه طلب من منسفة الخصاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاو ملادينوف، البقاء في حالة اتصال مع المسؤولين الإسرائيليين لضمان احترام حقوق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وحمايتهم. وجاءت رسالة غوتيريش، رداً على رسالة عريقات في من نهاية الشهر الماضي، التي حذر فيها من التدهور الخطير في أحوال الأسرى. وقال غوتيريش إنه يدرك الخطر الذي يشكله فيروس كورونا على الفئات الضعيفة من السكان، بمن في ذلك الأسرى، كونه أكثر عرضة لخطر الإصابة. وقال «اتباع اهتمام وقلق بالغين وضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والقضايا الخطيرة التي أثارها برسائلته».

من جهة ثانية، طالب رئيس البرلمان العربي، النائب مشعل السلمي، بضرورة إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ووقف

رام الله، «الشرق الأوسط»

أحيا الفلسطينيين، أمس الجمعة، يوم الأسير الفلسطيني، لأول مرة، من خلال نشاطات في الشبكات الاجتماعية، لكن أيضاً وسط دعم وتأييد دولي واسع ومطالبات ومنشادات لإسرائيل أن تطلق سراح 700 أسير مريض منهم، وتغيير تعاملها مع آلاف الأسرى الآخرين. كانت النشاطات، التي أقيمت بمناسبة «يوم الأسير» الذي يصادف 17 أبريل (نيسان) من كل عام، قد اقتصر على النشاطات الجماهيرية الرقمية، من دون مظاهرات ومسيرات، لأول مرة، منذ بدأ الاحتفاء به في عام 1974. وقد وجه الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كلمة للأسرى في سجون الاحتلال، أمس، قال فيها «إن قضية الأسرى ستبقى القضية الأولى على سلم أولوياتنا، رغم كل الصعاب التي نواجه، للحفاظ على حقوق شعبنا العادلة غير القابلة للمساومة أو التفرقة». مؤكداً: «نجدد العهد بأننا لن نوقع على أي اتفاق سلام نهائي بدون تبييض السجون الإسرائيلية من معتقليها الأبطال الذين هم مقاتلو حرية».

إشادة بجهود «شبكة المنظمات الفرنسية» في مساعدة الفلسطينيين

القاهرة، سوسن أبو حسين

وحذر أبو علي من «استغلال انشغال العالم بفيروس (كوفيد - 19) من سلطات الاحتلال ومحاولاتها عرقلة جهود الحكومة الفلسطينية في مكافحة انتشار الفيروس، وتمادي جيش الاحتلال في اقتحاماته للمدن والقرى والبلدات الفلسطينية واعتقاله الوزراء والمسؤولين والمتطوعين، بالإضافة إلى هجمات المستوطنين المتكررة المدعومة من سلطات الاحتلال على الفلسطينيين وممتلكاتهم في ظل إجراءات الحجر والتخوف من مخاطر نشر العدوى بالفيروس».

إلى ذلك، طالب الدكتور مشعل بن فهد السلمي، رئيس البرلمان العربي، في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني الذي يحل في السابع عشر من أبريل (نيسان) من كل عام، «الأمم المتحدة والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية والزام القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات المستمرة بحقهم والتي تنتهك جميع الأعراف والقوانين الدولية».

وأكد رئيس البرلمان العربي أن «العناية التي يعيشها الفلسطينيون بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ في سجون الاحتلال تفاقمت مع انتشار

رحبت جامعة الدول العربية بجهود «شبكة المنظمات الفرنسية من أجل فلسطين» وذلك من خلال توجيه رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ووزير الخارجية جان إيف لوربان، ومطالبتها باستخدام كل الوسائل المتاحة للضغط على إسرائيل، من أجل تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني في ظل أزمة فيروس «كورونا».

وأعرب سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية في تصريح له أمس، عن «دعمه لجهود تلك الشبكة الفرنسية الخاصة بمساعدة الشعب الفلسطيني»، مطالباً «الجهات والمؤسسات والهيئات الدولية وهيئات حقوق الإنسان المعنية بتدخلها الفوري لإلزام إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) بتحمل المسؤولية عن أفعالها غير القانونية وانتهاكات حقوق الإنسان وارتكابها الجرائم ضد الشعب الفلسطيني حتى في ظل تفشي وباء (كورونا)، قبل أن يتم تقييد حل الدولتين بشكل دائم، الأمر الذي يؤدي إلى إدامة الصراع والمعاناة الإنسانية الهائلة التي تسببها هذه الإجراءات والمخططات العنصرية المنهجية».

جنبلاط يشن حملة عنيفة على دياب ويتهمه بالتحضير لـ «انقلاب» في لبنان

بيروت، خليل فليحان

شن رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، هجوماً عنيفاً على رئيس الحكومة حسان دياب، معتبراً أن هناك تحضيراً لـ «انقلاب مالي وسياسي للاستيلاء على البلد»، وذلك بعد ساعات على إعلان النائب وائل أبو فاعور أن دياب يهدد جنبلاط.

وأشارت الكلمة التلفزيونية، التي وجهها دياب إلى اللبنانيين، مساء الخميس، موجة ردود، وقال فيها إن الحكومة تدرس اقتطاع نسبة من 2 في المائة من الودائع المصرفية، ضمن الخطة الاقتصادية التي تعمل على وضوحها.

وتوجه جنبلاط، في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، إلى رئيس الحكومة بالقول: «السطو على أموال الناس فكرة الأميين جماعة رسم غزالة»، (رئيس فرع الأمن والاستطلاع السوري في لبنان قبل عام 2005) في السراي ومستشار رئيس البلاد الذي طالب باستعادة الأموال المتهبوبة والموهوبة وربما المورثة، لأنكم تحضرون لانقلاب مالي سياسي للاستيلاء على البلد على طريقة (البعث)، مضافاً: «ما مذكرة الجلب بحق (النائب) مروان حمامة إلا لتذكرنا بإرهاب الوصاية»، في إشارة إلى زمن الوجود السوري في لبنان.

كان عضو «المفاه الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، علق على كلام رئيس الحكومة حسان دياب، مساء الخميس بالقول: «خطاب (أول من) أمس كئيب وجنازتي مثل أصحابه واستقلالية الحكومة، خلا بعض الوزراء، كذبة كبيرة، خصوصاً عندما يتحول رئيسها المحاييد افتراضاً إلى واجهة للتشنير بتهديدات موحى بها من أولياء أمره». وأضاف: «حسان دياب يهدد وليد جنبلاط، يا لها من سخريّة».

بدوره، قال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ، عبر «تويتر»، «ليت (العهد) القوي وحلفاءه يهتمون بالأزمة الاقتصادية الخائفة، ويعملون على معالجة جذبة لها، بدل الانفتاح على صندوق النقد الدولي، بكل تلهيهم وإلهاء الريا العام بتحميل الآخرين مسؤولية الانهيار، ولومهم، وتهديدهم بالمحاسبة، علماً بأن تيار (العهد) يتخلف الجزء الأكبر

من مسؤوليه (الفك) بالدولة ومؤسساتها، مهما حاول فرسانه ترفيته وتسيطنة الآخرين». وقال الأمين العام لـ «الحزب الاشتراكي» ظافر ناصر، لـ «الشرق الأوسط»، إن جنبلاط هو على اتصال دائم مع الرئيس سعد الحريري، وموقفه يلتقي مع مواقف الرئيس نبيه بري، بمعارضة «الهيركات»، أي الاقتطاع من أموال المرشحين تحت أي ظرف من الظروف.

وعُدّ ناصر أسباب هجوم جنبلاط على دياب، وحكومته، وقال إنه منذ تشكيل الحكومة أعطاها رئيس الحزب الفرصة على قاعدة أنه كان يوسعها أن تقوم بإنجاز حقيقي للوضع، والحكومة تشكلت على أساس أنها مؤلفة من تكتونات واختصاصيين، وليس من ممتحنين للأحزاب والتيارات السياسية. وسأل: «من وراء (الهيركات)، ومن يطال؟ إنه استهداف سياسي، وهذا الاقتطاع من أموال المرشحين لا يطال جميعهم، ولبل لنا دياب من يوسع أن يخترأ أو يحدد من هو المرشح الذي يجب أن يقطع من أمواله المودعة؟ ماذا الهجوم على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في هذا الوقت الحساس؟ اليس من تيار سياسي لتستبدله بأخر ينتمي إليه أو يؤيده؟».

وسأل: «أين التعيينات الإدارية؟ وما حصل منها الأسبوع الماضي تنقصه الشفافية، أيعقل ما يحصل للتشكيلات الإدارية التي حصلت أول مرة من دون أي تدخل سياسي باتفاق شبه إجماع من القوى السياسية والأحزاب، ولأول مرة وزيرة العدل تقسم مشروع الرسوم إلى اثنين؛ قضية العدل وقضاة المحكمة العسكرية؟».

وتابع ناصر: «أين الخطة الإصلاحية التي يطالب بها المجتمع الدولي، وآخر مناسبة للتذكير هو ما سمعه الرئيس عون والرئيس دياب من سرفاء المجموعة الدولية لدعم لبنان في اجتماع قصر بعيداً الآخر، من المعلوم أن لا مساعدات دولية، لا من سيد، ولا من صندوق النقد الدولي، إلا بإقرار تلك الخطة، ولتقل لنا الحكومة من يؤخر ولايتها؟».

ورأى ناصر أن أطرافاً معينة تمسك بأي قرار تتخذه حكومة دياب لتغطية حسابات وكيدية سياسية. وختم: «لعلكم أن ليس من فريق سياسي يمكن أن يلغي أي فريق آخر».

تنسيق متوقع بين أطرافها في مواجهة الحكومة مع عودة الحريري إلى بيروت المعارضة اللبنانية تتهم دياب بإطلاق وعود من دون إنجازات



رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب خلال توجيه كلمته المتلفزة (الاتي ونهرا)

بيروت، محمد شقير

لم يحتمل الهجوم الدفاعي لرئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب على المعارضة أي جديد، وإن كان الأخير - كما يقول مصدر سياسي - عرف كيف يظل على اللبنانيين ويتوجه إليهم بخطاب فيه الكثير من الوعود، ويكاد يفتقد إلى إنجاز ولو وحيداً رغم أنه مضى أكثر من ثلاثة أشهر على ولادة الحكومة.

ويعتقد المصدر السياسي، أن عون يادر في مستهل جلسة مجلس الوزراء إلى شن هجوم دفاعي على معارضيه في محاولة منه لتحميل الذين كانوا شركاء بالأمن تبعات الانهيار الاقتصادي، وبالتالي لم يبادر المربع الأول لجهة رجوعه إلى تكرر معروفة السياسات السابقة التي كان استسخرها فور انهيار النسوية السياسية التي عقدها مع زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري العائد إلى بيروت قادماً من باريس.

ويرى بان مشاركة الرئيس دياب في الحملة على المعارضة في كلمته المتلفزة إلى اللبنانيين جاءت دفاعية بامتياز وفتحت الباب أمام دخوله في سجل مع خصومه، رغم أنه أشار إلى أنه ينأى بنفسه عنه مع الآخرين، ويقول بان إطلالته قد تكون تركت انطباعاً إيجابياً لدى البعض، لكن إصراره على إغراق الوعود الوردية سيضعه أمام اختبار جدي للتأكد من قدرته على تحقيق ما وعد به في ظل غياب الخطة الاقتصادية والرؤية المستقبلية.

ويؤكد المصدر السياسي، أن عون يتباهى بان الليرة بالف خير ولم يبذل موقفه حتى بعد انطلاق الانتفاضة الشعبية، ويقول بانته بدأ يلمح إلى انهيار الاقتصادي بالتزامن مع سقوط النسوية التي عقدها مع الحريري والتي كانت سهلت انتخابه رئيساً للجمهورية، واتاحت لزعيم تيار «المستقبل» بان

يرأس الحكومتين الأولى والثانية من عهده قبل أن يتختر الفريق السياسي المصوب على عون لهاتين الحكومتين ويتعامل مع حكومة دياب على أنها حكومة العهد الأولى. ويعتبر المصدر السياسي بان قوى المعارضة بدأت تتحضّر للرد على عون وتتقاطع في حملتها على «العهد القوي» برؤية موخدة حتى لو أن الظروف الراهنة لن يعجزان من أن يجتمع تحت سقف سياسي واحد على الأقل في المدى المنظور؛ ما يقودها إلى استعادة الدور الذي لعبته طوال فترة صعود هذه القوى التي كانت موخدة باسم «ثورة 14 آذار».

ويتوقع المصدر مع عودة الحريري في الساعات المقبلة إلى بيروت بان يصر إلى رفع منسوب التنسيق في مواجهة «العهد القوي» وحكومته، ويؤكد بان التواصل

قائم بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وبين رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي التقى أخيراً النائب أكرم شهيب مؤمداً من جنبلاط. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التنسيق بين «التقدمي» و«القوات» لم ينقطع ويشهد حالياً تقاطعاً حول جملة من المواقف في مواجهة الحكومة والعهد اللذين يعجزان من وجهة نظر المعارضين لانقلاب يطبع بالنظام المصري.

وكشفت مصادر مقربة من الحزبين عن أن الحفاظ على المصالحة في الجبل وتدعيمها أمر أساسي وستبقى مصانعاً باعتبارها من الخطوط الحمر، وقالت إن لقاء جعجع وشهيب شكّل مناسبة لتقويم الوضع السياسي الراهن على قاعدة مواصلة التنسيق، خصوصاً أن «التقدمي» هو الأقدم

حتى إشعار آخر على التواصل مع «القوات» و«المستقبل»، ولفتت بان لا قطيعة بينهما، لكن لا بد من العمل المشترك المؤدى إلى تفعيل التعاون، وقالت إن الحريري اتصل بجعجع مهتماً إياه بحلول عيد الفصح، لكن هذا لا يخفي، ويات عليهما التواصل المباشر وعن كئيب؛ لأن هناك ضرورة لتحقيق العالقة التي الشواشي التي شابتها في الحقيقة السياسية السابقة وكانت وراء اقتطاع التواصل إلا في الحالات الطارئة.

لذلك؛ يشكل جنبلاط رأس جربة في استهداف عون ودياب اللذين تناوبا في الرد على المعارضة، وإن كانا صوبان هجوماً على رئيس «التقدمي» الذي لن يترك وحيداً في مواجهة الانقلاب الذي يخطط له في الغرف السرية - كما يقول مصدر قيادي في المعارضة - لإسقاط اتفاق

احتجاجات في طرابلس ضد «الجوع وتقصير الحكومة»



إحدى الصور التي تناقلها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي من احتجاجات طرابلس

تعتزم الحكومة توزيعها على العائلات الأكثر فقراً، شريحة من سكان طرابلس التي تضم في أحيائها الفقيرة واحدة من أكبر نسب الفقراء في لبنان. وكانت عائلات من الذين أصيبوا بالانحماض منذ عام 1975، وعائلات المتوفين منهم في طرابلس، إلى جانب مدن أخرى، تلقت مساعدات اجتماعية للمتوطنين وزعتها وحدات الجيش اللبناني؛ حيث تم تسليم مبلغ 400 ألف ليرة لبنانية لكل عائلة وفقاً للوائح الواردة من مجلس الوزراء، واستناداً إلى قاعدة بيانات المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، بحضور مختار المحلة أو ممثلين عن البلدية.

بما يتعدى بتحصيد إضافي في حال لم تستجيب الدولة لمطالبهم وتعالج أزمة ارتفاع السلع. وتلقى مطالب السكان تأييداً سياسياً، إذ قال عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كيار، إن ما جرى هو «صرخة جوع وصوت ضد تقصير الحكومة»، موضحاً أن التقصير الحكومي بحق عاصمة لبنان الثانية غير مقبول. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «الحكومة اليوم مطالبة بالنظر إلى طرابلس كأولوية، ذلك أن الكثافة السكانية والعوز وتدني القدرة الشرائية لدى السكان لا مثيل له في أي منطقة أخرى في لبنان»، مشيراً إلى أن متوعدتين بتحصيد إضافي في حال لم تستجيب الدولة لمطالبهم وتعالج أزمة ارتفاع السلع.

يعاون منها، وإيجاد حلول لازمة لارتفاع سعر الدولار التي انعكست ارتفاعاً جنونياً على أسعار السلع. وعمل الجيش على تفريقهم نظراً لمخالفة التجمع أحكام التبعية العامة في ظل انتشار الفيروس، قبل أن تحصل الاشتباكات اضطرت عناصر الجيش اللبناني لمعالجتها وفرض الاعتصام، عندما رشق بعض المحتجين عناصر الجيش بالحجارة. ويقول المتخضرون في طرابلس إن الوضع المعيشي وارتفاع أسعار السلع يشكل الجش الوطني اللبني، وبالعمل بسبب قرار التبعية العامة، بات «لا يُطاق»، مطالبين الحكومة بالتدخل

بيروت؛ «الشرق الأوسط» انفجر الوضع الاجتماعي في طرابلس مساء أول من أمس (الخميس)، وخرجت التظاهرات التي حاول الجيش اللبناني احتواءها، احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية في ظل أزمة اقتصادية خانقة، وغياب فرص العمل بسبب الإجراءات الحكومية لمنع نقشي فيروس «كورونا»، وهو تحرك وصف بانته تحرك ضد الجوع والتقصير الحكومي». واعتصم شبان من طرابلس في ساحة عبد الحميد كرامي وسط المدينة، وطالبوا الحكومة بتأمين شبل العيش ومعالجة المشكلات التي

موسكو تذكّر أنقرة بموضوعي «السيادة ومحاربة الإرهاب» 10 آلاف جندي تركي و 6 آلاف آلية عسكرية في شمال غربي سوريا

عملهن في الأراضي الزراعية بالقرب من بلدة تفنجان شرق إدلب «جرا استهداف قوات النظام بالرشاشات الثقيلة للمنطقة»، حسب «المرصد». وقال: «إن قوات النظام قصفت سابقاً مناطق في أفس وكنصر وكفرعدي والفطير تومجان، والصالحية وفيلق في ريف إدلب، وقرتي كفر نعال والتقصير غرب حلب، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية». وكانت وزارة الدفاع التركية أعلنت أنه تم تسخير الدورية الرابعة مع الجانب الروسي، على طريق حلب - اللاذقية الدولية تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع بين أنقرة وموسكو في 5 مارس (آذار) الماضي. وذكرت الوزارة، في بيان، أن الدورية جرى تسخيرها بمشاركة قوات برية وجوية من الطرفين التركي والروسي.

وكانت القوات التركية فضت اعتصاماً لأهالي إدلب واقتحمت مقره وأزالت الخيام التي يعصمون بها على طريق اللاذقية - حلب الدولية قرب قرية ترنية. وإذ وصل الجيش التركي الدفاع بمخزبات عسكرية إلى نقاطه المنتشرة في إدلب، عاد فيه نحو 110 آلاف نازح سوري إلى مناطقهم في المحافظة الواقعة

لندن؛ «الشرق الأوسط» كان السفير الروسي في دمشق الإسكندر إيفيموف قال لوكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية بان موسكو تتوقع «أن يواصل الشركاء الأتراك جهودهم لفصل المعارضة المعتدلة عن الإرهابيين واتخاذ إجراءات لتحييدهم لاحسب... إعادة تسميتهم بنسباً أخرى لا تعني تغييراً في طبيعتهم الإرهابية». وراد أن الاتفاقات الروسية - التركية ساعدت على تقليص التوتر في منطقة خفض التصعيد التركي لا يقل من أهمية وضرورة مواصلة الحرب ضد الإرهاب وعودة تلك الأراضي إلى سيادة الحكومة السورية». وعاد الهدوء الحذر لسيطر على شمال غربي سوريا، حسب «المرصد»، مع دخول وقف إطلاق النار يومه الـ43 «ذلك عقب خروقات كثيرة شهدتها المنطقة خلال أمس تسبب بسقوط خسائر بشرية بمقتل 3 عناصر من الفصائل المقاومة وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة. في سهل الخرب، جراء استهداف البائتهم بقنابل من طائرة مسيرة مجهولة، كما قتل و«كائن حراسة» منتقلة بضادة للرصا وادارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا خلال تلك الفترة

التعلق بفصل المعارضة المعتدلة عن المتشددين وعزل مقاتلي «جبهة النصرة». وجاءت هذه التحليلات بعد مرور يوم واحد على إعلان دبلوماسيين روس أن موسكو تعول على تحرك تركي أكثر نشاطاً في هذا الاتجاه. وقال خير الجلس الروسي للشؤون الخارجية أنطون مارداسوف، لصحيفة «نيزافيسيميا غازيتا»: «إن دمج المعارضة في الوحدات النظامية التركية رد واضح على التصعيد في جرابلس (شباط) وما مارس، وعندما قتل عشرات الجنود الأتراك. حينها، أنكر الجانب التركي، عبر القوات العسكرية، إنشاء غرفة عمليات لتنسيق العمليات مع المعارضة»، وقال بان أنقرة تتصرف حالياً بحذر أكبر، لكن «هذا يتطلب الاعتماد الملموس على تشكيلات محددة، والهيكل الراديكالي الرئيسي في إدلب - هيئة تحرير الشام، التي حلت فيها بقايا جبهة النصرة المحظورة في روسيا - على الأرجح سيتم إعادة هيكلتها».

وقال الخبير بانته إذا نجحت جهود إحلال الاستقرار في إدلب، فسوف يكون من الصعب على هيئة تحرير الشام استخدام عامل تلويح دمشق بعمليات عسكرية لفرض قواعد وجودها على الأتراك في منطقة خفض التصعيد.

حالة الجيش السوري، بصعب تصديق مثل هذا الاتفاق». وذكرت بمعطيات نشرتها وسائل إعلام في وقت سابق أشارت إلى «زيارة سرية إلى منسق في أوائل مارس قام بها رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل والتقى برئيس الأمن القومي السوري علي ملوك»، وقالت بانته لا يمكن استبعاد أن مثل «هذه التقارير ستخدم لتقرير الحالف العسكري بين طرابلس وأنقرة». وكانت وسائل إعلام روسية تحدثت أخيراً، عن أن شركة «فاغنر» ما زالت تحتفظ في سوريا بأكثر من ثلاثة آلاف من المرتقة الروس الذين يقاتلون إلى جانب القوات الحكومية وخصوصاً في مناطق المنشآت النفطية. ونقلت شهادت عن بعض المقاتلين السابقين في هذه المجموعات قالوا فيها بان خسائر هذه المجموعات في سوريا تبلغ 2015.

المساحة الساحلية من مصراة إلى الحدود مع تونس. في وقت تواترت التقارير التي تزعم أن روسيا جندت مرتقة سوريين وأرسلتهم إلى ليبيا لتعزيز مواقع الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر». وافتت الصحيفة إلى أن «العلاقات بين حفتر والقيادة السورية ليست سراً، خاصة بعد استئناف عمل السفارة الليبية، التي لا تمثل إلا مصالح طرابلس إنما شرق البلاد، رسمياً في أوائل مارس (آذار) في دمشق». ونقلت عن أحد قادة المعارضة السورية المسلحة، العقيد فاتح حسون، تأكيد لـ «كومبرسانت» أن لدى المعارضة معلومات مؤكدة تفيد بتجنيد «مئات الشباب السوريين في منطقة القنطرة من قبل (الشركة العسكرية الروسية الخاصة) فاغنر، وفي دير الزور أيضاً، بدعم من حكومة بشار الأسد». وبالإضافة إلى ذلك، وفقاً للمصدر المعارض، فإن شركة «فاغنر» تخطط لنقل حوالي 3500 جندي من القوات الخاصة السورية إلى ليبيا عملاً بالاتفاقيات المبرمة بين دمشق والمشير حفتر والقاهرة. ويرزع أن المقرر إرسالهم جواً إلى مصر، ثم نقلهم عبر الحدود المصرية الليبية.

ولكن «كومبرسانت» شككت بالمعطيات وراءه وأن «بالنظر إلى

جدل في موسكو حول تجنيد مقاتلين سوريين لإرسلهم إلى ليبيا

خبراء روس يستبعدون قدرة تركيا على «عزل الإرهابيين» في إدلب

موسكو؛ رائد جبر

استبعد خبراء روس أن تكون تركيا قادرة على «عزل الإرهابيين» في شمال غربي سوريا، في وقت أثبتت سجلات في موسكو بسبب نشر معطيات أخيراً، عن قيام شركات خاصة شبه عسكرية روسية بتجنيد أعداد من المقاتلين السوريين وتخصيرهم للانتقال للقتال في ليبيا.

وقد نقلت وسائل إعلام عن مصادر محليّة أنّ شركة «فاغنر» التي يديرها رجل الأعمال الروسي يفغيني بريوجين المعروف بتسمية «طباخ الكرملين» أطلقت نشاطاً واسعاً في الفترة الأخيرة لاستقطاب شبان في المناطق السورية الخاضعة للقوات الحكومية، وشُرعت في تدريب أعداد منهم تمهيداً لنقلهم إلى ليبيا.

وتجنبت الأوساط الرسمية الروسية التعليق على هذه المعطيات، لكنها تحولت إلى مادة للجدال في وسائل الإعلام. وكتبت صحيفة «كومبرسانت» أن المعارك في ليبيا متواصلة رغم موافقة أطراف النزاع الليبي على هذنة إنسانية من أجل مكافحة فيروس كورونا، وولفت إلى أن «قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، سيطرت هذا الأسبوع، على

روسيا تدخل عسكرياً إلى مسرح العمليات شرق الفرات

صراع خفي بين أميركا وإيران على «الجبهة» السورية - العراقية



دورية عسكرية أميركية على طريق حلب - الحسكة شمال شرقي سوريا (أ.ب)



معبر البوكمال. القائم على الحدود السورية - العراقية الذي شجعت إيران على افتتاحه (سانا)

جانب الولايات المتحدة لتوسيع نطاق نفوذها داخل الأنبار وغرب العراق. وبجانب حقيقة أن القوات الأميركية تسيطر على الفضاء الجوي بالمنطقة وتطلق مناورات استطلاع من قاعدتها الجوية في الأنبار، رأت بعض الفصائل الموالية لإيران المشروع جزءاً من خطة طويلة الأجل لترسيخ الوجود الأميركي في المحافظة وتحويلها إلى قاعدة للتشاورات المناهضة لإيران.

وقد عبّر مسؤول من «كتائب حزب الله» عن هذه الأفكار عندما ندد بـ«محاولة قوات أميركية ضمان السيطرة الكاملة على الحدود العراقية - السورية، على يد بريعة الحيلولة دون استغلال إيران للحدود لدعم سوريا وحزب الله».

أيضاً، سعت جماعات موالية لإيران إلى تطوير خطط بديلة لاستغلال منظومة الطرق السريعة في العراق لتوسيع نطاق نفوذها وترسيخه على امتداد الحدود، وهناك محاولات لبناء طريق من كربلاء إلى منطقة القائم - البوكمال لتيسير حركة الجماعات المرتبطة بقوات «الحشد»، والأشخاص العاديين الذين يتوجهون إلى مزارات في سوريا.

وتتجلى أهمية معبر القائم - البوكمال لدى إيران عندما يدرك المرء أن مصالحها كعندما العامل الأبرز وراء إعادة فتح المعبر في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وتبعاً لما ذكره عضو في البرلمان في القائم، فإن الحدود أعيد فتحها بصورة أساسية لمساعدة الاقتصاد السوري وتخفيف حدة أزمة نقص النفط والوقود وتوفير فرصة للحكومة السورية لإحياء الإنتاج الصناعي داخل حلب.

واكتسب المعبر أهمية إضافية بالنظر إلى أن المعبرين الحدوديين الآخرين: أي التنف - الوليد، وربيعة - البعريشة، لا يزالان مغلقين. وتوقفت قوات أميركية و«قوات سوريا الديمقراطية» قدرة دمشق على الوصول لهذين المعبرين.

ويعتقد بعض المسؤولين المحليين في القائم أن إعادة فتح المعبر ستخدم بصورة أساسية إيران وحلفائها. ويقولون إنه سيسمح فقط للشركات المرتبطة بإيران أو الجماعات المتحالفة معها بالمشاركة في نشاطات عبر الحدود، وهي في الجزء الأكبر منها شريكاً لبنائياً وعراقية وسورية.

وكانت الحكومة اللبنانية و«حزب الله» اللبناني قد أبديا اهتماماً كبيراً بتطوير المعبر، مشيرين إلى أنه سيسهم في جعل السوق العراقية الكبيرة مناحة بدرجة أكبر أمام السلع اللبنانية ويساعد الاقتصاد اللبناني المتداعي.

وتسعى طهران وحلفاؤها إلى ربط منطقة القائم - البوكمال بشبكة أوسع من الجماعات الموالية لإيران لتحويلها إلى مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد «مواصلته القوات الإيرانية (وحزب الله) اللبناني عمليات التجنيد لصالحها بشكل سري وعلني في الصفاف الغربية لنهر الفرات»، وقال إن العدد «يرتفع على نحو 3600 من الشبان والرجال السوريين من أعمار مختلفة، ممن جرى تجنيدهم في صفوف القوات الإيرانية والمليشيات التابعة، في خضم الصراع الأميركي - الإيراني ودخول روسيا على الخط بتوسيع انتشارها شرق الفرات وإقامة قاعدة عسكرية في القاشلي ونشر منظومة صواريخ تحت المظلة الأميركية، إضافة إلى قاعدتي طرطوس واللاذقية وشن حملة على «معاناة» المدنيين في مخيم «الركبان» قرب قاعدة التنف، واستمرار العشرات الإسرائيلية في مواقع عسكرية إيرانية» في البوكمال ونشر تركيا لقواتها وحلفائها شمال شرقي سوريا، تحولت الحدود السورية - العراقية إلى جبهة معقدة لصراع إقليمي دولي؛ إذ ترتبط استراتيجيات هذه الدول بخطوط تماس ونقاط صغيرة على الأرض وقدرة كل طرف على التخلخل في البنية المحلية التي تخلق ولائها عبر العقود والسنوات من طرف إلى طرف. بين التطورات التي ستترك آثارها المستقبلية، مستقبل الوجود العسكري الأميركي شرق الفرات، ومستقبل الأكراد في العراق وسوريا... والعلاقة مع المركز في دمشق وبغداد وما يجري في هاتين العاصمتين.

القوات إلى قاعدة مختلفة في كركوك بشمال العراق. وقام الجيش الأميركي بإخلاء مواقعه في قاعدة القيادة الجوية جنوب الموصل، والقصر الرئاسي السابق شمال الموصل، وقاعدتي «كبه 1» قرب كركوك والقائم على الحدود مع سوريا، وسلمت قاعدة «الحبانية»، إلى الغرب من بغداد، للقوات العراقية، حيث جرى سحب القوات من المراكز الصغيرة وتجميعها في مجمعات أكبر لتوفير فرص أكبر لحمايتها من هجمات صاروخية ممكنة، عبر منظومات «باتريوت»، التي وصلت بالفعل، إلى «عين الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق مع توقع شحن منظومتين من الكويت في الأيام المقبلة تخطط القوات الأميركية لنشرهما في قاعدة «حرير» قرب أربيل، عاصمة إقليم كردستان.

جانب اقتصادي

هناك بُعد آخر للتنافس بين الولايات المتحدة وإيران بإعادة البناء والتشييد بمنطقة الحدود والطرق المؤدية للمنطقة. يذكر المركز الألماني سبباً اقتصادياً، إنه من المعروف منذ عام 2013، لمبادرة «الحزام والطريق» الأولى في السياسة الخارجية الصينية لتيسير التبادل التجاري بين الشرق والغرب. وجعلت من الخطط الأولية لربط الصين بأوروبا الأولى لإقامة القارة البرية الشمالية عبر روسيا ووسط آسيا، إلى جانب طريق بحرية عبر الخليج العربي. مع ذلك تحاول طهران جذب اهتمام يكين إلى طريق برية جنوبية تربط إيران والعراق وسوريا والبحر المتوسط ثم بأوروبا.

وكشفت إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 خطة لإنشاء خط سكة حديد يربط معبر السلامة الحدودي الواقع على الحدود الإيرانية - العراقية بميناء البصرة في جنوب شرقي العراق. ومن المفترض أن يمتد الخط بعد ذلك باتجاه الساحل السوري، جرى الإعلان في ربيع 2019 عن اعتراف إيران استنجاز محطة الحاويات الإيرانية في ميناء اللاذقية. ومن المؤكد أن هناك مكوناً وعنصراً اقتصادياً للتدخل الإيراني في سوريا.

وبين الأمثلة على ذلك ما ذكرته مصادر لباحثي ورقة «كارنيغي» حول مشروع يتضمن بناء شبكة من الطرق السريعة بين بغداد والمعبرين الحدوديين طرطوس - حلب الحدود الأردنية والتنف على الحدود السورية. أيضاً، ترتبط شبكة الطرق السريعة عبر طريق ثانوية أتية من الرطبة بمعبر القائم - البوكمال الحدودي، ثم بامتداد داخل سوريا من طريق القائم - البوكمال.

يذكر أن طريق بغداد - طرطوس السريعة الممتدة 570 كلم جرى إنشاؤها أواخر الثمانينات وأصبحت قناة الاتصال الرئيسية بين العراق والعالم الخارجي عندما خضعت البلاد لعقوبات في التسعينيات. وتبعاً لبعض التقديرات، فإن نحو 40 في المائة من التجارة البرية في العراق مرت على هذا الطريق خلال تلك الفترة. 2003، أصبحت الطريق خطيرة بسبب هجمات جماعات مسلحة، خصوصاً القاعدة، التي أعدت على المسافرين بالسرقة أو استولت على بضاعتهم أو سياراتهم لإعادة بيعها لهم.

في مارس 2017، وافقت حكومة حيدر البغدادي على مقترح من محافظة الأنبار منح الشركة الأميركية «أوليف غروب»، عقداً لاستثمار في إصلاح الطريق السريعة وحماية عمال البناء والمسافرين. وتضمن العقد، أيضاً، خطة لتطوير طريق سريعة دولية تربط بغداد وعمرع على الحدود السورية، بجانب بناء طريق سريعة جديدة تربط الأنبار مباشرة بالحدود.

لكن المشروع واجه معارضة من جانب كثير من أعضاء البرلمان العراقي، بمن فيهم جماعات متحالفة مع إيران. وأدت موجة الجدل إلى التخلي عن العقد وتكليف قوات الأمن العراقية بمهمة حماية الطريق السريعة. ومع هذا، وتبعاً لما أفتاد به مسؤول سابق من الأنبار كان مشاركاً على نحو مباشر في العراق لصياغة المشروع، لمعدي البحث، فإن جماعات موالية لإيران حشدت ضد المشروع لأنها رأت فيه محاولة من

نهاية عام 2017 استمرت إيران في دعم (حزب الله) بعدة طرق مختلفة، بينها استخدام ممر جوي، رغم عدم تغطيتها من استخدام العابر الواقعة على الحدود العراقية - السورية. ويلاحظ إلى الوجود العسكري الأميركي في أجزاء عدة من العراق وسوريا من جانب؛ والتفوق الاستخباراتي الإسرائيلي على الدولتين من جانب آخر، سيضمن نقل الأسلحة والمعدات بشكل مباشر عبر ما يُسمى «الممر البري» مخاطرة كبيرة، فقد قصفت إسرائيل أهدافاً إيرانية في سوريا أكثر من 200 مرة خلال الفترة ما بين 2016 و2018.

يرى المركز أن أهمية معبر البوكمال - القائم بالنسبة إلى إيران من منظور عسكري تكمن بدرجة أكبر في تيسير انتقال القوات العسكرية وتشبيع السيطرة إيران على مناطق واقعة على جانبي الحدود من السهل بالنسبة للقوات الإيرانية؛ الانتقل جيئة ونهاياً، وإعادة الانتشار سبيل المجرى، إلى إرسال نحو 400 عنصر من «الحشد الشعبي» العراقية إلى إدلب من خلال هذا المعبر خلال شهري فبراير (شباط) ومارس 2020. ويمكن لإزدياد حركة القوات المدعومة من إيران جعلها محصنة جزئياً من الهجمات الأميركية والإسرائيلية التي تحدث بين الحين والآخر.

أهداف أميركا

أعلن مسؤولون أميركيون أكثر من مرة أن أحد أهدافهم الرئيسية في سوريا، هو «تحديد» أو «إنهاء» نفوذ إيران. وتدعم واشنطن عبر التحالف الدولي «قوات سوريا الديمقراطية» في سيطرتها على مناطق شرق الفرات بوجود قوات وقواعد برية وعطاء جوي ومعدات لحماية النفط، ولديها قاعدتان في العراق وسوريا. وإحداها في التنف، قرب معبر التنف - الوليد الحدودي المغلق حالياً بين سوريا والعراق، الأمر الذي أدى عملياً إلى إغلاق الطريق التقليدي بين بغداد ودمشق، حيث ينتشر في القاعدة مائة عنصر وراجمات صواريخ لحماية دائرة بقطر 55 كلم. أما القاعدة الأخرى، وهي «عين الأسد»، فتقع داخل محافظة الأنبار قرب ضاحية البغدادي. وزار الرئيس الأميركي دونالد

المعارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

ما بعد «داعش»

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

غايات إيران

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

معارضين السوريين، مما جعل الحكومتين معتمدين على نحو متزايد على مثل هذا الدعم وإن كانت الصورة أكثر تعقيداً في تركيا جزءاً ووجود روسيا ودخول سوريا على الخط. علاوة على ذلك؛ اكتسبت هذه الجماعات نفوذاً بسيطرتها على مساحات من الأراضي وتأمينها موارد وحصولها على شرعية وحصانة من خلال الروابط في إحداث تحويل على مستوى المنطقة الحدودية تتحول ممراً لإيران يمكنها من خلاله بسط نفوذها الإقليمي، خصوصاً بعد إغلاق معبر التنف - الوليد. وفي مارس (آذار) 2019، أعلنت واشنطن القضاء الكامل على «داعش» جغرافياً بتحرير الباغوز بالتعاون مع حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية». عزز هذا نظرة الولايات المتحدة وإسرائيل إلى المنطقة الحدودية بوصفها

الحدود من بعض العشوائية؛ الأمر الذي يبرته لندن بأن القائم النقطة الواقعة أقصى شرق منطقة نفوذ الدليم، أكبر اتحاد قبائل في غرب العراق. وكانت تلك بداية فترة العراقية والسورية. ورغم استمرار النزاع بين العراق وسوريا حول مناطق حدودية أخرى في فترات لاحقة، فإنه لم تطرأ تغييرات كبرى على منطقة القائم - البوكمال منذ ذلك الحين. وأقرت عصبة الأمم رسمياً الحدود العراقية - السورية عام 1932.

تقول ورقة «كارنيغي»؛ إنه على الأرض، تبلغ المسافة بين القائم والبوكمال 7 كيلومترات (كلم). على الجانب السوري من الحدود، تشكل البوكمال أقصى شرق سوريا، وتبعد 500 كلم عن دمشق. وتشكل القائم أقصى غرب محافظة الأنبار، وتبعد 400 كلم عن بغداد، وتقع عند النقطة التي يدخل عندها نهر الفرات العراق أتياً من سوريا. وتمتد القائم لـ 26 كلم على الشفاف الجنوبية للنهر. أما في سوريا، فيقسم الفرات المنطقة إلى منطقتين فرعيتين؛ يطلق على الجانب الغربي «شامية»، ويقع تحت مليمشيات مدعومة من طهران. في الجانب الشرقي، يحمل الجانب الشرقي اسم «الجزيرة»، ويخضع لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية».

عندما نجح الغزو في إسقاط نظام صدام في عام 2003، اختفت مؤسسات الدولة العراقية والأجهزة الأمنية التابعة لها فجأة من القائم والمناطق الحدودية. ولاحظت الورقة أن الفراغ سمح بظهور «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، الذي اشتهر باسم «القاعدة في العراق»، بقيادة أبو مصعب الزرقاوي. ونجح «القاعدة في العراق»، الذي تحول في نهاية الأمر إلى تنظيم «داعش»، في التغلغل داخل النسيج الاجتماعي بالمنطقة من خلال تجنيد مقاتلين محليين واستغلال المشغور المتنامي بالخطوط البرية العرب السنة في العراق بعد سقوط نظام صدام.

وتحولت منطقة القائم، والحدود بوجه عام، إلى معقل للمخترفين، لسببين؛ أولهما: ممارسة الزراعة وتحقيق اكتفاء ذاتي من الغذاء؛ ثانياً: كان من شأن المساحات الصحراوية الواسعة المنسدة على جميع أطراف المنطقة التي أصبحت للشبكات والتمشيت والمناورة داخل مناطق غير مأهولة بالسكان، مع بقائها على مقربة من مراكز حضرية. يضاف سبب ثالث؛ هو التسهيلات التي قدمتها دمشق للمخترفين وغض الطرف عن نشاطاتهم.

وخلق الانسحاب الأميركي من العراق في 2011 وبدء الانقراض السورية فرصاً جديدة أمام المخترفين لإعادة نشاطهم والاندماج وصولاً إلى «داعش». كما دب النشاط من جديد في بعض شبكات التهريب التي كانت قائمة بفعل انسحاب قوات

عبر التنف - الوليد. انتقلت الحدود من نقاط بين دولتين إلى جبهة في قوى إقليمية ودولية. على الأرض العراقية؛ هناك «الحشد الشعبي» المدعوم إيرانياً والجيش العراقي والقوات الكردية المدعومة غربياً شرق سوريا؛ هناك «قوات سوريا الديمقراطية» التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة أميركا، وفصائل سورية في التنف. هناك أيضاً الجيش السوري بدعم إيران وروسيا. في الجو، هناك قوات التحالف غرب العراق وشرق سوريا. هناك القوات الروسية شرق سوريا عدا شرق الفرات. أيضاً، هناك الطائرات الإسرائيلية التي أغارت في العراق وسوريا وبينهما مع مرور الوقت؛ زاد الاهتمام الدولي والإقليمي بدينامية الأحداث المناطق وإحتمام مراكز الأبحاث في محاولة لفهم الواقع في الأيام الأخيرة، صدرت دراسات مهمتان؛ إحداهما من «وقفة كارنيغي» الأميركية أجراها الباحثان خضير خضور وحارث حسن، والأخرى من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية» القوات العراقية أميركا رضا عزيزي.

عبر التنف - الوليد. انتقلت الحدود من نقاط بين دولتين إلى جبهة في قوى إقليمية ودولية. على الأرض العراقية؛ هناك «الحشد الشعبي» المدعوم إيرانياً والجيش العراقي والقوات الكردية المدعومة غربياً شرق سوريا؛ هناك «قوات سوريا الديمقراطية» التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة أميركا، وفصائل سورية في التنف. هناك أيضاً الجيش السوري بدعم إيران وروسيا. في الجو، هناك قوات التحالف غرب العراق وشرق سوريا. هناك القوات الروسية شرق سوريا عدا شرق الفرات. أيضاً، هناك الطائرات الإسرائيلية التي أغارت في العراق وسوريا وبينهما مع مرور الوقت؛ زاد الاهتمام الدولي والإقليمي بدينامية الأحداث المناطق وإحتمام مراكز الأبحاث في محاولة لفهم الواقع في الأيام الأخيرة، صدرت دراسات مهمتان؛ إحداهما من «وقفة كارنيغي» الأميركية أجراها الباحثان خضير خضور وحارث حسن، والأخرى من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية» القوات العراقية أميركا رضا عزيزي.

عبر التنف - الوليد. انتقلت الحدود من نقاط بين دولتين إلى جبهة في قوى إقليمية ودولية. على الأرض العراقية؛ هناك «الحشد الشعبي» المدعوم إيرانياً والجيش العراقي والقوات الكردية المدعومة غربياً شرق سوريا؛ هناك «قوات سوريا الديمقراطية» التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة أميركا، وفصائل سورية في التنف. هناك أيضاً الجيش السوري بدعم إيران وروسيا. في الجو، هناك قوات التحالف غرب العراق وشرق سوريا. هناك القوات الروسية شرق سوريا عدا شرق الفرات. أيضاً، هناك الطائرات الإسرائيلية التي أغارت في العراق وسوريا وبينهما مع مرور الوقت؛ زاد الاهتمام الدولي والإقليمي بدينامية الأحداث المناطق وإحتمام مراكز الأبحاث في محاولة لفهم الواقع في الأيام الأخيرة، صدرت دراسات مهمتان؛ إحداهما من «وقفة كارنيغي» الأميركية أجراها الباحثان خضير خضور وحارث حسن، والأخرى من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية» القوات العراقية أميركا رضا عزيزي.

عبر التنف - الوليد. انتقلت الحدود من نقاط بين دولتين إلى جبهة في قوى إقليمية ودولية. على الأرض العراقية؛ هناك «الحشد الشعبي» المدعوم إيرانياً والجيش العراقي والقوات الكردية المدعومة غربياً شرق سوريا؛ هناك «قوات سوريا الديمقراطية» التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة أميركا، وفصائل سورية في التنف. هناك أيضاً الجيش السوري بدعم إيران وروسيا. في الجو، هناك قوات التحالف غرب العراق وشرق سوريا. هناك القوات الروسية شرق سوريا عدا شرق الفرات. أيضاً، هناك الطائرات الإسرائيلية التي أغارت في العراق وسوريا وبينهما مع مرور الوقت؛ زاد الاهتمام الدولي والإقليمي بدينامية الأحداث المناطق وإحتمام مراكز الأبحاث في محاولة لفهم الواقع في الأيام الأخيرة، صدرت دراسات مهمتان؛ إحداهما من «وقفة كارنيغي» الأميركية أجراها الباحثان خضير خضور وحارث حسن، والأخرى من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية» القوات العراقية أميركا رضا عزيزي.

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

لندن؛ إبراهيم حميدي

الشاب موسى الخنيزي المختطف لمدة 20 عاماً بعد عودته إلى ذويه: طالبت بجد الإحزاب على ثلاثة من المتورطين النيابة العامة السعودية تفك لغز «خاطفة الأطفال» بالدهام



الخنيزي يقف أمس بجانب ولده المختطف منذ أن كان رضيعاً (الشرق الأوسط)

المعمل الشائين». وقال الخنيزي إن أكثر من يشعر بمرارة الضرر الذي وقع هم الأطفال وذوهم الذين عانوا أشد المعاناة خلال فترة الخطف التي استمرت أكثر من عشرين عاماً. وأضاف: «المتعاطفون مع الجناة، لم يدققوا حجم الألم والحرمان والتسبب في المتاعب النفسية والبدنية وغيرها التي تعرض لها ذوو المختطفين».

واعتبر أن «اليوم الذي أعلنت فيها النيابة العامة إدانة المتهمين هو يوم سعيد على قلوب جميع من تضرروا من هذه الجرائم الشائنة». أما عبد العزيز الهاجري، محامي المتهمين، فقد بيّن أن القضية لم تنته بعد، ولا تزال في مسارها الاتهامي»، مضيفاً أن «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»، أمام القضاء، مشيراً إلى أن هناك فريق دفاع سيتواصل مع بعضه قريباً من أجل بحث الخطوات اللاحقة، مؤكداً أنه لا يمكنه اللقاء بالمتهمين حالياً نتيجة الإجراءات الاحترازية الحالية من وباء «كورونا».

وأضاف المتحدث الرسمي بأن فريق التحقيق في النيابة العامة نفذ 247 إجراء في القضية، منها 40 جلسة تحقيق مع 21 متهمًا وشاهدًا، وانتهى التحقيق إلى توجيه الاتهام إلى 5 متهمين في القضية؛ أحدهم يقبع خارج المملكة، طالبت النيابة العامة باسترداده بواسطة الشرطة الدولية - الإنتربول. وقال المتحدث إن نتائج التحقيقات وأسرت عن توجيه الاتهام للمتهمة الأولى، والمتهم الثاني (وكلاهما سعودي الجنسية)، والمتهم الثالث، (يعني الجنسية)، بخطف ثلاثة أطفال حديثي الولادة، من داخل أمنهم بمستشفى الولادة، والتسبب في أضرار نفسية ومعنوية ومادية للمختطفين وذويهم لمدة تروى على 20 عاماً. وتوجيه الاتهام للمتهم الرابع والمتهم الخامس (وكلاهما سعودي الجنسية) بالشهادة الزور على صحة نسب أحد الأطفال المختطفين للمتهم الثاني، والمساس بشريعية نسبة الأولاد إلى غير آبائهم أطفالهم، والتسبب في أضرار نفسية ومعنوية ومادية للمختطفين وذويهم لمدة تروى على 20 عاماً.

وبنسب الأطفال إلى غير ذويهم. ويوم أمس، صرح المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة السعودية، بأنه، إشارة إلى القضية المتداولة إعلامياً باسم «خاطفة الدهام»، وأنه بإحالة الواقعة إلى النيابة العامة لإعمال اختصاصاتها بشأن تقديم امرأة للجهة المختصة بطلب استخراج أوراق إثباتية لطفلين زعمت أنها عثرت عليهما قبل ما يربو على 20 عاماً، وفي ضوء هذه التداعيات والملايسات وجّه النائب العام، الشيخ سعود بن عبد الله المحجب، فرع النيابة، بمخاطبة الجهات المختصة للبحث والتحري عن الواقعة وربطها بالقضايا الجنائية ذات السلوك الإجرامي المماثل المعاصر لتاريخها، وإجراء الفحوصات الطبية والفنية اللازمة للتأكد من الواقعة لاكتشاف نهوض شبهة جنائية للنيابة العامة، في ذلك، فور تدفق النتائج البيولوجية بعدم ثبوت نسب المختطفين إلى المتهم، وثبوت نسبهم لأسر سعودية أخرى سبق أن تقدمت بمطالب عن اختطاف أطفالهم، فجرى توجيه الجهة المختصة بتقديم برامج العلاجات الطبية اللازمة في ذلك للحضايا.

وتعلّق بخطف نايف القرادني من مستشفى الطفيل المركزي في عام 1994. في حين خطف يوسف العمري من مستشفى الولادة والأطفال بالدهام في عام 1997. ويعدّه بثلاث سنوات اختطف موسى الخنيزي من المستشفى نفسه. ووجهت النيابة العامة الاتهام لخمسة متهمين، بينهم السيدة التي تولت عملية الخطف، ومساعداً لها؛ أحدهما يعني الجنسية، وهؤلاء طالبت بتطبيق حدّ الحراية عليهم، كما ادّعت النيابة العامة على رجلين سعوديين، أحدهما يقبع في الخارج، وجرّت المطالبة بتسليمه عبر الشرطة الدولية (الإنتربول) إقيامهما بتقديم شهادة زور

الدهام، علي القطان

فكّث النيابة العامة السعودية طلاسّم قضية خطف أطفال في مدينة الدهام شرق السعودية، وقعت قبل 20 عاماً، وأصدرت، أمس، بياناً كشف فيه الملايسات التي شغلت الرأي العام السعودي، طيلة هذه المدة. والقضية التي أثارت إعلامياً قبيل أسابيع، تعلّق بخطف نايف القرادني من مستشفى الطفيل المركزي في عام 1994. في حين خطف يوسف العمري من مستشفى الولادة والأطفال بالدهام في عام 1997. ويعدّه بثلاث سنوات اختطف موسى الخنيزي من المستشفى نفسه.

ووجهت النيابة العامة الاتهام لخمسة متهمين، بينهم السيدة التي تولت عملية الخطف، ومساعداً لها؛ أحدهما يعني الجنسية، وهؤلاء طالبت بتطبيق حدّ الحراية عليهم، كما ادّعت النيابة العامة على رجلين سعوديين، أحدهما يقبع في الخارج، وجرّت المطالبة بتسليمه عبر الشرطة الدولية (الإنتربول) إقيامهما بتقديم شهادة زور

قوات السراج تتهم خصومها ب«قصف منازل المدنيين» في طرابلس

«الجيش الليبي» يسقط طائرتين تركيتين في مدينة بني وليد



ميليشيات موالية لحكومة «الوفاق» تجوب شوارع مصراتة (أ.ب)

القاهرة: خالد محمود

قالت مصادر عسكرية ليبية وسكان محليون، أمس، إن «الجيش الوطني» الليبي أسقط طائرتين «تركيّتين» في وادي بيزار وتينباتي، بعدما حاولتا قصف سيارات التموين والإسعاف بمدينة بني وليد، الواقعة بعد 180 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس، والإغارة على مواقع للجيش بالقرب من بلدة ترهونة، جنوب شرقي طرابلس.

وتعتبر ترهونة القاعدة الرئيسية الأولى للجيش في حملته لـ«تحرير» العاصمة، بعدما فقد السيطرة على بلدة غريان التي تبعد نحو 90 كيلومتراً إلى الجنوب من طرابلس.

وأعلن «الجيش الوطني» مساء أول من أمس، في بيان مقتضب لشعبة إعلامه الحربي، أن منضات دفاعه أسقطت طائرة تركية مُؤجرة في مدينة ترهونة، لكنه لم يوثق المزيد من التفاصيل، بينما اكتفى ببيان آخر عُرفه «عمليات الإسقاط» بالجيش بالإشارة إلى أنه تم «إسقاط الطائرة (التركية) أثناء محاولتها تنفيذ مهمة قتالية»، فيما تحدثت مصادر عسكرية في تصريحات صحافية، أمس، عن إسقاط الطائرة الثانية.

في المقابل، اتهمت القوات الموالية لحكومة «الوفاق» في بيان لعملية «بركان الغضب» قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، بقصف مناطق سكنية وقتل طلبة، بعد سقوط قذائفها، أطلقتها على منزله في منطقة عين

سودانيون يتخوفون من «قطع أرزاقهم» مع بدء حظر التجول الشامل

الخرطوم: خالد البولة إزيرق

وفرض حظر التجول الشامل بالخرطوم. ويعاني السودانيون أزمة اقتصادية حادة تتعظف في طول الصفوف أمام المخازن بسبب قلة دقيق الخبز، وارتفاع تكاليف إنتاجه. كما تزداد الصفوف يوماً أمام محطات التزود بالوقود، حيث تشهد البلاد شحاً في المواد البترولية، نتيجة عدم توفر موارد النقد الأجنبي للاستيراد، وتراجع الإنتاج النفطي من (120) ألف برميل يوميا إلى نحو (70) ألف برميل يوميا. وشهدت الأسواق والمحلات التجارية بولاية الخرطوم، حركة تسوق نشطة من قبل المواطنين لافتحاً احتياجاتهم، بعد إعلان السلطات حظر الشامل للتجول اعتبار من يومه السبت، لكن لكل المواطنين اشتكوا من ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، إذ قالت سعاد محمد خير «اشترينا احتياجاتنا من الأسواق بعد إعلان بدء الحظر الشامل» لكننا لاحظنا ارتفاعاً جنونيا في أسعار السلع.

ورصدت «الشرق الأوسط» اكتظاظ محلات البقالة ومراكز التسوق، وأسواق الخضّر والفواكه بالمواطنين الذين تدافعوا لشراء مستلزماتهم، رغم إعلان السلطات تحديد أعداد الموسيقى داخل مراكز التبيضع، ومحلات البقالة الكبيرة في وقت واحد لنفادي الزحام. وفي سياق ذلك، طالب مواطنون بإعلان مجانية الكهرياء لمدة شهر، والسماح للبقالة والخضار داخل الأحياء بالعمل، وحصر ذوي الدخل المحدود داخل كل حي، وتوفير دعم مادي لهم طيلة فترة الحظر. وفرضت السلطات الصحية حظر تجول شامل في العاصمة الخرطوم، إثر ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى 32 حالة، بينها 6 وفيات وعشرات المشتبه بهم، وقالت السلطات إن الوضع وصل «حالة الانتشار الجماعي»، وبموجبه أعلنت وقفا لجمععة والصلوات في المساجد والكنائس ودور العبادة. وكانت السلطات قد أغلقت مداخل البلاد الحوية البرية والمعابر، واشترطت إدخال كل القادمين للبلاد في الحجر الصحي، في وقت تعاني فيه القطاع الصحي من بنيات متداعية موروثية من النظام المعرول.

ستجد آلاف الأسر ذات الدخل المحدود في السودان، نفسها ب«دون دخل» صبيحة اليوم السبت، موعد تنفيذ قرار الحظر الشامل، وإغلاق المدينة» ذات الثمانية ملايين نسمة، والذي قرره السلطات الصحية في البلاد لمواجهة جائحة فيروس «كورونا» المستجد، والحد من انتشاره.

وتقدر السلطات الحكومية أعداد عمال المياومة والباعة الجوالين بحوالي 140 ألف عامل، ونحو 40 ألف بائعة شاي، سيقدرون مصدر دخلهم اليومي مع بدء تنفيذ قرار الإغلاق. وقال مواطنون بمدينة أم درمان، التقهّم الشرق الأوسط: «إن تطبيق الحظر الشامل دون ترتيبات اقتصادية تراعي حاجة الأسر ذات الدخل اليومي، «بعد بمقايية كارثة»، وطالبوا الحكومة بدعم مباشر للأسر، التي سيتوقف دخلها اليومي بتنفيذ قرار الحظر الشامل، وتوفير السلع الاستهلاكية الأساسية للمواطنين في الأحياء أثناء ساعات الحظر. ويتخوف جل السودانيين من أن تدفع تداعيات قرار الحظر الشامل لقطاع من المواطنين إلى عدم الالتزام بالقرار، لأنه يوقف حياتهم ويشلها، وفي هذا السياق يقول المواطن عبد الله عثمان محمد، من أم درمان، إن الظروف الاقتصادية «صعبة للغاية، فحنن تكاد نحصل على احتياجاتنا بالعمل اليومي في الأسواق، فكيف سيكون حالنا مع تطبيق الحظر الشامل ومنع التحرك... فمن يعولنا»، مضيفاً: «نحن نقرر الإجراءات الحكومية الصحية للحد من انتشار «كورونا»، لكن المعادلة تبدو صعبة بين الموت ب«كورونا»، والموت جوعاً».

من جهته، قال مصطفى يعقوب، وهو صاحب بقالة بسوق أم درمان، إن أسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت كثيرا خلال الأسابيع الماضية، مشيراً إلى أن مصانع المواد الغذائية رفعت أسعارها، ما نجح عنه ارتفاع سعر الشاي والبن والزيّت.

وعزا القبال ارتفاع الأسعار إلى انخفاض قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية، الناتج عن الاعتماد على استيراد المواد الخام من الخارج، واستيراد الكثير من السلع، والإقبال الكبير على الشراء من قبل المواطنين مع اقتراب شهر رمضان،

ونقل اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، عن اللواء سالم الرخادي، آمر منطقة طبرق العسكرية، تأكيدهُ أن الحادث الذي وقع أول من أمس في مدينة طبرق «عرضي بين أعضاء من مديرية طبرق (قسم المنجدة)، وصاحب محل تجاري بالمدينة بسبب تنفيذ إجراءات حظر التجول المفروض لمقاومة انتشار وباء «كورونا»، وهو الحادث الذي أسفر عن وفاة مواطن وجرح آخرين».

وأضاف المسماري في بيان، مساء أول من أمس، أن ما «تنشره قنوات الفتنة الإخوانية حول الحدث غير صحيح، ولا يمت للواقع بصلة على الإطلاق».

وكان المشير خليفة حفتر قد أجرى عدة تعيينات جديدة في هيكل الجيش، حيث ضم منطقتي الزاوية ومنطقة الجبل الغربي في المنطقة العسكرية الغربية، بقيادة اللواء إدريس مادي، وتشكيل غرفة عمليات غرب طرابلس بقيادة اللواء عبد الله نور الدين الهمامي، واللواء مفتاح شلقوف أمير للمنطقة العسكرية الوسطى، وغرفة عمليات تحرير غرب سرت، وتكليف العقيد عمر فرح بقيادة الكتيبة 102 مشاة.

في غضون ذلك، أباح الصادق الغرياني، مفتي ليبيا المقال من منصبه، عبر فتوى قدمها في برنامج تلفزيوني مساء أول من أمس، القيام بعمليات انتحارية في البلاد، وقال ردا على سؤال في القناة التي يمتلكها أن التفجير في العود مبيعية إرهابية «إذ أن سيدحت هزة وانتكاسا أمر مشروع ومباح، إن كان متحققا من نتائج العمل»، على حد قوله.

وتوجه القذافي، كما أعلن تنفيذ سلاح الجو بقواته طلعات جوية استطلاعية في سماء قاعدة «الوطنية» الجوية لرصد ما وصفها ب«فلول الميليشيات» الإرهابية الهاربة، داخل القاعدة، في إشارة إلى قوات «الجيش الوطني». ونقلت وسائل إعلام محلية، موالية لحكومة السراج، عن عميد بلدية سوق الجمعة بالعاصمة طرابلس أن قوات الجيش الوطني قصفت أحد أحياء هذه المنطقة السكنية بصواريخ «جراز». وفي تطور آخر، قتل «الجيش الوطني» من حادث، اعترفته وسائل الإعلام موالية لحكومة السراج، بمقابلة دليل على تدور الوضع الأمني في شرق البلاد.

وطالب جهاز الإسعاف سكان طرابلس بالتزام الأدوار السفلية، وعدم الخروج إلى الشرفات، أو الاقتراب من النافذة، مشدداً على ضرورة الاستمرار في حظر التجول، على أمل إيقاظ الأرواح من القذائف العنوائية، ومن خطر وباء «كورونا» المستجد أيضا. كما أضاف على سقوط قذائف أخرى على صحة الرويال في طرابلس، ما تسبب في إخلاء المصلحة والمرضى والأطقم الطبية. وقال المتحدث باسم القوات الموالية لحكومة السراج إنها أسقطت، مساء أول من أمس، طائرة رصد واستطلاع لقوات «الجيش الوطني» في محور عين زارة، جنوب العاصمة طرابلس، «كأن تستخدم في تحديد المواقع، ونقل الإحداثيات

نشطاء «الحراك» في الجزائر يرحبون بتبرئة ناشط

تونس: المنجي السعيداني

انتقدت عبير موسي، رئيسة «الحزب الدستوري الحر» المعارض، بشدة سميرة الشواشي، النائبة الأولى لرئيس الغنوشي رئيس البرلمان التونسي، وقالت إنها «عمت تبييض الإرهاب»، بتمكيناها سيف الدين مخلوف، رئيس «الائتلاف الكرامة» (إسلامي المعارض، من طرح وعرض مشكلة سيف الدين الرايس تحت قبة البرلمان. وكان سيف الدين الرايس، المتحدث السابق باسم تنظيم «انصار الشريعة» الإرهابي المحظور، قد حرم من طرف وزارة التعليم

بالعاصمة، عندما اعتقلته قوات الأمن مع متظاهرين، ووضعه قاضي التحقيق في الرقابة القضائية، وبعد استغناء النيابة تم إيداعه الحبس الاحتياطي. كما تناولت الرسالة حالة ثلاثة صحفيين من جريدة «الصوت الآخر»، وضمهم القضاء في الرقابة القضائية مطلع الشهر الجاري، بسبب مقال شكك في صحة التحليل التي يجريها «معهد باستور» الطبي بخصوص شتيهين بالإصابة بـ«فيروس كورونا». وطالبت النقابة بإطلاق سراح درارني في انتظار تحديد تاريخ محاكمته، ورفع الرقابة القضائية عن صحفيي «الصوت الآخر».

وكانت محكمة الجنج بالعاصمة قد أدانت الصحافي سفيان مراكني، مراسل قضائية لبنانية، بخمائية أشهر سجناً نافذاً، بتهمة «إدخال سلعة عبر الحدود دون المرور على السلطات المشكلة، وترقب ما ستسفر عنه عملية تصفية أملاك رجل الأعمال وهي ضخمة.

إلى ذلك، توقع قطاع من نشطاء الحراك أن تخفف السلطات من شدة تعاملها مع المتظاهرين، بعد أن برزت محكمة برج بوعريجة (شرق) أول من أمس، «أيقونة الحراك بالمنطقة» إبراهيم لعلاي مع 14 متظاهراً، جرى اعتقالهم منذ 5 أشهر بعد احتجاجات كبيرة ضد السلطات المحلية، قادها الشاب لعلاي الذي ظهر في صور فيديو، وهو يواجه مسؤولاً محلياً بجدّة حول «حقوق المواطنين وحرياتهم».

حزب معارض في تونس يتهم نائبة الغنوشي بـ«تبييض الإرهاب»

«يهدف للحط من صورة البرلمان الديقراطية»، على حد تعبير نسرين العمري، المكلفة بالإعلام بمكتب المجلس النيابي، كما أكد سلوك موسي الذي رأى فيه «تعدياً على رئاسة الجلسة، وتشويهاً لصورته مجلس نواب الشعب (البرلمان). يذكر أن سيف الدين مخلوف سبق أن اعترف بأنه كان محامياً أحد منفذي العملية الانتحارية التي استهدفت في السادس من مارس (آذار) الماضي مقر السفارة الأمريكية في تونس العاصمة، وقدم مطعبات حول أحد الانتحاريين، وادّعى عنه بالقول إن الحكم بسجنه لثلاث

صورة الضحية». ودعت موسي كذلك رئيس الجمهورية قيس سعيّد، ورئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، إلى التدخل لاحتواء الدولة المدنية»، وقالت إنها ستوجه رسالة مفتوحة لرئاسة «العلاقة مع الهيئات الدستورية» و«حقوق الإنسان» إزاء «تصرفات (الائتلاف الكرامة)، واتباع الإجراءات القانونية لمحاسنة على اتهام نواب في البرلمان بالتكفير، وتبييض الإرهاب». وفي المقابل، عبر البرلمان عن مناصرته الصريحة للشواشي، وأكد في بيان أن تصرف موسي

العالي، بصفته طالبا جامعياً، من حق التسجيل بمرحلة الدوتوري في جامعة القيروان، لكن موسي عدت أن هذا المشكل يدخل في إطار القضايا الشخصية التي لا يجب مناقشتها تحت قبة البرلمان. ورأت أن مخلوف قام عن عمد من خلال هذا التصرف ب«تبييض الإرهاب»، مستعينا بالمشواشي التي مكنته من إثارة هذا «المشكل الفردي» في البرلمان. وقالت موسي إنها رفعت شكوى قضائية ضد كل من النائب مخلوف والنائبة الأولى لرئيس البرلمان، مشددة على أن مخلوف «قام بتبييض الإرهاب عبر دفاعه عن سيف الدين الرايس، وإظهاره في

استعرضت مستلزمات طبية في «يوم الجيش»

إيران تنفي مضايقة سفن أميركية في الخليج

المعتادة في مناسبة اليوم الوطني للجيش، التي يظهر فيها عادة جنود المشاة، يسيرون بالخطوة المنتظمة، والصواريخ والغواصات الطائرات الحربية في الجو. وقال الرئيس حسن روحاني، في رسالة إلى الجنود نشرتها وسائل الإعلام الرسمية: «بسبب البروتوكولات الصحية والاجتماعية، من غير الممكن تنظيم مواكب الجنود... العدو الآن خفي، والأطباء والمرضون هم من يقفون في الخطوط الامامية لساحة المعركة».

السابقة، كانت القيادة المركزية تُصدر بياناً بعد بضعة أيام، أو حتى أسابيع. من جهة استعرضت إيران امس، عربات التعقيم والمستشفيات المتحركة ومعدات طبية أخرى في الحدود وتشرتها وسائل الإعلام الرسمية: «بسبب البروتوكولات الصحية والاجتماعية، من غير الممكن تنظيم مواكب الجنود... العدو الآن خفي، والأطباء والمرضون هم من يقفون في الخطوط الامامية لساحة المعركة».

واقتربت منها إلى مسافة قريبة جداً وبسرعة عالية. وفي واحدة من الحالات كانت على مسافة 10 ياردات حينما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين أميركيين. والآخر قبل بضع سنوات غير أنها توقفت في السنوات الأخيرة. وأرقت سلاح البحرية الأميركية بيانها ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان للبحرية الأميركية، أنّ الزوارق الإيرانية مزت، مرارا وتكراراً، أمام السفن الأميركية وخلفها،

نقى وزير الدفاع الإيراني أمس، تقارير أميركية تحدثت عن مضايقات من السفن الإيرانية ووصفها بأنها «بلا أساس»، وقال إن الوجود الأميركي في الخليج مشروع لعدم الأمن بالمنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن وزير الدفاع الجنرال أمير حاتمي، قوله: «ما يؤدي لانعدام الأمن في منطقة الخليج (...). هو الوجود غير المشروع والدعواني

الإفراج عن زعيم مافيا من القوميين اليمينيين يزيد الجدل المعارضة تحذر إردوغان من «كتابة نهايته» إذا واصل «التلاعب» بالسلطة

حتى يزال له آتباع مخلصون وحذاء الهجوم عليه ليفجر جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية في تركيا، واعتبر بمثابة تأكيد على الاتهامات التي وجهتها المعارضة إلى إردوغان، بشأن توظيف العفو العام للإفراج عن فئات معينة يرغب في الإفراج عنها، واستنفاة معارضيه من الصحافيين والسياسيين من العفو، على اعتبار أنهم متهمون بجرائم إرهاب.

وأثار الإفراج عن تشاكجي قلقاً واسعاً، لأن زعماء المافيا في تركيا عرفوا منذ سنتين طويلة بتنفيذ الأعمال والجرائم السياسية للدولة العميقة وأجنتها.

القتل؛ حيث أدين بإعطاء الأمر بقتل زوجته السابقة، والهجوم المسلح وغسل الأموال وقيادة منظمة غير قانونية وإهانة الرئيس التركي، وخفف الحكم بعد ذلك إلى 19 عاماً وشهرين. وتشاكجي مقرب من دولت بهشلي، رئيس حزب «الحركة القومية»، الحليف السياسي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي يترجمه الرئيس رجب طيب إردوغان. وطالب بهشلي مراراً بإطلاق سراحه، كما زاره في السجن في عام 2018.

وفي انتهاك واضحاً بارزاً من العفو من جانب الجماعات القومية اليمينية المتشددة، ضد الجماعات اليسارية قبل انقلاب عسكري وقع في عام 1980.

أن ذلك سيعلج بانتهاة نظامه. وأفرجت السلطات التركية عن علاء الدين تشاكجي، أحد زعماء المافيا والمدان بالتحريض على القتل وجرائم أخرى، من سجن سنجان في العاصمة أنقرة. ويثت بعض القوات موكباً كبيراً رافقه عند خروجه من السجن. وقالت المحامية زينب تشيغجي، محامية زعيم المافيا اليميني المتشدد، عبر «تويتر»، إنه تم الإفراج المشروط عن موكلها، وجرى التخطيط لاحتجازه في فندق مملوك لصديق له في غرب تركيا. وكان قد حكم على تشاكجي، البالغ من العمر 67 عاماً، بالسجن المؤبد عام 2006، لإدانته بتهم تضمنت التحريض على

التحريض على الكراهية والعداء، وقدم إردوغان، الأسبوع الماضي، شكوى جنائية إلى الادعاء العام في إسطنبول ضد برتقال، بسبب انتقاده لطريقة تعامل إردوغان مع أزمة فيروس كورونا»، واتهمه فيها بترويح الأكاذيب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإهانة رئيس الجمهورية، وهي التهمة التي تصل عقوبتها إلى الحبس 5 سنوات.

وقد أثار إفراج السلطات التركية عن أحد زعماء المافيا في إطار قانون العفو العام الجديد اسدياء واسعاً، وانتقادات حادة للحكومة، في الوقت الذي اتهمت فيه المعارضة إردوغان بالتلاعب بالسلطة التشريعية، معتبرة

هذا أمر لا يمكن أن يقبله ضمير عاقل، مشيراً إلى أن حزبه بصدد الإنتهاء من إعداد الطعن على القانون أمام المحكمة الدستورية العليا. كما انتقد رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم»، علي باباجان، العقوبات التي فرضها المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون في تركيا، على قناة «فوكس» وبعض وسائل الإعلام الأخرى، بسبب تعليقات على قرارات الحكومة المتعلقة بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا»، قائلاً إنه «لا يمكن استخدام المؤسسات التنظيمية كعصا للسلطة السياسية، وكوسيلة للمعاقبة والانضباط والتأديب».

خلال حرب الإستهلاك (في الفترة من 1919 إلى 1923)، نحن لا نرى ذلك صحيحاً، الحزب الحاكم بافعاله يجعل نهايته». وتابع كليتشدار أوغلو بأن «تعليق جلسات البرلمان بهذا الشكل يأتي نتيجة تطبيق نظام الرجل الواحد، واعتقاد إردوغان أنه يمكن حل أي مشكلة وأي أزمة بمفرده أمر خاطئ». وجد انتقاده لقانون العفو عن السجناء، قائلاً إن «هذا القانون ينتهك ويقضي على معاني العدالة في البلاد، بسبب تمييزه بين السجناء، وإبقائه على الصحافيين والسياسيين المعارضين داخل السجن. من يبدد السكين يخرج، أما من يحمل القلم فيسقط في الداخل،

أنقرة، سعيد عبد الرازق، اتهم زعيم المعارضة التركية، رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، الرئيس رجب طيب إردوغان، باستغلال أزمة فيروس كورونا» للتلاعب بالسلطة التشريعية، مؤكداً أن ذلك سيعلج بنهايته في حكم تركيا. وقال كليتشدار، في تصريحات أمس، إن نظام إردوغان علق جلسات البرلمان لمدة 45 يوماً، ضمن إجراءات مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما مرر القوانين التي كان يرغب في تمريرها في ظل انتشار «كورونا» أيضاً.

وتساءل: «لماذا يخلق البرلمان رغم عدم الجوء إلى ذلك حتى

تقرير أممي: 300 ألف أفريقي قد يفقدون حياتهم بسبب «كورونا»

«يجب أن نجتمعنا ككتلة واحدة».

وقمما يتعلق بالتخفيف من المخاطر، يوجز التقرير عدداً من الجهود المتضاربة للحفاظ على تدفق التجارة، خاصة في المستلزمات الطبية الأساسية والأغذية الأساسية، مع تبني سياسة قوية لمكافحة السعي إلى فرض حظر للتصدير. ويقترح أيضاً أن تشارك الملكية الفكرية في المستلزمات الطبية ومجموعات الاختبار واللقاحات الجديدة لساعدة القطاع الخاص في أفريقيا على لعب دوره في التصدي.

كما تلاحظ سونغوي ذلك أن القطاع الخاص يحتاج إلى السيولة، ولكنه يحتاج أيضاً إلى شريكاء، وتخفيف قائلة: «لهذا ندعو المجتمع المدني إلى تقديم الدعم خلال ضح المزيد من السيولة في اقتصاداتنا». وشددت على الحاجة إلى مساعدة ميسوقة من خلال تسهيلات تمويل مبتكرة، قائلة: «يجب أن نعيد البناء بشكل أفضل، من خلال ضمان كونا على وعي بالمناخ عند إعادة البناء والاستفادة من الاقتصاد الرقمي».

وتشير سونغوي إلى أن «النساء هن الوجهة الأممية والنهائية الخلفية لهذه الأزمة، فهن مرضعاتنا ويقمن بإدارة العديد من الشركات الصغيرة، مضيفة: «يجب أن تكون السياسات الموضوعية للتصدي للأزمة المتعاونة معهن؛ يجب أن نكون حازمين وواضحين بشأن النهج، والحد من تسريح العمال».

وحذرت منظمة العفو الدولية أمس الجمعة من أن ملايين البشر بجنوبي القارة الأفريقية يواجهون الجوع بسبب عمليات الإغلاق.

وقال ديبورن موشينا، مدير منظمة حقوق الإنسان في شرق وجنوبي القارة في بيان كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية «يعيش معظم الناس ما تحنيه أيديهم يوماً بيوم - وهذا يعني أنهم لا يستطيعون البقاء في حالة إغلاق لمدة أسبوع، ناهيك عن شهر، لأنهم لا يملكون إمكانيات مالية للتخزين». وأضاف:

«يخطر الكثيرون حالياً إلى الاختيار بين الامتثال لإجراءات الإغلاق والشعور بالجوع، أو الخروج للحصول على الطعام والعصا إلى ذلك». كما لجأ البعض إلى الأنشطة الإجرامية، حيث تم الإبلاغ عن نهب متاجر المواد الغذائية في جنوب أفريقيا. وفي نيجيريا تسبب الإغلاق في ارتفاع نسبة الجرائم بدوى أن الإغلاق يمنعه من كسب لقمة العيش. وقالت منظمة العفو إن على الدول التفكير في تقديم إعانات غذائية أو إيصالات الغذاء مباشرة إلى «أولئك الذين لا يستطيعون إعالة أنفسهم».

أديس أبابا، «الشرق الأوسط، أعربت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، التابعة للأمم المتحدة، عن تقديرها أن أكثر من 300 ألف أفريقي قد يفقدون حياتهم بسبب فيروس «كوفيد - 19»، في الوقت الذي تستمر فيه الجائحة في التأثير على الاقتصادات المتعثرة في القارة التي من المتوقع أن يتباطأ نموها من 3,2 في المائة إلى 1,8 في المائة في أفضل سيناريو، ما يدفع قرابة 27 مليون شخص إلى الفقر المدقع.

ويشير تقرير اللجنة الأممية الجديد عن الجائحة، الذي تم إطلاقه أمس الجمعة بمقر الأمم المتحدة في جنيف أيضاً إلى شركاء، وتخفيف قائلة: «لهذا ندعو المجتمع المدني إلى تقديم الدعم خلال ضح المزيد من السيولة في اقتصاداتنا». وشددت على الحاجة إلى مساعدة ميسوقة من خلال تسهيلات تمويل مبتكرة، قائلة: «يجب أن نعيد البناء بشكل أفضل، من خلال ضمان كونا على وعي بالمناخ عند إعادة البناء والاستفادة من الاقتصاد الرقمي».

وتشير سونغوي إلى أن «النساء هن الوجهة الأممية والنهائية الخلفية لهذه الأزمة، فهن مرضعاتنا ويقمن بإدارة العديد من الشركات الصغيرة، مضيفة: «يجب أن تكون السياسات الموضوعية للتصدي للأزمة المتعاونة معهن؛ يجب أن نكون حازمين وواضحين بشأن النهج، والحد من تسريح العمال».

وحذرت منظمة العفو الدولية أمس الجمعة من أن ملايين البشر بجنوبي القارة الأفريقية يواجهون الجوع بسبب عمليات الإغلاق.

وقال ديبورن موشينا، مدير منظمة حقوق الإنسان في شرق وجنوبي القارة في بيان كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية «يعيش معظم الناس ما تحنيه أيديهم يوماً بيوم - وهذا يعني أنهم لا يستطيعون البقاء في حالة إغلاق لمدة أسبوع، ناهيك عن شهر، لأنهم لا يملكون إمكانيات مالية للتخزين». وأضاف:

«يخطر الكثيرون حالياً إلى الاختيار بين الامتثال لإجراءات الإغلاق والشعور بالجوع، أو الخروج للحصول على الطعام والعصا إلى ذلك». كما لجأ البعض إلى الأنشطة الإجرامية، حيث تم الإبلاغ عن نهب متاجر المواد الغذائية في جنوب أفريقيا. وفي نيجيريا تسبب الإغلاق في ارتفاع نسبة الجرائم بدوى أن الإغلاق يمنعه من كسب لقمة العيش. وقالت منظمة العفو إن على الدول التفكير في تقديم إعانات غذائية أو إيصالات الغذاء مباشرة إلى «أولئك الذين لا يستطيعون إعالة أنفسهم».

أنها، في الوقت عينه، بحاجة للصين من أجل توفير وسائل مكافحة الوباء، مثل الكمادات والفحوصات المخبرية وأجهزة التنفس الصناعي والأدوية. كذلك، فإن باريس رغبة، بشكل عام، في أن تكون شريكاً استراتيجياً للصين، اقتصادياً وتجارياً واستثمارياً وسياحياً وعلمياً. ووعد ماكرون بأن يزور الصين سنوياً، حيث الشركات الفرنسية موجودة بقوة، وحيث نقلت إليها كثيراً من مصانعها وشركاتها، ثم إن باريس لا تستطيع تجاهل ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ولا الوزن المتنامي للصين في المؤسسات الدولية. من هنا، فإن

باريس تسعى للمحافظة على موقف متوازن، بحيث تقرب شيئاً ما من واشنطن، ولكن من غير الابتعاد كثيراً عن الصين. ونقل عن مصادر الإيزيه، أمس، بيد أن التوتر الدبلوماسي الخاص بالوباء. وجاء تصحيح

بالحسن للبلدان النامية، وبينها دول أفريقية، وهي تراهن على كطف ثمارها السياسية لاحقاً. ويمثل الأمر الثاني في أن باريس أخذت تقرب من الموقفين الأمريكي والبريطاني من الصين، مما يعني أن هناك موقفاً غريباً موحداً أخذاً بالظهور، عبر عنه مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي، أول من أطلق مقوله إن مجموعة السبع الهادي، حيث فرنسا موجودة من خلال جزيرة كاليدونيا الجديدة وجزر بولينيزيا الصغيرة التي يزيد عددها على المائة. كذلك، فإن باريس أخذت تشعر منذ سنوات بالمانسة الصينية في أفريقيا، وتتخوف من مشاريع الصين الكبرى، مثل «طرق الحرير». إلا



ماكرون ينتقد بكين لكنه يرغب في إقامة جبهة عالمية لمحاربة الوباء وهو في ذلك بحاجة للصين (رويترز)

الدول، بمن فيها فرنسا وإيطاليا، وخصوصاً البلدان النامية، وبينها دول أفريقية، وهي تراهن على كطف ثمارها السياسية لاحقاً. ويمثل الأمر الثاني في أن باريس أخذت تقرب من الموقفين الأمريكي والبريطاني من الصين، مما يعني أن هناك موقفاً غريباً موحداً أخذاً بالظهور، عبر عنه مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي، أول من أطلق مقوله إن مجموعة السبع الهادي، حيث فرنسا موجودة من خلال جزيرة كاليدونيا الجديدة وجزر بولينيزيا الصغيرة التي يزيد عددها على المائة. كذلك، فإن باريس أخذت تشعر منذ سنوات بالمانسة الصينية في أفريقيا، وتتخوف من مشاريع الصين الكبرى، مثل «طرق الحرير». إلا

الوحدة والتضامن والتنسيق الدولي في مواجهة الوباء. وترجمة هذا الكلام أن ما صدر عن الصين مجرد «هراء». وتعد مصادر أوروبية أن ما يحصل بين باريس وبكين يعكس أمرين: الأول، الانزعاج الفرنسي مما تسميه «الدبلوماسية الصحية» الصينية التي تتوكل على نجاح بكين في مواجهة الوباء لإظهار تفوق نظامها السياسي من جهة، ولتبيان أنها أصبحت المرجع الأول في العالم، بينما الديمقراطيات الليبرالية أخفت في التعامل معه، والدليل على ذلك عشرات الألاف من الصحافيين الذين تساقطت في البلدان الغربية. كذلك تحول الصين على «السعادت الصحية» التي تقدمها لكثير من

الأنظمة الغربية التي هاجمها بسبب تنديدها بالتعبير الصيني. ويخص المقال فرنسا بالانتقاد، إذ يشير إلى أن الجسم الطبي فيها «تخلّى عن ممارسة واجباته في فترات إيواء العجزة، وترك فزلاءها يموتون من الجوع والمرضى». كذلك يتهم المقال الوسائل الإعلامية الغربية بالكذب والترويج للادعاءات الزائفة بشأن الصين. وكان الرد الفرنسي أن وزير الخارجية استدعى السفير الصيني للاحتجاج على ما جاء في المقال، وبلغه دبلوماسياً، قال في حديثه للصحفيين: «كوفيد-19» وباء يصيب القارات والمجتمعات كافة، وإزاء تبعاته على المجتمع والاقتصاد، فإن المشادات ليست في محلها، وفرنسا تعمل من أجل

الأنظمة الغربية التي هاجمها بسبب تنديدها بالتعبير الصيني. ويخص المقال فرنسا بالانتقاد، إذ يشير إلى أن الجسم الطبي فيها «تخلّى عن ممارسة واجباته في فترات إيواء العجزة، وترك فزلاءها يموتون من الجوع والمرضى». كذلك يتهم المقال الوسائل الإعلامية الغربية بالكذب والترويج للادعاءات الزائفة بشأن الصين. وكان الرد الفرنسي أن وزير الخارجية استدعى السفير الصيني للاحتجاج على ما جاء في المقال، وبلغه دبلوماسياً، قال في حديثه للصحفيين: «كوفيد-19» وباء يصيب القارات والمجتمعات كافة، وإزاء تبعاته على المجتمع والاقتصاد، فإن المشادات ليست في محلها، وفرنسا تعمل من أجل

باريس، ميشال أبونجيم

حمي وطيس الجدل بين باريس وبكين في الساعات الأخيرة، ولم يتردد رئيس الجمهورية وزير خارجيته في انتقاد الصين بشدة، بحيث اقتربت فرنسا من المواقف الأميركية والبريطانية إزاء الصين. وجاءت انتقادات إيمانويل ماكرون في إطار حديث لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، فيما استفاد الوزير جان إيف لو دريان من جلسة مجلس النواب ليوحه سهامه ثمة ما أخذ من لباريس على الصين: الأول تتشارك به مع واشنطن ولندن، وهو غياب «الشفافية» في الإفراج عن المعلومات الخاصة بوباء «كورونا فيروس». وقال ماكرون إن هناك «مناطق غامضة» في طريقة تعاطي الصين مع الوباء، مضيفاً أنه يتعين «بوضوح أن أشياء حصلت ونحن نجهلها»، ودعا ماكرون، في المقابلة نفسها، إلى الابتعاد عن «السذاجة»، والاعتقاد أن «إدارة الصين لأزمة كورونا كانت أفضل» مما قامت به الدول الغربية. والمآخذ الثاني خاص بفرنسا والصين وحدهما، ويتناول الرسمى مقال خلافي في الموقع الرسمي للإساعة الصينية في باريس، بداية الأسبوع الحالي، تحت عنوان: «إعادة تصويب الحقائق المزيفة - ملاحظات دبلوماسية صينية في باريس». وفي هذا المقال غير الموقع الذي تشبه المصادر الفرنسية إلى لو تشياي، السفير الصيني نفسه، «تتمجد» للانصرام الذي حققته الصين على الوباء، وتغنّ ب«تفوق» نظامها السياسي على

اليونان تنقل مهاجرين من الجزر إلى المدن

أثينا: عبد الستار بركات قررت وزارة الهجرة واللجوء اليونانية نقل نحو ألفي وخمسمائة لاجئ ومهاجر من مراكز الاستقبال الكائنة في جزر شرق بحر إيجه إلى داخل البلاد، بسبب تفشي فيروس «كورونا». ويقطن هؤلاء في مراكز الاستقبال الكائنة في كل من جزر ليسبوس وخبوس وكوس وساموس ولاروس.

وأكدت السلطات اليونانية أنه سوف يتم مباشرة نقل المهاجرين إلى الفنادق والشقق السكنية التي تعمل منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تأميمها، على أن يستكمل الانتقال خلال أسبوعين من جانبه صرح رئيس القسم اليوناني في منظمة الهجرة الدولية بأنه من المنتظر أن يبدأ قريباً العمل بنظام الدخول والخروج الإلكتروني من مركزي احتجاز اللاجئين في منطقتي مالاكسا وسيرون، لافتاً إلى أنه سوف يتم إغلاق المركزين لمدة أسبوع تقريباً وذلك في إطار الحجر الصحي المفروض بسبب فيروس «كورونا».

وفي بيان أصدره المجلس اليوناني لمواجهة الوباء، أكد جاهزية تأميم السكن والمستشفيات العامة وتغطية الحاجات الأولية لكل اليونانيين واللاجئين والمهاجرين. وتحدث البيان عن أنه في ظل الإجراءات الطارئة الهادفة لمنع تفشي فيروس «كورونا»، يتبع مكتب الدعم الإلكتروني لكل طالب

بايدن ينظر في تعيين جمهوريين بإدارته

واشنطن: رتا أيتز أعلن نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن أنه بدأ بتشكيل فريقه الانتقالي للبيت الأبيض. وقال بايدن خلال حفل تبرعات عبر الإنترنت بأن هدف تشكيل هذا الفريق هو مساعدته على الإسراع في انتقاء أفراد إدارته في حال فاز بالانتخابات الرئاسية. وفيما لم يعطي بايدن أي إشارة تدل على هوية فريقه، إلا أنه أكد أنه ينظر في تعيين بعض الجمهوريين في مناصب عالية في إدارته: «لقد تحدثت معي عن مئات من اللاعين الجديين الذين خدموا في الإدارات السابقة، بمن فيهم جمهوريون، وقالوا لي بأنني إذا فزت بالانتخابات فهم يريدون العودة إلى الإدارة والعمل معي».

وقال بايدن بأنه قد يعلن عن بعض الأسماء قبل الانتخابات وأنه سيتمتع بتعيينه الرئيس السابق باراك أوباما الذي قال له بأن عليه أن يحيط نفسه بأشخاص «يعرفون أكثر مما يعرف». يأتي هذا في وقت أعلنت فيه أكبر لجنة عمل انتخابية مسلمة في الولايات المتحدة (إيمغايج باك) عن تأييدها لنائب الرئيس الأميركي السابق، وقال رئيس الإدارة للجنة وأثل الزيات في تغريدة: «إن بلدنا والعالم على مفترق طرق. إضافة إلى الدمار الفوري الذي سببه كوفيد - 19، نحن لمواجهة اعتداء مباشر على قيمنا الديمقراطية هنا وفي الخارج، بطريقة لم نشهدها منذ صعود النازية والفاشية في

اليونان تنقل مهاجرين من الجزر إلى المدن

أثينا: عبد الستار بركات قررت وزارة الهجرة واللجوء اليونانية نقل نحو ألفي وخمسمائة لاجئ ومهاجر من مراكز الاستقبال الكائنة في جزر شرق بحر إيجه إلى داخل البلاد، بسبب تفشي فيروس «كورونا». ويقطن هؤلاء في مراكز الاستقبال الكائنة في كل من جزر ليسبوس وخبوس وكوس وساموس ولاروس.

وأكدت السلطات اليونانية أنه سوف يتم مباشرة نقل المهاجرين إلى الفنادق والشقق السكنية التي تعمل منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تأميمها، على أن يستكمل الانتقال خلال أسبوعين من جانبه صرح رئيس القسم اليوناني في منظمة الهجرة الدولية بأنه من المنتظر أن يبدأ قريباً العمل بنظام الدخول والخروج الإلكتروني من مركزي احتجاز اللاجئين في منطقتي مالاكسا وسيرون، لافتاً إلى أنه سوف يتم إغلاق المركزين لمدة أسبوع تقريباً وذلك في إطار الحجر الصحي المفروض بسبب فيروس «كورونا».

وفي بيان أصدره المجلس اليوناني لمواجهة الوباء، أكد جاهزية تأميم السكن والمستشفيات العامة وتغطية الحاجات الأولية لكل اليونانيين واللاجئين والمهاجرين. وتحدث البيان عن أنه في ظل الإجراءات الطارئة الهادفة لمنع تفشي فيروس «كورونا»، يتبع مكتب الدعم الإلكتروني لكل طالب

اليونان تنقل مهاجرين من الجزر إلى المدن

أثينا: عبد الستار بركات قررت وزارة الهجرة واللجوء اليونانية نقل نحو ألفي وخمسمائة لاجئ ومهاجر من مراكز الاستقبال الكائنة في جزر شرق بحر إيجه إلى داخل البلاد، بسبب تفشي فيروس «كورونا». ويقطن هؤلاء في مراكز الاستقبال الكائنة في كل من جزر ليسبوس وخبوس وكوس وساموس ولاروس.

وأكدت السلطات اليونانية أنه سوف يتم مباشرة نقل المهاجرين إلى الفنادق والشقق السكنية التي تعمل منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تأميمها، على أن يستكمل الانتقال خلال أسبوعين من جانبه صرح رئيس القسم اليوناني في منظمة الهجرة الدولية بأنه من المنتظر أن يبدأ قريباً العمل بنظام الدخول والخروج الإلكتروني من مركزي احتجاز اللاجئين في منطقتي مالاكسا وسيرون، لافتاً إلى أنه سوف يتم إغلاق المركزين لمدة أسبوع تقريباً وذلك في إطار الحجر الصحي المفروض بسبب فيروس «كورونا».

وفي بيان أصدره المجلس اليوناني لمواجهة الوباء، أكد جاهزية تأميم السكن والمستشفيات العامة وتغطية الحاجات الأولية لكل اليونانيين واللاجئين والمهاجرين. وتحدث البيان عن أنه في ظل الإجراءات الطارئة الهادفة لمنع تفشي فيروس «كورونا»، يتبع مكتب الدعم الإلكتروني لكل طالب

مراسيم من دون الاضطرار إلى العودة إلى البرلمان، ولأجل غير مسمى. الحجة، كانت بالطبع مواجهة وباء «كوفيد - 19» (كورونا)، إلا أنه واقعياً أعطى نفسه صلاحيات غير محدودة لأجل غير مسمى. هذا أشعل غضباً كبيراً في أوروبا، رغم أن دولها منشغلة كل واحدة بنفسها بسبب الوباء الذي وصف بأنه أكبر تحد يواجهه القارة منذ الحرب العالمية الثانية.

حتى وصل أوريان ماداً يده ليونكر... فبداله الأخير المصافحة ضاحكاً مكرراً «أهلاً بالديكتاتور». ولم يبد أوريان منزعاً من هذا الترحيب. وفي الواقع يُقال إنه لا يمانع أن يحمل هذا اللقب. ومع أن الوصف ألصق به في حينه عن طريق المزاح، إلا أنه اليوم يعود ليوصف بأنه «ديكتاتور» عن جدارة بعدما مرّر قانون طوارئ في البرلمان نهاية الشهر الماضي، يسمح له بالحكم منفرداً عبر إصدار

قبل خمس سنوات، في إحدى القمم الأوروبية في مدينة ريغا عاصمة لاتفيا، وقف جان كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية - حينذاك - منتظراً وصول القادة الأوروبيين لأخذ الصورة التذكارية معهم. وعندما اقترب رئيس الوزراء المجري فيكتور أوريان، التفت يونكر إلى شماله متحدثاً لمن بجانبه قائلاً «ها قد وصل الديكتاتور». ابتسم هو ومن سمعه، وما كانت إلا لحظات

الزعيم اليميني المتشدد الذي أخفقت جهود أوروبا الهادئة في احتواء طموحه

هكذا يستغل أوريان «كوفيد - 19» لإحكام قبضته على المجر

إذ دفع بالمجموعة التقيفية لتتحالف حرية الإعلام، التي تضم ألمانيا، وكندا، ولاتفيا، وهولندا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، إلى إصدار بيان منفصل من دون تسمية المجر. وعبرت المجموعة عن قلقها «من جهود بعض الدول في الأزمة لفرض قيود تحد من حرية واستقلال الإعلام... هكذا أعمال تمنع المجتمعات من الحصول على معلومات مهمة فيما يتعلق بانتشار الوباء ويقلل من الثقة بالحكومات المسؤولة».

غير أنه رغم كل الجوانب، رد أوريان على كل الاتهامات بنفسها. وقال المتحدث باسمه زولتان كوفاكس، إن قانون الطوارئ «يتماشى مع المعاهدات الدولية والدستور المجري، وهدفه فقط مواجهة فيروس كورونا». وبرر ذلك وزير الدولة في حكومته سابا دوموتر الامتناع عن تحديد فترة زمنية لقانون الطوارئ بالقول، إن «لا أحد من الاختصاصيين والأطباء يمكنه القول إلى كم شهر علينا أن نستمر بالكفاح» ضد الوباء.

لا يخرج من مازق كبير بينما يستمر بالعمل على إحداث التغييرات الكبيرة التي يسعى إليها لتحويل المجر إلى دولة أقل ديمقراطية، كما يراها كثيرون اليوم. وحقاً، اعتمدت هذه المقاربة في معظم القوانين التي أشرت جدلاً داخل الاتحاد الأوروبي، وتسببت له بمشاكل مع الملل مقرريته للجدل الذي أحاط بإقالته لما يزيد على 400 قاض عام 2018 عبر تخفيض سن التقاعد من 70 إلى 62 سنة هي المثال الأفضل لشرح أسلوبه في التعاطي مع الاتحاد الأوروبي. فعندما خفض سن تقاعد القضاة وعلت صرخة المعارضة، التي اتهمته بمحاولة تشديد قبضته على السلك القضائي من خلال إقالة هؤلاء القضاة لاستبدالهم بأخرين هو يختارهم. ومن ثم دخل في صراع قانوني طويل مع الاتحاد الأوروبي، في نهايته كان معظم القضاة قد اضطروا إلى قبول العرض الذي قدمته له الحكومة وقرروا الاستقالة بأكراً.

ثمن التاريخ الأوروبي

لذا؛ بوجه البعض اللوم للاتحاد الأوروبي بالتراخي مع أوريان، والسماح له منذ سنوات بتشديد قبضته على الحكم. وهذا، مع أن الرجل غالباً ما ينتقد الاتحاد الأوروبي، ويرفض حتى قرارات لا تتماشى مع أجندته الشعبية، ولا سيما، تلك المتعلقة بـ«كوتا» التي فرضها على دول الاتحاد لتوزيع اللاجئين. وراهناً، يروج الإعلام اليميني التابع لأوريان منذ بداية انتشار الوباء لمقاصد من مدى «نجاعة» تعاطي الصين وروسيا مع الأزمة مقابل الغريبة في التعاطي مع الأزمة نفسها.

ك هذا رغم تلقي المجر مساعدات مالية كبيرة من الاتحاد الأوروبي بلغت 6 مليارات يورو في عام 2018، أي ما يعادل 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل مساهمة المجر بمليار يورو فقط لصندوق الاتحاد الأوروبي. أضاف إلى ذلك، أن الكثير من المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، يستفيد منها أقرباء ومقربون من أوريان الذين يكافئهم بمنحهم معظم العقود التي تقدمها الدولة.

ويجمع عدد من السياسيين اليوم، من بينهم النائبة السابقة لرئيس المفوضية الأوروبية فيفيان ريدينغ، وهي من لوكسمبورغ، على أن الحل الوحيد المتبقي أمام أوروبا لمواجهة أوريان هو بقطع التمويل عنه. بعد طرد حزبه من كتلة الشعب الأوروبية.

وتذكرت ريدينغ في حديث لموقع «بلومبيرغ»، بأن الوقت قد لا يكون ملائماً الآن للاتحاد الأوروبي المثقل بأزمات الوباء، بأن يفتح باب أزمات جديدة، لكن على المدى الأبعد تقول فإن «إساءة استخدام الحكام من يمكنه أن يسمي اتحاد من الداخل»، ويعلم أوروبا أن تواجه أوريان.

السلط المتزايدة صار عادة

الواقع أنه منذ تسلّم أوريان رئاسة حكومة المجر عام 2010 وهو يدخل تعديلات تعزز صلاحيات رئيس الحكومة. وخلال السنوات الماضية، قلص من صلاحيات المحكمة الدستورية، بل، لقد أصدر تعيينات لقضاة ما يمنع حتى هذه السلطة الوحيدة القادرة على نزع قانون الطوارئ، عاجزة من مواجهة ذلك. لا يتوقع من البرلمان الذي يحكم السيطرة أوريان وحزبه قبضتهما عليه، أن يكون قادراً على نزع قانون الطوارئ. ما يعني خطوة أخرى ناقصة، تثنى بأن القرار برفعه عائد بشكل أساسي لأوريان نفسه.

في أي حال، تتردد أوروبا بمواجهة أوريان منذ سنوات. ولم يكن تعليق عضوية حزبه من كتلة الشعب الأوروبية إلا خطوة أخرى ناقصة، تثنى أوروبا في اتخاذها قبل الدخول في مواجهة مفتوحة مع الرجل الذي يحكم المجر منذ عقد من الزمن، ويدفع بالبلاد منذ الحين نحو سلطة مركزية أكثر فاعلية بيد رجل واحد.

من جهته، أوريان يسمي مقاربتة مع الاتحاد الأوروبي بـ«رقصة الطاووس»، وهي تقديم تنازلات صغيرة كافية



التي تضم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وباقي الأحزاب اليمينية المعتدلة الأوروبية. وعلى الرغم من الكثير من النقاشات التي دارت في الماضي داخل الكتلة الكبيرة داعية لطرد حزب أوريان على اعتبار أنه ينتمي إلى تيار أحزاب اليمين المتطرف، فهو ما زال حتى الآن ينتمي إلى كتلة الشعب الأوروبية. مع أن الكتلة بالفعل علقت مشاركة الحزب خلال مارس (آذار) من العام الماضي؛ ما يعني أنه لم يعد يسمح له بالعضوية مع أحزاب الكتلة منذ ذلك الحين. كان سبب الخلاف في ذلك الوقت تراكمياً يتعلق بخلافات حول السياسات الأوروبية للجوء. وكانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» صورة دعائية معادية للمهاجرين نشرها الحزب وعليها صورة للملياردير اليهودي المجري (الأصل) جورج سوروس، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وللعلم، دائماً ما يهاجم حزب أوريان سوروس لمساعدته السخية للاجئين، علماً بأنه من اليهود الناجين من المحرقة النازية في المجر. وخلال العام الماضي، تسببت قوانين جديدة تحد من حرية التعبير أدخلها أوريان، بدفع سوروس إلى نقل جامعته «الجامعة

التي تضم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وباقي الأحزاب اليمينية المعتدلة الأوروبية. وعلى الرغم من الكثير من النقاشات التي دارت في الماضي داخل الكتلة الكبيرة داعية لطرد حزب أوريان على اعتبار أنه ينتمي إلى تيار أحزاب اليمين المتطرف، فهو ما زال حتى الآن ينتمي إلى كتلة الشعب الأوروبية. مع أن الكتلة بالفعل علقت مشاركة الحزب خلال مارس (آذار) من العام الماضي؛ ما يعني أنه لم يعد يسمح له بالعضوية مع أحزاب الكتلة منذ ذلك الحين. كان سبب الخلاف في ذلك الوقت تراكمياً يتعلق بخلافات حول السياسات الأوروبية للجوء. وكانت «القشة التي قصمت ظهر البعير» صورة دعائية معادية للمهاجرين نشرها الحزب وعليها صورة للملياردير اليهودي المجري (الأصل) جورج سوروس، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وللعلم، دائماً ما يهاجم حزب أوريان سوروس لمساعدته السخية للاجئين، علماً بأنه من اليهود الناجين من المحرقة النازية في المجر. وخلال العام الماضي، تسببت قوانين جديدة تحد من حرية التعبير أدخلها أوريان، بدفع سوروس إلى نقل جامعته «الجامعة

إجراءات طارئة بهدف حماية مواطنيها، ولكننا مع ذلك قلقون للغاية من خطر خرق القوانين والديمقراطية والحريات الأساسية عبر تبني بعض الإجراءات الطارئة». وأضاف، أن الإجراءات الطارئة «يجب أن تكون محددة بما هو ضروري ومتناسبة ومؤقتة، وتخضع للقوانين والواجبات الدولية من دون أن تحد من حرية التعبير والإعلام».

وذهب وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن أبعد من ذلك، عندما قال بأن على الاتحاد الأوروبي أن «يعاقب» المجر، وأنه ليس علينا القبول بأن تكون هناك حكومة يرأسها ديكتاتور داخل الاتحاد الأوروبي». ونقلت عنه صحيفة «دي فيلت» الألمانية قوله، إنه «يجب عزل المجر سياسياً من دون إضاعة الكثير من الوقت»، مضيفاً «أكثر من ذلك، فإن حكومة ما عادت تخضع للتدقيق من قبل البرلمان لا يجوز احتفاظها بصوت في مجالس الوزراء الأوروبية التي تتخذ قرارات تتعلق بالأوروبيين».

الكتلة الحامية حتى الآن

لكن حزب أوريان ينتمي إلى كتلة الشعب في البرلمان الأوروبي، وهي الكتلة نفسها

99

رغم إصرار المعارضة على تحديد مهلة الطوارئ رفض أوريان ونجح بتمريره بفضل تمته بغالبية الثلثين في البرلمان

66

على الرغم من إصرار المجر دولة من دول أوروبا الوسطى، و«حلف وارسو» سابقاً إبان حقبة الحرب الباردة، وهي حدودها الحالية دولة لا تطل على البحر تبلغ مساحتها أكثر قليلاً من 93 ألف كلم مربع، معظمها في سهل المجر الخصب، أما أهم أجزائها المائية فنه الدانوب وبحيرة بالاتون.

ويبلغ عدد سكان المجر نحو عشرة ملايين نسمة، غالبية من المسيحيين الكاثوليك، ولغتها الرسمية اللغة المجرية كبرى مجموعة اللغات الفينو

«من فضلكم تجنبوا الخروج... إن التقليل من الاختلاط بين الأفراد في (مدينتي) طوكيو وأوساكا (أشد المناطق اليابانية تضرباً بفيروس كورونا) لا يزال دون المستويات المستهدفة. كل شيء يعتمد على تصرف كل فرد».

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

«ففيروس كورونا المستجد» بات تحت السيطرة... أعداد الإصابات انخفضت بشكل كبير، وخصوصاً الارتفاع النسبي على أساس يومي. التفشي بات الآن مجدداً تحت السيطرة... وعلينا تعلم كيفية التعايش مع الفيروس، والناس أبدوا حتى الآن مسؤولية كبيرة».

وزير الصحة الألماني ينس شباين

برلين: راغدة بهنام

لم تشغل أزمة القارة الأوروبية منذ زمن، كما يشغلها الآن «كوفيد - 19» (كورونا).

عندما وصل هذا الوباء إلى أوروبا، توقعت كل دولة على نفسها محاولة أن تجد سبيلاً للسيطرة على التمدد المخيف لفيروسه المتنقل بين القارات.

وفي حين اتخذت كل دولة أوروبية تدابير خاصة لتسريع إصدار قرارات يمكنها من سرعة السيطرة على انتشار الوباء، مثل قوانين مؤقتة تعطي السلطات المركزية قوة أكبر وصلاحيات أوسع، بدت المجر وكأنها تقوم بالمثل. إذ قدم رئيس حكومتها فيكتور أوريان قانون الطوارئ الجديد أمام البرلمان الذي يسيطر عليه حزب القومي اليميني المتشدد (فيديز)، يسمح له بالحكم

منفرداً من خلال إصدار مراسيم من دون الاضطرار إلى العودة للبرلمان، ولأجل غير مسمى. وأكثر من هذا، فإن القانون يحرم كل من ينشر «معلومات خاطئة عن فيروس تعلق رد الحكومة»، ويعاقب بالسجن لخمس سنوات.

كثيرون اعتبروا أن هذا البند موجه للإعلام تحديداً، مع أنه لم يتبق في المجر الكثير من الإعلام المستقل. فمعظم وسائل الإعلام المجرية هي إما تابعة للحكومة أو مملوكة لأشخاص من دائرة أوريان. وعليه، لم تعد هناك إلا بضعة صفحات صغيرة توفص بأنها مستقلة.

تعليقاً على القانون الجديد، قال الصحافي زولتان باتكا، الذي يكتب في صحيفة «نيسزافا» اليومية الصغيرة المعارضة، بحسب ما نقلت عنه قناة «دويتشه فيله» الألمانية - «هذا القانون يقهر الكثير من الشك لأننا لا نعرف كيفية اتخاذ القرارات». وأضاف باتكا، أن القانون يشير إلى عقوبات من «ينشر معلومات حتى لو كانت صحيحة، لكن بطريقة ملتوية، يمكن أن تؤثر على ثقة المواطنين». وهذا يعني أنه يمكننا أن نتعرض للسجن. ولكن من يحدد المقصود بـ«طريقة ملتوية»؟».

على الرغم من إصرار المعارضة على إدخال بند يحدد المهلة الزمنية لهذا القانون، فقد رفض أوريان ونجح بتمرير القانون بسبب سيطرته على ثلثي مقاعد النواب. ثم إنه رغم اعتراف النقاد والمعارضين بالظروف الاستثنائية التي توجب تمرير قوانين طوارئ، فإن مخاوفهم من الامتناع عن تحديد مهلة زمنية لإنهاء الطوارئ يعني أن الحكومة قد تبقى على هذا القانون حتى تاريخ الانتخابات المقبلة المقررة عام 2022 بحجة مكافحة الوباء، الذي يعتقد

برلين: راغدة بهنام

لم تشغل أزمة القارة الأوروبية منذ زمن، كما يشغلها الآن «كوفيد - 19» (كورونا).

عندما وصل هذا الوباء إلى أوروبا، توقعت كل دولة على نفسها محاولة أن تجد سبيلاً للسيطرة على التمدد المخيف لفيروسه المتنقل بين القارات.

وفي حين اتخذت كل دولة أوروبية تدابير خاصة لتسريع إصدار قرارات يمكنها من سرعة السيطرة على انتشار الوباء، مثل قوانين مؤقتة تعطي السلطات المركزية قوة أكبر وصلاحيات أوسع، بدت المجر وكأنها تقوم بالمثل. إذ قدم رئيس حكومتها فيكتور أوريان قانون الطوارئ الجديد أمام البرلمان الذي يسيطر عليه حزب القومي اليميني المتشدد (فيديز)، يسمح له بالحكم

منفرداً من خلال إصدار مراسيم من دون الاضطرار إلى العودة للبرلمان، ولأجل غير مسمى. وأكثر من هذا، فإن القانون يحرم كل من ينشر «معلومات خاطئة عن فيروس تعلق رد الحكومة»، ويعاقب بالسجن لخمس سنوات.

كثيرون اعتبروا أن هذا البند موجه للإعلام تحديداً، مع أنه لم يتبق في المجر الكثير من الإعلام المستقل. فمعظم وسائل الإعلام المجرية هي إما تابعة للحكومة أو مملوكة لأشخاص من دائرة أوريان. وعليه، لم تعد هناك إلا بضعة صفحات صغيرة توفص بأنها مستقلة.

تعليقاً على القانون الجديد، قال الصحافي زولتان باتكا، الذي يكتب في صحيفة «نيسزافا» اليومية الصغيرة المعارضة، بحسب ما نقلت عنه قناة «دويتشه فيله» الألمانية - «هذا القانون يقهر الكثير من الشك لأننا لا نعرف كيفية اتخاذ القرارات». وأضاف باتكا، أن القانون يشير إلى عقوبات من «ينشر معلومات حتى لو كانت صحيحة، لكن بطريقة ملتوية، يمكن أن تؤثر على ثقة المواطنين». وهذا يعني أنه يمكننا أن نتعرض للسجن. ولكن من يحدد المقصود بـ«طريقة ملتوية»؟».

على الرغم من إصرار المعارضة على إدخال بند يحدد المهلة الزمنية لهذا القانون، فقد رفض أوريان ونجح بتمرير القانون بسبب سيطرته على ثلثي مقاعد النواب. ثم إنه رغم اعتراف النقاد والمعارضين بالظروف الاستثنائية التي توجب تمرير قوانين طوارئ، فإن مخاوفهم من الامتناع عن تحديد مهلة زمنية لإنهاء الطوارئ يعني أن الحكومة قد تبقى على هذا القانون حتى تاريخ الانتخابات المقبلة المقررة عام 2022 بحجة مكافحة الوباء، الذي يعتقد

المجر... لحة تاريخية جغرافية

الأولى. وعبر معاهدة تريانون رسمت حدود المجر الحالية بخسارة 71 في المائة من أراضيها وأكثر من 58 في المائة من سكانها. في الحرب العالمية الثانية كانت المجر ضمن قوى «المحور»، وبالغالب، مُنيت بخسائر فادحة، وانتهت في الفلك السوفياتي، جزءاً من أوروبا الشرقية الشيوعية، حتى سقوطها وانفراط «حلف وارسو» عام 1989. وهي منذ 2004 عضو في الاتحاد الأوروبي و«ناتو».

أحفاد أرباد العرش. خلال الفترة بين القرنين الثاني عشر والخامس عشر صارت المجر قوة إقليمية مرموقة. إلا أن هزيمتها في معركة موهاتش عام 1526 أمام العثمانيين بقيادة السلطان سليمان القانوني مكن العثمانيين من احتلال أجزاء من أراضيها. وبعدها رضخت لحكم سلالة الهابسبورغ في مطلع القرن الثامن، ثم صارت جزءاً من الإمبراطورية النمساوية - المجرية، وذلك حتى نهاية الحرب العالمية

الدانوب. أما أبرز المدن الأخرى فهي ديبريسن وسيغيد وميشكولتس وبيش وديور وبكشوبو. عبر التاريخ تعاقبت على سكن أرض المجر الحالية شعوب عديدة، بينها الكلت، والرومان، والقبائل الجرمانية، والهون، والسلاف، والأفار. أما بدايات الكيان السياسي المجرى فتعود إلى أواخر القرن الميلادي التاسع بفضل الأمير أرباد. وعام 1000م دخلت المسيحية مملكة المجر مع تولى الملك إسطفان الأول أحد

أوغرية الأورالية التي تضم أيضاً الفنلندية، والإستونية، والكاريبية. وتحدها من الشمال سلوفاكيا، ومن الشمال الشرقي أوكرانيا، ومن الشرق والجنوب الشرقي رومانيا، ومن الجنوب صربيا، ومن الجنوب الغربي كرواتيا وسلوفينيا، ومن الغرب النمسا.

عاصمة البلاد وكبرى مدنها مدينة بودابست، التي هي أصلاً عبارة عن مدينتين بست وبودا اللتين يفصلهما الواحدة عن الأخرى نهر

«من فضلكم تجنبوا الخروج... إن التقليل من الاختلاط بين الأفراد في (مدينتي) طوكيو وأوساكا (أشد المناطق اليابانية تضرباً بفيروس كورونا) لا يزال دون المستويات المستهدفة. كل شيء يعتمد على تصرف كل فرد».

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

وزير الصحة الألماني ينس شباين



«جري الاستخفاف بالجانحة وباء كورونا» لفترة طويلة... الخلافات بين الرئيس الأمريكي (دونالد ترمب) وعدد من حكام الولايات كانت مبالغا فيها جزئياً، وغير ضرورية... لكن الخطة الجديدة طريقة مجدية واقعية للعودة إلى الحياة الطبيعية».

مسنق الحكومة الألمانية للعلاقات عبر الأطلسي بيتر باير



«لم يتم تفعيل الصفقة (حول أسعار النفط) بالكامل بعد، فقد دخلت حين التنفيذ، وتم الانتهاء منها، ولكن يجب إطلاقها من الناحية التكنولوجية وسيستغرق الأمر المزيد من الأيام، لذلك سيأتي التأخير لاحقاً بالتأكيد. تعلمون أن الوضع يُرصد بعناية، وجار الاتصال، وقد قلنا أننا نريدنا أخيراً، بنظيرهم السعودي، لذلك نحن الآن نرصد الوضع».

الناطق باسم الكرملين ديميتري بيسكوف



«ففيروس كورونا المستجد» بات تحت السيطرة... أعداد الإصابات انخفضت بشكل كبير، وخصوصاً الارتفاع النسبي على أساس يومي. التفشي بات الآن مجدداً تحت السيطرة... وعلينا تعلم كيفية التعايش مع الفيروس، والناس أبدوا حتى الآن مسؤولية كبيرة».

وزير الصحة الألماني ينس شباين



«من فضلكم تجنبوا الخروج... إن التقليل من الاختلاط بين الأفراد في (مدينتي) طوكيو وأوساكا (أشد المناطق اليابانية تضرباً بفيروس كورونا) لا يزال دون المستويات المستهدفة. كل شيء يعتمد على تصرف كل فرد».

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

قالوا

والمناعة. وبعدها بدأت حياتها المهنية طبيبة في علم المناعة، فإنها ركزت في نهاية المطاف على أبحاث لقاح فيروس نقص المناعة. ومن عام 1986 إلى عام 1989، عملت في المعاهد الوطنية للصحة (NIH) محققاً متخصصاً في علم المناعة الخلوي.

وعادت بيركس إلى والتر ريد، حيث عملت في الفترة من 1989 إلى 1995 في قسم أبحاث الفيروسات القهقرية، رئيساً مساعداً ثم رئيسة القسم. وكانت مديرة مختبر في تطوير لقاح نقص المناعة المكتسب (HIV-1) لمدة سنة. وأصبحت مديرة برنامج أبحاث فيروس نقص المناعة البشرية العسكرية للولايات المتحدة في معهد والتر ريد للأبحاث التابع للجيش، وهو المنصب الذي شغلته لمدة 9 سنوات، من عام 1996 إلى 2005. وقادت من منصبها هذا التجربة السريرية للقاح (RV-144) لفيروس نقص المناعة البشرية، أول دليل داعم على فعالية أي لقاح في الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس.

وخلال الفترة من 2005 إلى 2014، عملت بيركس مديرة لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في قسم فيروس نقص المناعة البشرية - الإيدز العالمي (DHGA)، وهو جزء من مركز الصحة العالمية التابع للوكالة. وفي يناير (كانون الثاني) 2014، رشح الرئيس السابق باراك أوباما بيركس لتكون سفيرة عامة ومنسقة عالمية لـ«الإيدز» في الولايات المتحدة، كجزء من خطته الاستراتيجية للأغذية من «الأيديز» (PEPFAR).

ويوم 4 أبريل (نيسان) 2014، نعت مجلس الشيوخ تعيينها، ووصفت دورها سفيرة للمساعدة في تحقيق أهداف الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية التي جدها أوباما في عام 2015 لإنهاء وباء الإيدز بحلول عام 2030. وكجزء من عملها للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، أنشأت بيركس برنامجاً سمي «دريمز» (DREAMS) في اختصار لكلمات «عازم ومرن وممكن وخالي من الإيدز وموجه ومأمون» بالإنجليزية، وهو شراكة بين القطاعين العام والخاص يركز على تقليل معدلات الإصابة بين المراهقين والشباب.

ولدت بيركس عام 1956، في مقاطعة لانكستر بولاية بنسلفانيا، حيث تخرجت من مدرسة الثانوية. وعام 1976، حصلت على درجة البكالوريوس في الكيمياء من كلية هوتون. وفي عام 1980، حصلت على الدكتوراه في الطب من مركز هيرشي الطبي في جامعة ولاية بنسلفانيا.

وبين عامي 1980 و1994، عملت بيركس ضابط احتياط نشط في الجيش الأمريكي. ومن عام 1994 إلى عام 2008، عملت في الجيش النظامي، وحصلت على رتبة عقيد. ثم من عام 1980 إلى عام 1989، عملت بيركس طبيبا في مركز «التر ريد» الطبي العسكري، مع الإشارة إلى أنها في عام 1981، أكملت فترة تدريب لمدة عام واحد، وعملت لمدة عامين في الطب الباطني. وبين عامي 1983 و1986، أكملت زمامتين في علم المناعة السريري في مجالات أمراضها، وأصبحت مديرة مشروعها، قائلة «وافق على أن التاريخ قد لا يساعدك في التنبؤ بالمستقبل، لذلك أحب الصخور؛ إنها أكثر ثباتاً من الناس». ثم انتقلت عائلة

معها عندما كانت تدير مراكز التصدي لفيروس الإيدز «إن تسخير الإرادة السياسية لتنفيذ توصيات كبار خبراء الصحة العامة في أمراض الجهاز التنفسي في البلاد، وتنظيم الحكومة لإدارة الاستجابة بشكل فعال أمر صعب، فكثير من الأرواح تعتمد على تحقيق هذا التوازن الصحيح».

بطاقة شخصية

ولكن من هي بيركس؟ ديبورا ليا بيركس طبيبة دبلوماسية عقيد في الجيش الأمريكي، متخصصة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) وأبحاث اللقاحات والصحة العالمية. في الفترة من 2014 إلى 2020، عملت بيركس سفيرة متجولة ومنسقة عالمية لـ«الإيدز»، داخل الولايات المتحدة وخارجها، حيث كانت مسؤولة عن خطة الرئيس الطارئة لبرنامج الإغاثة من «الإيدز» في 65 دولة تدعم علاج فيروس نقص المناعة المكتسب، وبرامج الوقاية منه.

كانت شبكة «سي إن إن» قد أعلنت، الأسبوع الماضي، أن مكتب نائب الرئيس مايك بنس منع كل من ديبورا بيركس وأنطوني فاوتشي من الظهور على شاشتها، ما لم توافق الشبكة على بث الإحاطات الإعلامية اليومية كاملة عن فيروس «كوفيد-19» في البيت الأبيض. وللعلم، في وقت سابق أوقفت الشبكة نقل وقائع الشق الذي يتحدث فيه ترمب، ويجب عن أسئلة الصحافيين، والسبب، حسب كثير من المعلقين، تحول الخسب اليومي إلى منصة لحملة ترمب السياسية والانتخابية، يتحدث فيه عن كل شيء، خصوصاً لمخاطبة قاعدته الحزبية، فيما خصمه الديمقراطي جو بايدن قابع في منزله، يجاهد لمخاطبة جمهوره. ورغم عدم صدور نفي أو تأكيد من البيت الأبيض، فإن هذه الواقعة، فإن ظهور فاوتشي، يوم الأحد الماضي، على شاشة الشبكة، أسقط هذا الاتهام. لكن مقابلته هذه كلفته تغريدات وتعليقات طالبت بطرده، وأعاد ترمب نشرها، بعد قوله إن التصدي المبكر للوباء كان يمكن أن يحفظ أرواحاً كثيرة.

تاكيد من البيت الأبيض عن هذه الواقعة، فإن ظهور فاوتشي، يوم الأحد الماضي، على شاشة الشبكة، أسقط هذا الاتهام. لكن مقابلته هذه كلفته تغريدات وتعليقات طالبت بطرده، وأعاد ترمب نشرها، بعد قوله إن التصدي المبكر للوباء كان يمكن أن يحفظ أرواحاً كثيرة.

أنه عنصري معاد للأجانب، واصفاً ذلك بـ«الأخبار الزائفة». وقال: «أنا أسجل كل ذلك لأن الأخبار الزائفة كثيرة، قيل علي أنني أكره الأجانب مثلما قالت (نانسي) بيلوسي (رئيسة مجلس النواب) وجو بايدن (المرشح الديمقراطي)».

توتير ترمب - فاوتشي

كانت شبكة «سي إن إن» قد أعلنت، الأسبوع الماضي، أن مكتب نائب الرئيس مايك بنس منع كل من ديبورا بيركس وأنطوني فاوتشي من الظهور على شاشتها، ما لم توافق الشبكة على بث الإحاطات الإعلامية اليومية كاملة عن فيروس «كوفيد-19» في البيت الأبيض. وللعلم، في وقت سابق أوقفت الشبكة نقل وقائع الشق الذي يتحدث فيه ترمب، ويجب عن أسئلة الصحافيين، والسبب، حسب كثير من المعلقين، تحول الخسب اليومي إلى منصة لحملة ترمب السياسية والانتخابية، يتحدث فيه عن كل شيء، خصوصاً لمخاطبة قاعدته الحزبية، فيما خصمه الديمقراطي جو بايدن قابع في منزله، يجاهد لمخاطبة جمهوره. ورغم عدم صدور نفي أو تأكيد من البيت الأبيض، فإن هذه الواقعة، فإن ظهور فاوتشي، يوم الأحد الماضي، على شاشة الشبكة، أسقط هذا الاتهام. لكن مقابلته هذه كلفته تغريدات وتعليقات طالبت بطرده، وأعاد ترمب نشرها، بعد قوله إن التصدي المبكر للوباء كان يمكن أن يحفظ أرواحاً كثيرة.

عندما شكل البيت الأبيض، في 27 من يناير (كانون الثاني) الماضي، فريق العمل الخاص لمواجهة الفيروس التاجي (كورونا) المستجد المسبب لمرض «كوفيد-19»، فإنه عين على رأسه طبيبين موثوقين يتمتعان بخبرات دبلوماسية عالية، هما: الدكتورة ديبورا بيركس منسقة الاستجابة للفيروسات التاجية (كورونا)، والدكتور أنتوني فاوتشي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية.

ولكن على الفور بدت الفوارق واضحة بينهما، على الأقل في طريقة تعاملهما مع رئيس أميركي كدونالد ترمب، يمكن أن تتحول العلاقة معه في لحظة إلى مباراة في اللعب على حبل مشدود، قد تطيح «الثقة» و«الولاء» اللذين يعدهما أولوية مع مسؤولي إدارته، إذ بينما لوحظ على فاوتشي التكلم بصراحة، كانت بيركس أكثر مداراة، بل مسايرة، للرئيس في جل ما يقوله.

منسقة الاستجابة لفيروسات «كورونا» في فريق عمل البيت الأبيض

ديبورا بيركس... طبيبة تسير على حبل مشدود

بين الولاء لترمب وصحة الأميركيين



واشنطن: إيلي يوسف

رئيس تحرير مجلة الجمعية الطبية الأميركية، من حدود «تسونامي محتمل». وقال الدكتور راين ستانوتون، عضو مجلس إدارة الكلية الأميركية لأطباء الطوارئ، إن الدكتورة بيركس بدت مثل «بناة السفينة تايتانيك الذين قالوا إن السفينة لا يمكن أن تغرق».

ينظر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكثير من المسؤولين في البيت الأبيض، إلى الدكتور أنتوني فاوتشي بدرجة من الشك، معتقدين أنه يميل أكثر من اللازم إلى شخصيته العامة، وأنه «صارق» في الرسائل التي يمزرها. وفي المقابل، يعدون أن الدكتورة ديبورا بيركس أكثر استعداداً للتحلي بالصبر مع ثقافة الرئيس ونظرياته الطبية. ولقد برز هذا الاختلاف بشكل واضح خلال الأسبوعين الماضيين، حين أشرت تعليقات بيركس عن أنه لا صحة للمعلومات حول نقص أجهزة التنفس وأسرة المستشفيات، وإشاداتها بدور الرئيس واهتمامه بالتفاصيل، عدداً من التساؤلات عن مدى استقلاليتها، وسط أعداد الإصابات التي ترتفع متجاوزة دول العالم كلها تقريباً.

نشير هنا إلى أن نائب الرئيس مايك بنس، الذي يتولى رئاسة فريق العمل، كان قد بارز بشكل مبكر إلى تسميتها «ذراع اليمنى»، في حين أن فاوتشي، ووفق كل الاستطلاعات، تحول إلى مصدر الثقة الأول لمعرفة الأخبار حول الوباء على المستوى الشعبي. وفي حين أشاد الجمهوريون ببيركس، ووصفوها بأنها «مقاتلة حقيقية أوقفت الهستيريا السائدة»، اتهمها منتقدو ترمب ومعارضوه بتجديد المصادقة التي طورتها بصفتها مسؤولة عن الصحة في الإدارات الجمهورية والديمقراطية المتعاقبة.

وحتى، أشرت تعليقات بيركس حفيظة كثير من خبراء الصحة العامة، الذين شككوا بإمكانية مواجهة الوباء مستقبلاً، في ظل توقع موجة جديدة لانتشاره مع قدوم الخريف المقبل، ما لم يجر بناء مخزون كافي حقيقي من المعدات والأجهزة اللازمة لمعالجة المرضى، وهذا بالتزامن مع شكوك تحيط بإمكانية إنتاج الأجهزة في الوقت المناسب لمساعدة المستشفيات المنهكة، إذ حذر الدكتور هوارد بوشنر،

رئيس تحرير مجلة الجمعية الطبية الأميركية، من حدود «تسونامي محتمل». وقال الدكتور راين ستانوتون، عضو مجلس إدارة الكلية الأميركية لأطباء الطوارئ، إن الدكتورة بيركس بدت مثل «بناة السفينة تايتانيك الذين قالوا إن السفينة لا يمكن أن تغرق».

بالطبع، هذا لا يقلل من أهمية دور الدكتورة بيركس وشخصيتها وتجربتها. وهي في سيرها على هذا الحبل المشدود، كانت نجيرة على التراجع بين الأطراف المتنافسة أحياناً في مجموعة العمل، التي تضم مجموعة من الأطباء والعلماء الذين شككوا في كثير من الأحيان بسياسة البيت الأبيض تجاه التعامل مع الوباء. ثم إنها أبدت في مناقشتها الخاصة موقف أعضاء المجموعة الذين عملت معهم لعقود، في دفع وزارة الخارجية لإصدار توجيهات تمنع الرحلات البحرية. كذلك شاركت في إبداء تحفظاتها على تبني إدارة ترمب عقاير الملايا علاجاً محتملاً للوباء. لكنها، في المقابل، علناً حافظت على هدوئها على منصة المؤتمر الصحافي اليومي الذي يقفده الرئيس، رغم نفيها وجود أزمة على صعيد التجهيزات الطبية للمستشفيات، أو وجود توجيهات للمستشفيات بعدم تقديم الرعاية الطبية لبعض المصابين بالوباء ممن يعانون من أمراض خطيرة، وهو الأمر الذي أكدته الوقائع في الأيام الأخيرة، ودافع عنه ترمب في بداية الأسبوع، قائلاً: «لم يحتج أحد لسرير في مستشفى وخرم منه، ولا أحد احتاج إلى جهاز تنفس ولم يجر توفيره له».

ولكن وفقاً لجمعية طب الرعاية الصحية، يوجد حالياً 160 ألفاً إلى 200 ألف جهاز للتنفس في الولايات المتحدة، بينما يحتاج ما يصل إلى مليون مريض لاستخدام الأجهزة في أثناء نقلي المريض.

وفي هذه الأثناء، جدد ترمب هجومه على وسائل الإعلام وساسة الحزب الديمقراطي، قائلاً إنهم يستهدفونه بشكل خاص، ويروجون

رئيس تحرير مجلة الجمعية الطبية الأميركية، من حدود «تسونامي محتمل». وقال الدكتور راين ستانوتون، عضو مجلس إدارة الكلية الأميركية لأطباء الطوارئ، إن الدكتورة بيركس بدت مثل «بناة السفينة تايتانيك الذين قالوا إن السفينة لا يمكن أن تغرق».

بالطبع، هذا لا يقلل من أهمية دور الدكتورة بيركس وشخصيتها وتجربتها. وهي في سيرها على هذا الحبل المشدود، كانت نجيرة على التراجع بين الأطراف المتنافسة أحياناً في مجموعة العمل، التي تضم مجموعة من الأطباء والعلماء الذين شككوا في كثير من الأحيان بسياسة البيت الأبيض تجاه التعامل مع الوباء. ثم إنها أبدت في مناقشتها الخاصة موقف أعضاء المجموعة الذين عملت معهم لعقود، في دفع وزارة الخارجية لإصدار توجيهات تمنع الرحلات البحرية. كذلك شاركت في إبداء تحفظاتها على تبني إدارة ترمب عقاير الملايا علاجاً محتملاً للوباء. لكنها، في المقابل، علناً حافظت على هدوئها على منصة المؤتمر الصحافي اليومي الذي يقفده الرئيس، رغم نفيها وجود أزمة على صعيد التجهيزات الطبية للمستشفيات، أو وجود توجيهات للمستشفيات بعدم تقديم الرعاية الطبية لبعض المصابين بالوباء ممن يعانون من أمراض خطيرة، وهو الأمر الذي أكدته الوقائع في الأيام الأخيرة، ودافع عنه ترمب في بداية الأسبوع، قائلاً: «لم يحتج أحد لسرير في مستشفى وخرم منه، ولا أحد احتاج إلى جهاز تنفس ولم يجر توفيره له».

ولكن وفقاً لجمعية طب الرعاية الصحية، يوجد حالياً 160 ألفاً إلى 200 ألف جهاز للتنفس في الولايات المتحدة، بينما يحتاج ما يصل إلى مليون مريض لاستخدام الأجهزة في أثناء نقلي المريض.

وفي هذه الأثناء، جدد ترمب هجومه على وسائل الإعلام وساسة الحزب الديمقراطي، قائلاً إنهم يستهدفونه بشكل خاص، ويروجون

بالطبع، هذا لا يقلل من أهمية دور الدكتورة بيركس وشخصيتها وتجربتها. وهي في سيرها على هذا الحبل المشدود، كانت نجيرة على التراجع بين الأطراف المتنافسة أحياناً في مجموعة العمل، التي تضم مجموعة من الأطباء والعلماء الذين شككوا في كثير من الأحيان بسياسة البيت الأبيض تجاه التعامل مع الوباء. ثم إنها أبدت في مناقشتها الخاصة موقف أعضاء المجموعة الذين عملت معهم لعقود، في دفع وزارة الخارجية لإصدار توجيهات تمنع الرحلات البحرية. كذلك شاركت في إبداء تحفظاتها على تبني إدارة ترمب عقاير الملايا علاجاً محتملاً للوباء. لكنها، في المقابل، علناً حافظت على هدوئها على منصة المؤتمر الصحافي اليومي الذي يقفده الرئيس، رغم نفيها وجود أزمة على صعيد التجهيزات الطبية للمستشفيات، أو وجود توجيهات للمستشفيات بعدم تقديم الرعاية الطبية لبعض المصابين بالوباء ممن يعانون من أمراض خطيرة، وهو الأمر الذي أكدته الوقائع في الأيام الأخيرة، ودافع عنه ترمب في بداية الأسبوع، قائلاً: «لم يحتج أحد لسرير في مستشفى وخرم منه، ولا أحد احتاج إلى جهاز تنفس ولم يجر توفيره له».

ولكن وفقاً لجمعية طب الرعاية الصحية، يوجد حالياً 160 ألفاً إلى 200 ألف جهاز للتنفس في الولايات المتحدة، بينما يحتاج ما يصل إلى مليون مريض لاستخدام الأجهزة في أثناء نقلي المريض.

وفي هذه الأثناء، جدد ترمب هجومه على وسائل الإعلام وساسة الحزب الديمقراطي، قائلاً إنهم يستهدفونه بشكل خاص، ويروجون

بالطبع، هذا لا يقلل من أهمية دور الدكتورة بيركس وشخصيتها وتجربتها. وهي في سيرها على هذا الحبل المشدود، كانت نجيرة على التراجع بين الأطراف المتنافسة أحياناً في مجموعة العمل، التي تضم مجموعة من الأطباء والعلماء الذين شككوا في كثير من الأحيان بسياسة البيت الأبيض تجاه التعامل مع الوباء. ثم إنها أبدت في مناقشتها الخاصة موقف أعضاء المجموعة الذين عملت معهم لعقود، في دفع وزارة الخارجية لإصدار توجيهات تمنع الرحلات البحرية. كذلك شاركت في إبداء تحفظاتها على تبني إدارة ترمب عقاير الملايا علاجاً محتملاً للوباء. لكنها، في المقابل، علناً حافظت على هدوئها على منصة المؤتمر الصحافي اليومي الذي يقفده الرئيس، رغم نفيها وجود أزمة على صعيد التجهيزات الطبية للمستشفيات، أو وجود توجيهات للمستشفيات بعدم تقديم الرعاية الطبية لبعض المصابين بالوباء ممن يعانون من أمراض خطيرة، وهو الأمر الذي أكدته الوقائع في الأيام الأخيرة، ودافع عنه ترمب في بداية الأسبوع، قائلاً: «لم يحتج أحد لسرير في مستشفى وخرم منه، ولا أحد احتاج إلى جهاز تنفس ولم يجر توفيره له».



ورغم التوضيحات المتبادلة من البيت الأبيض وفاوتشي حول «سوء فهم تعابيره»، بدأ واضحاً أن مستقبله مع الرئيس بات موضع شك.

الحفاظ على سمعتها وإرضاء ترمب

وفي أي حال، بنت الدكتورة بيركس سمعتها طيلة سنوات بصفتها مسؤولة صحية كبيرة مقبولة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. واستوعبت الرياح السياسية الأخيرة عبر توجيه الإضراب لترمب الذي يطالبه من مساعديه. وقالت في مقابلة تلفزيونية: «لقد كان منتهيا للغاية للتفاصيل والبيانات، وأظهر قدرة على تحليل البيانات ودمجها بشكل مفيد خلال مناقشتنا حول القضايا الطبية».

كثير من المتخصصين والمسؤولين الطبيين اعربوا على الأثر عن تعاطفهم معها، إذ قال الدكتور توماس فريدين، الذي عمل

في نيويورك، اكتشفت حالة أخرى في الأطراف الشمالية لضاحية نيو روشيل، لحام يسافر يومياً إلى مانهاتن في قلب نيويورك. حينذاك،

مشكلات صحية، لعجزهم عن الحصول على الرعاية الطبية. يوم 2 مارس (آذار) الفائت، أي بعد يوم واحد من تسجيل أول حالة مؤكدة

مشكلات صحية، لعجزهم عن الحصول على الرعاية الطبية. يوم 2 مارس (آذار) الفائت، أي بعد يوم واحد من تسجيل أول حالة مؤكدة

مشكلات صحية، لعجزهم عن الحصول على الرعاية الطبية. يوم 2 مارس (آذار) الفائت، أي بعد يوم واحد من تسجيل أول حالة مؤكدة

مشكلات صحية، لعجزهم عن الحصول على الرعاية الطبية. يوم 2 مارس (آذار) الفائت، أي بعد يوم واحد من تسجيل أول حالة مؤكدة

أيهما أولوية أكبر... الناس أم الاقتصاد؟

وهنا، يفسر إروين ريدلنر، أستاذ الصحة العامة في جامعة كولومبيا المرموقة، التأخر في الإغلاق وفرض الحجر «الضغوط التي مورست على حاكم الولاية» بين من يطالب بتسريع إصدار قرار الحجر، ومن يرى أن ذلك ستكون له عواقب وخيمة على اقتصاد الولاية، الأمر الذي أقره عملية احتواء الفيروس، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

والصحافة الفرنسية، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية». كثير من الولاية الأكبر من حيث عدد السكان في الولايات المتحدة، التي كانت سباقاً في اتخاذ قرار الحجر، مما جعل أعداد الإصابات والوفيات فيها قليل. وكذلك الأمر بالنسبة إلى ولاية واشنطن التي كانت أولى الولايات الأميركية التي ابتليت بالوباء، لكنها تمكنت من احتوائه سريعاً، عبر فرض الحجر وسياسة التباعد الاجتماعي، وإغلاق المؤسسات العامة والخاصة، ودور اللحم والمطاعم والمدارس.

وهنا، يفسر إروين ريدلنر، أستاذ الصحة العامة في جامعة كولومبيا المرموقة، التأخر في الإغلاق وفرض الحجر «الضغوط التي مورست على حاكم الولاية» بين من يطالب بتسريع إصدار قرار الحجر، ومن يرى أن ذلك ستكون له عواقب وخيمة على اقتصاد الولاية، الأمر الذي أقره عملية احتواء الفيروس، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

والصحافة الفرنسية، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية». كثير من الولاية الأكبر من حيث عدد السكان في الولايات المتحدة، التي كانت سباقاً في اتخاذ قرار الحجر، مما جعل أعداد الإصابات والوفيات فيها قليل. وكذلك الأمر بالنسبة إلى ولاية واشنطن التي كانت أولى الولايات الأميركية التي ابتليت بالوباء، لكنها تمكنت من احتوائه سريعاً، عبر فرض الحجر وسياسة التباعد الاجتماعي، وإغلاق المؤسسات العامة والخاصة، ودور اللحم والمطاعم والمدارس.



الفيروس، أعلن عمدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو، إغلاق المدارس والحانات والمطاعم العامة، بدءاً من 16 مارس (آذار).

الفيروس، أعلن عمدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو، إغلاق المدارس والحانات والمطاعم العامة، بدءاً من 16 مارس (آذار).

الفيروس، أعلن عمدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو، إغلاق المدارس والحانات والمطاعم العامة، بدءاً من 16 مارس (آذار).

الفيروس، أعلن عمدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو، إغلاق المدارس والحانات والمطاعم العامة، بدءاً من 16 مارس (آذار).

واشنطن: «الشرق الأوسط»

مع تسجيل الولايات المتحدة أعلى حصيلة في عدد الوفيات جراء وباء «كوفيد-19» بين دول العالم، بدأ المسؤولون الأميركيون يتحدثون عن تراجع حدة الوباء، والاقتراب من تسطيط منحناه، بعدما بلغ ذروته، وخصوصاً في ولاية نيويورك. ورغم أن مدينة نيويورك هي بؤرة الوباء الرئيسية في الولايات المتحدة، فإن عدداً من الولايات تسجل هي الأخرى أرقاماً عالية في عدد الإصابات والوفيات، كولايات نيوجيرزي وميشيغان وماساتشوستس وفلوريدا ولويسيانا.

نيويورك وحدها سجلت نصف عدد الإصابات والوفيات في الولايات المتحدة، مما أثار كثيراً من التساؤلات عن سر الضرر الكبير السريع الذي لحق بها وأسبابه؟ حاكم نيويورك، أندرو كومو، قال إن «الأمم يعود إلى كبر الولاية واكتظاظها،

مصر... زمن العبور فوق الإرهاب



إميل أمين

ويقودها نحو فخ الفتنة؟ الفتنة أشد من القتل، وقد حاول المتربصون شق الصف المصري، وتفتتت وحدة النسيج الاجتماعي من قبل، وأخفقوا في ذلك إخفاً ذريعاً، والآن هم يعيدون الكرة، لكنهم حكماً سوف يخفقون.

البيان الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية المصرية يقطع بأن أحد أهداف خلية الأميرية كان تنفيذ عمليات إرهابية بالتزامن مع عيد الفصح عند أقباط مصر، عمليات حكماً كانت تستهدف أبناء مصر من جهاز الشرطة أول الأمر، قبل الإثم لا يزال يعمل في قلوب

الكارهين لمصر، ولا سيما من الطابوق الخامس القائم من أسف في حنايا أضلع بعض من الذين لا يستحقون أن يوصفوا بأنهم أبناؤها، ولهذا أحسن كثيراً جداً مرصد الإفتاء التابع لدار الإفتاء المصرية حين أشار إلى أن نجاح مصر في اختيار «كورونا» دفع الإرهاب لإسقاطها في فخ الفتنة الطائفية.

فات الذين كانوا يخطون للوقية بين المصريين أن الأقباط اتخذوا من دعاء الرئيس السيسي لمواجهة أزمة «كورونا»، ترتيلة جميلة محببة إلى قلوبهم، بتلونها ضمن أسبوع أكلهم المقدس... «اللهم ربي لا إله إلا أنت عليك

توكلت وأنت رب العرش العظيم»... منذ الثلاثين من يونيو 2013، وأقباط مصر أضحوها هدفاً لخايا الإرهاب، ومع ذلك لم يرد عنهم الخوف من أن يمضوا في طريق صيانة وحدة الوطن، وقد ارتضوا إغلاق الخنازير والألقاب بتعليمات الدولة حرصاً على سلامة أبنائها، ولا يغالي أنه لم تكن هناك فترة ينخرط فيها الأقباط في سياق العمل الوطني مثل السنوات القليلة الماضية، ولم تمثل الكيمياء على هذا النحو الخلاق مثلما هي بين الرئيس السيسي والبابا تواضروس.

في لحظات المحنة يظهر المعدن الأصيل للأشقاء، كما يتضح في بيان وزارة الخارجية السعودية، الذي أكد على وقوف المملكة مع مصر الشقيقة، ودعمها وتأييدها لإجراءات التي اتخذتها للحفاظ على أمنها وسلامة مواطنيها.

مثير جداً شأن المحروسة التي تعبر فوق الألم يوماً تلو الآخر، لا تصدها المحن، ولا ترددها التجارب، في سعيها نحو الحياة، مهما وجهت السهام إلى صدور أبنائها.

يحارب العالم فيروس «كورونا» من شمال الأرض إلى جنوبها، وتجد الكنانة ذاتها أمام إرهاب أعمى يؤكد أنها مستهدفة منذ زمانٍ وزمانين. لماذا يكرهون مصر؟

لأنها فتية عصبية، محمية إلهية، جعلها المولى عز وجل الكيان الجيوسياسي الوحيد في كتابه العزيز، تماماً مثلما هي في التوراة والإنجيل... حدث الأميرية الإرهابي قبل بضعة أيام، ضرب من ضربو التكتيك، الذي يجب ألا يشغلنا عن الهدف الاستراتيجي الأحدث للكائدين، إنها مصر التي يريدون لها أن ترع، لكنها لا تفعل إلا لله رب العالمين.

أحدث إشثاني أم صوفي هذا؟ لا بالمطلق، بل حديث التخيل الاستشراقي، ولا سيما أنها في حضارت أبنائها، وللمرة الأولى في تاريخها الطويل، تجد نفسها في حالة خطر على مستوى الاتجاهات الاستراتيجية الجغرافية الأربعة شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً... هل يعيد التاريخ نفسه مع

قد لا يكرر الزمن أحاجيه، كما يذهب إلى ذلك كارل ماركس، لكن الكثير من سطوره تتكرر، ولا سيما إذا كان الهدف واحداً في عيون وأصعبي الاستراتيجيات... إلا تنهض مصر... من عهد محمد علي صاحب نهضة مصر الحديثة، وصولاً إلى عبد الفتاح السيسي الرجل الذي ينطبق عليه توصيف هنري كيسنجر عن رجل الدولة الذي يدرك مثل زرقاء اليمامة الوجود الدائم للمخاطر، وينشد الإجراءات الوقائية، ويناضل من أجل الاستقرار والاستمرار والدوام.

أدهشت مصر العالم مؤخراً، ففي زمن «كورونا» اللوإي، استدعت رصيد الحكمة من تحت الجلد، والأكثر مدعاة للتأكد من نجاحات الدولة المصرية قيادة وحكومة وشعباً، تلك الأموال الطائلة التي رصدتها للتخفيف من معاناة شعبها خلال الأزمة، والتساؤل على كل الألسنة: «من أين لمصر مائة مليار جنيه

قصة جزيرة سواكن في عهد الرئيس السوداني المعزول البشير، ومحاولات إردوغان لتطويق مصر من الخارج. الزعيم التركي له مشروعه الذاتي، ويسعى لدور ونفوذ إقليمي وإعادة الخيالات العثمانية. هناك رأي داخل تركيا بين التيارات واللقى السياسية أن الحكم المطلق لإردوغان أضر بعلاقات تركيا ومصالحها واستقرارها، بدليل تراجع قاعدته الشعبية، وازدياد النقد والمعارضة وحالة من التمللمل في الشارع، كما هو واضح في المظاهرات والاحتجاجات، وما زاد الطين بلة هو قانون العفو العام الذي عدته المعارضة وسيلة لإردوغان لإلغاء عن فئات معينة يريد إخراجها من السجن، فضلاً عن تعديلات جديدة طرحها الحكومة للسيطرة على وسائل الإعلام كافة، مستغلة وضع «كورونا» للتضييق هاشم الحريات، وتكريس نظام قمعي.

الحديث الذي يدور اليوم في تركيا هو حول من سيخلف إردوغان، ولم يعد سرا من هم اللاعبون الأساسيون. الصراع يحوم بين ثلاثة أجنحة، وهي مجموعة البجع التابعة لصهر الرئيس برات البراق من إعلام ومصالح، ووزير الداخلية صويلو وداعموه كحزب «الحركة القومية» وتطبيق «ارجنكون» (الدولة العميقة)، ووزير العدل عبد الحميد غل الذي يحظى باهتمام إردوغان.

الزعيم التركي يعاني اليوم أكثر من أي وقت مضى دافعاً بلاده لعزلة دولية وقد خسر كثيراً من مستشاريه ومعاونيه، وساهم في خلق انقسام داخل تركيا، لا سيما بعد الحرب التي شنها على جماعة غولن، واعتقال الآلاف من الشعب التركي وقطع أرزاقهم، ناهيك من لغة التهديد مع المعارضة العلمانية، والحرب الشرسة ضد حزب العمال الكردستاني، وكذلك ملف قبرص.

جزر المشكلة لا يقتصر على الداخل فقط، بل يتصل أيضاً بسياسة إردوغان الخارجية، بدعمه لحركات الإسلام السياسي، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، في إطار أجندة لتعزيز نفوذ بلاده الإقليمي، وهذه سياسة لم تعد مقبولة، وكلفتها عالية في عالم اليوم.

تركيا إردوغان... صراع الأجنحة وتامل الشارع



زهير العارثي

اندفاعها المقرب لعضوية الاتحاد الأوروبي آنذاك ألغى كثيراً من المبادرات العربية تجاهها. الهوس التركي برغبة الانضمام للمحيط الأوروبي كان في مقدمة أولويات الحكومة التركية، ولم يعن لها العرب كثيراً، بل كان شعورها تجاه العرب قوياً عنصرياً.

في بدايات فترة حكم حزب العدالة، تغيرت الأحوال وفتحت الأبواب لأنقرة لعلاقات شراكة وتعاون، على اعتبار القواسم المشتركة، من جغرافيا واقتصاد وثقافة ودين. العرب رحبوا بالانفتاح التركي آنذاك، وتصوروا أن إردوغان سند ونصير لهم ولقضاياهم، لا سيما في مواجهة التمدد الإيراني، أو حتى الدفاع عن القضايا العربية، قبل أن يتبين لهم لاحقاً أن هذا المشروع التركي الإقليمي ما هو إلا وسيلة للسيطرة والهيمنة، وأن خطاباته دعائية رخيصة لاستمالة الشارع العربي وجذبه.

أنقرة، ومنذ سنوات، انقلبت على مبدأ تصفير المشكلات، وأصبحت تدعم الثورات، وتورطت في ملفات كثيرة. شهدنا تصعيداً تركيا غير مسبوق، خاصة بعد الخلاف القطري - الخليجي، وذلك بنزاع قاعدة عسكرية في الدوحة، وقد سبقها اتهامات مسيئة لإردوغان ضد دولة الإمارات حول قضية «الإخوان»، رغم أنها مسألة داخلية، وتطور الأمر إلى تغريدات مليئة بتضخم الذات واستدعاء الإرث العثماني، وكذلك استدعاء السعودية والتكسب سياسياً

في مرحلة ما قبل حكم حزب «العدالة والتنمية»، لم تكن العلاقات العربية - التركية في أحسن أحوالها. كما أن

بيدو أن إفرازات فيروس «كورونا» لم تقتصر على الإضرار بصحة الإنسان، وربما فقدان حياته، بل شملت وقتكت وجوانب أخرى كثيرة، منها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. سياسياً، الفيروس كشف أنظمة وقضخ أخرى إزاء كيفية فشلها في التعاطي معه، وإخفاؤها في التخفيف من آثاره، لأنه لا استقرار سياسياً من دون تنمية ونمو اقتصادي.

نظام إردوغان سقط في الامتحان، إذ تجاهلت الحكومة حدوث الأزمة، ثم تساهلت، وما لبثت أن أنكرت تفاقمها وكابتت إلى أن فضحتها الأحداث والأرقام. رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي، علي باباجان، كان صريحاً عندما قال إن «ما حدث في استقالة وزير الداخلية ورفضها، برات البراق، وجناح وزير الداخلية سليمان صويلو، الذين يتنافسان في زعامة حزب «العدالة والتنمية» مستقبلاً.

السياسة التركية في السنوات الأخيرة أصبحت مزججة، ولا تلقى رواجاً في منطقتنا، ولا في العالم، بسبب سياسة التحالف التركي، ولا يزال التساؤل مطروحاً عما إذا كان ذلك يعني تحولاً استراتيجياً في السياسة التركية، أو أنها لحظة طارئة تنتهي برحيل من فرضها واعتمدها. هناك تصور يثبت صحته دائماً: إن الحزب الحاكم في تركيا عادة ما يغلب مصلحته على مبادئ الديمقراطية، وتذكر أن المعارضة، بزعامة الحزب الجمهوري، وصفت التعديلات الدستورية التي سبق أن دعا إليها إردوغان منذ سنوات بأنها ليست إلا انقلاباً أبيض على دستور 1982 الذي وضعه العسكري.

في مرحلة ما قبل حكم حزب «العدالة والتنمية»، لم تكن العلاقات العربية - التركية في أحسن أحوالها. كما أن

توزيع المساعدات على الموتى؟!

التدقيق في لوائح الأسماء قبل التوقيع عليها، فقد تبين لجيش أنها لوائح ملفومة لأغراض السياسة والسرقة ولهذا رفض توزيعها وفق هذه اللوائح؛ فقد وردت فيها أسماء موتى ومهاجرين ومجهولي الإقامة وميسورين جداً، فإرد تقديم المساعدات المادية لهم، أو بالأحرى الاستيلاء عليها، وهو ما يشكك فضيحة الفضائح، في بلد يئن من الجوع ومن «كورونا» والأزمة الاقتصادية الخائفة، وحتى عندما يقرر مساعدة الأشد فقراً، تمتد أيدي الفاسدين لنهب هذه المساعدات؛

في هذا السياق، كان من الضروري الشناء على الجيش، الذي رفض المباشرة في توزيع المساعدات بعدما اكتشف هذه الفضائح فيها، وهو ما دعا البعض إلى التساؤل هل هناك محاولة لاستكمال الإطباق على البلد عبر الحشود بعد صورة الجيش بعد تشويه صورة القطاع المصرفي، ولكن هناك خطة مبرمجة لها فيها تغيير هوية لبنان الاقتصادية وموقعه كدولة عربية مستقلة، يعمل على ربطها بحوم الممانعة، وخصوصاً بعمور حوّلت منبراً مفتوحاً لتوجيه الاتهامات والتجهج على الدول الخليجية والعربية؛

أن الحملة على المصارف وعلى مصرف لبنان، التي بدأت منذ أربعة أعوام جاءت على خلفية رد «حزب الله» على لائحة العقوبات الأميركية، التي لم يكن في وسع المصارف عدم الامتثال لها، لتواجه مثلاً المصرف الذي واجهه «بنك جمال» قبل شهرين؛ ليس سرا أن الكثيرين في بيروت يقولون الآن بعد تصريح بري، الأفضل أن نقرأ الفاتحة على هذه الحكومة الواقعة في سلسلة متواصلة من الأخطاء والانتقاسات تقارب الفضائح، رغم أنها حكومة خرجت من صف واحد ولون سياسي واحد، فعلى هاشم مسأخر الحديث من الخطة الإصلاحية، لم ينش اللبنانيون بعد أنها قررت في جلساتها بعدما اكتشف هذه رغم الوضع الاقتصادي، ورغم مطالبته شرائح من الفقراء الذين زادت معاناتهم مع «كورونا»

في هذا السياق، كان من الضروري الشناء على الجيش، الذي رفض المباشرة في توزيع المساعدات بعدما اكتشف هذه الفضائح فيها، وهو ما دعا البعض إلى التساؤل هل هناك محاولة لاستكمال الإطباق على البلد عبر الحشود بعد صورة الجيش بعد تشويه صورة القطاع المصرفي، ولكن هناك خطة مبرمجة لها فيها تغيير هوية لبنان الاقتصادية وموقعه كدولة عربية مستقلة، يعمل على ربطها بحوم الممانعة، وخصوصاً بعمور حوّلت منبراً مفتوحاً لتوجيه الاتهامات والتجهج على الدول الخليجية والعربية؛

في هذا السياق، كان من الضروري الشناء على الجيش، الذي رفض المباشرة في توزيع المساعدات بعدما اكتشف هذه الفضائح فيها، وهو ما دعا البعض إلى التساؤل هل هناك محاولة لاستكمال الإطباق على البلد عبر الحشود بعد صورة الجيش بعد تشويه صورة القطاع المصرفي، ولكن هناك خطة مبرمجة لها فيها تغيير هوية لبنان الاقتصادية وموقعه كدولة عربية مستقلة، يعمل على ربطها بحوم الممانعة، وخصوصاً بعمور حوّلت منبراً مفتوحاً لتوجيه الاتهامات والتجهج على الدول الخليجية والعربية؛

عن أن ودائع الناس مقدسة لن يمساها أحد، لكن ليس في هذا سوى الوعود، فقد قال وزير المال في اجتماع الحكومة يوم الأربعاء، إن الفجوة المالية التي تواجهها الدولة الآن تبلغ 56 ملياراً، وأن تسديدها سيأتي أولاً من الدولة ولا تدري كيف طبعاً، وثانياً من أصحاب المصارف، وثالثاً من المودعين بما يعني أن لا مفر من سرقة الناس؛

في هذا السياق، يرى البعض أن الحكومة تعد مقبلاً لتخفيف عملية «هيركات» ملغومة، بمعنى أنها قد تقول للمودعين غداً إن ودائعكم محفوظة بالليرة، لكن على قيمة 2600 ليرة للدولار بدلاً من

الذي فشل لبنان في أن يلتزم به حتى الآن؛ ورغم قول دياب إنه يكاد ينهي وضع خطته الإصلاحية، استمر الحديث عن «الهيركات»، وهو ما دعا بري أخيراً إلى القول «أقروا الفاتحة أمام هذا الدين وسياسة النهب والفساد؛

ومن الواضح هنا تماماً

على طلبه تحديد عدد الموظفين فيها، فليتان هو البلد الوحيد في العالم الذي لا يعرف عدد موظفيه، ولا ماذا يفعلون، وما إذا كانوا فعلاً يعملون ولهم مهمات ووظائف. وهكذا يقع الإفلاس ويرقق البلد منذ شهرين، في جدد يقوم على التزوير الواضح، فالدولة يدفع من «حزب الله» تنهم المصارف والبنك المركزي بالمسؤولية عن الأزمة المالية التي وصلنا إليها وتدعو إلى إعادة هيكليتهما، وترد المصارف والبنك المركزي بان الدولة هي التي تحتاج إلى الهيكلية، وخصوصاً أنها اعتمدت منذ أعوام على البنك المركزي لتسديد ديونها عبر

في الساحة المالية قبلية الودائع التي لا استطاع تحت المصارف، لتغطية ديون الدولة المنهوبة أصلاً، وهو ما أثار غضباً هائلاً إلى درجة استدعت القول إنه لولا

الذي فشل لبنان في أن يلتزم به حتى الآن؛ ورغم قول دياب إنه يكاد ينهي وضع خطته الإصلاحية، استمر الحديث عن «الهيركات»، وهو ما دعا بري أخيراً إلى القول «أقروا الفاتحة أمام هذا الدين وسياسة النهب والفساد؛

ومن الواضح هنا تماماً

بيروت ما يبدو دائماً كخلاصة للازمة والحل، «لا يمكنكم تنظيف البيت بالمسحة الوسخة»، لكن يستمر الزعم دائماً أن البيت اللبناني سيتم تنظيفه، لكن المسحة الوسخة لن تتغير حقماً.

ولهذا؛ كان من الواضح جداً أن كل حديث عن معالجة الأسباب التي أوصلت لبنان إلى الإفلاس، بات يرفض تغيير هذا الطقم السياسي، وهذا من المستحيل مع وجود هذا التراكم المزمين في الفساد، وفي عمليات المحاصصة في النهب وسرقة المال العام وتقاسم المغانم.

المسؤولين في السعي لاستنارة الشعبوية، تم إقرار سلسلة الترتب والرواتب التي طال النقاش حولها، ليتبين بعد ذلك أن الدولة لا تعرف أن تكاليف هذه السلسلة تساوي مرة ونصف المرة المبالغ التي أقرتها، والأشنع أنها لا تعرف من أين ستؤنن المداخل التي ستغطي نفقات هذه السلسلة، واستمرت سياسة النهب، ورغم وجود قرار حكومي بعدم التوظيفي مثلاً، قامت قوى سياسية عشية الانتخابات النيابية الأخيرة بتوظيف خمسة آلاف، وخرج الرئيس سعد الحريري من الحكومة ولم يتمكن من الحصول من الوزارات ومؤسسات الدولة،

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

إدوار دانيال من «تاسك فورس فور لبيانون» الذي زار لبنان أكثر من شهرين، وقابل كل المسؤولين على أعلى المستويات، قبل انفجار أزمة تخلف لبنان عن سد ديونه، كتب مقالاً في «ذي هيل» قال فيه، إنه أوضح للمسؤولين في

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الإقليمي	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	البحرين Bahrain ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918353	الدمشق Damascus ☎ +963 22272734 ☎ +963 22272736
جدة Jeddah ☎ +96626511333 ☎ +96626576199	عمان Oman ☎ +968 2491 83778301 ☎ +2491 83785987	عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
المنامة Manama ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918354	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	بيروت Beirut ☎ +981 549002 ☎ +981 549001	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
المنامة Manama ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918354	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	بيروت Beirut ☎ +981 549002 ☎ +981 549001	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300
المنامة Manama ☎ +973 3916500 ☎ +973 3918354	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492955	بيروت Beirut ☎ +981 549002 ☎ +981 549001	الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

الزمان والمكان. نستعيده في عكاظية - الخندق البيت - لنجعل من بيوت الشعر بيوتاً ورحاباً تتحالف معنا في معركة الكون الطوعي الإكراهي. قال أبو الحسن علي بن الجهم في حالنا الجديد القديم: كأن بلاد الله حلقة خاتم عليّ فما تزداد طويلاً ولا عرضاً نعم، هكذا صارت قارات العالم بلاد الله، ضيقة بحجم حلقة خاتم لا يمكن للبيوت الحركة منها أو إليها، وقال أيضاً في بيئات الدهر التي لا تعيب عن الدنيا: كفى خزاناً الخوط سعت بنا وأن بنات الدهر تركضنا ركضاً ويصف ما كان فيه يوماً وما نحن فيه اليوم؛ إذ يقول:

كأن لم تكن ليلى تُزار ولم تكن آزاراً إذا ما غبت عنها وأوصل هكذا الناس اليوم لا تزور ولا تزار، كل في محبسه قعيد. لكن ابن الجهم ينسج بتعدهم البليغ خيوط الوجد رغم نوازل الأيام. كيمياء الود والحب تصنع قوتها التي تخترق جدار حاجز المكان وتجذب مساقفها الخاصة، قال أبو الحسن:

أبلغ أخانا تولى لي صاحبتي أني وإن كنت لا ألقاه ألقاه وإن طرقي موصل برؤيته وإن تباعد عن مشواي مشواؤه الله يعلم أتي لي لذكرته وكيف أذكره إذ لست أنساه كانت هذه صديقة مع من خبروا صفوف الدهر وبناته، وكتبوا بحروف الإبداع، وهذا التوجه الأخير ليس تدميراً للشاعر علي بن الجهم بيت حكمة بليغ نقد عنه وتحضن به خندقنا الذي هو عالماً الفسح رفة الشعراء: على النفس ما حثلتها تحمّل ولدهم إيام تجور وتعليل

أضرب بجسمه طول الحمام تعوّد أن يخبر في السرايا ويدخل من قدام في قدام فأسعد لا يطال له فرعى ولا هو في العليق ولا اللجام كانت الحمى التي سفاها المتني بنت الدهر هي الطول الذي ربطه إلى فراشه، وهو الذي وصف نفسه بالحصان الذي لا يروم المقام والسكون. عاتب الطبيب والمرضى. الأول أخط التشخيص والثاني قهر حيويته. الشاعر معنا اليوم نقاسمه ألم الرباط الذي يحجرنا عن أن نخبر في سرايا الحياة العامة بحرية لا يقبدها أمر أو نهي.

الخطوات صارت في يد السلطة وصار الناس في حبس حضائر ضيقة بأمر القانون وهو الرجل الذي يشدك إلى وقد الضرورة في بيتك الجديد

هذا العالم الذي قلنا عنه يوماً إنه صار قرية صغيرة يعيش فيها مليارات البشر، واختزلوا مقاييس المسافات، هذا العالم تحول إلى حلقات ضيقة مغلقة الحدود وغابت الكيانات الطائفة في الجو التي تنقل الملايين الذين لا يعرفون بعضهم من قارة إلى أخرى. صارت الدنيا غير ما عرفنا والفنا وضائق ما رحبت. أو مسافات يحدد لها الأطباء والمختصون. كسر حواجز المكان محكومة بقرارات من يحكمون، لكن الزمان له رحابه التي لا يملكها إلا هو ويمكننا أن نخبر فيه إلى من نشأ، لنلقيهم بلا كامات أو قفازات أو مسافات يحدد لها الأطباء والمختصون. الشعراء بجواروننا في خندق الزمان الذي نصنعه، بل يصنعونه لنا بنسج إبداعهم الذي يتصد على الحبل المرخي بقوة الحروف. ثالث الرفاق اليوم هو الشاعر علي بن الجهم الذي طاف بسلاح شعره

يقول له، نعم نحن أحياء ننتقل إلى حيث نريد، لكن لكل منا حبلًا. الطول. مربوط به مثل الحيوان وثنياء في يد مالكه. وهذا هو اليوم حال ساكني الخنادق، الحبال التي تربطهم في يد حاكمهم الوياء الرهيب، بل حتى الحكام السياسيون اليوم صاروا من ضمن المربطين بحبله غير المرخي في هذا الزمن. يطوف بنا صاحب معلقة خولة في زمانه الذي نستعيده ونحن في خندق الإكراه الطوعي متحدنا عن القرب والبعد عن من يجب.

في الخندق مع الشعراء

اليوم خندقاً لك وحدك أو برفقة عدد من أفراد العائلة. غاب رفاق المنتديات والمقاهي، بل وشركاء المسيرة في الشوارع الذين لا يعرفون بعضهم بعضاً، لكنهم يتقاسمون فضاء الحياة المتحركة في صحب إنساني لذيد. ليس أمامك اليوم إلا أن تستدعي أصدقاء وندما إلى حيث تمكث طبعاً مكرهاً، لكن هيهات هيهات. لم تعد الخطوات هي ذاتها التي كانت ترتفع الأجساد إلى حيث ترغب، ولم تعد الأقواء التي تخاطب الحميم طويراً ترفرف بكلمات الود وتمد خيوط المشاعر بين الأحبة. الكامات تغلق أبواب الوصل

العالم في حرب صامتة، لا ضجيج فيها إلا لبعض الساسة والمعلقين الذين اتخذوا من القنوات الفضائية خنادق يطلقون منها قذائف صوتية من دون انقطاع. استناد في علم الفيروسات يتسابق عليه الإعلاميون يحلل ويركب ينتقل من محطة إلى أخرى. القنوات تحولت إلى عدادات لا تتوقف، تعرض أرقام الموتى والإصابات والذين نالوا مئة الشفاء.

البيوت خنادق متنوعة في معركة الكون الطوعي الإكراهي. وليس أمام ساكنها إلا إبداع دنيا صغيرة فيها امتدادات للحياة. التواصل مع الأصدقاء والأقارب والزلاء، جعل من الهاتف سبداً الموضوع مركب ولا يخلو من التعقيد والترهيب. القنوات التلفزيونية وما تبثه من أخبار متواصلة عن جائحة الزمان، تحول كل الوجود إلى ثقب ضيق وأحياناً مغلق. تحتاج إلى وضع خطة تكتيكية في معركة الخنادق. الأول، اختيار سلاحك القادر على تمكيتك من الصمود والتصدي؛ واستيعاب الجولة الأولى من المواجهة. ثانياً، إبداع دنياك في هذا الامتداد المحدود والعميق والشروع في استعمال سلاح المقاومة، لكن نوعية السلاح تتوقف على قدراتك ومزاجك أيضاً. بيتك الذي لا تغادره اليوم هو غير بيتك الأول، الذي عشت فيه وعاشت معه سنوات وعقوداً وصغمتا معاً نمطاً ثابتاً من العلاقات.

تغادره لتعود إليه بعد أن تطوف بمنابك الدنيا القريبة والبعيدة وتعود إليه، ليس فقط بما تحمله في يدك، وهل أيضاً بما تحمله من مشاعر وجوية نفسية واجتماعية. محراب اللقاء صار

في حرب صامتة، لا ضجيج فيها إلا لبعض الساسة والمعلقين الذين اتخذوا من القنوات الفضائية خنادق يطلقون منها قذائف صوتية من دون انقطاع. استناد في علم الفيروسات يتسابق عليه الإعلاميون يحلل ويركب ينتقل من محطة إلى أخرى. القنوات تحولت إلى عدادات لا تتوقف، تعرض أرقام الموتى والإصابات والذين نالوا مئة الشفاء.

البيوت خنادق متنوعة في معركة الكون الطوعي الإكراهي. وليس أمام ساكنها إلا إبداع دنيا صغيرة فيها امتدادات للحياة. التواصل مع الأصدقاء والأقارب والزلاء، جعل من الهاتف سبداً الموضوع مركب ولا يخلو من التعقيد والترهيب. القنوات التلفزيونية وما تبثه من أخبار متواصلة عن جائحة الزمان، تحول كل الوجود إلى ثقب ضيق وأحياناً مغلق. تحتاج إلى وضع خطة تكتيكية في معركة الخنادق. الأول، اختيار سلاحك القادر على تمكيتك من الصمود والتصدي؛ واستيعاب الجولة الأولى من المواجهة. ثانياً، إبداع دنياك في هذا الامتداد المحدود والعميق والشروع في استعمال سلاح المقاومة، لكن نوعية السلاح تتوقف على قدراتك ومزاجك أيضاً. بيتك الذي لا تغادره اليوم هو غير بيتك الأول، الذي عشت فيه وعاشت معه سنوات وعقوداً وصغمتا معاً نمطاً ثابتاً من العلاقات.

تغادره لتعود إليه بعد أن تطوف بمنابك الدنيا القريبة والبعيدة وتعود إليه، ليس فقط بما تحمله في يدك، وهل أيضاً بما تحمله من مشاعر وجوية نفسية واجتماعية. محراب اللقاء صار

ليبيا والحرب زمن «كورونا»

ليبيا والحرب في زمن «كورونا»، تكاد تكون ملحمة ومعادلة صعبة، بخوضها الجيش الليبي في جهات متعددة، كان قتال عدوين في وقت واحد؛ الأول ظاهر غادر تحارب معه ممولى الفوضى والإرهاب تركيا وقطر والتنظيم الدولي لـ «الإخوان»، في حرب تكاد توصف بأنها نياحة عن العالم، لدر عدو غادر هو الإرهاب، وعدو آخر تحاربه كباقي دول العالم، وإن كان كل في شأنه غارقاً، هو جائحة «كورونا».

فالحرب في ليبيا والتي هي الآن من أجل تحرير العاصمة الليبية وما جاورها من سطوة الميليشيات بمختلف أنواعها، رغم التزام الجيش الليبي بوقف إطلاق النار من طرف واحد تماشياً مع النداءات الدولية، خاصة بعد اجتياح جائحة «كورونا» للعالم وإعطاء فرصة للجهد الصحي لمكافحة الجائحة، فإن الميليشيات لم تلتزم لقائمة وانتهكت وقف إطلاق النار، بل شنت عملية عسكرية أعلن عنها للأسف ما يسمى بالجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، حيث هاجمت مجموعة من المرتزقة السوريين قاعدة جوية عسكرية جنوب طرابلس في محاولة للاستيلاء عليها، وإن كان الهجوم كلفهم ثمناً باهظاً من القتلى والأسرى بين صفوف المرتزقة السوريين الذين أصبحوا وقود إردوغان في تمويل الحرب في ليبيا لتمكين جماعة «الإخوان» من الصمود في طرابلس.

وفي سابقة تخلو من القيم الإنسانية، كان استغلال أزمة جائحة «كورونا»، بل واستخدامها بشفيرة وساعة صفر لهجوم الميليشيات الغادر على مدن صبراتة وصرمان والعجيلات من قبل فصائل تحمل رايات «داعش»، لم تكن تخفيها في هجومها وجاهاً بها، بل بمجرد دخولها تلك المدن التي كانت مؤيدة للجيش الليبي حتى بدأت محلات التنكيل والإعدامات الميدانية، إذ قامت بذبح مرافق التعليم بمدينة صبراتة، وقامت بإجراق مراكز الشرطة كأحد مظاهر الدولة المدنية، ولم يدر من بطش عناصر الميليشيات حتى رجال الحرس البلدي بالمدن التي اقتحمتها عناصر «داعش» وترفع رايات التنظيم وصور عناصره، وكانت هذه الفصائل على اتفاق فيها مع حكومة الوفاق، بل إن رئيس حكومة الوفاق سارع بإعلان تبنيه عملية اقتحام صبراتة وصرمان، رغم أن من نفذ الهجوم يجاهر بالولاء لـ «داعش»، مما ي طرح تساؤلات كثيرة عن حقيقة تحالف الوفاق مع عناصر هذا التنظيم الذي كان بالأيدي القريب يستوطن مدينة صبراتة ودرنة وبنغازي، قبل أن يطاردتهم الجيش الليبي ويقطع دابرهم في بنغازي ودرنة لنشهد عودتهم اليوم وسرايا الدفاع عن بنغازي الموالي لتنظيم «القاعدة» كفصائل مقاتلة في صفوف قوات الوفاق.

إن السقوط الأخلاقي لحكومة الوفاق واستغلال توقيت الإعلان عن تسجيل أول حالة إصابة بغيرس «كورونا»، وسيلة صفر لهجوم غادر للميليشيات، يُضم لقائمة السقطات الأخلاقية والإنسانية في تعاملها ووقوعها تحت ابتزاز الميليشيات بشتى تركيباتها.

في زمن «كورونا»، استطاعت القوات المسلحة العربية الليبية أن تصد هجمات متكررة للحشد الميليشياوي التابع لحكومة الوفاق المدعوم من تركيا، بالاطارثات المستمرة والمرتزقة السوريين، فتركيا تعتبر من أهم صناعات الفوضى في ليبيا، التي تقدم دعماً سياسياً، بل وعسكرياً للسيطرة على العاصمة لفرض سياسة أمر واقع يخدم تنظيم «الإخوان»، الذي أوشك على السقوط في طرابلس.

جائحة «كورونا» لم تمنع إردوغان أو تجعله يجمل من دعم الإرهاب في ليبيا، فأصبح واضحاً من خلال دعم وإنشاء مجموعات إرهابية وشركات أمنية لتدريب وتجهيز مرتزقة في سوريا أغلبها مرتبطة بالجيش السوري الحر وجبهة النصرة، ورفقة بالدهشة المفرطة: فالزمن قد تغير من المقاتلين الذين نقلتهم المخابرات التركية من سوريا للقتال في ليبيا مقابل ألفي دولار للمقاتل، تدفعها حكومة «الوفاق» والتعهد بعلاجه ونقل جثته في حال قتله في ليبيا، واعتراف حكومة الوفاق بوجود مقاتلين سوريين ولكن بجوازات سفر تركية، تأكيد على تورط إردوغان بنقل المرتزقة وصناعة الفوضى في ليبيا.

الحرب في زمن «كورونا»، جعلت الجيش الليبي يحارب على جبهتين؛ الأولى المستمرة منذ زمن، وهي الحرب على الإرهاب، والثانية مكافحة جائحة «كورونا»، حيث استطاع الجيش إغلاق الحدود وفرض الحظر الصحي وحظر التجول ومساعدة الفرق الطبية ببناء مستشفيات ميدانية وتجهيزها بمعدات التنفس الصناعي، في ظل ضعف حكومي وانهايار في المنظومة الصحية والبنية التحتية غير مسبوق في ليبيا.



جبريل العبيدي

سوف أجعلكم تحكمون العالم!

القائم الذي يجب أن يعاد النظر في أسبابه هو التدخل الإيراني النشط في الجوار، من أجل توسيع نفوذ الدولة الإيرانية كما هي اليوم، تحت غطاء كثيف من المظلة الطائفية، وهي فقط تقنع البسطاء أو أصحاب الغرض، وليس الكم الكبير ممن يستخدم عقله في التحليل المنطقي في كلا الاتجاهين، التوسع يحدث من خلال تبني مجموعات الأفضل أن تكون مسلحة - في كل من العراق، واليمن، ولبنان، وخاصة

يزداد النظام الإيراني ضراوة في الجوار بسبب عدم قدرته على تقديم حلول عملية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والوفاء باحتياجات الشعوب الإيرانية

لا تحكمه تلك الديكتاتوريات، المفارئة واضحة، فإن استمرار فكرة «تصدير الثورة» من الجانب الإيراني هو الاسم الجديد لمفهوم «سوف أجعلكم تحكمون العالم»، هذا المازق القائم على فكرة مناقضة للواقع سوف يظل معنا يوماً حتى بعد «كورونا»، إذا لم يستفد النظام الإيراني من الدروس العميقة لهذه الجائحة التي لا تفرق بين المذاهب والأديان، أفهم أن يبقى بعض وربما كثير من الإيرانيين خلف نظامهم حياً أو رهبة، لكن لا أفهم الأشقاء العرب ويعيشون في أوطان عربية أن يلتزموا بتلك الفكرة، فقط لأنهم من ذلك واحد والوطن أيضاً واحد، لا يخلط أحد عاقل بين الإيمان بفكرة وخسارة الوطن،

سوف أجعلكم تحكمون العالم!

في فترة تحليل الدولة، من أجل تسهيل «التوسع»، الآن، لنعد إلى التاريخ قليلاً للمقارنة، فقد دخل العالم، بعد أزمنة قاسية، في حروب كبرى في القرن العشرين، منها الحربان العظيمتان الأولى والثانية، والتاريخ يقول لنا إن الأسباب الحقيقية لكل الحروب أنها ردة (محاولات السيطرة والتوسع)، واحد من قادة العالم بعد الحرب العظمى الأولى في منطقة الشرق الأوسط، سوف نظل نستنزف قدرات شعوبنا حتى نصل العظم بعد اللحم، وحتى تكمل الصورة؛ فلا اعتقد أن كثيراً من العقلاء يرغبون في أن يتدخلوا في كيف تحكم إيران نفسها! ذلك متروك للشعوب الإيرانية، الخلاف

سوف أجعلكم تحكمون العالم!

في فترة تحليل الدولة، من أجل تسهيل «التوسع»، الآن، لنعد إلى التاريخ قليلاً للمقارنة، فقد دخل العالم، بعد أزمنة قاسية، في حروب كبرى في القرن العشرين، منها الحربان العظيمتان الأولى والثانية، والتاريخ يقول لنا إن الأسباب الحقيقية لكل الحروب أنها ردة (محاولات السيطرة والتوسع)، واحد من قادة العالم بعد الحرب العظمى الأولى في منطقة الشرق الأوسط، سوف نظل نستنزف قدرات شعوبنا حتى نصل العظم بعد اللحم، وحتى تكمل الصورة؛ فلا اعتقد أن كثيراً من العقلاء يرغبون في أن يتدخلوا في كيف تحكم إيران نفسها! ذلك متروك للشعوب الإيرانية، الخلاف

في فترة تحليل الدولة، من أجل تسهيل «التوسع»، الآن، لنعد إلى التاريخ قليلاً للمقارنة، فقد دخل العالم، بعد أزمنة قاسية، في حروب كبرى في القرن العشرين، منها الحربان العظيمتان الأولى والثانية، والتاريخ يقول لنا إن الأسباب الحقيقية لكل الحروب أنها ردة (محاولات السيطرة والتوسع)، واحد من قادة العالم بعد الحرب العظمى الأولى في منطقة الشرق الأوسط، سوف نظل نستنزف قدرات شعوبنا حتى نصل العظم بعد اللحم، وحتى تكمل الصورة؛ فلا اعتقد أن كثيراً من العقلاء يرغبون في أن يتدخلوا في كيف تحكم إيران نفسها! ذلك متروك للشعوب الإيرانية، الخلاف

لكن المشروع الإيراني السياسي يقوم على خطط الاثنين معاً بشكل ضبابي؛ فقول هذه الشرايح من المواطنين - حتى لو كانت تعاني نقصاً - هي أكثر راحة صدر من وجوزف ستالين ولم يكن يقود دولة ديمقراطية، التحالف تم ضد ديكتاتوريات نازية في ألمانيا وفاشية في إيطاليا وريمانية في اليابان، حيث قالت تلك الديكتاتوريات لشعوبها «سوف أجعلكم تحكمون العالم!»؛ لهذا تكتل العالم حتى

رؤوس الأشهاد، أو يخرج المتحدت باسم الحوثي مؤخراً ليلحق على وباء «كورونا» في اليمن؛ يقول إن وقف إطلاق النار، الذي أراد تجنب اليمن ويلات الوباء، وهو بسبب «تغير موازين القوى»؛ ترى أي عقول يفترض أنها تستمتع إليه لتصدق؟ وهو في الغالب يعرف أن هذا الوباء - لا سمح الله - لو وصل اليمن لأهلك الحرث والزرع بسبب النجاسة المخردية للمنظامين الإداري والصحي هناك؛ ليس هناك فرق بين من يتخطى وطنه اللبثاني أو العراقي أو اليمني ويعتقد بخرافات وشعوذات سياسية تابعة لمشروع إلحافي الإيراني وبين المغيب عن الوعي، كلامها يسير في نفق مظلم. من هنا، فإن مستقبل منطقة الشرق الأوسط بعد هذه الأزمة الكبرى

في فترة تحليل الدولة، من أجل تسهيل «التوسع»، الآن، لنعد إلى التاريخ قليلاً للمقارنة، فقد دخل العالم، بعد أزمنة قاسية، في حروب كبرى في القرن العشرين، منها الحربان العظيمتان الأولى والثانية، والتاريخ يقول لنا إن الأسباب الحقيقية لكل الحروب أنها ردة (محاولات السيطرة والتوسع)، واحد من قادة العالم بعد الحرب العظمى الأولى في منطقة الشرق الأوسط، سوف نظل نستنزف قدرات شعوبنا حتى نصل العظم بعد اللحم، وحتى تكمل الصورة؛ فلا اعتقد أن كثيراً من العقلاء يرغبون في أن يتدخلوا في كيف تحكم إيران نفسها! ذلك متروك للشعوب الإيرانية، الخلاف

آخر الكلام: تستطيع أن تتحكم في الناس إن اقتنعهم بفكرة ما وتجعلهم يقومون بما تملئ عليهم، لكن ذلك لا يستمر؛ ففي وقت ما يرجع كثيرون إلى عقولهم، وخاصة فيما بعد الأزمات.

آخر الكلام: تستطيع أن تتحكم في الناس إن اقتنعهم بفكرة ما وتجعلهم يقومون بما تملئ عليهم، لكن ذلك لا يستمر؛ ففي وقت ما يرجع كثيرون إلى عقولهم، وخاصة فيما بعد الأزمات.

آخر الكلام: تستطيع أن تتحكم في الناس إن اقتنعهم بفكرة ما وتجعلهم يقومون بما تملئ عليهم، لكن ذلك لا يستمر؛ ففي وقت ما يرجع كثيرون إلى عقولهم، وخاصة فيما بعد الأزمات.

آخر الكلام: تستطيع أن تتحكم في الناس إن اقتنعهم بفكرة ما وتجعلهم يقومون بما تملئ عليهم، لكن ذلك لا يستمر؛ ففي وقت ما يرجع كثيرون إلى عقولهم، وخاصة فيما بعد الأزمات.

نتزامن قلباً وقلباً مع قيادتنا الرشيدة في مواجهة جائحة فيروس كورونا، وملتزمون بتطبيق جميع الإجراءات التي تتخذها الأجهزة الرسمية المحلية في مملكتنا الحبيبة والبلدان التي نعمل بها، ومستمرّون في توفير المياه والكهرباء وفق أعلى معايير الكفاءة والسلامة والصحة لموظفينا ومنشأتنا ومجتمعاتنا.

وزير المالية يؤكد تأهب المملكة لتقديم المزيد من أجل استقرار الاقتصاد

السعودية لمراجعة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في ظل «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط،

وزير المالية السعودي يؤكد متانة المالية السعودية واستعداد الدولة لمزيد من الدعم في ظل تداعيات كورونا «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجديان، إن المملكة تواجه الأزمة العالمية الحالية من مركز قوة؛ نظراً إلى قوة مركزها المالي، واحتياطياتها الضخمة، مع ديون حكومية منخفضة نسبياً، مؤكداً أن المملكة تضع أولويات، بينها مراجعة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في ظل الظروف الحالية؛ مع التأهب لتقديم المزيد من الدعم إذا تطلب الأمر.

وأضاف الجديان في الاجتماع الافتراضي لأعضاء اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية والتي تمثل أعضاء صندوق النقد الدولي المتعد أول من أمس، أن أولويات الحكومة السعودية تستهدف تنفيذ الإجراءات الاحترازية الكفيلة بحماية صحة المواطنين والمقيمين، وتوفير الموارد اللازمة لأنظمة الرعاية الصحية، مع تقديم الدعم المالي والاقتصادي للفئات الأكثر تضرراً من تداعيات مواجهة الجائحة، ومراجعة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق في ظل الظروف الحالية.

وأكد الجديان أن السعودية



وزير المالية السعودي يؤكد استعداد الدولة لمزيد من الدعم في ظل تداعيات فيروس «كورونا» (الشرق الأوسط)

قامت بمبادرات استباقية ولاحقة ستساعد في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة بقوته، مشيراً إلى أن حكومة المملكة تراغب مجمل الأوضاع عن كذب، وأنها مستعدة لتقديم المزيد من الدعم إذا تطلب الأمر.

وحث وزير المالية صندوق النقد الدولي على مواصلة التحلي بالروية في الاستجابة لاحتياجات الأعضاء بالنظر إلى عدم اليقين المتزايد في مواجهة الجائحة، إضافة إلى تعزيز تعاونه مع منظمة الصحة العالمية وجميع المنظمات الدولية ذات الصلة لضمان التخلص التدريجي المنسق تنسيقاً جيداً

من تدابير الاحتواء الحالية وقال الجديان إن المملكة تشجع الصندوق على مواصلة مشاركته ودعمه لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشيراً إلى أن الصندوق يتمتع بوضع جيد يمكنه من دعم أعضائه خلال هذه الأزمة، مع قدرته على دعم الإقراض بمبلغ تريليون دولار.

ولفت إلى أن رئاسة المملكة لجموعه العشرين تعمل على تعزيز التعاون القوي متعدد الأطراف للقضاء على الجائحة، وأن دول العشرين سحقت أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي، وذلك كجزء من السياسة المالية والتدابير الاقتصادية

وخطط الضمان المستهدفة لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للجائحة. وفيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لمواجهة فيروس «كورونا» والتخفيف من آثار وتداعيات هذه المواجهة على الأفراد والمنشآت، أوضح وزير المالية أن المملكة اتخذت تدابير عاجلة للتصدي لمخاطر الفيروس والحد من آثاره، محلياً وعبر منافذها البرية والبحرية والجوية، شملت العديد من المبادرات المالية والنقدية والاقتصادية، حيث تم تخصيص أكثر من 120 مليار ريال (32 مليار دولار) لتلقيها، وهو ما يعادل نحو 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السعودي؛ إضافة إلى 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) لحماية السعوديين العاملين بالقطاع الخاص من فقد وظائفهم وتوفير دخل بديل لمن يفقد الدخل من العمل.

وزاد أن «الحكومة خصصت 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) لتسجيل سداد مستحقات القطاع الخاص، وأعلنت عن حسم 30 في المائة من فواتير الكهرباء للقطاعات التجارية والصناعية والزراعية، مع دعم الأفراد والعاملين في أنشطة نقل الركاب من خلال دفع مبلغ بمقدار الحد الأدنى من الرواتب لهم».

الرياض، فتح الرحمن يوسف

دعوة لاتخاذ «معززات ذكية» لإنقاذ الاقتصاد العالمي

وأضاف القحطاني: «من هنا تأتي حاجة الدول لتدارك هذا التهاوي المخيف للاقتصاد. فقد أصبحت بحاجة إلى اتخاذ خطوات ومعززات ذكية لا تحتمل الاجتهاد والخطأ، فدول العشرين قامت بحزمة من المحفزات للنواحي المحلية لاقتصاداتها، وعليها الإنفاق السريع المقنن لقطاعات ذات تأثير في نموها، ومن أهمها: الزراعة، والصناعة، والصحة، والنقل، والطيران، والتجزئة، وغيرها من القطاعات».

ومن ناحيته، يعتقد المحلل الاقتصادي فضل بن سعد البوعيين، في تعليق له ل«الشرق الأوسط»، أن ما يشهده الاقتصاد العالمي من أضرار يفوق ما حدث إبان الأزمة المالية 2008، حيث تعد أزمة الاقتصاد العالمي الحالية هي الأسوأ منذ الكساد العظيم، بحسب صندوق النقد الدولي، مضيفاً أن الضرر الحالي سيتسبب في انكماش الاقتصاد العالمي خلال 2020.

ويشعر البوعيين أن التجارة العالمية أصيبت بأضرار نتيجة انقطاع سلاسل الإمداد بسبب توقف الإنتاج، أو تعطل حركة الملاحة، إضافة إلى أعمال قراصنة الدول التي لم تعرفها التجارة الدولية من قبل، مشيراً إلى أن هذا سينعكس على التجارة العالمية مستقبلاً، لكنه سيقوي تعزيز التوطن، والاعتماد على الأيدي والعقول الوطنية، لتجاوز الأزمات واستحداث الحلول.

ووفق البوعيين، فإنه ربما يكون هناك إعادة خريطة الاستثمارات الدولية بنزوح استثماري من بعض الدول أكثر أمنًا وموثوقية، منها بان هذا سحبت في قطاع الاستثمار والتدفقات الاستثمارية والتنمية في بعض الدول التي تعتمد الاستثمار محركاً لها.

ولابد أن يشهد الاقتصاد العالمي تحولات عميقة، تبدأ من بداية العام الحالي، باكتشاف لقاح لعلاج، ثم بداية التعافي الاقتصادي البطيء في عام 2021. أما أسوأها، فسيُسفر عن استمرار الأزمة الاقتصادية حتى عام 2022.

في وقت شهدت فيه مجموعة العشرين على اتخاذ تدابير لتحجيم الآثار السلبية لجائحة كورونا، بصح 7 تريليونات دولار لحماية الاقتصاد الدولي من الانهيار، يرى محللون اقتصاديون ضرورة أن تتخذ دول العالم خطوات ومعززات ذكية لا تحتمل الاجتهاد والخطأ، لتدارك تهاوي الاقتصاد العالمي.

وأوضح اقتصاديون أن الحكومات مطالبة بحزمة مبادرات، تشمل الإنفاق السريع لتحجيم النواحي المحلية، من خلال قنوات وقطاعات محددة ذات تأثير في نمو البلدان، كل حسب، من أهمها الزراعة والصناعة والصحة والنقل والطيران والتجزئة، وغيرها من القطاعات الحيوية، مشيرين إلى أن نجاة الاقتصادات من آثار «كورونا» مهمة تفرض نفسها على المجتمع الدولي.

وأوضح الدكتور محمد القحطاني، استاذ الإدارة الدولية بجامعة الملك فيصل، ل«الشرق الأوسط» أنه في أفضل السيناريوهات وفقاً للسيناريوهات الجارية. سيقف الاقتصاد العالمي في شهر يوليو (تموز) المقبل عند المستوى العاشر (التدهور)، بحسب التصنيف الدولي، ما يستوجب تحديث الفكر الاقتصادي المنبع، لا سيما في الاقتصادات الكبرى، من خلال إعطاء قيمة حقيقية للاقتصادات، ودعمها بالمعرفة والتكنولوجيا، والعناصر البشرية المؤهلة المدربة، والطاقة المتبركة الذكية.

وفي أسوأ السيناريوهات، وفق القحطاني، سيقف الاقتصاد العالمي عند المستوى 12 (الهاوية)، في عام 2021. حينها، ستتغير المعادلة تماماً من الانفتاح الذي يميز الاقتصادات الحرة المتعددة المنفعة، ليتجه نحو الانعزال والتوقع محلياً، لباخذ اقتصادات الدول إلى المشاريع الأقل قيمة اقتصادية وأصعبها إنتاجاً، التي لا تقوم على المعرفة والتقنية الذكية والمبادرات الابتكارية والاختراعات المذهلة، كما كان سابقاً.

توقعات باستمرار جانب من المتابع مع تعثر التجارة الخارجية وارتفاع البطالة

الصين متفائلة بعبور «عق الزجاجة» رغم الانكماش التاريخي لاقتصادها

مدى الفصل الأول، حسب مكتب تريغفوم تشاينا»، ويرى تيغفوم تشاينا: «الضغط على الوظائف يتزايد». ويتخيب القادة الشيوعيون للبلاد على وجه الخصوص تطور هذا المعيار لأنه بالنسبة إليهم أساسي لاستقرار المجتمع.

وأعلنت بكين عن تدابير ضريبية متعددة للشركات وخضعت معدلات الفائدة لحض القروض لها.

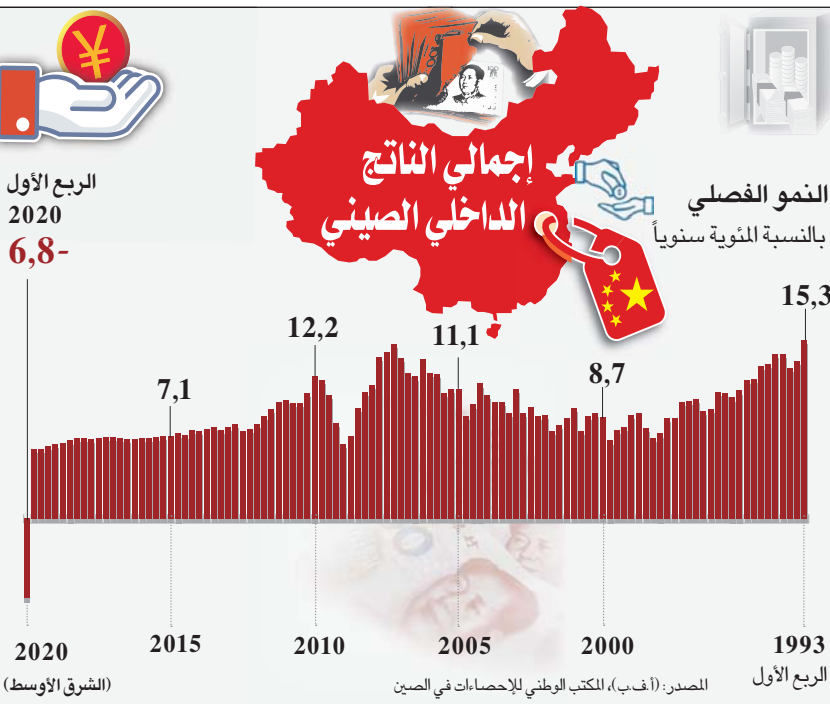
ومع كل تلك التدابير، يرى محللون أن خطة واسعة للإنعاش هي الوحيدة القادرة على دعم الاقتصاد الصيني في المدى الطويل. لكن يبدو أن بكين تستبعد هذا الخيار في وقت تسعى فيه البلاد إلى ضبط وضعها المالي.

ونظراً لعدم اليقين المحيط بالوباء، لم تحدد بعد الصين، التي تعلن كل عام في مارس عن توقعاتها الأخيرة، قال صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، إنه يتخبط نموًا معتدلاً، بنسبة 1,2% هذا العام، قبل قفزة بنسبة 9,2% العام المقبل مع عودة حركة الاقتصاد العالمي المأمول بها.

بريتشارد، من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس»، أن اقتصاد الصين سيستأنف نموه بين أبريل ويونيو (حزيران)، بعدما «واجه أقسى تحديات منذ الثورة الثقافية». لكن متابعي الدولة الآسيوية العملاقة لن تنتهي، بل ستزداد الصعوبات حسب المحلل نفسه، الذي تحدث عن ارتفاع البطالة وطلب داخلي ضعيف ووضع خضت معدلات الفائدة لحض القروض لها.

أخرى حالياً إغلاقات مماثلة تسببت في تعطيل التجارة العالمية، وتشير إلى أن تعافي الاقتصاد الصيني ليس قريباً على الأرجح. ويشكل التصدير المحرك الأساسي للاقتصاد الصيني... غير أن الشركاء الرئيسيين للصين يواجهون بدورهم شللاً في الحركة بسبب الوباء، لذلك شهدت البيعات الصينية للخارج تراجعاً جديدة بنسبة 6,2%، وفق الأرقام التي نشرتها سلطات الجمرك، الثلاثاء.

وتسبب الوباء بإضعاف الشركات الصغيرة والمتوسطة الأكثر حيوية في مجال التوظيف. وأغلقت أكثر من 460 ألف شركة أبوابها على



شخصاً، حسب الأرقام الرسمية وعلى الرغم من تحسن الظروف الصحية في الأسابيع الأخيرة، ما زال مئات الملايين من الصينيين يحذون من نقلاتهم خوفاً من الإصابة بالفيروس.

ورأى المحلل جوليان إيفانز

الصين مواجهة صعوبات جديدة وتحديات لإعادة تحريك النشاط والإنتاج.

وإنكمش اقتصاد الصين للمرة الأولى منذ عام 1992 على الأقل في الربع الأول، إذ شل تفشي الفيروس الإنتاج والإنفاق، مما عزز الضغوط على السلطات لفعل المزيد لوقف تنامي فقد الوظائف. وكشفت إحصاءات رسمية نُشرت، أمس، أن الاقتصاد الصيني شهد تراجعاً فصلياً للمرة الأولى في تاريخه المسجل، بلغت نسبته 6,8% في الربع الأول على أساس سنوي، وهو ما يعود إلى حد كبير بسبب فيروس «كورونا المستجد» الذي أدى إلى توقف نشاط البلاد.

وأظهرت نتائج البيانات الرسمية أن إجمالي الناتج المحلي الصيني بلغ 20,65 تريليون يوان (نحو 2,91 تريليون دولار) خلال الربع الأول من عام 2020، وأوضح تحليل للبيانات انخفاض الناتج المحلي للخدمات، الذي يمثل ما يقرب من 60% من إجمالي الناتج المحلي، بنسبة 5,2%. بينما شهدت كل من الصناعة الأولية والصناعة الثانوية انخفاضاً بنسبة 3,2 و 9,6% على التوالي. وأشارت البيانات إلى تحسن سوق العمل في الصين بشكل

بكين، الشرق الأوسط،

قال المكتب الوطني للإحصاء في الصين، أمس (الجمعة)، إنه من المتوقع أن يكون الأداء الاقتصادي للبلاد في الربع الثاني من العام الجاري أفضل بكثير من الربع الأول. وقال ماو شينغ يونغ المتحدث باسم المكتب، للصحافيين خلال إيجاز صحفي، إن وضع التجارة الخارجية للصين تحسن أكثر في أوائل أبريل (نيسان) الجاري، مقارنة مع مارس (آذار) الماضي، وأضاف أنه من المتوقع أن ينتعش الاستهلاك مع انطلاق الطلب المكثف. وأوضح أن وضع التوظيف يظل مستقرًا على الرغم من تأثير تفشي فيروس «كورونا»، وإنه لا توجد حالات تسريح كبيرة النطاق للعمالة.

وقال شينغ يونغ إن إمكانات نمو البلاد في الأمد الطويل لن تتأثر بالتبعات قصيرة الأجل لجائحة فيروس «كورونا»، مؤكداً أن تفشي «كوفيد - 19» هو أصعب حالة طارئة صحية عامة منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، لكن العوامل الأساسية الاقتصادية للبلاد ما زالت دون تغيير... لكنه اعترف في ذات الوقت بأنه سيكون «على

بكين تناشد البنك الدولي أن يكون «قدوة»

دعوة لتخفيف ديون دول الدخل المتوسط

حديث مع شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية، أن صندوق النقد خفض توقعاته للاقتصاد العالمي إلى انكماش بنسبة 3% هذا العام، قبل أن ينمو بنحو 5,8% العام المقبل؛ واصفةً هذا الانعكاش بال«جزئي»... ووافته إلى أنه «حتى مع نهاية العام المقبل، نتوقع أن يكون مستوى النشاط تضرر من جائحة فيروس (كورونا المستجد)، قد لا يتعافى بشكل كامل حتى نهاية 2021».

وأوضحت غوبينيات في

يأمل ألا تُفضي الجائحة إلى زيادة الحماية التجارية. وتابع: «حرّي بالدول أن تسمح بالتجارة لتخفيف وقع الصدمة الناجمة عن التباطؤ الاقتصادي». في غضون ذلك، قالت جيتا غوبينيات، كبيرة الاقتصاديين لدى صندوق النقد الدولي، الجمعة، إن «النشاط الاقتصادي العالمي الذي تضرب من جائحة فيروس (كورونا المستجد)، قد لا يتعافى بشكل كامل حتى نهاية 2021».

وأوضحت غوبينيات في

من المهم حماية القدرة المالية والتصنيف الائتماني وانخفاض الإقراض التابعة للبنك. من جهة أخرى، أكد مالباس أنه يجدر بالدول أن تسمح بمزيد من التجارة لكي تتعافى من التباطؤ الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس «كورونا»، مضيفاً أن لديه بواعت قلق من قيام الدول بتخزين إمدادات الغذاء.

وقال مالباس، متحدثاً خلال مؤتمر صحفي بالفيديو، إنه

الدائنين الثنائيين الرسميين. وقال مالباس إن مبادرة تخفيف عبء الدين التي جرى الاتفاق عليها هذا الأسبوع من جانب مجموعة العشرين ونادي باريس «إنجاز ضخم» لمساعدة الدول الأشد فقراً على التعامل مع الآثار الصحية والاقتصادية لجائحة فيروس «كورونا» المستجد.

وقال إن البنك سينظر في سبل تعزيز الدعم أكثر للدول الأشد فقراً، لكنه حذّر من أنه

الأطراف يجب أن تشارك في تحركات مشتركة لمعالجة مكان الضعف المتعلقة بالديون في ظل الجائحة، بما في ذلك الدائنين التجاريين ومتعددي الأطراف والرسميون الثنائيين. من جهة، أبلغ ديفيد مالباس، رئيس البنك الدولي، لجنة التنمية بالبنك، أن الدائنين التجاريين بحاجة لدعم تخفيف أعباء الدين للدول الأشد فقراً، ولا يمكنهم الاستفادة دون مقابل فحسب من تعليق مدفوعات الدين من جانب

على البنك أن يستغل أيضاً المزيد من تعليق مدفوعات الدين للبلدان الأشد فقراً. وحثت الصين البنك الدولي على السماح لمقرضيه الأشد فقراً بتعليق مدفوعات ديون للبنك بينما يعالجون جائحة فيروس «كورونا»، قائلة إن أكبر بنك تنموي متعدد الأطراف يجب أن يكون «مثالاً يحتذى به».

وقال وزير المالية الصيني ليو كون، في بيان مساء الخميس، إلى لجنة التنمية بالبنك، إن جميع

واشنطن، الشرق الأوسط،

طلبت لجنة التنمية بالبنك الدولي، أمس (الجمعة)، من البنك وصندوق النقد الدوليين استكشاف حلول لتخفيف أعباء الدين عن الدول ذات الدخل المتوسط التي تعاني في ظل جائحة «كورونا» وذلك لكل حالة على حدة.

وقالت اللجنة المشكّلة من مساهمي البنك الدولي في بيان صدر عقب اجتماع انعقد أمس، إن

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج.ع.مصري	د.مغربي	ل.بنغالية	د.تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	10,22	1508	2,89
ج. استرليني	£	4,69	4,55	0,48	4,59	0,47	0,39	0,89	19,68	12,77	1884	3,61
يورو	€	4,08	3,96	0,42	4,00	0,41	0,34	0,77	17,14	11,12	1640	3,14



وائل مهدي

لتفكر بالنفط في عالم ما بعد «كورونا»

تلقبت سؤالاً عن اتجاه أسعار النفط من شخص يريد الاستثمار في العقود الآجلة، خصوصاً مع هبوط الأسعار إلى مستويات تحت 18 دولاراً. للأمانة، لم أجد ما أقوله له، أولاً لأنني لا أحب التنبؤ بالأسعار منذ أن ارتبطت وجدانياً بعالم النفط، وكان كل تركيزي منصّباً على مراقبة أساسيات السوق، وثانياً من الذي يمتلك قدرة على التنبؤ في ظروف استثنائية مثل هذه؟

هناك بوادر تحسن وتعاف في الطلب في الصين، ولكن الطلب، بصورة عامة، متجه للهبوط، مقارنةً بالعالم الماضي. لقد تلقى الاقتصاد العالمي ضربات موجعة، لا يزال يترنح من قوتها، وحتى يستعيد توازنه يحتاج إلى أشهر قليلة. وفي أحسن الظروف، لو تم الإعلان عن انتهاء حالة الطوارئ عالمياً في يونيو (حزيران)، أو حتى مايو (أيار)، فإن أثر هذا على الاقتصاد لن يكون كبيراً، في نظري، قبل نهاية الربع الثالث.

ستظل هناك قطاعات تعاني من ضعف شديد، مثل قطاع السياحة والسفر، وسيكون هناك خوف كبير من استخدام وسائل النقل العام بصورة كبيرة في البداية.

لكن دعونا مع الجوانب الإيجابية، فالوضع في الصين أخذ في التحسن. وأظهرت بيانات المصافي الصغيرة هناك، المعروفة باسم «أباريق الشاي»، التي تتركز غالبيتها في إقليم شانغونغ، أن معدلات تشغيلها ارتفعت خلال الأسبوع المنتهى أمس (الجمعة) إلى 72 في المائة من طاقتها التكريرية، وهو أعلى معدل أسبوعي منذ يناير (كانون الثاني) 2011. وأنصوّر أن تستمر المصافي هناك في التشغيل بهذه المعدلات لفترة نظراً لعودة الاقتصاد تدريجياً، وبقاء أسعار النفط منخفضة، وهو ما ينعكس على أرباح هذه المصافي.

هذا لا يعني أن الطلب على المنتجات البترولية لهذه المصافي، مثل وقود السيارات، سيرزد مع انخفاض الأسعار، لأن الحكومة الصينية لديها سياسة لا تسمح بانخفاض أسعار التكريرة للوقود في المحطات، لو انخفض سعر النفط تحت 40 دولاراً. ولهذا، فإن النفط عند 40 و18 دولاراً بالنسبة للمستهلك الصيني واحد.

ولجات الصين لهذه السياسة التي أعلنت عنها قبل 4 سنوات للحد من الاستهلاك، وتقليص العوادم للحفاظ على البيئة.

وستظل المصافي مع هذا تستفيد من الخصومات الكبيرة التي تقدمها «أرامكو» السعودية لعملائها في آسيا، حيث ستحرق أرباحاً أعلى، ولكن جزءاً منها سوف يذهب إلى صناديق للمحافظة على البيئة. وقد لاقى هذه التخفيضات انتقادات واسعة من الشركات المنافسة لأن السعودية هي أول من يعلن عن الأسعار الشهرية في دول «أوبك» في الشرق الأوسط، ولهذا يتبعها الكل. وإثارت هذه التخفيضات المخاوف من أن المملكة، حتى إن انخفضت على تخفيض إنتاجها، ستظل تحاول الحفاظ على حصتها السوقية، مع انخفاض الطلب في كل مكان. والسؤال الذي يبرز الآن هو: ما حجم انخفاض الطلب هذا العام؟ ولنتخيل إلى إحصائيات أكبر 3 جهات في السوق، وهي: منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ووكالة الطاقة الدولية، وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية. ولنبداً مع التوقعات الأسبوعية لوكالة الطاقة الدولية التي تتوقع أن يكون الطلب على النفط في 2020 أقل من 2019 بنحو 9,3 مليون برميل يومياً، فيما تتوقع «أوبك» هذا الرقم عند 6,85 ملياً برميل يومياً، وتتوقعه الإدارة الأميركية عند 5,25 مليون برميل يومياً.

هذه الأرقام مفزعة، إذا ما فكرنا فيها، إذ يعادل 9,3 مليون برميل كامل استهلاك الهند وقارة أفريقيا اليوم. وفي أحسن الظروف، فإن 5,25 مليون برميل تعادل كامل استهلاك الهند التي يعيش فيها أكثر من مليار نسمة.

وحتى نفهم لماذا لم تتحسن أسعار النفط بعد اتفاق تحالف «أوبك+» التاريخي، فإن الاتفاق سوف يقلص المعروض العالمي بنحو 9,7 مليون برميل يومياً في شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، ولكن الطلب على النفط في الربع الثاني، بحسب تقديرات وكالة الطاقة الأميركية، يصل إلى 23 مليون برميل يومياً. وحتى لو تم الأخذ بالاعتبار حجم الانخفاض من إنتاج أميركا وغيرها، الذي سيخصم 3,7 مليون برميل، فلا تزال هناك حاجة لخفض إضافي من خارج تحالف «أوبك+»، المكون من 23 دولة، وإلا ستواصل الأسعار الهبوط. وحتى الآن، واصلت كل دول التحالف شحن كميات ضخمة من النفط لباقى العالم ستهذب إلى المخزونات التي ستمتلئ قريباً لتجبر كل الدول التي لم تدخل في الاتفاق على تخفيض إنتاجها.

ويعيداً عن كل هذه التقلبات الوقعية، لتفكر في عالم النفط بعد كورونا لأعوام مقبلة. في نظري، سوف يكون هناك خفض تدريجي في الطلب على النفط، أو تسريع وصول النفط إلى الذروة، لأن الكل فتح أعينه الآن على حقيقة، مفادها أن العمل عن بعد قد يكون هو مستقبل كثير من الأعمال، لأن بد أن تكون هناك آثار عميقة لما تسببت به كورونا. والطلب على النفط في الخريف يتخفف بين عشية وضحاها، وسينمو مع نمو الطبقة المتوسطة في الصين والهند وغيرها، لكن هذا لا يمنع أن نسبة النمو في الطلب قد تتباطأ مع تغير أنماط الاستهلاك عالمياً. وهنا، أذكر مقولة لوزير البترول السعودي السابق علي العبيدي للمصاحفين، عندما سأله عن قدرة السعودية على رفع إنتاجها ووصولها إلى ذروتها، فقال لدينا كثير من النفط، لكن العالم سيصل إلى ذروة الطلب قبل الوصول إلى ذروة العرض. وإعلان السعودية رفع طاقتها الإنتاجية إلى 13 مليون برميل تدليل على قدرة السعودية، وعدم وصولها إلى الذروة، والأمر ذاته لإنتاج باقي العالم، وبيبي الآن معرفة متى سيصل الطلب إلى ذروته.

الذهب	أمس	السابق
أمس	1695,00	1720,40

النفط (برنت)	أمس	السابق
أمس	28,55	27,82

النفط (برنت)

«أرامكو» تقلص الإنتاج للعمالء المحليين والعالميين يبدأ في مايو

السعودية لخفض صادرات النفط إلى 8,5 مليون برميل التزاماً باتفاق «أوبك بلس»

طيران وحظر تجول في عدد كبير من دول العالم.

كانت السعودية قد رفعت إنتاجها وزادت صادراتها إلى مستويات غير مسبقة بعد فشل التوصل إلى اتفاق في السادس من مارس (آذار)، بعد رفض روسيا خفض الإنتاج المقترح، ما اضطر السعودية إلى زيادة حصتها في أسواق النفط بشكل لافت لاقتطاع الحصيب الأكبر من حصة السوق في ظل التعنت الروسي، إلى أن تم التوصل إلى اتفاق الأحد الماضي، بوساطة من الولايات المتحدة. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الإثنين الماضي، أن الدول الرئيسية المصدرة للنفط ستصل في نهاية المطاف إلى خفض في الإنتاج يساوي ضعف ما أتفق عليه داخل «أوبك بلس»، مشيراً إلى أنها تعتزم خفض إنتاجها بمقدار 20 مليون برميل يومياً.

وحسب وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، من المتوقع أن تبلغ عمليات الشراء لاحتياجات 200 النفط الاستراتيجة للدول 200 مليون برميل في شهري مايو ويونيو، ما يعني أن حجم الخفض الحقيقي سيصل إلى 19,5 مليون برميل يومياً، مؤكداً أن بلاده قد تقلص إنتاج النفط إلى أقل من 8,5 ملايين برميل يومياً إذا اقتضى الأمر.



كشفت «أرامكو» أمس عن تخفيض صادراتها اعتباراً من مطلع الشهر المقبل إلى 8,5 مليون برميل (رويترز)

معلوم أن اتفاق «أوبك بلس» يهدف لخفض الإنتاج في محاولة لرفع أسعار النفط في الأسواق المشبعة بالخام مع تراجع الطلب المتأثر بتباطؤ الاقتصاد العالمي، قبل أن ترهقه الإجراءات المرتبطة بالحد من انتشار فيروس «كورونا المستجد» وبينها وقف رحلات

الذي اشترط عدم الإشارة إلى اسمه: «كامل الكميات التعاقدية لآسيا نحو 6 ملايين برميل يومياً، ما خصصته «أرامكو» هو ما تم تحديده، وهو نحو 4 ملايين برميل يومياً».

وقال المصدر نفطي سعودي مطلع على خطط «أرامكو» إن الشركة خصصت نحو 4 ملايين برميل يومياً من النفط الخام لعملائها الآسيويين وهو ما يقل عن كامل كمياتها التعاقدية لآسيا بنحو مليوني برميل يومياً.

وقال المصدر نفطي سعودي مطلع على خطط «أرامكو» إن الشركة خصصت نحو 4 ملايين برميل يومياً من النفط الخام لعملائها الآسيويين وهو ما يقل عن كامل كمياتها التعاقدية لآسيا بنحو مليوني برميل يومياً.

تباطؤ اقتصادي في تونس خلال الربع الأول

تونس: المنجي السعيداني



كشفت بيانات حكومية تونسية بتباطؤ الاقتصاد في الربع الأول من العام نتيجة لتراجع الأنشطة (أ.ب)

نسبة البطالة الحالية ما بين 1,5 و4,1 في المائة من العاطلين خلال الفترة المقبلة.

وكان صندوق النقد الدولي قد توقع من جانبه أن يكون النمو الاقتصادي التونسي سلبياً بنسبة 4,3 في المائة، مع نهاية السنة الحالية، وهو أسوأ أداء اقتصادي منذ استقلال البلاد عن فرنسا سنة 1956. وكانت سنة 2011 قد سجلت نسبة نمو سلبى في حدود 1,9 في المائة، نتيجة الاضطرابات الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي والأمني، وهو ما يجعل النمو السلبى المنتظر خلال السنة الحالية قياسياً.

عرف حجم صادرات الطاقة وزيوت التشحيم تراجعاً بنسبة 22,2 في المائة، والنسيج والملابس والجلود بنسبة 19,4 في المائة، علاوة على الصناعات الميكانيكية والإلكترونية التي تقلصت بنسبة 14,9 في المائة، وفي السياق ذاته، تراجعت واردات الصناعات الميكانيكية والإلكترونية بنسبة 20,7 في المائة، وقطاع النسيج والملابس بنسبة 17,2 في المائة، والصناعات الفلاحية والغذائية بنسبة 10,3 في المائة، ويخشى خبراء في المجال المالي والاقتصادي، من بينهم حكيم بن حمودة، وزير الاقتصاد والمالية السابق، من تأثير الركود

الاقتصادي الحالي على نسبة النمو الاقتصادي المنتظرة خلال السنة الحالية. وتوقع بن حمودة أن تزيد أعداد العاطلين عن العمل في تونس بما لا يقل عن 158 ألف عاطل ينضمون إلى قائمة الباحثين عن فرصة عمل نتيجة ويا «كورونا»، مع العلم أن أعداد العاطلين الأصلية لا تقل عن 630 ألفاً.

وتوقع المصدر ذاته أن تكون خسائر الاقتصاد المحلي بسبب فيروس «كورونا» متراوحاً بين مليارين و6,6 مليار دينار (0,66) إلى 2,2 مليار دولار). ورجّح أن تتعكس هذه الخسائر الاقتصادية على فرص العمل في تونس، ليضاف إلى

الهند تخفض الفائدة

وتحذيرات من مخاطر آتمانية

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

قال مؤسس «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني، في بيان، إن المؤسسات المالية في الهند تواجه «مخاطر متزايدة في ظل ظروف تشغيل لتخفيف بسبب تداعيات تفشي فيروس «كورونا المستجد». وبحسب ما أورده وكالة «بلومبرغ»، أمس (الجمعة) خفضت «ستاندرد أند بورز» التصنيف المالي لشركة «شريرام ترانسبيت» إلى «بي بي» من «بي بي بلس»، كما راجعت تصنيفها للسالب للمجموعات المالية «باجاج فينانس» و«مانابورام» و«ماتيهوت» و«إي إف سي».

وقالت المؤسسة الأميركية أن ظروف التشغيل التي تواجهها المؤسسات المالية في الهند «المرجح أن تتدهور»، في ظل ارتفاع تكلفة الائتمان وتراجع الأرباح. كما عدلت «ستاندرد أند بورز» توقعاتها بالانخفاض لمعدل نمو إجمالي الناتج المحلي في الهند للعام المقبل 2021، إلى 1,8 في المائة، مقارنة بتوقعات سابقة تحدثت عن معدل نمو 3,5 في المائة، وقالت إن الاقتصاد

الهندي يجب أن يعود إلى معدل نمو 7 في المائة «في المدى المتوسط».

وقال شاكيتكانتا داس، محافظ بنك الاحتياط الهندي، إن هذه الخطوة تهدف إلى تشجيع البنوك على توزيع «الأموال الفائضة في الاستثمارات ومنح قروض لقطاعات الاقتصاد الإنتاجية». كما أعلن داس عن بذل المزيد من الجهود في خطابه الثاني منذ أن فرضت الهند الإغلاق في 25 مارس (آذار) للحد من انتشار «كوفيد - 19».

الهندي يجب أن يعود إلى معدل نمو 7 في المائة «في المدى المتوسط».

وقال شاكيتكانتا داس، محافظ بنك الاحتياط الهندي، إن هذه الخطوة تهدف إلى تشجيع البنوك على توزيع «الأموال الفائضة في الاستثمارات ومنح قروض لقطاعات الاقتصاد الإنتاجية». كما أعلن داس عن بذل المزيد من الجهود في خطابه الثاني منذ أن فرضت الهند الإغلاق في 25 مارس (آذار) للحد من انتشار «كوفيد - 19».

وقال شاكيتكانتا داس، محافظ بنك الاحتياط الهندي، إن هذه الخطوة تهدف إلى تشجيع البنوك على توزيع «الأموال الفائضة في الاستثمارات ومنح قروض لقطاعات الاقتصاد الإنتاجية». كما أعلن داس عن بذل المزيد من الجهود في خطابه الثاني منذ أن فرضت الهند الإغلاق في 25 مارس (آذار) للحد من انتشار «كوفيد - 19».

وقال شاكيتكانتا داس، محافظ بنك الاحتياط الهندي، إن هذه الخطوة تهدف إلى تشجيع البنوك على توزيع «الأموال الفائضة في الاستثمارات ومنح قروض لقطاعات الاقتصاد الإنتاجية». كما أعلن داس عن بذل المزيد من الجهود في خطابه الثاني منذ أن فرضت الهند الإغلاق في 25 مارس (آذار) للحد من انتشار «كوفيد - 19».

«الركزي» يحذر من عام صعب أمام الاقتصاد العالمي

جدل في روسيا حول أسباب انهيار الروبل

حول سعر الفائدة، قالت مديرة «الركزي» الروسي: «اعتقد أنه يمكن النظر في إمكانية تخفيض سعر الفائدة خلال الاجتماع القادم لمجلس إدارة البنك»، موضحة أن القرار النهائي يتم اتخاذه بعد مراجعة سيناريوهات تطور الوضع الاقتصادي، لتحديد توفر ظروف مناسبة لتخفيف السياسة النقدية.

كما توقفت مديرة بنك روسيا المركزي عند تدابير الدعم الحكومي للشركات، وقالت إن الإعفاءات على احتياطات القروض المعاد هيكلتها، تم تمديدها لجميع القطاعات، وليس فقط للقطاعات المصرفية رسمياً «متضررة» نتيجة انتشار «كورونا». وبيانسكية إلى تدابير دعم المواطنين، قالت إن المدفوعات المباشرة جزء من تدابير الدعم الاجتماعي، لكن «ليست أداة في السياسة النقدية»، وأشارت إلى أن

الروسية تقوم بتقديم الدعم لفئات اجتماعية محددة، وعبرت في المقابل عن رفضها تخفيض سعر الفائدة، عبر السياسة النقدية - الائتمانية، أي دفع مساعداً نقدية مباشرة لجميع المواطنين، ورأت أنه «لا حاجة لمثل هذا الأمر في ظل الظروف الحالية».

في غضون ذلك يستمر الجدل بشأن أسباب انهيار الروبل الروسي مطلع الأسبوع الثاني من مارس الماضي. وفي تقرير «مراجعة مخاطر السوق المالية»، الذي نشره أخيراً، قال «الركزي» الروسي إن زيادة «اللاعبين» غير المقيمين، والشركات التابعة لبنوك أجنبية متبرياتهم للعملاء الصعبة في السوق، أدى إلى تقلبات حادة على سعر صرف الروبل مطلع مارس الماضي. وأسهم ذلك في انهيار الروبل، وفق ما يرى المركزي «الاتجاه العام لضعف عملات الدول (بأسواق ناشئة)،

وسط تباطؤ في نمو الاقتصاد العالمي، وزيادة المعروض في أسواق النفط». وكشف التقرير أن المستثمرين الأجانب اشتروا طيلة شهر مارس عملات صعبة من السوق بقيمة 389,4 مليار روبل (5,27 مليار دولار)، ولفت إلى أن «هذا رقم مشتريات قياسي خلال السنوات الماضية، ويزيد حتى على حجم العملات الصعبة التي اشتراها المستثمرون الأجانب من السوق الروسية خلال أزمة عام 2014، ولم تتجاوز حينها ما يعادل 350 مليار روبل (4,74 مليار دولار)».

إلا أن بعض الخبراء والمراقبين يحملون سياسات البنك المركزي تحديداً المسؤولة عن انهيار الروبل حينها. ومن هؤلاء سيريغ غلازنيف، الوزير في اللجنة الاقتصادية الأوروبية للاتحاد الأوراسي)، والمستشار السابق

للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ عبّر عن قناعته بأنه كانت هناك إمكانية لتفادي هبوط سعر صرف الروبل أمام المركزي وإجباته الدستورية في ضمان استقرار سعر صرف العملة الوطنية». وقال إن ذلك الإهيار جاء بالدرجة الأولى نتيجة سلوك المضاربين، الذين يستخدمون الروبوتات خلال التداول في الجورصة، وحلّل «الركزي» المسؤولة لعدم معارضته هذا السلوك. وأوضح أن «هذه الروبوتات مبرمجة للعمل انطلاقاً من تقلبات أسعار النفط، وفور انخفاض السعر تقوم مباشرة بتفعيل خوارزمية المضاربات، ما يؤدي إلى بناء توقعات بهبوط الروبل على الفور». وعبر عن قناعته بأن «ارتباط سعر صرف الروبل بأسعار النفط علاقة مصطنعة، وهي ليست موجودة إلا في خوارزميات المضاربين».

موسكو: طه عبد الواحد

عرضت مديرة البنك المركزي الروسي إيفريا نابيولينا، خلال مؤتمر صحافي «أولان» أمس، رؤيتها لوضع الاقتصاد العالمي، وحال الاقتصاد الروسي، في ظروف جائحة «كورونا»، ولم تستبعد احتمال تخفيض سعر الفائدة في الاجتماع القادم المرتقب لمجلس إدارة البنك، في غضون ذلك يدور جدل حول أسباب انهيار الروبل الروسي منذ 9 مارس (آذار)، وتراجع سعره حتى 80 روبلاً أمام الدولار، خلال عدة أيام، في اليوم الأول مباشرة لعمل بورصة موسكو بعد الإعلان عن فشل اجتماع دول «أوبك+» يوم 6 مارس. وبينما حثل بنك روسيا الإقبال على شراء العملات الصعبة من جانب المستثمرين الأجانب المسؤولة عن ذلك، رأى مستشار سابق للرئيس الروسي أن سياسة «الركزي» سبب ذلك

قال إن الشباب يتربح منذ 6 مواسم... وطالب برئيس «حماسي ونشيط»

العويران: سامي أسطورة... وبعضهم يحاول الوقعة بيننا



العويران محفلاً ببهده التاريخي في مونديال 1994 (الشرق الأوسط)

الرياض: تركي النديهي
شدد سعيد العويران لاعب نادي الشباب والمنتخب السعودي «سابقاً»، على مئانة العلاقة بينه وبين سامي الجابر القائد السابق للهلال والأخضر، وأعرب عن محبته واعتزازه بالجابر «كأخ وصديق»، مشيراً إلى أن هناك من يسعون لإثارة الفتنة والوقعة بينهما.

وقال العويران في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: سامي، رجل محترم واحبه شخصياً، ولا يوجد بيننا أي شيء سوى أنني انتقدته فنياً عندما كان مدرباً لنادي الشباب، وهو كلاعب أسطورة من أساطير الكرة السعودية.

ولمح العويران إلى إمكانية انضمامه لنادي الشباب مستقبلاً من خلال العمل الإداري، بحكم علاقته الجيدة وقربه من النادي، مشيراً إلى أنه يفكر جدياً للعودة للركض مجدداً في الملاعب السعودية لنصف موسم على الأقل.

وأضاف: وضع الشباب في هذا الموسم وحتى في المواسم السابقة لم يعجبني، فالشباب في تراجع، وهذا ليس الشباب الذي نعرفه.

وقال العويران بأن الشباب هو من كبار الأندية السعودية، مشيراً إلى أن الإعلام الرياضي ساهم كثيراً في تجاهل نجوميتهم خلال العصر الذهبي، وأضاف: فرفضنا أنفسنا على الجميع في تلك الفترة، ولاعبو الشباب ساهموا فعلياً

ببطولة كأس العالم التي أقيمت عام 1994م بعد تسجيله واحداً من أفضل الأهداف في كأس العالم في مرمى منتخب بلجيكا. أما على الصعيد الشخصي فقد توج هدافاً للدوري عام 1992م، وهدافاً للعالم عام 1993م كأول سعودي إلى الآن، وأفضل لاعب عربي عام 1993م، وهداف التصفيات الأولية لكأس العالم 1994م. وقبل أيام استعرض موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم «هدف العويران الشهير في المونديال» ضمن قائمة «أهداف لا تُنسى»، موضحاً: ربما هناك الكثير من الأهداف التي لا يُمل من تكرار مشاهدتها، وبالطبع فإن هدف السعودي سعيد العويران في مرمى بلجيكا يعد من أبرزها نظراً لندرة مثل تلك اللحظات في عالم كرة القدم.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اختار هدف العويران كأفضل هدف في البطولة، كما تم اختياره كأحد من أجمل الأهداف التي تم تسجيلها في تاريخ كأس العالم ونال من خلاله اللاعب شهرة عالمية واسعة حينما تصدرت لحظة الهدف والاحتفالية الإعلام وأصبح حديث شارع البطولة باحتفال.

وتجسّد المسافة التي قطعها العويران في ذلك الهدف ما يقارب الـ70 متراً في 11 ثانية ليُفوق ما قطعته الأرجنتين دييغو مارادونا صاحب الهدف الأجل في تاريخ كأس العالم حيث جرى الأخير مسافة 60 متراً قبل أن يسجل في شبك المنتخب الإنجليزي في مونديال المكسيك عام 1986.

وللمصادفة فإن هدف العويران هو الأول الذي يهز شبك المنتخب البلجيكي في تلك البطولة وتسبب في إقصائه من المنافسة ونقل به الأخضر إلى الدور الثاني الذي غادره بعد ذلك المنتخب بعد الخسارة أمام السويد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

واستحق العويران جائزة أفضل لاعب في قارة آسيا عام 1994 بعد هدفه الذي لا يُنسى بالإضافة لمساهمته الفاعلة في الظهور المبشر للمنتخب السعودي في العرس الكروي العالمي.

تحتفل كوريا والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي.

يأتي ذلك بعد أن واجه مسيرو النادي بعض المعارضة بشأن تخفيض الرواتب الشهرية لعدة اعتبارات، حسب وجهة نظرهم، وفي مقدمتها عدم انتظام تسليم الرواتب للجميع، بجانب وجود متأخرات مالية لبعض اللاعبين عبارة عن دفعات المقدمات عقود لم يتم حسنها، حتى الآن، مبدئين عدة ملاحظات حول التوجه الإداري الراغب في تعاونهم لتخفيض أجورهم الشهرية.

وكانت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة قد تلقت بوابر إيجابية من معظم لاعبي كرة القدم بالنادي على تخفيض أجورهم لأربعة أشهر هي شهر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومايو (أيار) ويونيو (حزيران)، بعد أن تم وضع المقترح في وقت

الهلال عام 1413 من ركلة ركنية، بالإضافة إلى هدفي في مرمى المحرق البحريني.

يُذكر أن سعيد العويران حقق العديد من الإنجازات طوال مسيرته الرياضية في الملاعب كان أبرزها مع نادي الشباب وهي

وتابع: أفضل الأهداف في مسيرتي هي أمام منتخبات الأرجنتين وكولومبيا والبحرين 1994م، حيث ساهم هذا الهدف بتأهله لدور الـ16 وزاد من عدد صعيد المشاركات الدولية، أما على صعيد مشاركتي مع نادي الشباب فاعتز بهدي في مرمى

خربين يغادر رسمياً مع نهاية الموسم الهلال يعد رحيل كاريلو «كذبة أبريل»

الرياض: فارس السبيعي

أكد مصدر هلال لـ«الشرق الأوسط» أن قرار بقاء أو رحيل المحترفين الأجانب وعلى رأسهم الفرنسي غوميز، سيتم البت فيه مع نهاية الموسم، المنتظر أن يتم استخفافه خلال شهري يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين.

ونفى ما يتردد في بعض الصحف التركية عن انتقال حمزي للبروفو أندري كاريلو إلى نادي بشكتاش التركي الموسم المقبل.

وأكد المصدر أن اللاعب والنادي متفقان على بقاءه بشكل نهائي مع الهلال وهو الذي وقع في الصيف الماضي عقداً يمتد لأربع سنوات يجني خلالها اللاعب راتباً سنوياً يصل إلى 2,5 مليون يورو، ووصف هذه الأخبار بـ«كذبة أبريل».



كاريلو (الشرق الأوسط)

ثمن موافقة لاعبيه على تخفيض الرواتب الاتحاد يطبق سياسة «التشف»

النادي لدراسة الأوضاع الحالية والاستفادة من أرائهم ويحث سيل دعم النادي.

في المقابل، تلقت إدارة الاتحاد بوابر إيجابية من السواد الأكبر من لاعبي كرة القدم بالنادي على تخفيض أجورهم الشهرية لثلاثة أشهر والتمثلة في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومايو (أيار) وذلك بعد نقاشات مستفيضة جمعت إدارة النادي مع اللاعبين لتخفيض أجورهم إلى قرابة الـ50 في المائة، على الأقل راتب أي لاعب من 20 ألف ريال.

وجاءت موافقة اللاعبين تقريباً للظروف الحالية والتي أيقفت بظلالها على الإيرادات المالية لجميع الأندية العربية والعالمية لما يشكله المورد المالي من أهمية كبرى لتغطية نفقات ورواتب اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والعاملين.

وتمنت إدارة الاتحاد دعم اللاعبين ومساندتهم لناديتهم بالموافقة على تخفيض أجورهم الشهرية، بينما واصلت محاولات إقناع الآخرين بالموافقة على تخفيض رواتبهم عن الشهور الثلاثة.

نقطة الخلاف تكمن في وجود مستحقات ومقدمات عقود «متأخرة» محاولات أهلاوية لإقناع اللاعبين بتخفيض رواتبهم

تفشى فيروس كورونا والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي.

يأتي ذلك بعد أن واجه مسيرو النادي بعض المعارضة بشأن تخفيض الرواتب الشهرية لعدة اعتبارات، حسب وجهة نظرهم، وفي مقدمتها عدم انتظام تسليم الرواتب للجميع، بجانب وجود متأخرات مالية لبعض اللاعبين عبارة عن دفعات المقدمات عقود لم يتم حسنها، حتى الآن، مبدئين عدة ملاحظات حول التوجه الإداري الراغب في تعاونهم لتخفيض أجورهم الشهرية.

وكانت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة قد تلقت بوابر إيجابية من معظم لاعبي كرة القدم بالنادي على تخفيض أجورهم لأربعة أشهر هي شهر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومايو (أيار) ويونيو (حزيران)، بعد أن تم وضع المقترح في وقت

جدة: محمد باسنيدي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مفاوضات جارية بين مسؤولي النادي الأهلي وعدد من لاعبي الفريق الكروي للوصول إلى صيغة تفاهم بشأن تخفيض الرواتب الشهرية خلال فترة توقف المنافسات الإجباري، بسبب جائحة فيروس «كورونا» في ظل عدم الوصول إلى نقطة اتفاق يرتكز عليها مع الجميع بعد أن تم طرحها خلال الأيام الماضية. وأكدت المصادر أن المفاوضات جارية مع عدد من لاعبين فريق الأهلي الرافضين لفكرة تخفيض أجورهم، لتقريب وجهات النظر والوصول إلى نقطة اتفاق مع إدارة النادي، وتحديد نسبة تخفيض أجورهم الشهرية خلال فترة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية، الذي جاء بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع

عبد الإله مؤمنة (الشرق الأوسط)

شرط إقامة «المباراة المؤجلة»

العين والباطن والقادسية «لا يمانعون» في إنهاء الموسم

بدعم مباشر لهذه الخطوة من وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم.

وتم الاتفاق على سقف أدنى للاعبين لا يقل عن 10 آلاف ريال لا يمكن المساس به في حال التخفيض على أن تعود الرواتب إلى وضعها بعد فترة 4 أشهر في حال استمرار العلاقة التعاقدية مع الطرفين.

وتضم رابطة دوري الدرجة الأولى 20 فريقاً، حيث ترتبط بشكل وثيق مع رابطة دوري المحترفين ويتولى عبد الرحمن السيار منصب المدير التنفيذي لدوري الأولى.

يأتي ذلك في ظل التضجر الذي لحق بالجميع جراء توقف جميع الأنشطة الرياضية في غالبية دول العالم نتيجة انتشار فيروس «كورونا» والذي عطّل الحياة العامة وتسبب في خسائر للشركات الراعية للأندية الرياضية خصوصاً قطاع كرة القدم.

ويُنتج مصادر أن العديد من اللاعبين الأجانب في دوري الدرجة الأولى فضلوا البقاء خلال فترة التوقف الحالية في المملكة بدلاً من السفر إلى دولهم في هذه الفترة، فيما بدأ الراغبون في السفر في التوصل مع سفارات بلدانهم من أجل ترتيب السفر وقضاء إجازاتهم مع ذويهم.

عبد الإله مؤمنة (الشرق الأوسط)

في حال استئناف الدوري لاحقاً، وأكد أنهم يسعون للعودة الفريق إلى مكانه الطبيعي بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في النسخة القادمة.

فيما قال مساعد الزامل رئيس نادي القادسية، إن فريقه كان ثالث الترتيب مع نهاية الدور الأول، وهو قادر على استعادة هذا المركز مع خوض مؤجلة الخليج، مشيراً إلى أن فريقه يملك نفساً طويلاً يجعله قادراً على المواصلة في هذا الدوري بهدف العودة لدوري المحترفين، مبيناً أن هناك استفادة دائمة من

الدمام: علي القطان

أبدى عدد من الأندية المنافسة على بطاقات الصعود إلى دوري المحترفين السعودي، استقبلها لأي قرار قد يصدر بشأن استكمال منافسات دوري الأولى من عدمه هذا الموسم والاعتماد على جدول ترتيب الدور الأول أو الجولات الماضية «على أن يخوض القادسية مبارياته المؤجلة ضد الخليج ليتساوى في نفس عدد المباريات مع منافسيه».

وتصدر الباطن الترتيب، يليه العين ثم الباطن، فيما يحتاج القادسية للفوز في مؤجلة الخليج من أجل استعادة المركز الثالث الذي يحتله حالياً فريق البكيرية مستفيداً من فارق المباراة التي لعبها.

ويبين مازن رداد رئيس نادي العين تقديرهم للوضع الحالي الذي تسبب في إيقاف بقية دوري هذا الموسم، مشيداً بالخطوات الحكومية والجهود الجبارة المقدمة من أجل القضاء على هذا الوباء.

وأضاف: «نتفق بأن قرار يصدر لاحقاً باستئناف بطولة الدوري في شهر أغسطس (آب) كما يتداول



من منافسات دوري الدرجة الأولى (الشرق الأوسط)

الأخطاء التي تقع في أثناء مباريات الموسم، في المقابل يرفض عدد من رؤساء الأندية اتخاذ أي قرار بإنهاء الموسم واعتماد النتائج السابقة فيما يتعلق بصعود الفرق الثلاثة لدوري المحترفين، خصوصاً الأندية التي دخلت فعلياً صراع المنافسة في الجولات الأخيرة وهي: البكيرية وأحد والنهضة.

من جهة أخرى، اتفقت رابطة أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى على خفض رواتب اللاعبين والأجهزة الفنية بنسبة «50%» تماشياً مع القرار الذي اتخذته رابطة دوري المحترفين مطلع الأسبوع المنصرم

والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي.

يأتي ذلك بعد أن واجه مسيرو النادي بعض المعارضة بشأن تخفيض الرواتب الشهرية لعدة اعتبارات، حسب وجهة نظرهم، وفي مقدمتها عدم انتظام تسليم الرواتب للجميع، بجانب وجود متأخرات مالية لبعض اللاعبين عبارة عن دفعات المقدمات عقود لم يتم حسنها، حتى الآن، مبدئين عدة ملاحظات حول التوجه الإداري الراغب في تعاونهم لتخفيض أجورهم الشهرية.

وكانت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة قد تلقت بوابر إيجابية من معظم لاعبي كرة القدم بالنادي على تخفيض أجورهم لأربعة أشهر هي شهر مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ومايو (أيار) ويونيو (حزيران)، بعد أن تم وضع المقترح في وقت

أتلتيكو مدريد «السادس» أكبر المتضررين... وستيين يعتبر تتويج برشلونة منطقياً

فرق المربع الذهبي ستأهل لدوري الأبطال لو أُلغى الموسم الإسباني

لكن لا يمكن حدوث هذا الشيء قبل ضوء أخضر من الهيئات الصحية. قرأت البروتوكول ولا أعرف إذا كان تطبيقه وارداً، أعتقد أنه صعب جداً من الناحية لاعب وسطه الدولي سيرجيو بوسكيتس «يمكننا البدء في التنشيط بشكل تدريجي، لكن الأمور ستكون أصعب عندما تبدأ المسابقة ويبدأ السفر. سمعت أن (الليغا) تريد من الأندية أن تركز لآشهر قليلة. أعتقد أن هذا كثير ولا يمكن تنفيذه. ستحدث مشكلات كثيرة».

من جهته، رأى كيكسي سيبتين، مدرب برشلونه، أنه سيكون «منطقياً» أن يتوج فريقه باللقب إذا لم يستكمل الموسم حتى نهايته. وقال سيبتين «برشلونة، في الصدارة بفارق نقطتين عن ريال مدريد عند تعليق البطولة في المرحلة السابعة والعشرين. من الواضح أن ذلك منطقي. لكن يمكن أن يكون فريقاً آخر. لا أريد أن أكون بطلاً بهذه الطريقة».

وأضاف «أود أن أعود في أقرب وقت ممكن لتجنب أضرار أكبر لكرة القدم، لكن الواقع هو أننا نواجه مشكلة خطيرة». واعتبر أنه في حال استئناف المباريات فمن الأمن أن تقام من دون جمهور. وقال «خلف الأبواب المغلقة سيكون الأمر محزناً بعض الشيء، لكن في الحقيقة نريد جميعاً أن نلعب، حتى لو كان ذلك مع سوسبيداد الرابع بعد النقطة (46) وفارق الأهداف (+12)، لا بل تغلب على سوسبيداد ذهاباً في عقر داره 2 - 1.

لكن مدرب برشلونه كيكسي سيبتين قال في حديث إذاعي «الجميع يريد أن يكون جاهزاً عند استئناف الموسم،

بجس صحيفة «أس» الإسبانية. في الموسم الحالي، حصد حتى الآن 77,2 مليون يورو، وقد تتخطى حصته المائة مليون يورو بحال تابع المشوار نحو اللقب مع إضافة حصته من النقل التلفزيوني في المقابل، سننهار تلك الأرقام بحال مشاركته في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». عندما أحرز لقبها للمرة الأخيرة في 2018، بلغت حصته 1.16 مليون يورو، وهو رقم بعيد جداً عن الجوائز المغربية في دوري الأبطال.

وإذا أُجبر على خوض البطولة القارية الريفية، سيكون أتلتيكو مدريد في حاجة ماسة إلى بيع أحد نجومه موازنة أرقامه. وقد بدأت التكهنات حول لاعبين قد يودعون لمعبه الجديد «أوندا متروبوليتانو»، على غرار لاعب الوسط ساوول نيجيز المرغوب من مانشستر يونايتد الإنجليزي والبالغ قيمة فسخ عقده 150 مليون يورو. كما انضم لاعب الوسط الدفاعي الغاني توماس بارتي البالغ قيمة فسخ عقده 50 مليون يورو، إلى لائحة المطلوبين من أرسنال الإنجليزي. وبدرجة أقل، قد يتخلى النادي عن لاعب الوسط الفرنسي توما ليمار والظهير الكولومبي سانتياغو أرياس. لكن أتلتيكو مدريد لن يكون الضحية الوحيدة لقرار محتمل بإلغاء ما تبقى من الموسم، فحالة خيتافي مؤلة أيضاً. يتعادل مع سوسبيداد الرابع بعد النقطة (46) وفارق الأهداف (+12)، لا بل تغلب على سوسبيداد ذهاباً في عقر داره 2 - 1.

لكن مدرب برشلونه كيكسي سيبتين قال في حديث إذاعي «الجميع يريد أن يكون جاهزاً عند استئناف الموسم،



لاعبو أتلتيكو بعد إطاحتهم ليفرول في نسخة دوري الأبطال الحالية (أ.ب)

مدير في السنوات الأخيرة؛ إذ يعود خروجه من لائحة الثلاثة الأوائل في ترتيب الدوري إلى موسم 2012. أحرز فريق العاصمة لقب الدوري الأوروبي في 2010 و2012 وفي 2014 و2016 عندما خسر أمام جاره اللود ريال مدريد، وأطاح في النسخة الحالية حامل اللقب ليفرول الإنجليزي من دور السنته. فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى المركز السادس، بعدما كان المنافس الأقرب للثنائي العملاق برشلونه وريال

النتي علقت كافة النشاطات في مارس الماضي، ثاني أكثر البلدان تضرراً بالفيروس في أوروبا بعد إيطاليا مع ما يزيد على 19 ألف حالة وفاة و182 ألف إصابة معلنة، وفق ما أفادت به السلطات الصحية الخميس. وفي حال تنفيذ هذا السيناريو يكون أتلتيكو دفع ثمن بدايته البطيئة في الموسم وتعادلاته الكثيرة (12)، فتراجع فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني إلى المركز السادس، بعدما كان المنافس الأقرب للثنائي العملاق برشلونه وريال

فإن أتلتيكو بلباو سيكون صاحب البطاقة الأخيرة للمسابقة القارية الثانية على اعتبار أن ريال سوسبيداد ضمن تأهله إلى المسابقة القارية العريقة. وأعربت رابطة الدوري الإسباني عن دهشتها من تحديد الاتحاد الإسباني للائحة الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين دون أن يكون هناك قرار حتى الآن بإلغاء الموسم، معتبرة

الدوري وكانت 27 في الثامن من مارس (آذار) الماضي. وبالنظر إلى الترتيب، ستأهل فرق برشلونه والمتصدر ريال مدريد والثاني وإشبيلية الثالث وريال سوسبيداد الرابع إلى مسابقة دوري الأبطال، في حين سيشارك خيتافي الخامس وأتلتيكو مدريد السادس في الدوري الأوروبي. وتتوقف البطاقة الثالثة الأخيرة المؤهلة لمسابقة الدوري الأوروبي على نتيجة المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك بين أتلتيكو وريال سوسبيداد والمؤجلة بدورها إلى أجل غير مسمى بسبب فيروس كورونا المستجد. ولست إلى الاتحاد إلى أنه في حال أقيمت مباراة كأس الملك وفاز ريال سوسبيداد على أتلتيكو بلباو، فإن بطولة الأخيرة للدوري الأوروبي ستكون من نصيب فالنسيا باعتبارها صاحب المركز السابع في الدوري. أما في حال عدم إقامة المباراة النهائية،

مدريد، «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أن الفرق الأربعة الأولى في الترتيب الحالي للدوري ستشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في حال إلغاء الموسم بسبب أزمة وباء فيروس كورونا المستجد المنتشر في البلاد. وأوضح الاتحاد الإسباني في بيان له بعد اجتماع لجنته المفوضة المكلفة بإدارة البطولات الاحترافية «نسمح بالتמיד الاستثنائي للتواريخ أقصى لإنهاء الموسم الحالي وبدء الموسم المقبل، إلى ما بعد 30 يونيو (حزيران)».

ورغم أن الاتحاد الإسباني يأمل دائماً في إنهاء موسم 2019 - 2020، فإنه يتوقع أيضاً ألا يتم استئناف اللعب أو عدم استكمال الموسم بسبب فيروس «كوفيد - 19» في وقت سيطلب فيه الاتحاد الأوروبي الحصول على أسماء الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين: دوري الأبطال والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). وأشار الاتحاد الإسباني في بيانه إلى أنه في حال إلغاء الموسم «سيتم تحديد الفرق المتأهلة إلى المسابقتين القاريتين حسب ترتيب المرحلة الأخيرة التي أقيمت قبل توقف المنافسات (الفرق الـ20) خاضت العدد ذاته من المباريات».

وأضاف «الفرق الأربعة الأولى في ذلك الوقت ستشارك في دوري أبطال أوروبا، في حين سيشارك صاحب المركزين الخامس والسادس، بالإضافة إلى أحد المتأهلين إلى نهائي مسابقة كأس الملك في الدوري الأوروبي، وفقاً لظروف مختلفة قد تحدث». وأقيمت المرحلة الأخيرة في

سيبتين مدير برشلونه (رويترز)

أكدت أنها تهدف لبث جميع المباريات التي ستقام دون جماهير

رابطة الدوري الإنجليزي تؤكد التزامها استكمال الموسم الكروي



الموسم الكروي في إنجلترا متوقف منذ مارس الماضي واستئنافه مرتبط بحالة «كورونا» (رويترز)

وقال ريك باري، رئيس رابطة أندية كرة القدم في إنجلترا، أمس، في رسالة للجماهير: «اللاسف، لا يمكنني اليوم إبلاغكم متى سيتم استئناف الموسم، لكن حينما تعود المباريات، فمن المحتمل أن تكون دون جماهير. بوجود الجماهير أو دونها الإنهاء من موسم 2019 - 2020 يظل هدفنا لضمان أي إطار زمني ستقام المباريات، يعني هذا بالطبع أن عدداً من العوامل، منها متى وأين وعطى إعطاء إجابة واضحة عن موعد استئناف المباريات. وأضاف: «من الواضح أن الفيروس سيحدد متى يتم استئناف المباريات مرة أخرى. لا أحد يعرف بالضبط متى سيحدث ذلك. من الواضح أنه في وقت سابق بعدم توقع السماح لها بالتدريب مجدداً قبل 16 مايو المقبل على الأقل. وأضاف باري: «حتى

بعد مباريات المرحلة التاسعة والعشرين (من أصل 38)، مع تصدر ليفرول بفارق 25 نقطة (ومباراة أكثر) عن حامل اللقب مانشستر سيتي. وأوصت السلطات البريطانية بالتزام الحجر الصحي، على الأقل حتى السابع من مايو (أيار)، وبالتالي تأمل السلطات الكروية في تحسين الأوضاع الصحية خلال هذه الفترة، أملاً في معاودة النشاط. من جهة أخرى، أبلغت رابطة أندية كرة القدم في إنجلترا، الدرجات الثلاث الأدنى من الدوري الممتاز، بعض أعضائها بأنه حينما تعود المباريات من المرجح أن تكون دون جماهير، لكنه سيتم بثها كافة مباشرة. وتنوي الرابطة، التي تضم دوري الدرجة الثانية، استكمال الموسم للنهائية، بما في ذلك المباريات الفاصلة المؤهلة للدوري الممتاز.

«ندرك تماماً الحزن الذي يتسبب به وباء (كوفيد - 19)، وأفكارنا مع جميع هؤلاء الذين تاذوا منه». وأضاف: «نعمل على سياريوهات معقدة مع مختلف شركائنا وبينهم شبكات النقل التلفزيوني، وهدفنا أن تكون في وضع نستطيع فيه أن نلعب بأمان بمساعدة كلية من الحكومة». وأضاف: «صحة وسلامة اللاعبين والمدربين والعاملين في الأندية هي أولوية بالنسبة إلينا، وسيعاود الدوري نشاطه فقط عندما تسمح الأجهزة الطبية بذلك». وختم: «لا يزال هدفنا إنهاء الموسم، لكن في الوقت الحالي، فإن جميع التواريخ هي تقديرية في الوقت الذي يتفشى فيه فيروس (كورونا)». وتوقفت مباريات كرة القدم في إنجلترا، كغيرها من مختلف دول أوروبا والعالم، في منتصف مارس (آذار) الماضي، وتحديداً

لندن، «الشرق الأوسط» أعربت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن التزامها استكمال الموسم الحالي، في حين لم يتطرق ممثلوها إلى إمكانية إنهائه في 30 يونيو (حزيران) المقبل، كما كان مرجحاً في اجتماعهم، أمس (الجمعة). وأنحصر الحديث خلال الاجتماع الذي تم عبر تقنية الاتصال بالفيديو عن السيناريوهات المختلفة، لإنهاء موسم.

ولم يتطرق أي ممثل لأي نادٍ إلى إمكانية إنهاء الموسم في 30 يونيو المقبل، كما كانت أفادت تقارير صحافية، أول من أمس (الخميس)، عن عدد متزايد من الأندية تطالب بذلك. كما لم يتطرق المجموعون إلى مسألة تقليص رواتب اللاعبين أو موعد فتح سوق الانتقالات. وقال متحدث باسم الدوري الإنجليزي

«اليويفا» يجتمع الأسبوع المقبل لبحث وضع الكرة الأوروبية في ظل «كورونا»

اقترح بإقامة نهائي دوري الأبطال في 29 أغسطس

مشيراً إلى أن القرار المرجح صدوره عن اللجنة التنفيذية بتعلق بطولة «كأس أوروبا» لمنتخبات السيدات التي كانت مقررة في صيف العام المقبل، ويتوقع على نطاق واسع أن يتم نقلها إلى صيف 2022. نظراً لتأجيل بطولة الرجال من 2020 إلى 2021.

وتسبب «كوفيد - 19» بتعليق مختلف مناسبات الرياضة حول العالم، من دون أن يستثنى ذلك الغالبية العظمى من البطولات الوطنية الأوروبية والمسابقات القارية للأندية والمنتخبات التي عُقدت إلى أجل غير مسمى. كما اضطر الاتحاد القاري إلى تأجيل موعد نهائيات كأس أوروبا 2020 إلى صيف العام المقبل. وأعرب «اليويفا» عن أملة في أن يتأجل بطولة المنتخبات، المجال أمام استكمال البطولات الوطنية موسم 2019 - 2020، علماً بأن تحديد أي موعد لعودة المناسبات إلى أرض الملعب لا يزال غير ممكن، وسيترتب بالدرجة الأولى بتطورات الوضع الصحي في الدول المعنية.

وأبدى رئيس الاتحاد القاري السلوفيني، الكسندر تشيفيرين، في تصريحات سابقة، رغبته في إنهاء الموسم في مختلف البطولات الوطنية بحلول 30 يونيو، محذراً من ضياع الموسم الحالي بالكامل، في حال عدم التمكن من معاودة المباريات في نهاية الشهر المذكور. لكن تقارير صحافية في الأيام الماضية تحدثت عن احتمال متزايد لاستكمال المباريات محلياً وقارياً في فترة يوليو وأغسطس، وأن «اليويفا» يكرر لرايات الدوريات المحلية والأندية رغبته في إنهاء موسم 2019 - 2020، واستئناف كل السبل والحلول والمهل الزمنية الممكنة قبل التفكير بإلغائه بالكامل.

ودخل الاتحاد القاري في تجاذب مؤخراً مع رابطة الدوري البلجيكي لكرة القدم، بعد توصية مجلس إدارتها بوقف الموسم بشكل مبكر وتتويج المتصدر كلوب بروج باللقب. ويعد هذا لؤح الاتحاد القاري بحرمان الأندية البلجيكية من مسابقات بحال اتخاذ السلطات المحلية قراراً من هذا النوع بشكل متسرع، دخل الطرفان في مفاوضات أفضت إلى تأجيل الرابطة موعد عقد جمعيتها العمومية للبت



نهائي دوري الأبطال في نسخته الماضية بين ليفرول وتوتنهام التي توج بلقبها «الحمراء» (غيتي)

بيانا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية «في حال كان ذلك ضرورياً»، علماً بأنه من المقرر أن يعقد الأربعة أيضاً اجتماعاً حدد مواعيد سابقة، مع «رابطة الأندية الأوروبية» وممثلين للبطولات المحلية.

«حزيران»، سيخصص لتقييم الوضع الراهن ومناقشة التطورات الأخيرة المتعلقة بتأثير الفيروس على كرة القدم الأوروبية. وأوضح «اليويفا» أنه سيصدر

مدر أسبوع واحد. وأوضح التقرير أن اللجنة التنفيذية لـ«اليويفا» ناقشت الخيارين في اجتماعها أول من أمس (الخميس). وكان من المقرر إقامة نهائي دوري الأبطال في إسطنبول يوم 30 مايو (أيار)، مع الإنهاء من نهائي الدوري الأوروبي قبل ذلك بثلاثة أيام. تأتي دراسة هذا المقترح في الوقت الذي يعقد فيه «اليويفا» اجتماعات عبر تقنية الاتصال بالفيديو الأسبوع المقبل لمواصلة البحث في مصير مسابقاته المعلقة حالياً بسبب فيروس «كورونا المستجد»، أبرزها اجتماع مع الاتحادات الوطنية وآخر للجنة التنفيذية، بحسب ما أعلن الاتحاد القاري. وأوضح «اليويفا» الذي يتخذ من مدينة نيون السويسرية مقراً له، أنه سيعقد الثلاثاء المقبل جلسة أطلاع لأمانة العاميين للاتحادات الـ55 الأعضاء، «ستخصص للبحث في التطورات المتعلقة بالبطولات الوطنية والمسابقات الأوروبية»، لا سيما دوري الأبطال والدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وسيلي ذلك «اجتماع للجنة التنفيذية لـ«اليويفا»»، عبر تقنية الاتصال بالفيديو الخميس 23 يونيو

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) يدرس مقترحاً بإقامة ما تبقى من دوري الأبطال على مدار أسبوع، كبطولة مصغرة، على أن تكون المباراة النهائية في 29 أغسطس (آب) في إسطنبول.

وتوقفت أغلب بطولات كرة القدم حول العالم، بسبب تفشي فيروس «كورونا» مع توقف أكبر بطولات الدوري في أوروبا ودوري الأبطال في منتصف دور السنة عشر. وأشار التقرير إلى أن «اليويفا» يريد إقامة نهائي الدوري الأوروبي في 26 أغسطس في جناتسك، وبعد ذلك بثلاثة أيام نهائي دوري الأبطال. ويدير «اليويفا» خيارين؛ أحدهما إقامة دور الثمانية ثم قبل النهائي بنظام الذهاب والسعودة في يوليوي (تموز) وأغسطس، وسيكون هذا ممكناً فقط مع استئناف البطولات المحلية في يونيو (حزيران).

أما الخيار الثاني، فهو إقامة ما تبقى من دوري الأبطال بنظام مباراة واحدة بعد نهاية البطولات المحلية على

الخطة وضعت لمساعدة الشركات المتعثرة والمملوكة أيضاً لأصحاب المليارات

الانتقادات الموجهة للأندية الإنجليزية بسبب اعتمادها على الدعم الحكومي خاطئة

العلاقة لاعتمادها على الخطة الحكومية، أو يشكو من أن الكثير من أموال الحكومة البريطانية تُدفع لدفع مرتبات موظفيها. ورحبت النقابة العمالية «يوناييت ذا يونيون» بهذه الخطة، قائلة: «هذا ما يمكن وما يجب القيام به لحماية العمال».

وعلى الرغم من أن هذه الخطة هي عبارة عن منحة وليست قرضاً، فإنه يجب استعادة المال العام عندما تنتهي الأزمة، وسيتمتع ذلك الشركات والموظفين، بما في ذلك لاعبو كرة القدم، المساهمة في دفع هذه الأموال من خلال دفع ضرائب أعلى إذا رأت الحكومة أن ذلك ضروري. على الرغم من ذلك، تعرض نادي ليفربول للانتقادات قوية بعد إعلانه عن أنه سيعتمد على هذه الخطة الحكومية في دفع رواتب العاملين والموظفين بالنادي، قبل أن يتراجع عن هذا القرار. وعبر الرئيس التنفيذي للنادي، جيمس مور، عن أسفه وألقى هذا القرار. ومع ذلك، وبعد تراجع ليفربول عن هذا القرار، عبر النائب العمالي ومشجع لليفربول، إيان بيرن، عن قلقه العميق: «وكتب لدون يقول إن وصمة العار التي تلحق بالأندية التي تعتمد على الخطة الحكومية لدفع رواتب العاملين لديها من شأنها أن تنفي الأندية الأخرى عن حماية سبل عيش الناس باستخدام هذه الخطة. وكتب بيرن: «يتعين علينا أن نتوقف عن انتقاد أندية كرة القدم التي تعتمد على الخطة الحكومية التي يحق لها الاعتماد عليها في ظل الظروف الحالية، وأن نتأكد من أن البيانات الإعلامية الحكومية لا تساهم في ذلك».

أما بالنسبة لنادي، فقد أخبر ممثل للعديد من كبار اللاعبين صحيفة «الويزيرفر» أنهم كانوا على علم بأن نايت قد كتب كتاباً في عام 2004 يقدم فيه نصائح للهروب من دفع الضرائب، بما في ذلك اقتراح بأن يفكر الناس في الهجرة لتجنب دفع ضريبة الميراث. وقال وكيل اللاعبين إن لاعبيه، الذين يدركون تماماً أنهم يدفعون ضرائب بملايين الجنيهات، لم يفهموا الأسباب التي تدفع نايت لاتهام كرة القدم بأنها تعيش في «فراغ أخلاقي»، مشيرين إلى أنهم لا يرون أن نايت يمتلك المؤهلات التي تمكنه من أن يكون ناشياً بالبرلمان. وأخبرت «الويزيرفر» نايت بهذا التصريح بعد أن أصدر بياناً آخر الأسبوع الماضي وصف فيه الدوري الإنجليزي الممتاز بأنه «مضحك»، قائلاً إن الأندية لا يتعين عليها أن تعتمد على الخطة الحكومية لدفع رواتب موظفيها، لكن نايت لم يرد على هذه التصريحات.



جماهير لليفربول أجبرت مالكي النادي على التراجع عن الاستفادة من الأموال الحكومية

الخطة الحكومية تم وضعها لمساعدة الشركات المتعثرة، وليس تلك المملوكة لأصحاب المليارات، هي حجة خاطئة، نظراً لأن بعض الشركات البريطانية الكبرى تعتمد على هذه الخطة بشكل كبير. وعلاوة على ذلك، يتم دعم هذه الشركات من قبل النقابات العمالية، التي تم الاستعانة برأيها قبل وضع هذه الخطة وعبرت عن شعورها بالارتياح لأن هذه الخطة ستساعد الناس على الاستمرار في العمل وعلى الحصول على أجورهم التي تمكنهم من العيش.

ولنضرب مثلاً واحداً فقط، وهو مجموعة الخطوط الجوية الدولية، المملوكة للخطوط الجوية البريطانية، التي تكلف الحكومة ملايين عديدة من الجنيهات، بعدما أعلنت أنها لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها لدفع رواتب 30 ألف موظف. وحققت مجموعة الخطوط الجوية الدولية العام الماضي مبيعات بقيمة 23 مليار جنيه إسترليني، وحققت أرباحاً بقيمة مليار جنيه إسترليني بعد الضرائب ودفعت لحملة الأسهم 630 مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، لم يخرج وزير حكومي لينتقد هذه الشركة

«للاعبون متحدون»، التي تم إطلاقها بعد المحادثات بين قادة الأندية العشرين، لكن هذا الأمر لا علاقة له بقضية تخفيض الأجور. ومع ذلك، لم يتم الاتفاق على أي شيء في هذه الأندية.

المحلات التجارية والأعمال الإدارية داخل النادي أثناء فترة توقف النشاط الرياضي. وبعد لليفربول وتوتنهام بات نيوكاسل الوحيد بين الأندية الدوري الممتاز الذي لا يزال يعترزم الاستفادة من

الأقل استحقاقاً للاعتماد على هذه الخطة الحكومية، نظراً لأن من يملكون هذه الأندية هم من أصحاب المليارات، ولم يفكروا في دعم أجور الموظفين والعاملين من خلال تقليص الرواتب الفلكية

باستخدام هذه الخطة على نطاق واسع فإنني اعتقد أن هذا يعد دليلاً على نجاحها».

الخطة الحكومية لم يتم وضعها لتكون بمثابة اختبار أخلاقي للبعوض أو لتكون وصمة عار للبعوض الآخر

ويمكن توجيه انتقادات مماثلة للعديد من الشركات الكبرى التي تحقق أرباحاً كبيرة، ولكن هذه الخطة الحكومية لم يتم وضعها لتكون بمثابة اختبار أخلاقي للبعوض أو لتكون وصمة عار للبعوض الآخر. وقال سونك إنه يتعين على أندية كرة القدم وجميع الشركات الاعتماد على هذه الخطة بشكل مسؤول، لكنه لم يطلب على وجه التحديد من مالكي الشركات أو الموظفين الذين يتقاضون أجوراً أعلى دفع أجور الموظفين، ولم يطلب من الشركات أن تخبت أنها لا تملك المال لكي تستفيد من هذه الخطة الحكومية.

الأموال الحكومية لدفع رواتب موظفيهم غير اللاعبين. إن حصول اللاعبين على مبالغ فلكية يوضح هذا التناقض الصارخ، وبالتالي شعر العديد من أنصار لليفربول بأن سمعة لليفربول بدأت تتآكل سلبياً. أما فيما يتعلق بمسألة تخفيض أجور اللاعبين، فيجب الإشارة إلى أن هؤلاء اللاعبين قد تم توظيفهم كأصول لدى الأندية التي يملكها بيعهم في أي وقت، لكن عقود هؤلاء اللاعبين حمية؛ فإذا تم تخفيض رواتبهم فيحق لهم الانتقال إلى أي مكان آخر مجاناً. وفي الوقت الحالي، يتم الإشارة للاعبين لمساهمتهم في الأعمال الخيرية من خلال مباراة

وتبدو أندية نيوكاسل يونايتد وتوتنهام هوتسبير وليفربول، المملوكة لمايك أشلي وجو لويس ومؤسسة «فينواي سيورتنس غروب» التابعة لـجون هنري على التوالي، كمجموعة للحالات

التي يحصل عليها اللاعبون، وبالتالي بات يتم تصويرهم على أنهم يتقاضون بلا مبرر للحصول على المال العام. وأشار النقاد إلى أن لليفربول دفع لوكلاء اللاعبين 44 مليون جنيه إسترليني العام الماضي، وحقق أرباحاً بقيمة 42 مليون جنيه إسترليني، ويدفع أجوراً بقيمة 310 ملايين جنيه إسترليني، لكنه رغم ذلك كان يربح التوقف عن دفع أجور العاملين في



لندن، ديفيد كوك

وصلنا إلى حالة من التوازن النسبي أخيراً، بعد فترة من الانتقادات اللاذعة التي وجهت إلى أندية كرة القدم في إنجلترا لاستخدامها الخطة التي طرحتها الحكومة للاحتفاظ بالوظائف للمساهمة في دفع رواتب بعض الموظفين والعاملين خلال فترة توقف المباريات والمنافسات الرياضية بسبب تفشي فيروس «كورونا». وقد حذر وزير الثقافة، أوليفر دوون، بعض الأندية الدوري الإنجليزي الممتاز من أن هذه الخطة الحكومية ليست لهم، في الوقت الذي أنهم فيه زميله النائب المحافظ جولييان نايت الأندية بالعمل في «فراغ أخلاقي» من خلال التوقف عن دفع رواتب العاملين بينما لا تزال تدفع الرواتب الفلكية للاعبين.

وشئلاً وزير الخزانة البريطاني، ريشي سونك، في مؤتمر صحفي عقده الحكومة عن تداعيات فيروس «كورونا»، عن التقارير التي تفيد بأن الشركات البريطانية يمكن أن تتوقف عن دفع رواتب تسعة ملايين شخص خلال هذه الأزمة - حيث ستدفع الحكومة 80 في المائة من أجر العامل بحد أقصى 2500 جنيه إسترليني شهرياً، وهو ما يمكن أن يكلف الخزانة العامة للدولة 40 مليار جنيه إسترليني في ثلاثة أشهر.

ولم يرد سونك بالقول - كما فعل دوون بشأن أندية كرة القدم - إن هذه الخطة الحكومية لا تشمل العمال

كان هاري كين من بين اللاعبين الذين شاركوا في حملة «لاعبون متحدون»

الفراغ يسيطر على كل شيء

عالم الرياضة في محنة لم يشهدها من قبل

الهواة يفتون عملهم في فصل الشتاء، ويستمررون في التطلع إلى صيف آخر لا نهاية له. ولم يكن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ليبلغ بشكل كامل مواسم 100 بطولة على الأقل في كرة القدم للرجال والنساء بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز. وبالمثل، لم يكن ليتم الإعلان عن إلغاء مسابقات الهواة، التي تشمل مئات البطولات، والآلاف الأندية.

وفي العالم الأوسع، لم يكن مئات الآلاف من المدربين والمعلمين والمتطوعين سيتوقفون عن العمل في هذه الرياضة الشعبية والصحة المشتركة للامة. وكان مليوناً شخص من سن الرابعة فما فوق يشاركون في المنزهات المفتوحة، والأكثر من ذلك، أن عدداً كبيراً من الأشخاص، لا يمكن تحديدهم بالضبط، كانوا سيتخذون خطواتهم الأولى في عالم الرياضة، أو يعودون إلى نوع من الحياة الأكثر نشاطاً.

هذا إن هو الافتراض المعاكس للرياضة، في الفترة من مارس (آذار) حتى أبريل (نيسان) 2020، وهو الشهر الذي لم يشهد إقامة عدد من المنافسات والفعاليات الرياضية التي تم إلغاؤها. لكن الجزء المهم، عندما تستأنف المسابقات الرياضية مرة أخرى، يتمثل في أن نتذكر أيًا من تلك المسابقات المنعاً كان أكثر أهمية.

المعتادة أنه «سعيد جداً جداً» بما حدث، وكان مجلس إدارة نادي لليفربول سيعلم أن الفوز باللقب كان بمثابة «تبرئة لهذا النادي الاجتماعي الذي تأتي الموارد المالية عنده في المرتبة الثانية بعد الاهتمام بعائلة كرة القدم».

وفي مكان آخر، كان خبر موافقة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على العودة إلى مانشستر يونايتد والحصول على أجر أسبوعي قياسي في عالم كرة القدم سيؤدي إلى طرح العديد من الأسئلة في البرلمان البريطاني حول رواتب لاعبي كرة القدم، وفي هذا العالم الافتراضي أيضاً، كان لاعبو «الكريكيت» في إنجلترا سيواصلون العمل بكل قوة على مدار عشرة أيام لخوض مباراتين في سريلانكا.

وفي الوقت نفسه، كانت سباقات «الفورمولا وان» ستعلن أنها ستوقف بشكل فوري، بعد أن أعادت تقييم مكانتها في المجتمع البشري وتخلت عن دورها كأحد مسابقات تولد البهجة بالغازات الكربونية من أجل إمتاع مجموعة من الأثرياء؛ وبعيداً عن كل هذا، كان سيتم الإعلان عن تأجيل «صارافون لندن»، لكن لن يتم تأجيل دفع 50 مليون جنيه إسترليني من التبرعات الخيرية المتعلقة به. وفي جميع أنحاء البلاد، لم يكن 350 ألف لاعب «كريكيت» من



ملاعب صامتة في كل الأنشطة الرياضية بعدما كانت تعج بالضجيج

وفي هذا العالم الافتراضي، كان المدير الفني لنادي مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، سيعلم بطريقته السخايرة

التي تلعب في الدوري الإنجليزي كانت، وستظل كذلك دائماً، هي أهم شيء يحدث حالياً للحماسة الإنسانية؛

30 عاماً، وكان سيجق الفوز على مانشستر سيتي في الخامس من أبريل (نيسان)، في لحظة تؤكد مرة أخرى أن كرة القدم المتعة

الممتاز، كان لليفربول سيتعثر قليلاً لكنه كان سيصل إلى خط النهاية، ويحصل على اللقب الغائب عن ملعب «أنفيلد» منذ

لندن، بارثي روناي

إن أفضل طريقة لإزعاج مجموعة من المؤرخين الأكاديميين، إذا كانت لديك حاجة ملحة لإزعاج المؤرخين الأكاديميين (ربما في حالة ما من حالات الطوارئ) هي اقتراح تحليل مضاة للأحداث، كما تقول مثلاً: ماذا لو مات ونستون تشرشل بنوبة قلبية في عام 1941؟ وماذا لو استحوذت موسيقى سكيفل على اهتمامات الناس، بدلاً من موسيقى البيتلز، في عام 1963؟

في الحقيقة، يُعد هذا خطأ تحريراً مثيراً للاهتمام كثير من القراء، لكنه في الوقت ذاته قد يثير غضب كثير من المؤرخين. ويمكن أن تكون هذه الطريقة مؤيرة للاهتمام أيضاً عند تطبيقها على الكتابة الرياضية والتحليل الرياضي. ومع ذلك، فإن هذه التحليلات الافتراضية باتت هي التي تسيطر على جميع الكتابات المتعلقة بعالم الرياضة في الوقت الحالي، في ظل توقف المباريات والمنافسات الرياضية بسبب تفشي فيروس «كورونا»، وعدم وضوح الرؤية، فيما يتعلق بموعداً استئناف المسابقات الرياضية.

وهي المباريات والمنافسات التي كانت ستحقق عائدات مالية تقترب من مليار جنيه إسترليني! وفي الدوري الإنجليزي

تظل من خلال مسلسل «الكون في كفة» في موسم رمضان المقبل إلهام الفضالة: بين الغرور والثقة بالنفس شعرة وما زلت أنتقد نفسي

بيروت، فيفيان حداد

قالت الممثلة الكويتية إلهام الفضالة بان الممثل ومهما مرت عليه من تجارب وخاض أعمال دراما، يبقى يشعر بحاجة دائمة إلى المعرفة، وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «لا زلت حتى الساعة أتعلم من كل تجربة تمثيلية جديدة أقوم بها وأتابع أداي على الشاشة، وانتقد نفسي بقسوة، فأقول أحياناً وتعليقاً على مشهد معين يا ليتني فعلت ذلك أو كان من الأفضل هذه الطريقة أو تلك، فهي أمور أتحدث بها مع نفسي كي أطور أدائي، وأبقى على المستوى المطلوب كما يشتهي المشاهد، ولكن في المقابل يمكن القول أنني راضية عن نفسي ولدي كامل الثقة بقدراتي، لكن بعيداً عن الشعور بالغرور الذي يمكن أن يقضي على الفنان، فبين الثقة بالنفس والغرور شعرة رفيعة علينا التقنها وإلا وإنا فاشلنا».

وتظل الممثلة الكويتية في موسم رمضان المقبل ضمن مسلسل «الكون في كفة» من كتابة علي الدوحان وإخراج سائد الهواري، وتعرض محطة «إم بي سي دراما» ضمن أعمال رمضان الخليجية، ويضم العمل باقة من نجوم الشاشة الخليجية وبينهم مرام البلوشي ومحمود بوشهري وعبد الله الطليحي وناصر عباس وإيمان الحسيني وليالي دهمر وغيرهم، وتدور أحداث العمل حول إلهام الفضالة، المرأة القوية والمتسلطة التي تتحكم بحياة إخوتها الأربعة وزوجاتهم، كونها ولثة نعمتهم ومصدر دخلهم، فلا توفّر جهداً

في إذلالهم ويسيطر نفوذها على كل من حولها، إلى أن يكسّر حدث معين طبيعة المشهد، فتتغير حال شهور بشكل مفاجئ، وينعكس ذلك على مجرى الأحداث برؤيتها. وتعلق إلهام الفضالة على دورها في المسلسل: «هي قصة امرأة تحب نفسها والحياة، مغرورة وتمتعت بشوقه الحال على الآخرين. ولقد عشقت الشخصية منيرة للجدل ومستترة، قادرة على التحدي والاعجاب وتمتلك قدراً كبيراً من القسوة والحبور، وباختصار وجدت فيها شخصية غير تقليدية بالمعنى الدرامي». وتضيف الفضالة: «استطيع في دور الشّر إخراج كل طاقاتي كمنمثلة، فرغم قسوة شهور، باتت شخصية مقربة جداً إلى قلبي، فهو عمل درامي اجتماعي يعكس مشاهد من حياتنا ومجتمعنا، ويترجم قصصاً تشبه كل بيت في عالمنا العربي، فشخصياته مزيج متنوع من كل ما يحيط بنا من شخص. وعندما يترك الحب الباب، نشهد تحولاً في الشخصية القاسية، وإذا بالإساءة المتكررة والمتسلطة تتغير وتتجه إلى الرومانسية والبحث عن الاستقرار». وإلهام الفضالة سبق وقدمت أدواراً مشابهة في عدد من أعمالها الماضية، ففقدت شخصية المرأة الشريرة ونجحت فيها. «أدب هذا النوع من الأدوار حتى في العام الماضي ضمن مسلسل «وما أدراك ما أمي» ولكن مثلت بوجهها دور أم مقعدة لخمس بنات ولديها ابن وحيد تقوم برعاية



إلهام الفضالة في لقطة من مسلسل «الكون في كفة»

أبنائها حين يكبرون. وعندما يقرر بيع البيت دون رضاها يتغير تعاملها معهم وتصبح قاسية عليهم. ففي الأول تقصصت شخصية امرأة مقعدة في العمر أما في «الكون في كفة» ورغم وجود تشابه الخطوط العريضة للشخصيتين ولكني اتفقت دور صبية مغرورة ومتسلطة». وعمما يعني اسم المسلسل ومن سيكون بمثابة الكفة الثانية فيه توضح: «هي نفسها شهور ستكون في تلك الكفة يعني

عندما يقرر بيع البيت دون رضاها يتغير تعاملها معهم وتصبح قاسية عليهم. ففي الأول تقصصت شخصية امرأة مقعدة في العمر أما في «الكون في كفة» ورغم وجود تشابه الخطوط العريضة للشخصيتين ولكني اتفقت دور صبية مغرورة ومتسلطة». وعمما يعني اسم المسلسل ومن سيكون بمثابة الكفة الثانية فيه توضح: «هي نفسها شهور ستكون في تلك الكفة يعني

يمكنني القول أنني لا أجد صعوبة في تقمصها لا بل استمتع بأدائها. ولكن من الأدوار الصعبة التي سبق وقدمتها بعيداً عن الشر هي شخصية نادبة شقيقة الأم (موزة) مع بظلة العمل سعد عبد الله في مسلسل «زوّارة الخميس». فيومها كنت متخوفة من الدور لأنه يتطلب مني مواجهة حادة مع ممثلة رائعة وقديرة (سعاد عبد الله) ولكن النتيجة جاءت جيدة جداً ونجحت والحمد لله».

وترى إلهام الفضالة التي تحدثت جوائز تقديرية كثيرة خلال مشوارها التمثيلي أنها تعتبرها بمثابة تفوق وترجمة لحب الجمهور لها في أن. وعن الدور الذي تمنى تقديمه تقول: «الممثلون بشكل عام يطمحون دائماً لتقديم الأفضل لجمهورهم، ولكننا في المقابل مقيدون بسبب الرقابة التي تضع خطوط حمراء للدراما لا يمكن تجاوزها. أما في أعماقنا فنتمنى تجسيد أي دور جديد يخاطب الناس بلسان حالهم». وعمما تعد المشاهد في مسلسل «الكون في كفة» من اختلاف في المسلسل والأداء والحكة ككل تزداد: «لم يبق سوى أيام قليلة على موعد عرضه لتكتشفوا ذلك بأنفسكم. ولكن وطبيعة الحال هناك الكثير من التشويق والمفاجآت التي تتخللها خصوصاً عندما تنتقل شهور من مرحلة الغرور إلى مرحلة الحب».

لا تتسارع إلهام الفضالة أعمال الدراما العربية وعن خلفها بالدراما اللبنانية ترد: «أسمع من هنا وهناك أسماء نجوم كثر، ولكنني في المقابل

الفنان المصري قال لـ التتراف الأوسط إن مشاهدين انتقدوه بسبب «شقة فيصل»

أحمد فتحي: أحب الأدوار التراجيدية لكن حظي أفضل في الكوميديا

الفنان المصري أحمد فتحي



والفنان محمد هنيدي يظل المسرحية، الذي يعد العمل معه متعة كبيرة، لأنه فنان قدير ومتميز جداً. ● بعض الفنانين يتعرضون لانتقادات حادة لأنهم يمنحون أنفسهم ألقاباً مميّزة... ما رأيك؟ - كل شخص له مطلق الحرية في إطلاق التسميات والأرقام التي يحبها، يجب ألا نتحجر على أحد، لأن الجمهور صاحب الكلمة النهائية، ويكفيني أن أنزل الشارع لأعرف موقعي في قلوبهم لا على مواقع «السوشيال ميديا».

مختلف تماماً، سيكون مفاجأة للجمهور في فيلم «الغسالة»، الذي تدور أحداثه في إطار الخيال العلمي، أتمنى أن يعجب الجمهور. ● معنى ذلك أنك لا ترغب في تصنيفك، فأنأنا كوميدياً؟ - نعم... فما لا يعرفه الجمهور هو أنني أحب الأدوار الاجتماعية والتراجيدية أكثر من الأدوار الكوميديا، وأجديها جداً، لأنها تعطيني مساحة للتمثيل ولكن رغم ذلك، فإن حظي الأكبر في الكوميديا، حيث يطلب مني الجمهور والمتفرجون والمخرجون تقديم الكوميديا، وفي النهاية أنا ممثل أقدم كل الأدوار بمختلف أنواعها، أما التصنيفات يضعها المشاهد، وليس الممثل، وفي تقديري فإن الفنان البارح هو الذي يستطيع تغيير جلده. ● وما الشخصية التي تمنى تجسيدها خلال الفترة المقبلة؟ - أنا أحب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير، وأشعر بأنني أشبههم وأتمنى تجسيد دور قريب منهم، لإيصال معاناتهم للناس والحث على إيمانهم بشكل قلبي في المجتمع، وليس على الورق فقط، وأعتقد أن الدور سيكون مؤثراً نوعاً ما، لكنني أتمنى تقديم دور هادف مثل هذا. ● تعمل بالمرح والفرق والنسب... ما المجال الأقرب لقلبك؟ - السيمينا هي الأقرب لقلبي، فهي الذهب والتاريخ، والعمل فيها مختلف جداً، كما أنني

● حصلت على إشادات عدة بسبب دورك في مسلسل «شقة فيصل» لماذا؟ - دوري في هذا المسلسل يعد من أقرب الأدوار إلى قلبي، لأنني قدمته بحب وإخلاص، فأشخصية كانت محورية بالعمل وبالأمم كانت صعبة جداً وشريرة، وفي المقابل تميزت بسمات كوميدية خفتت من حدة المشاهد العنيفة وجعلت الجمهور يتقبلها، فخارة كان يعاطف معها، وتارة أخرى كان يكرهها، وهذا ما لمسته شخصياً من الجمهور بالشارع. ● وهل تشعر بالقلق عند تقديم أدوار الشر؟ - بعد عرض مسلسل «شقة فيصل» تعرضت لانتقادات حادة من مشاهدين بالشارع، وخصوصاً من بعض السيدات كبار السن، حيث نصحتني بعدم تقديم تلك الأدوار مرة أخرى، لكنني في الوقت نفسه، لدي دوافع دائمة لتقديم أي شخصية طالما أحببت بها... نعم أخاف أحياناً من رد فعل الجمهور، لكنني في النهاية فنان، أقدم ما يليق بي، ولا يصح أن يقول الفنان أنا أخاف من تقديم دور الشرير... فإذا قدم كل الفنانين دور «البلبل الخارق»، والرومانسي»، فمن يقدم الشخصيات المحورية بالعمل، والتي تخلق نوعاً من المتابعة والاهتمام، أنا تفكيري مختلف أختار ما يناسبني ونفسي الوقت أقدر المشاهد الذي أحبني من أجل الضحك وأحاول تحري التنوع بقدر ما أستطيع أيضاً، فأنا على سبيل المثال، أشارك بدور

حوار فني

القاهرة، داليا ماهر

رغم أن الفنان المصري أحمد فتحي يحب تقديم الأدوار التراجيدية والاجتماعية بالمسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية، فإنه يرى أن حظه أفضل في الكوميديا، ويؤكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الفنان البارح لا يخشى من تجسيد أي شخصية، لكن تصنيفه في إطار محدد ليس بيده، بل بيد الجمهور وصناع الفن، وأوضح فتحي أنه تعرض لانتقادات من مشاهدين بسبب دوره في «شقة فيصل»، وأشار إلى أن العمل مع الفنان المصري محمد هنيدي له متعة خاصة لأنه فنان كبير بحسب وصفه... وولّى نص الحوار: ● في البداية... هل وصل أحمد فتحي الآن إلى ما كان يريد في مجال الفن؟ - أنا كنت أحلم بالتمثيل طول عمري، ولم أحسب لذلك أي حساب، فقط أردت دخول المجال بحب، واخترت ما يناسبني جيداً، لذلك نجحت كما يقول لي الجمهور والمحبون، ورغم ذلك فإن أكثر ما يسعدني حالياً هو تحقيق حلم التمثيل وحسب، كما أرى أنني ما زلت في مرحلة عادية جداً في مجال الفن.

مخرج المسلسل لـ التتراف الأوسط: الأحداث تتناول دور الباروني والسعدوي في صد الاحتلال الإيطالي «الزعيمان»... دراما ليبية تنقب في التاريخ بحثاً عن «القدوة»

المهدي يقودونه في بقية أقطار الوطن العربي في مرحلة التحرر الوطني والكفاح من أجل الاستقلال». كما حظي الباروني وفقاً لمؤرخين ليبينين «بالقدر نفسه» لكونه يعد من الع قادة النضال في ليبيا. ولخت رزق إلى أن هذا العمل الذي يعرض حصرياً على قناة «سلام» الليبية وفي توقيت مختلف في بعض القنوات العربية، هو نتاج 6 أشهر من البحث وتجميع المواد التاريخية من 7 دول عربية، بداية من عام 2019، واستغرق كتابة السيناريو خمسة أشهر، ومرحلة للتحرير، و11 أسبوعاً في التصوير، وقال «تم تصوير العمل في 6 مدن تونسية، بالإضافة إلى بناء الكثير من الديكورات الخارجية والداخلية، مثل شارع الحسين بالقاهرة، وشارع إسطنبول، وطرابلس، وتونس، وسوريا.



المخرج الليبي أسامة رزق يتوسط فريقاً من الممثلين في مشهد من «الزعيمان»

ريزق «ليس هناك سبب، فالمخرج مصطفى العقاد أختار شخصية عمر المختار، وكانت هناك شخصيات ليبية كثيرة، فهذه حرية الاختيار (وإن كانت الدولة هي التي فرضت عليه عمر المختار، لكن الباروني والسعدوي شخصيات عظيمة تاريخياً، ولم يسقط عليهما الضوء، والناس ستكتشف ذلك، وعندما بدأنا البحث حول الشخصيتين وجدناهما حاققتين بمواقف مدهشة، من الشجاعة والوطنية والتضحية، وهذا تجسد في تحريكها دولياً ضد الاحتلال الإيطالي». ومع ذلك قال رزق «في الأجزاء المقبلة من (سلسلة أعلام ليبيا) من الممكن أن نتناول حياة إدريس السنوسي». ويجسد شخصية بشير السعدوي الفنان الليبي صالح الفراء، أما شخصية

زعمائنا المعروفين، لكن لا نستطيع الإحاطة بالجميع في عمل تلفزيوني واحد». والدراما في ليبيا ظلت رهناً للنظام السابق، كجانب القبول الفنية، ويرى رزق أنها تشهد نوعاً من النضوج الآن، وباتت «تتضمن على محتوى، لكن تظل كمية العروض قليلة، حيث لا يمكن المنافسة بإنتاج عمل أو عملين، في ظل غياب تام للدولة». ورأى رزق، أن «الظرف الراهن الذي تعيشه البلاد دفعهم لاستدعاء شخصيات وطنية كتبت تاريخ ليبيا، وكان لها دور في وحدتها واستقلالها بالروح والدم والعلم» وقال «هذا المسلسل فرصة جيدة في ظل الأوضاع السيئة التي تمر بها البلاد من انقسام حاد وحرب أهلية، بالإضافة إلى عدم وجود شخص بارزة تقود المرحلة وبالتالي كان ضرورياً أن نوضح للأجيال الحالية أن لدينا شخصيات ضحت من أجل ليبيا، وعلينا أن نفتدي بها في تقديم التصديحات». ويتناول «الزعيمان» الفترة بين عامي 1887 و1923، بالتركيز على دخول الاحتلال الإيطالي إلى ليبيا، وكيف تم التصدي له بالنتصال والسلاح والمعارضة والنضال إلى دول العالم لطرح القضية الليبية، من خلال خطوط عريضة توضح إلى أي مدى تفانى الباروني والسعدوي من أجل تحرير ليبيا، ونيل استقلالها. وتحدث رزق عن أن المكتبة الدرامية في ليبيا «عانت فقراً كاملاً في المسلسلات التاريخية»، وأرجع ذلك إلى أن «حقيقة الثقافي التي تُعنى فيها الحديث عن هذه الشخصيات، النظام كان يرى أن أي شيء قبل عام 1969 غير موجود، وأن التاريخ الليبي

القاهرة، جمال جوهر

ريزق «ليس هناك سبب، فالمخرج مصطفى العقاد أختار شخصية عمر المختار، وكانت هناك شخصيات ليبية كثيرة، فهذه حرية الاختيار (وإن كانت الدولة هي التي فرضت عليه عمر المختار، لكن الباروني والسعدوي شخصيات عظيمة تاريخياً، ولم يسقط عليهما الضوء، والناس ستكتشف ذلك، وعندما بدأنا البحث حول الشخصيتين وجدناهما حاققتين بمواقف مدهشة، من الشجاعة والوطنية والتضحية، وهذا تجسد في تحريكها دولياً ضد الاحتلال الإيطالي». ومع ذلك قال رزق «في الأجزاء المقبلة من (سلسلة أعلام ليبيا) من الممكن أن نتناول حياة إدريس السنوسي». ويجسد شخصية بشير السعدوي الفنان الليبي صالح الفراء، أما شخصية

44 فائزاً من مختلف أنحاء العالم

صورة شاب سوداني يلقى قصيدة بين متظاهرين تفوز بجائزة «وورلد برس فوتو» 2020

الفرنسية بتغطية أحداث من مناطق صعبة على غرار السودان، وتقدير لشبكة مصورينا المميّزة في أفريقيا»، وقال: «نشعر أيضاً بفخر كبير لأن هيئة التحكيم توقفت عند النوعية الممتازة للتحقيقات المصورة التي قمنا بها حول الاضطرابات في هونغ كونغ، وتغطيتها لمواضيع الرياضة والبيئة».

من جهتها، أشارت مديرة التصوير في وكالة الصحافة الفرنسية ماريال أود إلى أنها المرة الثانية التي تفوز «الصحافة الفرنسية» بجائزة «وورلد برس فوتو» في غضون 3 سنوات، بعد جائزة رونالدو شيمبت في 2018 عن صورته لمتظاهرين اشتعلت فيه النيران خلال صدامات مع شرطة مكافحة الشغب في فنزويلا.

وهناك تشبهاً الذي يعتمد دائماً مقارنة إنسانية في عمله (مصورينا الثلاثة الآخرين الذين حازوا جوائز لهذا العام)، وقالت إن «هذا تكريم مميز يكافئ مقارنة مرسة على الأرض وفي الزمن، وبيبرز نوعية العمل الذي يحققه مصوروننا في مختلف أنحاء العالم».

في واحدة من صور نيكولا عصفوري، تظهر تلميذات في هونغ كونغ يرتدين ملابس زرقاء ويضعن الأقنعة ويمسكن بأيدي بعضهن، وفي أخرى، متظاهري ركض حاملًا مظلة حمراء ولافتة صفراء مكتوبًا عليها «حب».

وقد فاز المصور الفرنسي رومان لورندو بالجائزة الأولى في الفئة الرئيسية الأخرى «التقرير المصور للعام» بسلسلة من الصور بالأبيض والأسود عن الشباب الجزائري خلال الحراك في الجزائر العام الماضي.



صورة التقطها مصور «أسوشيتيد برس» مولوغيتا آيين لأقارب ضحايا الطائرة الإثيوبية التي تحطمت العام الماضي وقد حصلت على إحدى جوائز «وورلد برس فوتو 2020» (أ.ب)

في طوكيو، بدأ مسيرته المهنية في صحيفة «اساهي شيبومو»، ثم أصبح مصوراً يعمل لحسابه الخاص عندما انتقل للإقامة بكينينا في عام 2007 حين بدأ التعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية خلال أعمال العنف التي تلت الانتخابات في البلاد.

انضم إلى وكالة الصحافة الفرنسية في عام 2011 وتوجه إلى ساو باولو ومن ثم إلى ريو دي جانيرو في 2013، وهو يعمل في نيويورك منذ عام 2016.

وقال مدير الأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية فيل تشنويند، إن وكالة الصحافة الفرنسية «فخورة بالفوز بهذه الجائزة المرموقة»، مؤكداً أن «العمل اللافت الذي قام به تشيبينا دليل على موهبته وشجاعته وعمله الدؤوب ومهنته».

وأضاف أن «الجائزة دليل أيضاً على التزام وكالة الصحافة

التصوير الصحافي المحترف، ويسرني أن أكون بين المصورين الذين حصلوا على جوائز. وأنا مسرور أيضاً لدعم الشعب السوداني الذي يناضل من أجل إحلال ديمقراطية حقيقية».

وأضاف أن «الصورة تعكس الشغف الذي يشعر به المتظاهرون، كنت أشعر كأنني واحد منهم، لقد كنت شاهداً على إرادة شعب

لا تتزعزع، ولا يمكن للتعنف أن يكسرها. أنا سعيد لأنني كنت هناك في ذلك اليوم، وكان ذلك مجرد صدفة».

وأكد أن «هذه الصورة نتيجة ساهم من تحقيق هذا العمل لولا مساعدة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية» في الخرطوم.

درس ياسويوشي تشيبينا، المصور الياباني المقيم في نيروبي، التصوير والتصوير لثلاثي الأبعاد

هوتسبير ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وكان سكارف المقيم قرب مانشستر فاز في عام 2018 عن الفئة نفسها.

وكان المنظمون ذكروا أن أعضاء لجنة التحكيم اختاروا 44 من أصل 74 ألف صورة أرسلها 4

ألف مصور من العالم بأسره. تظهر صورة ياسويوشي تشيبينا التي التقطت في 19 يونيو (حزيران) من العام الماضي في الخرطوم يقف وسط مواطنين

في العاصمة السودانية يرددون شعارات، فيما يقرأ «قصيدة احتجاجية»، وفق ما قالت لجنة الحكام.

ويبدو هذا الشاب يقيص أزرق فاتح فيما يوجه عشرات المتظاهرين أنوار هواتفهم الجواله في الخرطوم.

وقال ياسويوشي تشيبينا إنها «الجائزة الأرفع مستوى في عالم



الصورة الفائزة بمسابقة التصوير الصحافي «وورلد برس فوتو 2020» لمصور وكالة الصحافة الفرنسية ياسويوشي تشيبينا (أ.ب)



الصورة الحائزة على الجائزة الأولى في مجال التصوير البيئي ضمن مسابقة التصوير الصحافي (أ.ب)

البلاد، في المرتبة الثانية للمصور المرموقة في فئة «فضايا معاصرة». ويتمتع ديفي المقيم في استراليا حيث يتم عرض أعماله له بانتظام، بخبرة من أكثر من عشرين عاماً في تغطية أخبار البلاد.

كما حلّ أولي سكارف في المرتبة الثالثة للمصور المرموقة في فئة «الرياضة عن صور» عرض الفنون للفربول» التي يظهر فيها مد بشري من مشجعي ليفربول انتشروا في الشوارع للاحتفال بفوز فريقهم على توتنهام

قال ياسويوشي تشيبينا إنها «الجائزة الأرفع مستوى الصحافي المحترف، ويسرني أن أكون بين المصورين الذين حصلوا على جوائز. وأنا مسرور أيضاً لدعم الشعب السوداني الذي يناضل من أجل إحلال ديمقراطية حقيقية. فالصورة تعكس الشغف الذي يشعر به المتظاهرون، كنت أشعر كأنني واحد منهم. لقد كنت شاهداً على إرادة شعب لا تتزعزع. أنا سعيد لأنني كنت هناك في ذلك اليوم، وكان ذلك مجرد صدفة».

لندن، «الشرق الأوسط»

في منافسة قوية اختار أعضاء لجنة تحكيم مسابقة «وورلد برس فوتو» للتصوير الصحافي 44 فائزاً من أصل 74 ألف صورة أرسلها 4 آلاف مصور من العالم. وفاز مصور وكالة الصحافة الفرنسية ياسويوشي تشيبينا بالجائزة العريضة لعام 2020، مكافأة لصورة شاب يقف وسط أضواء هواتف جواله وهو يلقى قصيدة بين متظاهرين يطالبون بحكومة مدنية في الخرطوم، اعتبر أعضاء لجنة التحكيم أنها ترمز إلى «الأمل».

وقال أعضاء اللجنة إن الصورة التي منحت أرفع جائزة للتصوير الصحافي، تعكس قدرة الشباب والفن.

وحصل ياسويوشي تشيبينا المصور الياباني المقيم في نيروبي بهذه الصورة أيضاً، على الجائزة الأولى للمصورة المفردة» في فئة «الأخبار العامة».

وفاز نيكولا عصفوري المقيم في كين، بالجائزة الأولى للتحقيقات المصورة في فئة الأخبار العامة عن سلسلة الصور بعنوان «اضطرابات في هونغ كونغ».

كما رُشحت صورة أيضاً ضمن فئة جديدة أدرجت هذا العام بعنوان «قصه العام لورلد برس فوتو». وكان عصفوري حصل في المسابق على جائزة الامتياز عن عمله في هونغ كونغ ضمن فئة «الأخبار العامة» لصور عام 2020.

وحلت صورة «مركز الإحساء من حريق الغابات» لشون ديفي، التي تظهر فيها فتاة تضع قناعاً وتلعب مع أصدقائها داخل مركز استضافة في استراليا خلال الحرائق المستعرة التي شهدتها

من بين أفضل نشاطات الحجر المنزلي

كيف تحوّل القراءة من واجب إلى متعة؟

لندن، جوسلين إيليا

من العبارات الجميلة التي سمعتها عن القراءة: «عندما تتعلم القراءة، تصبح حراً طليقاً»، ولكن للأسف القراءة بمعناها الحقيقي، أي قراءة الكتب والروايات، ليست متعة بالنسبة لعدد كبير من سكان منطقة الشرق الأوسط، والسبب هو النشأة في البيوت والمناهج المدرسية المبرمجة على حشو الدماغ بمواد غير ضرورية، ما يؤدي إلى النفور من الدراسة بشكل عام.

في اتصال بصديق عزيز، تكلمنا عن الحجر المنزلي في ظل الوباء المستجد، ولفنتي بقوله إنه يتمتع بوقته في القراءة لأنه قارئ نهم، ولكن بعض الذين يتصلون به يشكون من الضجر والملل والكتابة، بسبب الجلوس في المنزل بين أربعة جدران، وتابع: «المشكلة هي أن القراءة ليست ممتعة للجميع»، ومن هذه الجملة قررت كتابة هذا الموضوع بعد بحث طويل، لأثبت أن المرء قادر على التأقلم مع ما حوله إذا أقتنع نفسه بتمتعته بالإرادة.

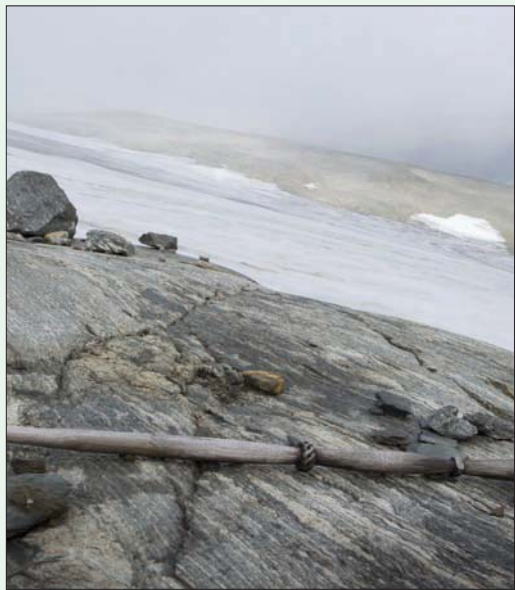
في أوروبا، القراءة ليست حكراً على المثقفين والنميين للعائلات الأرستقراطية، ولا حتى أصحاب الشهادات، فإذا استطلت المواصلات العامة فستجد الدهان والنجار والسكّري... وغيرهم من الحرفيين غير الحاصلين على شهادات علمية عليا، في يدهم كتاب أو صحيفة، والسبب هو أن الأجانب يتربون على حب القراءة، على عكس أهلنا في المنطقة العربية التي تعتبر من بين الدول التي تكون فيها القراءة خجولة بعض الشيء، رغم وفرة الكتب والمؤلفات، وانتحاء بعض من أهم الكتاب العالميين إليها.

وبما أننا ما زلنا محجورين ورهن إشارة من فيروس «كورونا» ورهائن من دون فدية، فلا بد أن ندرب أنفسنا على نمط الحياة الجديد الذي يفرض علينا منذ أكثر من مائة يوم، ومن بين الأشياء التي ينصح بها الباحثون، القراءة، لأنها حالياً نملك متسعاً من الوقت للجلوس والتمتع بالكتب، على عكس العيش سابقاً بوتيرة سريعة في خضم العمل والساعات الطويلة خارج المنزل والاتصالات والمشاغل.

وكيف تشجع نفسك على القراءة؟ وكيف تتمتع بها؟ من المهم جداً خلق روتين معين خلال الحجر المنزلي، ولكن لا تجعله تراتيبياً، اختر وقتاً مخصصاً

سرات وقفازات من الصوف وأحذية جلدية وسهام مزينة بالريش

ارتفاع درجات الحرارة في النرويج يكشف عن بقايا طريق تجارة «الفايكنغ»



بعض القطع التي عثر عليها بعد ذوبان الجليد في الجبال بالنرويج (نيويورك تايمز)

بشكل جيد، وارتبطت بأجزاء أخرى من البلاد وصولاً في النهاية إلى موانئ للتصدير. وفي هذا الشأن، قال الدكتور جيمس بارت، عالم الآثار في العصور الوسطى والبيئية بجامعة كامبريدج والذي يعمل مع علماء الآثار النرويجيين في المشروع منذ عام 2012، إن «أهم ما في هذا الاكتشاف هو بيان التسلسل الزمني للقطع الأثرية».

وقد ساهم البحث في إثراء مجموعة النرويج في إثراء مجموعة حول العناصر الموجودة تحت الجليد، إما في الأتهار الجليدية التي تتخلل الأرض الوعرة والتضاريس الصعبة وإما في بقع الجليد الأثر ثباتاً والتي عادة ما تُنتج قطعاً سليمة.

وساهمت الاكتشافات في إثراء مستوى فهم العلماء للعلاقة العابرة التي تصف كيف وأين ولماذا ينقل الناس من مكان إلى آخر للتحجارة أو لجلب الطعام أو للتزاوج، في بعض الأحيان عبر ممرات جليدية جليدية بدلاً من سلك الطرق الوعرة، وإن كانت لمسافات أطول وعبر وديان.

* خدمة «نيويورك تايمز»

أوسلو، هنريك برايزر ليبييل وكريستين هاوزر*

كشف علماء آثار الشهر الجاري أن بقعاً جليدية ذات من منحدرات ممر جبلي ناء في النرويج كشفت عن قطع أثرية توفر منظراً جديداً لسبل عيش الصيادين والتجار والمسافرين عبر طريق يعود عمره إلى آلاف السنين.

تتضمن بقايا هذا الماضي البعيد سترات وقفازات منسوجة من الصوف وأحذية جلدية وسهاماً لا تزال مزينة بالريش، وأحذية الثلج التي كانت تُصنع للخيل، وتشير أكوام الأحجار العملاقة إلى المسارات القديمة التي كان التجار يستخدمونها كعلامات لمعرفة طريقهم عبر الضباب والثلوج الكثيفة، وأضاف علماء الآثار المشاركون في المشروع أنهم عثروا أيضاً على قرون وعظام وروث حيواني.

وذكرت مجلة «أنتيكويتي» التي أوردت تفاصيل النبا أن الاكتشافات جرت في سلسلة الجبال المركزية في مقاطعة «أنلاند» النرويجية في إطار برنامج «علم الآثار الجليدي»، وهو واحد من العديد من البرامج التي تُنفذ في مختلف أنحاء العالم لدراسة مواقع الأتهار الجليدية والبقع الجليدية القديمة بعد ذوبانها بسبب تغير المناخ.

وذكر علماء الآثار أن الاكتشافات ساهمت في إثبات أن ممرًا جليدياً في منطقة «لينجرين» عبر سلسلة جبال «لومسغين» في شمال وسط النرويج كان جزءاً من شبكة أكبر تربط بعالم الفايكنغ الأوسع، ليصبح بذلك «أول موقع جليدي تم اكتشافه في شمال أوروبا».

حيث، إلى أن تقع بالحبح وتصبح القراءة بمثابة شريك حياة. من أهم الأشياء التي تساعد على حب القراءة الفجر، فخصص الوقت، ولا تدع أي شيء يدخل بينك وبين كتابك، ضع هاتفك الجوال جانباً، أغلق التلفاز، ضع نفسك في صومعة من الراحة النفسية التي ستساعدك على تخطي هذه المرحلة، لتخرج بعدها بهوية جديدة تدوم العمر كله.

مثل «الدسليسيا»، وهنا الحل موجود من خلال الكتب الصوتية المتوفرة بالعربية أيضاً على موقع «امازون».

وهنا ننصح بقراءة الكتب البسيطة ذات الأسلوب الرشيق والميسر، فلن تتمتع بكتاب تحتاج إلى معجم لحل طلاسه بين الجملة والأخرى.

عندما تبدأ بالقراءة فستتعلق بها. ادخل على المواقع التي تعرض الكتب الحاضرة جوائز عالمية، والكتب الأكثر مبيعاً، جرب القراءة باللغة العربية، ومنها أبدأ بقراءة الكتب بلغة أخرى، إذا كنت تجيدها.

إذا كان لديك أطفال، فاقرا معهم هذه الفترة، ستشجعهم على القراءة أيضاً، وجرب القراءة على جهاز «الكندل» فقد تفضلته على الكتب... دع الفترة الأولى لتعارف وأثبه بفترة المواعدة والخطة بين حبيبين، إلى أن تقع بالحبح وتصبح القراءة بمثابة شريك حياة.

النكاء، وتمدنا بالمعلومات، ولذا فإن اختيار الكتاب مهم جداً، فالكاتب تكون ممتعة عندما تدور أحداثها حول شخصيات مثيرة، وهذا ما يحولك إلى قارئ يعشق التفاصيل ويتوق للوصول إلى النهاية في أقصر فترة ممكنة.

قبل شراء الكتاب، قم بالتسوق في مكتبة منزلية، فمن غير الممكن أن تكون خالية من كتاب تلقينته هدية أو آخر أشرينته من المطار ولم تتسّن لك قراءته، إذا وجدت ما يرضيك فابدا القراءة من دون أي تردد.

وبما أننا نعيش في ظروف غير مسبوقة، وحيث أصبحت حياتنا رقمية، يمكنك الانضمام إلى منصة للقراءة الإلكترونية، من خلال تأليف دائرة خاصة بك وباصدقاتك لمناقشة كتاب ما، وتشارك النصائح ونقد الكتب ومحتوياتها وتقييم تفاصيل أخرى.

عندما تكون أفكارك مشتتة ولست في حالة نفسية تساعدك على رمي نفسك في أحضان الكتاب، فلا تقرا، ولا تتحدّ نفسك، ولا تقلل من شأن قدراتك، تذكر أن هناك كثيراً من المنعّمين الذين يشغلون مناصب عالية لا يقرأون لعدة أسباب، قد تكون قلة الوقت أو عدم القدرة أو حتى بسبب حالات خلقية

للقراءة كل يوم. قد يكون الأمر صعباً في البداية، ولكن مع التمرن يصبح متعة، لا تمسك بالكتاب في يدك وأنت تتكلم على الهاتف أو لديك انشغال آخر. خصص وقتاً، فترة الصباح أو المساء، قبل النوم، بهذه الطريقة ستفتقد القراءة عندما تتشغل عنها.

اختيار الكتاب مهم جداً، إذا كنت قارئاً غير متمرس وغير نهم، انصحك بمرح السوال على أحد اصدقائك ممن يشاطرونك الاهتمامات الحياتية ذاتها، دعمهم وقدموا لك الألفة بالكتب التي قرأوها واحبوها. لا تبدأ بقراءة كتاب لا تعرف عنه أي شيء مسبق، هذه الطريقة ممتعة للقراء النهمين، وليست جيدة للمبتدئين، لأن هذه الطريقة قد تجعلك تمل، وتعود إلى نقطة الصفر لترغب نفسك بالقراءة.

دع القراءة مرتبطة بمكان معين يحلو لك الجلوس فيه، كنية معينة، زاوية تحبها، حضّر المشروب الذي تحبه ليرافق رحلة اكتشاف الحروف والغوص في القصة والحكايات التي ستجد نفسك تتسابق مع الصفحات لمعرفة النهاية، ولهذا نشاهد في الأفلام أن القراءة يرافقه فنان من القهوة، لأن الهواية تصبح من المذات.

القراءة تساعد على تحفيز

في تجربة تعد الأولى من نوعها في زمن الإغلاق الروبوت وسيلتك لزيارة متحف بريطاني



لندن، أندرو ديكسون *

في صباح أحد الأيام الأخيرة، كان هناك روبوت يصول ويجول في متحف «هيستينغز» للفن المعاصر ليتحقق من المعروضات الفنية المعروضة. ويتوجه من مديرة المتحف لين جيلمور، قام الروبوت - وهو عبارة عن شاشة بحجم الكومبيوتر اللوحي (أيباد) مثبتة على عمود رفيع أسود متصل بعجلات متوسطة الحجم - بتكبير الأعمال السابقة للرسم الإنجليزي غراهام سارزلاند قبل أن تتحول إلى منحوتة بالوان قوس قزح من إبداع الفنان التعبيري التجريدي الأميركي أني راين. ثم تحرك الروبوت بحماسة شديدة ليصطدم بالطاولات التي تحمل المنحوتة.

قالت جيلمور، «لا ضرر. فقط أثبت ومم يساراً وحاول مرة أخرى». كانت لين، في الواقع، تتحدث إلى المراسل وهي تتحكم في الروبوت عن طريق كومبيوتر محمول من لندن على بعد 70 ميلاً من مدينة هيستينغز الساحلية الإنجليزية. لا يحتاج المرء في كثير من الأحيان إلى دروس لقيادة الروبوت في معرض فني؛ ذلك لأن الوقت الحالي استثنائي بكل المقاييس.

أجبرت جائحة فيروس كورونا المتاحف وصالات العرض حول العالم على الابتكار أكثر من أي وقت مضى، فقد أغلقت الكثير من المؤسسات لمنع انتشار العدوى، وسرعان ما قدمت عروضاً مثل غرف المشاهدة الافتراضية، والبودكاست، ودروس الفن عبر الإنترنت، في حين لجأ آخرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للحفاظ على تواصلهم مع الجمهور.

لكن شأن غيره من المتاحف البريطانية، فإن متحف «هيستينغز كونتمبراري» البريطاني للفن المعاصر، مغلق منذ منتصف مارس؛ ولذلك لجأ إلى حيلة مختلفة نوعاً ما بأن وظف الروبوت للقيام بجولات باستخدام جهاز «واي فاي» ليتجول داخل المعرض ويرسل بدفقات من المقاطع المصورة للمشاهدين المعزولين في منازلهم، في تجربة تعد الأولى من نوعها التي تحاول فيها هيئة ثقافية بريطانية عمل عرض فني عن بعد.

أوضحت لين عبر واجهة الفيديو الخاصة بالروبوت، أن الفكرة جاءت من خلال إحدى أبحاثها وهي الفنانة إستر فوكس. وأفادت لين بأن «الروبوتات باتت تستخدم تقنية التواجد عن بُعد بشكل متزايد في الطب والرعاية

يستخدم متحف «هيستينغز كونتمبراري» البريطاني الروبوت المحمل بجهاز «أيباد» لمصاحبة الزوار عن بعد (المتحف - نيويورك تايمز)

الصحية وعقد مؤتمرات الفيديو التفاعلية. فكرنا جيداً وراييناً أن هذا هو الحل البديل لإغلاق المعرض».

وعلى الفور وافقت البروفيسورة براميندا كاليب سولي من مختبر «بريستول» للروبوتات على إغارة أحد أجهزتهم، وهو نموذج بقيمة 4000 دولار أميركي جرى تصنيعه من قبل شركة «دوبل روبوتكس» في كاليفورنيا. ووصل الجهاز قبل أن تطبق بريطانيا الإغلاق الكامل بوقت قصير.

استطردت لين قائلة، إن «الفن تجربة مشتركة يفقدها الكثير من الناس الآن». مهمة تشغيل الروبوت بسيطة، حيث يمكن استخدام منصف الويب الذي يربط كاميرا الروبوت بكاميرتك الخاصة، ويمكنك تجربتها باستخدام مفاتيح الأسهم على لوحة المفاتيح. كان الدرج هناك، لكن بمساعدة الإنسان، استخدم الروبوت المسدود وبدأ ذكياً بدرجة كبيرة. أخذ الروبوت يتجول في جنبات معرض خاو وصامت. في البداية قد تشعر بأن حركة الروبوت سرالية بسبب العجلات التي يتحرك فوقها، لكن في غضون دقائق ستشعر بأنه طبيعي. وبالمراسلة أمكن تكبير الصورة بما يكفي لقراءة نص على الحائط.

أضافت لين، إن «الكتالوجات وصالات العرض على الإنترنت رائعة، لكنها لا تدعم تشعر بابعاد ومساحة وتقسيم المعرض» * خدمة «نيويورك تايمز»



يستخدم متحف «هيستينغز كونتمبراري» البريطاني الروبوت المحمل بجهاز «أيباد» لمصاحبة الزوار عن بعد (المتحف - نيويورك تايمز)

استعانت بورق البردي والخيامية لصنع مجسمات مميزة تشكيلية سويسرية تستلهم أعمالاً من التراث العربي والفرعوني



القاهرة، حمدي عابدين

من نبات البردي الذي كثر استخدامه في الحضارة الفرعونية، وفنون الخيامية التي تنتمي إلى التراث العربي الإسلامي، وورق صحف الجرائد، استلهمت الفنانة السويسرية باتريسا جاكوميل، أفكاراً متنوعة لتنفيذ أعمال تشكيلية وذلك بعد إقامتها بالقاهرة نحو 6 أشهر عبر منحة علمية سويسرية.

الأشكال الفنية التي صنعتها جاكوميل وعرضتها أخيراً بمدينة زوغ السويسرية، جاءت نتجة التفاعل والاندماج مع الناس والثقافة والتاريخ والأماكن المختلفة التي زارتها وتحركت فيها بمصر، إذ ركزت في تناولاتها ومعالجاتها المختلفة على المجال العام، كما حاولت فهم الحياة اليومية للمصريين وتناقضاتها وتأثيرها الثقافية العميقة في الإنسان المصري، بهدف خلق بيئة للتفاعل والتبادل الثقافي تستند لوسائل فنية مختلفة وفق جاكوميل.

وصممت الفنانة السويسرية مركبا مساحته متران، من ورق البردي، بجانب طائرة صممها من ورق الصحف بعد معالجتها بطبقة معينة، وكانت مساحتها مترين أيضاً، بالإضافة إلى أعمال أخرى تنوعت بين عروض الفيديو والتكوين في الفراغ، على غرار مجسم شجرة سقطت أوراقها، ووضعتها بشكل مائل وإلى جوارها وضعت بقعة من نسيج الخيامية. تصميص طائرة حربية مصنوعة من ورق الصحف يرمز إلى الخليط المتنوع من الانتشار المفرط للمكتابات المبركة، التي عمد مسؤولو الصحف وكتابها إلى إغراق المجتمع والناس بها، فضلاً عن الأخبار المزيفة والتي تهدف إلى توجيه اهتمامات الناس في طريق معين، بحسب



عمل بعنوان «ذكريات الغد»



طائرة من ورق الصحف لانتقاد «الأخبار المزيفة»

تصريحاتها له «الشرق الأوسط». وذكرت جاكوميل أنها قامت ببناء الطائرة من أوراق صحف أخضرتها من مدن مختلفة حول العالم بعد زيارتها ومن بينها القاهرة ونيويورك والقدس وغيرها من البلدان الأوروبية، وقد نفذتها بحيث تكون راقدة على الأرض غير مهياة للإلقاء. أعمال جاكوميل المستمدة من التراث العربي والفرعوني لم تقتصر عند حدود التشكيل في الفراغ بل قامت بإعداد فيلم بعنوان «بقايا» تعود فكرته إلى عام 1989 عندما أولى الدكتور حسن رجب اهتماماً

بمعنوان «ذكريات الغد» صنعت جاكوميل مركباً من ورق البردي، قامت بربطه بخيوط حمراء، وتوضعت جاكوميل أنها شاهدت رسوماً بالصحراء الشرقية المصرية لمراكب مصنوعة من ورق البردي، تعود لمرحلة ما قبل الميلاد.

تدشين بحث حول تأثير «كورونا» على أوضاع الأسر المغربية

الصعبة التي تجتازها بلادنا وما ينشأ عنها من احتياجات إلى مؤشرات إحصائية مفصلة، من شأنها أن تشكل أرضية واقعية تسمح بتتبع وضع الأسر في ظل الحجر الصحي». وأوضحت المندوبية أن إنجاز البحث سيتم «عن طريق الهاتف كوسيلة بديلة للتواصل مع عينة من الأسر، تم سحبها بالاعتماد على البحوث السابقة، وتشكل عينة تمثيلية

الرابط: «الشرق الأوسط»، أفادت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، أمس (الجمعة)، بأنها شرعت، خلال الأسبوع الجاري، في إنجاز بحث وطني حول تأثير جائحة فيروس «كورونا المستجد» على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسر. وقالت المندوبية، في مذكرة إخبارية لها، إن هذا البحث يأتي «في سياق الظرفية

على المستوى الوطني». ودعت المندوبية هذه الأسر إلى «أن تتجاوب بعاداتها مع اطرها، والألا تخضع لتسهيل مهمتهم مما يخدم الصالح العام»، مشيرة إلى أنه في حال رغبة الأسر المشكلة للجنة الاستهداف التأكدي من انتماء أرقام الهاتف إلى المندوبية السامية للتخطيط أو لأي غرض آخر «يمكنها التواصل مع المديرية الجهوية لهذه المؤسسة، والتي توجد

على المستوى الوطني». ودعت المندوبية هذه الأسر إلى «أن تتجاوب بعاداتها مع اطرها، والألا تخضع لتسهيل مهمتهم مما يخدم الصالح العام»، مشيرة إلى أنه في حال رغبة الأسر المشكلة للجنة الاستهداف التأكدي من انتماء أرقام الهاتف إلى المندوبية السامية للتخطيط أو لأي غرض آخر «يمكنها التواصل مع المديرية الجهوية لهذه المؤسسة، والتي توجد

سودوكو

	3		7			5	
9				3			7
		1					
			8	1			
				6	2		
	9	4	5				
		1					
		5				9	4
				6			1

الحل السابق

3	5	7	4	1	8	2	6	9
2	4	8	3	9	6	7	1	5
6	9	1	5	7	2	4	8	3
4	8	3	6	2	5	1	9	7
1	6	5	9	8	7	3	2	4
7	2	9	1	3	4	6	5	8
8	3	2	7	6	9	5	4	1
9	7	4	2	5	1	8	3	6
5	1	6	8	4	3	9	7	2

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الشرق السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الشرق السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



الغارديان الرياضي

الانتقادات الموجهة لأندية الإنجليزية بسبب اعتمادها على الدعم الحكومي خاصة



متعل السديري الجمال القبيح

قالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): إن رجلاً بريطانياً أنفق 50 ألف جنيه إسترليني من مدخراته في معركة قضائية من أجل العدالة للاعتراض على دفع غرامة بقيمة 100 جنيه إسترليني. ويمضي قائلاً (لا فز فوه): إن كاميرات مراقبة المرور أخطأت في تقدير سرعة سيارته، فسجلت 35 ميلاً في الساعة في منطقة السرعة المسموح بها فيها هي 30 ميلاً في الساعة. ويقول كيدويل إنه لم يخرق القانون، وأنه حاول إثبات ذلك بمساعدة خبير إلكترونيات أخبر المحكمة أن الخطأ قد يكون بسبب تسجيل الكاميرا سرعة مركبة مجاورة، أو أن الكاميرا أصابها عطل. لكنه خسر القضية والاستئناف، وكان قد اعتقد أنها سنتتهي بسرعة، لكنها استغرقت 3 سنوات كاملة، وكلفته كل ذلك المبلغ الباهظ، منها 31 ألف جنيه تعاقب محامين، و7 آلاف جنيه مصاريف محكمة، بالإضافة إلى تكاليف السفر. وقال كيدويل إنه شعر بالذنب لأن عائلته ستخسر. وأضاف أن القضية تسببت في كثير من التوتر له. وقال: إنني أشعر بالقرق والتعب من هذا النظام بأكمله الذي يطحن الناس العاديين. أشعر بالأسف للأموال التي ضاعت، وكل ما أردته هو العدالة. وهذا الرجل الغني، مع احترامني الشديد له، انطبق عليه المثل القائل: «يداك أوكنا وفوق نفخ». يعني ما كان أفضل لك لو أنك كبرت عقلك ودفعت الـ100 جنيه بدلاً من أن «تتمرط»!*

قالت دار أكتيون للمزادات في فرنسا، الأحد، إن لوحة زيتية للفنان الإيطالي تشيمابوي تعود للقرن الثالث عشر، كانت مفقودة لوقت طويل، بيعت بقيمة 24 مليون يورو. وكانت اللوحة الصغيرة التي يبلغ طولها 26 سنتيمتراً، وعرضها 20 سنتيمتراً، معلقة لسنوات طويلة بالقرب من إباءة للطهي في مطبخ عجوز فرنسية في كومبياني، شمال العاصمة الفرنسية، وهي لا تعرف أهميتها. وعندما «فطست» (أي ماتت) العجوز، باع ابنها الجاهل تلك اللوحة بـ400 يورو لا غير، ولا استبعد أنه صرف تمنها في أحد البارات الليلية.

من أشعار الشاعر العباسي أبي نواس هذان البيتان...
خَلَفْتُ الجمال لنا فتنة *** وقلت لنا يا عماد اتقون
وانت جميلٌ تحبُّ الجمال *** فكيف عباؤك لا تعشقون
قرء عليه الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل، والقمه حجرًا عندما قال ما معناه: إن مثل هذا الشعر يعتبر من الجمال القبيح، أو المتخثر بلا جمال ولا قبح. وأنا بدوري، أقول لابن عقيل: صح لسانك، وإنني أدعو لك صادقاً، وأقول: سلمت براجمك من الأوخان.



رئيسة وزراء فنلندا سانا مارين أثناء إلقاء كلمة في هلسنكي حول إطلاق برنامج لدعم الصحة النفسية خلال الأزمة الحالية (د.ب.أ)



سمير عطالله الرجل الذي بستر الحليب

صراع علمي شديد لكنه غير معلن: من يكون الأول في تحديد «كورونا» واختراع السلاح المبيد لهذه الكاسحة. هل تكون أوروبا، أميركا، أم آسيا؟ أحد أبرز المتسابقين، فرنسا. الطبيب راوول كان أول من أعلن عن علاج بدواء «الكوروكوين»، ولذلك قام الرئيس إيمانويل ماكرون بزيارته في مدينته، مرسيليا. هلم يا راوول. أسرع. ولا تنس أنك من بلد لويس باستور (1822 - 1895) العالم الذي قهر الجراثيم، خصوصاً غير المرئي منها، مثل الخبيثة، «كورونا». أعطى باستور للعالم الكثير. وطورت أبحاثه دروس المناعة. واخترع أول لقاح ضد داء الكلب. وقدم مخترعات عدة في حفظ الطعام. وعندما تقرأ على علبه الحليب أنه مبستر، فأصل الكلمة هو باستور. وقد اكتشف باستور أن الجراثيم غير المرئية تنتقل في الهواء و«تظهر» من الالامكان. وراى أنه يمكن القضاء عليها عن طريق غلي الحليب والسوائل الأخرى إلى درجة حرارة معينة، هذا ما سمي بالبسترة في جميع اللغات. ومعه بدأ استخدام مضادات الالتهاب في العمليات الجراحية. وعام 1865 أنقذ باستور صناعة الحرير في البلاد عندما عثر على جرثومة تبديد دودة القز وقضى عليها. ومن ثم اخترع اللقاحات التي تحمي الماشية والدجاج. وبسبب ريادته، توصل علماء آخرون إلى اكتشاف لقاح ضد الجدري، وأوبئة أخرى. وقبل إن الإنسانية جمعاء مدينة له في تخفيف آلام البشر. وفي الخمسينات وضع عالم المناعة الفرنسي جان دوسيه الوسائل المتقدمة لمعرفة كيف يحارب الجسم البشري المرض. وفي عام 1953 اكتشف عالم بريطاني أصول الجينات DNA.

كلما هاجم الإنسانيّة وباء قاتل يتذكر الناس أبطال الطب الذين أسسوا للتقدم الذي نحن فيه. وكلما مضت بنا الأيام والقرارات والمتابعات، يتبين لنا أن أهم مرحلة في الطب هي التشخيص. لاحظ ماذا نقول في مديح الأطباء الذين مررت بهم في حياتك: لقد عرف مما أشكو حتى قبل أن يضع السماعة على أذنيه.

هذا حسن حظ والحمد لله. لكن هناك سيدة أميركية دخلت سجلات الطب على أنها قامت بـ548 زيارة إلى 226 طبيباً و42 تلميذ طب وخرجت بـ164 تشخيصاً مختلفاً. لذلك، الجهود الكبرى الآن تنصب على معرفة أصول «كورونا» من أجل محاصرته وتطويره. المشربة في حاجة إلى لويس باستور آخر، ولا مانع إطلاقاً أن يكون فرنسياً. فقد تأكد أن المسألة أعقد من أن تحل بالإكثار من تناول «الشلّولو». وقبلها اقترح أحد المخترعين نوعاً من الكفتة، يشفي من الأمراض المستعصية. أو هكذا كان وصفها قبل الكفتة. بعدها أصبحت تعرف بالأمراض المعالجة بالكفتة. أصحاب الكباب يمتنعون.

مزايا جديدة لحماية خصوصية مستخدمي تطبيق «زوم» للاجتماعات الافتراضية

في وجه الغريباء، وجعل كلمة المرور للمشاركة في الاجتماع المرئي من ضمن الإعدادات الجديدة. وقال ستاموس في أحد المنشورات، إن «تطوير منصة الفيديو الثقيلة هذه إلى هذا الحجم، بنجاح ومن دون فترة توقف وفي غضون أسابيع، هو أمر غير مسبوقة في تاريخ الإنترنت».

إلى حواسيب الناس. وسرقة الهويات وكلمات المرور أمر شائع على الإنترنت، حيث يقوم القراصنة بتجربة ما إذا كان المستخدمون يستعملون الهويات نفسها للدخول إلى مواقع إلكترونية أخرى. وتتضمن التحسينات الجديدة المتعلقة بالأمان أيضاً شريط أدوات للوصول بسهولة إلى ميزات مثل إغلاق المحادثات

ما أورده تقرير حديث حول بيع قراصنة إلكترونيين لهويات مستخدمي «زوم» وكلمات مرورهم على الإنترنت المظلم». وقال مستشار «زوم» اليكس ستاموس الذي عمل سابقاً في «فيسبوك»، إن هويات المستخدمين قد تكون سرقت على الأرجح من مكان آخر على الإنترنت أو عبر برمجيات خبيثة يتم إدخالها

إلى وضع حد للانتقادات التي تطاله فيما يتعلق بالحماية والخصوصية، وذلك حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وحدد الرئيس التنفيذي لـ«زوم»، إريك يوان، أول من أمس الخطوات التي تتخذها الشركة لمعالجة مشاكل مثل سرقة بيانات المستخدمين والمضايقات من قبل أشخاص يفتحمون المؤتمرات عبر الفيديو فيما بات

فيل جانغ يقتل قروباً في محمية تايلندية

لندن، الشرق الأوسط، في حين تعاني حدائق الحيوانات في العالم لإطعام نزلها خلال فترة تفشي الوباء، داس فيل جانغ مزارعاً حتى الموت في تايلند، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس. ففي إحدى المحميات شمال تايلند هاجم فيل جانغ عن الطعام في نهر ضحل أحد القروبين، كما قال قائد الشرطة سوتشارت ثياياوانغ. وأوضح سوتشارت لوكالة الصحافة الفرنسية «بسبب عدم وجود سياح بسبب (كوفيد - 19) بقي الفيل قرب النهر بحثاً عن الطعام». وتابع «قتل الفيل قروباً عمره 69 عاماً في حين كان يسقي مزرعاته». وأضاف، أنه لم توجه اتهامات ضد صاحب المعسكر، لكن الشرطة ما زالت تجمع الأدلة.



راقصة الباليه لانا سالينكو تتمرن في منزلها بينما انشغل طفلها الرضيع باللعب. ولانا حالها كحال الملايين حول العالم لا تستطيع الذهاب إلى مكان عملها في دار الباليه ببرلين وتستعين عن ذلك بالحفاظ على تمارينها اليومية في منزلها (إ.ب.أ)

صاحب «كلمات زرقاء» التي تتحدث عن لغة العيون «كورونا» يودي بحياة المغني الفرنسي كريستوف

باريس، الشرق الأوسط، فإنه لم يقل مجداً ماثلاً. ومع هذا، تمكن، وهو في سن الخمسين، من تحقيق نجاحات كبيرة، بعد أن غامر ودخل ميدان الإنتاج الموسيقي الذي راهن فيه على كل ما يملك. وأنتج كريستوف أسطوانات شاركه فيها مغنون آخرون، كما أدى في أغنياتها التحية لمن يحبه من المغنين العالميين. وبلغت به أجيال متعاقبة من الفرنسيين بصفته صاحب أغنيات شهيرة استقرت في الذاكرة الجمعية. ويأتي انخفاء كريستوف ليضيف اسماً جديداً إلى قائمة المغنين والعازقين والممثلين الذين أودى بهم الوباء العالمي، ومنهم الكاميروني مانو ديبانغو، والأميركيين لي كوتنز وبيبل ودرز، والمارتنيكي باتريك فرانكفورت عضو فريق «جيسون براذرز». دخل كريستوف، واسمه الأصلي دانييل بيغيلانكا، المستشفى في الـ26 من الشهر الماضي بسبب ضيق في التنفس. وكان من ضمن عشرات المرضى الذين تم نقلهم بقطار مجهز طياً إلى مدينة برست (غرب البلاد) لتلقي علاج بجهاز للتنفس الصناعي. وتواترت بعد ذلك أنباء منقطعة، قبل أن ينشر صديقه القديم بيير ليستور، رئيس مهرجان «كان»، تغريدة تفيد بوفاته، حيث كانت بجواره ابنته لوسي. تميز كريستوف بقامته الخبيثة وشاربه الرفيق وشعره الأشقر الذهبي. وخلال نصف قرن من اشتغاله في الفن، حافظ على صورة «العاشق اللاتيني» المرف الذي يجيد التعامل مع النساء. ورغم أنه من جيل جوني هاليداي،



معهد «غوته» الألماني يطلق منصة ثقافية دولية

لندن، الشرق الأوسط، أطلق معهد «غوته» الثقافي الألماني منصة إلكترونية دولية، في ظل إلغاء أي أنشطة ثقافية على خلفية الحد من الاختلاط الاجتماعي لمواجهة جائحة كورونا. وأعلن المعهد، مساء أول من أمس (الخميس)، أن موقع «Kulturama.digital» سيتتيح للمهنيين في قطاع الثقافة التواصل عبر الحدود من خلال فعاليات ثقافية مزاة عبر الإنترنت. وتهدف المنصة إلى الوصول للجمهور الدولي المهتم بالفعاليات الثقافية، وإتاحة إمكانية جمع تبرعات للفنانين. وقال رئيس المعهد، يوهانس إيرت: «الفنانون والمؤسسات الثقافية في جميع أنحاء العالم يواجهون تحديات